

www.aawsat.com

جريسدة العسرب الدوليسة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض -جـدة -الدمام -الـدار البيضاء -القاهـرة -الخرطـوم -إسـطنبول -أربيـل -بـيروت -دبـي -عمـان -فرانكف ورت -نيويورك - لـوس أنجليس -واشـنطن London - Wednesday - 3 February 2021 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15408 الأربعاء 21 جمادي الآخرة 1442 - 3 فبراير (شباط) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15408



## السعودية تعلق دخول القادمين من 20 دولة... والفيروس يخطف بطل الحرب البريطاني ضده تحذير علمي من طفرات «كورونا» الجديدة

وأوروبية، وينكب حالياً خبراء

عواصم: «الشرق الأوسط»

حذرت منظمة الصحة العالمية من عواقب الوقوع في فخ التفاؤل المفرط الذي بدأ يظهر مع التقدم في حملات التلقيح ضد «كوفيد - 19» وما يرافقه من نزوع إلى التراخي في تدابير الوقاية من الوباء، وتُخفيف القيود الرامية إلى الحد من انتشاره، خصوصاً بعد ظهور طفرات جديدة

ويأتى هذا التحذير ضمن سباق الأرتفاعات الكبيرة المفاجئة في عدد الإصابات التى شهدها بعض البلدان الأوروبية التي خفّفت تدابير الوقاية خلال الأسابيع الأخيرة مع بداية حملات التلقيح، واستناداً إلى النتائج الأولية لدراسات عدة حول الطفرات

الفيروسية الجديدة أجراها

واحتمالات ظهور مزيد منها

في المستقبل المنظور.

80 ألف مواطن بعد تسجيلها أكثر من 100 حالة من سلاسة جنوب أفريقيا، في حين خطف الفيروس الكابين توم مور عن

المنظمة على مراجعتها. إذ جمع ملايين الجنيهات الإسترلينية لدعم الكوادر وفيما واصل الفيروس إيقاع إصابات تجاوزت 103 الصحية. ملايين، أمس، ووفيات زادت على 2,3مليون، بدأت بريطانيا إجراء فحوص في المنازل لنحو

التدابير مع ارتفاع الإصابات فيها. وفي هذا الإطار، أعلنت وزارة الداخلية تعليق السماح يدخول المملكة «لغير المواطنين والدبلوماسيين والممارسين الصحيين وعائلاتهم»، بصورة

مؤقتة من 20 دولة اعتباراً من باحثون في جامعات أميركية عمر ناهز 100 عام، بعدما الساعة التاسعة مساء البوم، أصبح بطلاً في زمن الجائحة، فيما سيكون دخول المواطنين والدبلوماسيين والممارسين الصحيين وعائلاتهم القادمين من الدول المشارِ إليها أو الذين مروا منهم بأيِّ من تلك الدول خلال الـ14 يوماً السابقة لعودتهم إلى السعودية وفق الإجراءات

الاحترازية التي تحددها وزارة

(تفاصيل ص 4 و5)

طبعة السعودية ـ 24 صفحة

The Leading Arabic International Newspaper



جامع التبرعات للأطقم الصحية البريطاني الكابتن توم مور أثناء حملته التي جمع فيها الملايين (رويترز)

حديث الرئيس التركي

### مجلسها الوزاري المصغر يعقد اجتماعاً طارئاً اليوم لبحث «عملية إرهابية واسعة»

# إسرائيل تتهم إيران بالتخطيط لهاجمة إحدى سفاراتها

تل أبيب: نظير مجلي لندن: «الشرق الأوسط»

دعا رئيس السوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أعضاء الكابنيت المصغرفي الحكومة، إلى اجتماع طارئ، يعقد اليوم (الأربعاء)، للتداول حول ما اعتبره «هجمة إرهاب ايرانية واسعة». وقال مقرب من مكتب نتنياهو، إن هناك إشارات كثيرة تبين أن إيران قد قررت الانتقام لسلسلة عمليات نفذت ضدها، بينها اغتيال قائد «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري» . الإيــرانــى، قــاسـم سـلـيـمــانــى، والعالم التووي الإيراني، محسن فخري زادة، والرجل الثاني في «القاعّدة»، محمد المصري، آلذيّ كان مختبئاً بشكل سـري في طهران، وعمليات التفجير في مفاعل نطنز.

وتشهد الحكومة الاسرائيلية هذا التحرك، في أعقاب الكشف عن ضبط مجموعة من الإيرانيين، بينهم أوروبيون من أصول إيرانية، ينشطون في دولة أَفْرِنْقِية، لجمع معلومات عن السفارات الأميركية والإماراتية والإسرائيلية. وقال المصدر المطلع إن إيران اختارت أن يكون شكلً لانتقام في تنفيذ سلسلة عمليات إرهابية ضد سفارات وقنصلتات ومكأتب تمثيل إسرائيلية ومؤسسات يهودية في العالم، وضد سفارات إماراتية وأميركية، والأمر يستدعى تقييماً شاملاً.

وتاتي هذه الأخبار المتسارعة، في وقت أظهر فيه آخر استطلاع للرأي، أمس، أن شعبية نتنياهو، آخذة في الارتفاع، وأنه في حال إجراء الانتخابات اليوم، وقق هذه النتائج، سيتمكن من تشكيل حكومة بمن صرف، تثبّت أقدامه في السلطّة، وربما إجراء ترتيب ما يضمن له وقف محاكمته وربما إلغاءها.

في شيأن متصل، أفادت (رويترز) عن تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران سدأت تخصيب اليورانيوم في . محموعة ثانية من أجهزة الطرد المركزي المتطورة «أي أر - 2 إم» فى منشَّأة تحت الأرضَّ في نطنزُ. (تفاصيل ص 8)

دورية عسكرية أميركية قرب المالكية في محافظة الحسكة شمال شرقى سوريا أمس (أ.ف.ب)

### طريق حلب ـ اللاذقية في قبضة الكاميرات التركية

## انزعاج في موسكو من رهان دمشق على حوار واشنطن

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعربت مصادر مطّلعة في موسكو عن «الانتزعاج» من إشارات وصلت عن رغبة دمشق

وأبلغ الدبلوماسي رامي الشاعر، الُقريب من الخّارجية الروسية، «الشرق الأوسط» بأنه «بعد فشل الجولة الخامسة لاجتماع الهيئة المصغرة للجنة الدستورية في جنيف، أصبح

حزب سوتشي يطالب بالإفراج عنها فورأ

واشنطن تلوّح بعقوبات على جنرالات ميانمار

القامشلي - إدلب: «الشرق الأوسط»

في الحوار مع واشتنطن.

دمشق أصبح أفضل بقدوم

القيادة في دمشق مع نصائح الأصدقاء، والإصرار على المضى قدماً، وأتباع النهج نفسه الذي تصرّ عليه، تحتّ عنوان الدفاع عن وحدة الأراضي السورية، واستئصال الإرهاب منها، والدَّفاع عن سيأدتها ووحدتها».

وأضاف الشاعر أن «بعض المقربين من القيادة في دمشق ذهبوا إلى أبعد من ذلك، عبر الترويج لقناعة بأن وضع

من أجل الديمقراطية» الذى تقوده

أونغ سيان سبو تشي إلى إطلاق

سراحها فوراً، وسط تساؤلات

عن سبب قيام الجيش بتحركه

الحائزة جائزة نوبل للسلام،

مجهولاً، ونقلت وكالة «رويترز»

عن مسؤول بارز من حزبها أمس

أنه عُلم أنها في صحة جيدة ولم

تنقل من المكان الذي احتجزت به

دماء، لكن الجنود لا يزالون

منتشرين في عاصمة البلاد

نايبيداو؛ حيث أوقفت سو تشي

ومسؤولون آخرون في حزبها

فجر الاثنين. (تفاصيل ص 11)

ونفذ الانقلاب من دون إراقة

بعد الانقلاب.

ولا يـزال مكان سو تشى

في هذا التوقيت بالذات.

وسطاء مشبوهين». على صعيد أخر، بدأت

والرهان على أن إشارة بسيطة من دمشق قد تقلب العلاقات الأميركية - السورية إلى دعم للنظام والحفاظ عليه، مقابل إنهاء دور روسيا، وإبعادها عن الشرق الأوسط، وليس من المستغرب في هذا السياق أن تتسرب أنسآء عن محاولات اتصالات سرية أمنية بين دمشق وواشنطن وتل أبيب، بواسطة

القوات التركية وعدد من

- اللاذقية» في شمال غربي سوريا، بوضع كاميرات مراقبة على الطريق، حسب مصادر معارضة و«المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس.

وَأُفَادُ «المرصد» وشبهود عيان في حلب والحسكة والقامشلي بتبادل قوات النظام و «الإدارة الذاتسة» إجراءات لتخفيف الحصار على مناطق محاصَرة من الطرفين، وذلك بموجب وساطة روسية.

دستور جديد في المرحلة المقبلة حال توصلنا إلى تفاهم مع شريكناً في (تحالف الشعب)

# المعارضة عدّته دليلاً

النظام في عامين ونصف العام

و(حرب الحركة القومية)». وقسال محسرم أركسيك،

# على «إفلاس» إردوغان

نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، إن دعوة إردوغان لكتابة دستور جديد نوع من الإفلاس، مضيفاً: «لقد أفلس

عن «دستور جدید» یفجر جدلاً بعد تطبيق النظام الرئاسي. لكن كلاً من الأمة والدولة أفلستا معه أيضاً». وتابع: «سنصلح النظام المعطل باسم (تحالف الأمة) (بتكون من الشعب الجمهوري وحزب

وأكد أركيك أن المعارضة ستعمل على إسقاط إردوغان في الانتخابات المقبلة، وستدعو إلى تعديل الدستور أيضاً للعودة إلى نظام الحكم البرلماني. وقال: «سبواء أكانت الأنتخابات مبكرة أم في موعدها، فسوف نقدم نظاماً برلمانياً معززاً، وبالتالي دستوراً جديداً».

"(تفاصيل ص 11)

### النقابات العمالية ترفض رفع أسعار الخبز والمازوت الجيش اللبناني متخوف من عودة «داعش»

بيروت: بولا أسطيح

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تعبيراً عن إفلاسه.

فجّر الرئيس التركى رجب

طيب إردوغان جدلاً سياسياً

سأخنأ بحديثه المفاجع عن

حاجة البلاد إلى دستور جديد،

وهو ما اعتبرته المعارضة

اجتماع لحكومته، مساء أول من أمس، أنه «ربما حان الوقت

من أجل مناقشة دستور جديد

لتركيا... الحكومة ستبدأ في

اتخاذ الخطوات اللازمة في

البرلمان بخصوص القضايآ

التشريعية، وفي الرئاسة

بخصوص القضاية الإدارية...

يمكننا التحرك من أجل إعداد

وكان إردوغان أعلن عقب

ولكن ليس أمنياً، ولذلك فإن ما الدعم مع تراجع احتياطي يحصل اليوم استكمال للمعركة المصرف المركزي من العملة تصاعدت المخاوف من فى غضون ذلك، رفضت استعادة «تنظيم داعش» نشاطه في لبنان، بعد إعلان قيادة الجيش اللبناني مطلع الأسبوع الحالى عن توقَّيف 18 شخصاً ينضوون ضمن خلايا ترتبط بالتنظيم المتطرف.

> ــ«الـشــرق الأوســط» إن التحقيقات مستمرة كما العمل الميداني؛ لإلقاء القبض على مشتبه بهم أخرين وتبيان مخططاتهم ومشاريعهم، لافتة إلى أن «ما حصل إنجار يسجل للجيش المنهك أصلاً بمهمات شتی، سواء علی الحدود أو في الداخل من خلال الوضع المعيشي والمظاهرات و«كورونا»، وغير ذلك من التحديات التى تستنزف قواه وعديده الذي يعتبر غير كاف. لكن موضوع الإرهاب يبقى أساسياً بالنسبة له، خاصة أن قائد الجيش عند انتهاء

معركة فجر الجرود تحدث

عن انتهاء المعركة عسكرياً

وقالت مصادر عسكرية

النقاتات العمالية الاتحاه الحكومي إلى رفع أسعار الخبز والمازوت، معتبرة أنه مقدمة لرفع الدعم عن السلع الأساسية التي توفرها الحكومة في ظل تَدهور القدرة الشّرائعةُ للمواطنين مع الارتفاع القياسي

في أسعار السلع الأساسية. وتبحث السلطات ترشيد

(تفاصيل ص 6) وزير الخارجية المغربي يكتب: القرار الأميركي ومفربية الصحراء

الخصوص.

الصعبة التي يوفرها لاستيراد

السلع الأساسية، مثل المواد

الغذائية والدواء والمحروقات،

إذ اجتمعت اللجنة الوزارية

للبحث في موضوع ترشيد

الدعم برئآسة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان

ديات، وناقشت برامج الدعم

والسيناريوهات المقترحة بهذا

بعثة أممية في بغداد لبحث الانتخابات

تهام ديمقراطي ل ترمب بـ «التحريض على التمرد»

مشروع «الانفصالية الإسلاموية» يثير انقساماً في فرنسا (ص 11)

# شيماء الحصيني لـ الننترف الاوسط: تمكين المرأة رياضياً أولوية

واشنطن: علي بردى

سدت ميانمار أمس على وشبك العودة إلى العزلة الدولية التي كانت تواجهها قبل عقد من الزمّن، إذا سارعت واشتطن إلى تصنيف استبلاء الجيش على السلطة بأنه «انقلاب»، ملوحة بفرض عقوبات وإجراءات أخرى تستهدف «الدائرة الصغيرة حداً من الجنرالات» الذين أطاحوا الحكومة المنتخبة.

وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية بأنه تقرر رسمياً تصنيف ما حصل بأنه انقلاب، موضحاً أنه من شان ذلك أن يُلزم الولايات المتحدة قانوناً بقطع المساعدات الخارجية عن حكومة منانمار. حاءهذا التصنيف بعدما

أدان الرئيس جو بايدن، في بيان، «استيلاء الجيش على السلطة في بورما (ميانمار)، واحتجاز أونع سان سو تشي (75 عاماً) ومسؤولين مدنيين أخرين، وإعلان حالة الطوارئ الوطنية»، معتبراً ذلك «اعتداء مناشراً على انتقال البلاد إلى الديمقراطية وسيادة القانون».

ودعا حزب «الرابطة الوطنية

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

بالسجن أكثر من عامين للمعارض الروسى أليكسى نافالني. وقالت القاضية ناتاليا ريبنيكوقا إنعلى المعارض أن يمضى في السجن 3 أعوام ونصف العام بموجب الحكم السابق الصادر عام 2014. تحذف منها الأشهر التي أمضاها في الإقامة الجبرية فتى ذلك العام بحسب وكالة الصحاَّفة الفرنسيةٰ.' وقوبل الحكم بتنديد غربي.

إذ أعرب وزير الخارجية الأميركج أنتوني بلينكن في بيان عن «قلق بالغ» من الحكم، داعياً موسكو إلى الإفراج عن نافالني «فوراً ومن دون شروط». وأضاف: «في

أمرت محكمة في موسكو

السجن أكثر من عامين

للمعارض الروسي نافالني

البريطاني دومينيك راب، في بيان، إن «المُملكة المتحدة تدعو إلى الإفراج فوراً ومن دون شروط عن أليكسي نافالني وجميع المتظاهرين السلميين والصحافيين الذين أوقفوا في الأسبوعين الأخيرين»، معتبراً أن القرار أن البلاد لا تفي «بالحد الأدني من التزاماتها التيّ يتوقعها أي عضو مسؤول في المجتمع الدولي».

موازاة العمل مع روسيا للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة، سننسق بشكل وثيق مع حلفائنا وشركائنا بهدف محاسبة روسيا على عدم احترامها لحقوق مواطّنيها».

بدوره، قال وزير الخارجية (تفاصيل ص 10)

جدة: عائشة جعفري

كشفت شيماء الحصيني، المديرة التنفيذية لـ«الاتحاد السعودي للرياضة للجميع»، عن توجه لنقل مباريات الدوري السعودي لكرة القدم تلفريونياً، مؤكدة لـ «الشرق الأوسط» أن تمكين المرأة رياضياً هو من أولويات الاتحاد. ورداً على سوال حول دوري

> «بالتأكيد نسعى لأن تكون النسخة الثانية من دوري السيدات خلال هذا العام 2021 أكثر توسعاً من حيث التغطية الإعلامية، وسيتم العمل مع شركاء النجاح في القطاع الإعلامي حول كيفيَّة النقل التلفزيوتي».

السيدات لكرة القدم، أجابت: وأكدت أن «تمكين

توجّه لنقل دوري السيدات السعودي تلفزيونيأ

المرأة من ممارسة الرياضة يعد من أهم أولوياتنا، تماشياً مع رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وفق رؤية المملكة 2030». وأضافت: «لعب الاتحاد السعودي للرياضة للجميع دورأ محورياً كونه جزءاً من الحراك في المملكة، وذلك من خلال مواجهة انتشار فيروس (كورونا) الذي تسبب في إيقاف العديد من الأنشطة في حياتنا اليومية

ُ نتيجة لتُطبيق التباعد الْأجتماعي». وأوضحت شيماء الحصيني أن الاتحاد يسعى إلى «تشجيع أفتراد المجتمع كافة على المشاركة في الأنشطة البدنية، والمحافظة على صحتهم»، . مضيفة أنّ الاتحاد يسعى إلى «رفع مستويات ممارسة الأنشطة البدنية فى المجتمع السعودي إلى نسبة 40 في المائة».

(تفاصيل عالم الرياضة) عقب اتهام البنك المركزي في عدن بسوء إدارة الوديعة

اليمن يرفض تقرير «الخبراء» الأمميين

أبدت الحكومة البمنية تحفظها على

ما جاء في تقرير فريق الخبراء الأمميين

التابعين لمجلس الأمن بشأن اليمن، خصوصاً

ما يتعلق باتهام البنك المركزي والحكومة

د «غسل الأموال»، وقالت إن التقرير «بُني على

صحافي لرئيس الحكومة معين عبد الملك، في

عدن، عقُّبُ إقرار البرنامج العاَّم للحكومة أكدًّ

فيه أن «الحكومة كانت تتعامل دائماً بشفافية

وتعاون كامل مع لجنة العقوبات لسنوات، وأن

التقرير خاطَّنَة»، مستغرباً «وصفّ استراتيجية

دعم السلع الأساسية في بلد يعاني من أزمة

إنسانية عميقة بأنها استراتيجية هدامة».

وأضاف أن «الأمن الغذائي كان مهدداً في 2018، حبنها اتخذت قبادة المملكة العربية السعودية

ممثلةً بخادم الحرمين الشريفين وسمو ولى

العهد قراراً شحاعاً بدعم اليمن بمبلغ ملياري

دولار، وهو الدعم المباشير الذي وصل عبر

وأكد أن «هذا الدعم هو الذي حقق الأثر الأكبر

في استقرار أسعار المواد الغذائية والحفاظ على

قيمة العملة من الانهيار ولمس المواطنون أثره

مباشرةً». وأشار إلى أن «موضوع دعم السلع

الأساسية سياسة تاريخية في البنك المركزي،

وتعمل به حكومات مختلفة عندما يكون هناك

اضطراب في أسعار الصرف، عندها تكون

الأولوية لتوقير العملة الصعبة للمواد الغذائية

فقط وأثرت لمدة سنتين فيما يتعلق باستقرار

السلع الأساسية وأسعار الصرف. الوديعة

لها إجراءات معيّنة أديرت في البنك المركزي

لكن وفق إجراءات متفق عليها مع المؤسسات

السعودية وهي إجراءات طويلة». وأشار إلى أنه

«في حال كان هناك خطأ في الإجراءات فستتم

معاقدة أى طرف أو أفراد كانوا متسببين في

ذلك. لكن لا تُتهم مؤسسات»، مضيفاً أن «البنك

المركزي قام بدور مهم في هذه المرحلة، إذا كان

إلى التواصل «وهناك لقاءات أيضاً مع البنك

المركزي، وكان من المفترض أن يكونوا في عدن

الخرطوم: محمد أمين ياسين

ولفت إلى أن الحكومة دعت فريق العقويات

هناك رمى تهم لمؤسسات فهذا خطير حداً».

وقال عبد الملك إن «الوديعة كانت لمدة سنة

وأوضح أن «المنهجية التي استند إليها

وجاء التحفظ اليمنى خلال مؤتمر

استنتاجات غير صحيحة».

ميدأها هو الشفافية المطلقة».

الحكومة والبنك المركزي».

#### 100 ورقة عمل و25 جهة تشارك في «ملتقى أبحاث الحج»

### سعي سعودي لإثراء تجربة الحجاج والمعتمرين

جدة: سعيد الأبيض

يناقش مسؤولون سعوديون سبل تحسين تجربة الحجاج والمعتمرين في رحلتهم الدينية، إضافة إلى تسليط الضوء على أفضل المسارسات في إدارة الحشود للاستفادة منهآ وتعميمها، مع إنجاد قنوات تواصل فعالة بين الأطراف المعنية والقطاعات ذأت العلاقة بخدمة الحجاج والزوار.

وافتتح الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمس، الدورة العشرين لـ «الملتقي العلمي لأبحاث الحج والعمرة والزيارة» الذى تتضمن نقاشاته ثلاثة

ومن المحاور، سبل تحسين وتطوير تجربة ضيوف الرحمن عبر الخدمات والمرافق المقدمة في منظومة الحج والعمرة والزيارة، وتفعيل دور الأنشطة الثقافية والعلمية المختلفة التي بشارك أبحاث ودراسات تخدم تطوير فبها ضبوف الرحمن ومنها الرحلات والتسوق، والفعاليات التوعوية والترفيهية.

وبناقش المحور الثاني الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لزيادة الناتج المحلى مع ترشيد الاستهلاك، ودراسة الحد من التلوث ودعم أفكار الطاقة النظيفة، في حين يركز المحور الثالث على زيادة الطاقة الاستبعابية للمرافق.

وقال وزير التعليم السعودي الدكتور حمد آل الشيخ، إن «الملتقى يأتي ضمن سلسلة ملتقيات علمية دأب معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة في جامعة أم القرى على إقامتها سنوياً، وذلك بهدف إتاحة الفرصة لجميع الباحثين والمختصين في مجالات الحج والعمرة والزيارة للالتقاء وتبادل الخبرات وعرض ما لديهم من

الأمير خالد الفيصل خلال افتتاحه الملتقى افتراضياً أمس (واس)

منظومة الحج والعمرة سعبأ إلى راحة وسلامةً ضيوف الرحمن». وأضاف آل الشيخ، في الجلسة الافتتاحية، أن «المعهد أنجز إحدى أهم المنصات التدريبية ألالكترونية لتطوير الكوادر،

كما يقدم المعهد سنويا مشروع قياس الرضاعن الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن بالتعاون مع نخبة من الجامعات السعودية»، لافتاً إلى أنه «على مدار 40 عاماً قدم المعهد سجلاً تاريخياً أفرز بنكاً من المعلومات يحفل بالدراسات والوثائق والخرائط، والمخطوطات التاريخية عن الحج

والعمرة للأماكن المقدسة». ويبلغ عدد الأوراق العلمية المقدمة في الملتقي، وفقاً لوزير التعليم، أكثر من 100 ورقة علمية جرى اختيارها بدقة تتناول محاور الإدارة والاقتصاد فى الحج والعمرة، والتوعية

تحسين خدمة ضيوف الرحمن.

في هذا المشروع أن رؤية المملكة

وسيسهم الملتقى الذى تنظمه جامعة أم القرى، ممثلة في معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة عبر منصة افتراضية، في دعم قرارات وتخلل جلسة اليوم الأول، طرح الباحث في معهد خادم

الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة الدكتور فاضل عثمان، مقترح مشروع «مركبات ذاتعة القيادة بسعة عالية للطواف والسعى لكبار السن والعجزة»، موضحاً أن «الحافز

تسعى إلى استضافة المزيد من والإعلام، والبيئة والصحة، وتقنية المعلومات وتطبيقاتها المعتمرين والحجاج، ولا بد والعمران والتطبيقات الهندسية وجهود الجهات الحكومية وخبراتها في الحج، فيما بلغ عدد الجهات المشاركة أكثر من 25 جهة من القطاعين الحكومي وزيادة السعة».

لدعم قضايا الانتقال الشائكة الفصل السابع من ميثاق الأمم

في السودان، وتنفيذ الأهداف المتحدة. ولا تتضمن البعثة الجديدة

الأستراتيجية التي طالبت بها، مكونات عسكرية لطلب الحكومة

السودانية، على خلاف بعثة حفظ

السلام في دارفور، التي شارك فيها

ألاف العسكريين الدوليين، المصرح

لهم باستخدام القوة لحفظ السلام

في إقليم دارفور. وتضم البعثة

269 موظفاً دولياً، موزعين على 8

مكاتب في أقاليم «دارفور، كردفان،

النيل الأزرق، كسلا، بورتسودان»،

بميزانية قدرها 34 مليون دولار

أميركي لعام 2021، وتشرف على

عمل جميع وكالات الأمم المتحدة

وأنهى مجلس الأمن الدولي

مهمة بعثة «يوناميد» ابتداءً من

يناير الماضي، وينتظر أن يكتمل

انسحابها قي غضون الأشهر

القليلة المقبلة، دون أن تمارس أي

مهام خلال فترة الانسحاب، رغم

رفض المكونات المحلية في دارفور،

وبعض أطراف التصرأع، لقرار

انهاء مهمة بعثة حفظ السلام،

في السودان.

من إبجاد بدائل والتوسع في المشاريع. غير أن المطاف والمسعى ما زال محدوداً بنحو 100 ألف لذلك هذه العربات ستوفر الوقت من جهتها، قالت وكيلة الرئيس العام للشؤون النسائية

بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الدكتورة فاطمة الرشود في ورقة «الرؤية الطموح للخدمات المقدمة للنساء والأطفال في المسجد الحرام» إنه «تلاحظ كثرة النساء في المسجد الحرام ولا غرابة في ذلك، مما يستوجب النظر وحسن التخطيط مع هذه الريادة المضطردة لرفع الطاقة الاستبعابية في المصلحات النسائية، وتطوير الخدمات»، موضحة أنه «لوحظ المناسك وتطويع الخدمات خلال السنوات الأربع الماضية، الذكية لضيوف الرحمن. باستثناء عام الجائحة، تزايد

أعداد النساء القادمات لأداء مناسك الحج إذ بلغت نسبتهن قرابة 52,5 في المائة من الخارج، ببنما بلغت نسبة الإنباث من الداخـل والـخــارج 44,4 في المائة... كما أن عددهن ارتفع في العمرة بنسبة 7 في المائة بحّسد التقرير الإحصائيّ لوزارة الحج

وتستكمل اليوم جلسات الملتقى بجلسة وزارية رئيسية ستركز على قصة نجاح السعودية في التعامل مع جائحة «كوروتا» وأثرها في رحلة الحج والعمرة. وسيطرح خُلال 15 جُلسُة على مدار يومين نحو 38 موضوعاً حول تحسين تجربة الحاج والمعتمر والزائر، تتضمن أوراقاً علمية ومقترحات بحثية تسهم فى تطوير منظومة الحج والعمرة وتهدف لتيسير

لمعرفة كيف تم الوصول لهذه الاستنتاجات». كان التقرير الذي قُدم إلى أعضاء مجلس الأمن قد أشار إلى «حصول تجار على مكاسب قُدرت بنحو 423 مليون دولار عبر أسعار تفضيلية لشراء الدولار لتمويل وارداتهم». واتهم التقرير البنك المركزي اليمني بأنه «خرق قواعده الخاصة بصرف العملات الأجنبية وتلاعب في سوق الصرف الأجنبي».

وكان محلس إدارة البنك المركزي اليمنى قد ناقش هذه المزاعم والادعاءات، ووصفها ب «المضللة»، معبراً عن استغرابه من «إصدار هذا التقرير من دون تطبيق القواعد والإجراءات المنهجية الواجب اتباعها في الوصول إلى الحقّائقّ والنّتائج المنطقية».

ودعا البنك المركزي فريق الخبراء إلى زيارة مقره في عدن، فيما داقع محافظ البنك الأسبق محمد زمام عن فترة إدارته للبنك في بيان وزّعه على وسائل الإعلام، كما ردت محموعة شركات هائل سعيد أنعم التي ذكرها التقرير، ووصفت ما ورد في التقرير بأنها «اتهامات باطلة ومعلومات مغلوطة».

وأكدت المحموعة التجارية الأكبر في البلاد أنه «كان يفترض بالفريق الأممى التواصل معها واستقصاء الحقيقة وتفنيد المعلومات ومناقشتها بشفافية وموضوعية»، مشيرة إلى أنها «التزمت بآلية الوديعة والإجراءات المعتمدة فيها». وفي مسعى منها لتبرئة ساحتها من هذه الاتهامات، أعلنت المجموعة فى بيانها عن «تفويض إحدى كبرى شركات التدقيق والتحقيق المحايدة والمعتمدة دوليأ للاطلاع على السجلات والوثائق المتعلقة بالادعاءات الواردة في التقرير والمتصلة

ومع تصاعد الأصوات الداعية إلى التحقيق في هذه المزاعم من الفريق الدولي، دعا حافظ معياد، وهو مستشار الرئيس اليمنى ومحافظ البنك السابق ورئيس اللجنة الاقتصادية العليا سابقاً، رئيس البرلمان ونوابه وأعضاء البرلمان إلى تشكيل لجنة للتحقيق فيما ورد في تقرير الخبراء «واسترداد المبالغ التي فُقدت من الخرينة العامة للدولة وإحالة المخالفين إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم».

ويقول العديد من المراقبين اليمنيين إن تقرير الخبراء الدوليين لم يعتمد المعايير المطلوبة للتثبت من القضايا التي حقق فيها، واعتمد على معلومات أحادية من دون الحصول على توضيحات من الجهات المعنية.

#### إعلان بدء أعمال «يونيتامس» وتنفيذ قرار مجلس الأمن

### رئيس البعثة الاممية يصل إلى الخرطوم لدعم الانتقال في السودان

وأسهمت في وضعها الحكومة

بدأتُ أعمالُها منذُ شبهرينُ، في

أعقاب وصول كبير موظفيها

ستيفين سكويرا، والقائمة بأعمال

البعثة، ستيفاني خوري، موضحاً

أنها ستسهم فى التحول السياسى

ووضع الدستور، وتنفيذ الوَّثيقةً

الدستورية، والتمهيد للانتخابات،

وتحقيق السلام المصالحة في

عن اللحنة الوطنية للتنسيق مع

البعثة، أن فولكر سيباشر أعماله

بلقاءات مكثفة مع قيادات وهياكل

وفي أبريل (نيسان) الماضم

وذكر بيان صحافي صادر

وأوضح الشيخ، أن البعثة

الخرطوم: أحمد يونس

وصل رئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لمساعدة الانتقال في السودان، المعروفة اختصاراً بـ«يونيـتامس»، الألمانـي فولكر . بحرتس، العاصمة السودانية أمس، وكان في استقباله رئيس اللحنة الوطنية للتنسيق مع . البعثة، السفير عمر الشيخ، معلناً بذلك بدء تنفيذ مهمة البعثة في السودان، والتي كان مقرراً انطلاقهاً أول يناير (كاتون الثاني)، لكنها تأخرت بسبب جائحة «كورونا».

وبوصول فولكر بيرتس للخرطوم، يكتمل وصول البعثة الأممية المعنية بمساعدة على الانتقال، والمشكّلة بموجب قرار محلس الأمن الدولي رقم (2524)، الصادر في 4 يونيو (حزيران) 2020، والتي بدأت أعمالها في المرحلة الأولُّمة التي تمتد لسنةً، قابلة للتجديد منذ يوم أمس.

وحدد قرار مجلس الأمن مهام بعثة «يونيتامس» بالمساعدة على انتقال السودان إلى الحكم الديمقراطى، ودعم حماية وتعزيز حقوق الإنسان والسلام المستدام، ودعم عمليات السلام وتنفيذ اتفاقيته، والمساعدة على بناء

الحماية المدنية وسيادة القانون في جميع أنحاء البلاد، بالتركير

جميع مؤسسات الحكم الانتقال

الفنى والدبلوماسي الممكن لإنفاذ مهام البعثة الأربعة، بالتشاور والتعاون والتنسيق التام مع في السودان، وعلى رأسها اللحنةً الوطنية التنفيذية للتنسيق مع البعثة. وفي السادس من يوليو (تموز) الماضي، أصدر رئيس الوزراء عبد الله حمدوك قراراً شبكل بموجبه لحنة لتنسيق أعمال بعثة «يونيتامس»، برئاسة السفير عمر الشيخ الحسين، وتضم ممثلين عن وزارات الخارجية، والداخلية، والحكم الاتحادى، والمالية، إضافة

وجهاز المخابرات العامة.

المساعدات الاقتصادية والإنمائية، وتنسيق عمليات المساعدة الإنسانية المقدمة للسودان. وقال فولكر عقب وصوله لبلاد، إنه يتطلع لبدء العمل الرسمي لبعثته، وتسخير الدعم

على دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق. فضلاً عن دعم تعبئة

إلى الأستخدارات العسكرية،

وعقب استقباله رئيس البعثة ، قال السفير عمر الشيخ، إن لجنته تثق في تجارب ومؤهلات وخبرات فولكر لقيادة البعثة، وتوظيفها

السلطة الانتقالية كافة، وذلك بعد أن يقضى تدابير الحجر الصح الخاصة بحائجة «كروناً».

نشاط دبلوماسي مصري مكثف لحلحلة نزاع «سد النهضة» الإثيوبي

طلب السودان تكوين بعثة أممية تدعم الانتقال الديمقراطي وعمليات السلام الجارية في البلاد، تحت الفصل السادس، لتحل محل البعثة المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في دارفور (يوناميدً)، والمكونة تحتّ

بين المكونين المدنى والعسكري

واللاجئين بعد خروج البعثة.

والتحذير من المخاطر التي يمكن أن تواحه السكان المحليين والنازحين وشبهد طلب تكوين البعثة جان كريستوف بليار والذي «يونيتامس» حالات شد وجذب تحمس له المكون المدنى.

المكون العسكري السوداني رشيح الجنوب أفريقي نيكولاس هايزوم في حين شهدت أروقة مجلس الأمن

رئيس الوزراء إلى تعديل خطاب

طلب تكوين البعثة لمجلس الأمن

أكثر من مرة، استجابةً لطلب

المكون العسكرى بألا تتضمن مهام

البعثة قوات عسكرية. كما تباينت

وجهات النظر على رئاسة البعثة.

فبينما رشح الأمين العام للأمم

المتحدة،الدبلوماسىالفرنسى جان

كريستوف بليارد، بادئ الأمر. لكن

هي الأخرى رفض كل من الصين وروّسيا للمرشح الفرنسي، قبل أن يتم التوافق على الألماني قولكر بيرتس، لكن اختيار بيرتس أنهى الخلافات بين أعضاء مجلس الأمن، وحسم تعانن البرؤى بين المكونين العسكري والمدني في الحكومة الانتقالية السودانية؛ وذلك لرفض المكون العسكري للدبلوماسي الفرنسي، والذي رفضته كل منَّ روسيا والصين. كما حسم تعيين بيرتس خلافات أخرى بين المكون المدنى والمكون العسكري في السلطة الانتقالية السودانية، حيث رفض الأخير تعيين الدبلوماسي الفرنسي

الدولية والقوانين الوطنية. وكانت هبئة الدفاع قد تقدمت

وخط «إبلات - عسقلان» لنقل

لنفط تأسس في ستينات القرن

الماضى، بغرض نقَّل النفط الإيراني

(في عهد الشاه) من البحر الأحمرُ

المحكمة رفضت الطلب أبضاً.

رفضت المحكمة الخاصة محاكمة الرئيس السوداني المعزول، عمر البشير، و28 منّ قادة الجمهة الإسلامية، المتهمين ىتدىدر انقلاب عسكري على النظام الديمقراطي عام 1989، أمس، طلب هيئات الدفاع عن المتهمين بوقف إجراءات الدعوى فيما يُختص بالمادة «54» من قانون القوات المسلحة، وطلبين بوقف الإجراءات بسبب جائحة كورنا، مع وقف النشر في وسائل

وقال قاضى المحكمة، مولانا القاضى أحمدٌ على أحمد، إن العادلة، وأنها لا تتعطل بسيد الطلب ببوقف الدعثوى بسبب جائحة (كورونا) تم البت فيه عن المتهمين. . من قبل المحكمة في جلسات ى . . عابقة، وتم نقل المحكمة إلى قاعة أكبر تراعي جميع التدابير والاشتراطات الصَّحية، التي تحد

من نقل المرض. وفيما يتعلق بطلب وقف النشر، قالت المحكمة إن الشفافية والعلانية من مبادئ المحاكمة، مبرزة أن الإجراءات داخل المحاكم لسودانية تتم علانية، باعتبار ذلك حقاً مقرراً في الاتفاقيات

بطلب ثان لإسعاد أحد قضاة في القضية يستند على قانون المحكمة لعُدم الحسادسة، لكن

ومن جهته، قال المتحدث لرسمي باسم هيئة الاتهام، المحامي، معز حضرة، في بيان صحافي أمس، إن محكمة مدبري انقلاب الشلاشين من يونيو (حزيران) 1989، والمتهم فيه الرئيس المعزول عمر البشير، وآخرين، أصدرت قرارات رفضت فيها طلبات الدفاع المتعلقة بإيقاف إجراءات المحاكمة. مضيفاً أنّ هيئة الاتهام تشدد على استمرار إجراءات المحكمة، وفقأ للقانون ومبادئ المحاكمة

الطلبات المتكررة من هيئات الدفاع كما أشار حضرة إلى أن المحكمة قررت شطب كل الطلبات، وحددت تاريخ 16 من فبراير

حلسة المحاكمة المقبلة. وسبق أن رفض قاض في مواجهة المتهمين، واعتبر أن بعتبر حريمة مستمرة، انتهت بسقوط نظام البشير في أبريل

محكمة سودانية ترفض وقف محاكمة البشير

(شباط) الحالي، موعداً لانعقاد

المحكمة السابق قبل تنحيه طلب إسقاط الدعوي بالتقادم القعل المرتكب منذ تنفيذ الإنقلاب

(نيسان) 2019، وأن التقاضي

العقوبات الحنائية لعام 1983، والوثيقة الدستورية وقانون القوات المسلحة السودانية.

ومن أبرز المتهمين في قضية الانقلاب، البشير ونائبه على عثمان محمد طه، وأحمد هارون مساعد البشير، ووزير الداخلية الأسبق عبد الرحيم محمد حسين، ونافع على نافع، والأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي على الحاج، ونائبه إبراهيم السنوسي، وعدد من العسكريين.

وكانت هيئة الدفاع عن المتهمين قد تقدمت بعدة طلبات لإسقاط الدعوى بالتقادم، استناداً على قانون الإجراءات الجنائية لعام 1991، وأدين الرئيس السوداني المعزول في قضية فساد ومالي، وحيازة نقد أجنبي، بالسجن عآمين وإيداعه مؤسسة الإصلاح الاجتماعي بسجن كوبر المركزي بالخرطوم.

ويواجه المتهمون قضايا أخرى، تتعلق بالاشتراك الجنائى والإرهاب وقتل المتظاهرين، إبان الحراك الشعبي، الذي أسقط حكم الحدِّهة الاسلامَّدة في أبريل 2019. واستولى التشير على السلطة بانقلاب عسكري في عام

1989، خطط ودبر له زعيم الحركة

الإسلامية، حسن الترابي،

### مصر تقلل من تأثيرات خط إسرائيلي للبترول على «قناة السويس»

القاهرة: محمد عبده حسنين

تحركاتها الدولية في محاولة

عدد الفتاح السيسي، أمس، فىلىكس تشىسىكىدى، رئيس الذَّى برعى المفاوضات منذ بوليُّو الكونغرس الأميركي من مجلسي النواب والشيوخ، استعرض فيها السفير معتز زهران، سفير مصر بواشنطن، «التأثير السلبي» لسد

حمهورية الكونغو الديمقراطية، الرئيس المقبل للاتحاد الأفريقي، (تموز) الماضي. فيما عقدت السفارة المصرية فتى واشنطن جلسة

لتحريك الوضع المتحمد لمفاوضات - ريـ . «سد النهضة» الإثيوبي، وشرح مخاطره، على أمل الضَّغط على إثيوبيا للتوصل إلى اتفاق «قانوني مُّلزم»، ينظم عمليتي ملء وتشغيل السد، المقام على الرافد الرئيسي

افتراضية موسعة لمساعدي أعضاء

وتخشى مصر، ومعها

النَّهضة على الأمنُّ المائي لَّكل من رغم دخول أطرأف دولية فاعلة مثل

واصلت الديلوماسية المصرية

واستقبل الرئيس المصري

السودان، من تأثر حصتيهما في مياه النيل جراء الملء المتكرر لخزانً السد، فضلاً عن تأثيرات سلبية

وحسب المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، فإن لقاء السيسي وتشيسيكيدي، أمس، تناول آخر التطورات الإقليمية، خصوصاً قضعة سد النهضة، وتم التوافق على تعزيز التنسيق والتشاور الحثيث المشترك، لا سيما في ضوء قرب تسلم الكونغو الديمقراطية رئاسة الاتحاد الأفريقي للعام

وأكد السيسى رؤيــة مصر المستندة إلى «كون نهر النيل مصدراً للتعاون والتنمية وشريان حياة جامع لشعوب دول حوض النيل». ومنذ منتصف العام الماضي، رعت دولة جنوب أفريقيا ،المفاوضات

الحاري 2021.

توصفها رئيسة للاتحاد القاري، لكنها لم تؤدِّ إلى تحريك الموقفّ،

الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومن المقرر أن تتسلم الكونغو

والدعم السياسي المصري الصادق

والراسخ لبلادة، مؤكداً الحرص

على تطوير تلك العلاقات في

التجاري والاقتصادي، ليتناسب

مع عمق وتميز العلاقات السياسية

بين البلدين، مشيداً في هذا الإطار

نُنْشَاط النُشركَات النَّصريـةُ فح

على الاستفادة من الجهود رئاسة الاتحاد خلال القمة الـ34 والتجربة والرؤية المصرية لتعزيز يومى 6 و7 فبراير (شباط) الحالي. العمل الأفريقي المشترك وقيادة وقال البيان الرئاسى المصري دفة الأتحاد الأقريقي، خصوصاً إن اللقاء شبهد عقد مباحثات منفردةً أعقبتها مباحثات موسعة بين وفدى فى ضوء قرب تسلّم الكونغو . البلدين، وأكد السيسي حرص مصر الديمقراطية رئاسة الاتحاد خلاا على تعزيز العلاقات وترسيخ القمة الأفريقية السنوية المقيلة، إلى جانب ما تشهده القارة الأفريقية التعاون الاستراتيجي مع الكونغو الديمقراطية في شتي المجالات لإقامة شراكة مستدامة بين البلدين. بشكل عام، ومنطقتي حوض النيل والقرن الأفريقي على وجه ونقل البيان عن رئيس الكونغو الخصوص، من تحديات متلاحقة ومتزايدة، الأمر الذي يفرض تكثيف الديمقراطية، تقدير بلاده للعلاقات التاريخية المتميزة مع مصر،

التعاون والتنسيق مع مصر. في السياق ذاته، عقدت السفارة المصرية في واشتنطن، مساء أول من أمس، جلسة افتراضعة موسعة لمساعدي أعضباء الكونيغرس من مختلف المجالات، لا سيما التعاون مجلسي النواب والشيوخ حول سد النهضة. وأوضح السفير معتز زهران، «جهود مصر الحثيثة للتوصل لاتفاق شامل حول ملء الكونغو الديمقراطية في قطاعات وتشغيل السد».

القاهرة: محمد نبيل حلمي التشييد والبناء والطاقة والبنية وأكد تشيسيكيدي الحرص

عسقًلان» الإسرائيلي على قناة السويس، وقالِ إنها تنفى

قللت مصر من تأثيرات ـشروع خـط أنـابـيـب «إيــلات

تنافسية قناة السويس، معتبرة أن ممرها المائي «سيظل المسار الأقصر والأكثر أمناً للربط بين الشرق والغرب، حيث تتمكن حاويات النقل البحري عبر القناة من نقل كميات أكبر من البضائع، وبتكلفة أقل من أي مسارات برية». وفى تعليق نادر، ردّت «هيئة قناة السويس» في مصر، في بيان رسمى، أمس، على ما وصّفته ب«المتداول في وسائل الإعلام» بشأن تأثير مشَّروع خط أُنابيبُ (إيلات - عسقلان) على تنافسية «تلك الادعاءات جملةً وتفصيلاً وإن الحديث عن تأثير خط الأنابيب (إيلات - عسقلان) في حَالَ إِعَـادةً تَشْغَيلُه، على حركة تجارة البترول المارة بالقناة تم

تداوله بصورة خاطئة ومجتزأة».

إلىّ البحر المتوسط عبر إسرائيل، وفي عام 2017 قضت «لحنة برلمانية سرائيلية باستمرار «العمل سراً» لشركة إسرائيلية جديدة تأسست لتحل محل الشركة التى أسستها إسرائيل وإيران. وفي أكتوبر

تشرين الأول) الماضي، وقعت شركة خطوط «إيباك» الحكومية الإسرائيلية، وشركة «ميدريد لاند بريدج»، ومقرها الإمارات مذكرة تفاهم للتعاون في مجال نقل النفط الخام عبر خط «إيلات - عسقلان». وحسبتوقعات الهيئة المصرية فإنها قدرت «ألا تتعدى نسبة ذلك التأثير 12%: 16% من حجم تجارة البترول الخام المتجهة شمالاً، وليس من إجمالي حركة التجارة العابرة للقناة، وبما يمثل نحو 0،61% فقط من

إجمالي حركة التجارة المارة بقناة

السويس لمختلف أنواع السفن».

إلى 14،2% (منتجات بصعب نُقلها عبر خطوط الأنابيب) في مقابل تراجع نصيب البترول الخام إلى نحو 8،8% فقط مز حجم التحارة المارة بالقناة نظرأ لتزايد الاستثمارات في قطاع البتروكيماويات ونشاط تكرير البترول عالمياً».

وقدرت الهيئة أنها تتوقع «زىادة تكالىف وزمن النقل عبر خط (إسلات - عسقلان) بدلاً من قناة السويس لا سيما أن تلك التجارة تتجه غالبيتها إلى منطقة شىمال غربي أوروبا وستحتاج للشحن على ناقلات في البحر

المتوسط، بالإضافة إلى زيادة المدة الزمنية المستخدمة للتفريغ بنائها بأنها أعدت دراسيات عبر والشحن، فضلاً عن تراجع أهمية وحدتها الاقتصادية، وخلصت تشغيل خط الأنابيب للتصدير إلى «عدم وجود تأثير فعلى إلى أوروبا في ظل انتهاج أوروبا لتشعيل خط الأنابيب (إسلات بي اسات الحد من الاعتماد على عسقلان) على حركة الملاحة المارة الوقود الأحفوري المسبِّب لظاهرة بقناة السويس»، مشيرة إلى أن . «التقارير الدورية لقناة السُويس الاحتباس الحرارى واتجاهها على تؤكد ارتفاع نسبة تحارة مشتقات المدى البعيد نحو الطاقة النظيفة والغاز الطبيعي». البترول العابرة لقناة السويس سدوره قدر الدكتور أحمد

قنديل، رئيس برنامج دراسات الطاقة بـ«مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية»، إن «الحدوى الاقتصادية لخط (إيلات - عسقلان)ليست كبيرة، فضلاً عن أن التوترات السياسية والأبعاد الجنوسياسية بالمنطقة ستجعل من المخاطرة التفكير في تمويله من المؤسسات الدولسة»، مشيراً إلى أن «الخطط الأوروبية تتجه لتخفيض الاعتماد على النفط، وتمتلك خططأ طموحة لمواحهة التغير المناخى وتقليل الوقود المعتمد على النقط أو الغاز». موجة جديدة من الهجمات بالقنابل

تطال باعة الكحول في بغداد

#### الرئيس العراقي يحدّث بطاقته البايومترية

## بعثة أممية في بغداد لبحث الإشراف على الانتخابات البرلمانية

بغداد: «الشرق الأوسط»

بدأت بعثة من خبراء الأمم المتحدة مباحثاتها مع المسؤولين العراقيين بشأن سبل الإشراف على الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وفي وقت أبدت فيه جهات عراقية مخاوفها مما عدته انتهاكأ للسيادة، أو بوابة للتدخل في الشأن العراقي من بوابة مجلس الأمن، فأن هناك أطرافاً عراقية أخرى تؤيد الإشراف الدولى، بصفته الحل الوحيد لإمكانية وقف تمدد السلاح المنفلت. واستقبل رئيس المفوضية العليا

المستقلة للانتخابات، القاضي جليل خلف عدنان، وفد خبراء الأمم المتحدة للتعرف على محالات اختصاص عمل الخبراء لإسناد عمل المفوضية الانتخابي، وإجراء انتخابات برلمانية رصينة، وفقاً للمعايير الدولية. وقال بيان صدر عن المفوضية إن «رئيس المجلس استهل اللقاء معبراً عن شكره وامتنانه لتعاون الأمم المتحدة في إسناد عمل المفوضية، ورفدها بعدد من الخبراء الذين سيمدون العمل الانتخابي بالمشورة الفنية والإدارية في مجالات مُختلفة، مرحباً في الوقت نفسة بوفد الخبراء الذي ضم: خَبير التنسيق والدعم الميداني، وخبير الإجراءات والتدريب، وخبير لمساندة الإدارة الانتخابية، وخبير الإعلام والاتصال الجماهيري، والخبير الانتخابي لشؤون المحافظات، والخبير القانوني، والخبير المختص في مجال المناقصات المتعلقة بورقة الاقتراع، وخبير تكنولوجيا المعلومات الذي سيعمل مع يقية الخيراء الذين يتواصلون مع شركة (ميرو) الكورية المختصة بالأجهزة الانتخابية الإلكترونية، وشركة (إندرا) الإسبانية المختصة بطباعة بطاقة الناخب البايو مترية».

وأوضح رئيس المجلس الاستعدادات التى تضطلع بها المفوضية لإجراء الانتخابات، وانطلاق مرحلة تحديث سجل الناخبين البايومتري، واستقبال طلبات تسجيل التجالفات السياسية وقوائم المرشحين، مؤكداً ضرورة المراقبة الدولية «لما لها من دور مهم في ضمان نزاهة الانتخابات وعدالتها».

الرئيس العراقي برهم صالح يحدّث بطاقته البايومترية في أحد مراكز مفوضية الانتخابات في بغداد أمس (رئاسة الجمهورية)

وتحالف عراقيون، عمار الحكيم، موافقة

إلى ذلك، حدث الرئيس العراقي برهم صالح بطاقته البايومترية استعدادأ للانتخابات المقبلة. وقال صالح، في تغريدة له على موقع «تويتر»، بعد أن أظهرت صور وجوده في أحد المركز المتخصصة فى تحديث بطآقات الناخيين: «حدثت اليوم بطاقتى الانتخابية البايومترية، استجابة لدعوة مفوضية الانتخابات للمواطنين، تمهيداً للانتخابات المقيلة المفصلية». وأضاف صالح أن «تحديث البطاقة بايومترياً ضرورة لانتخابات حرة نزيهة، تضمن حق الاختيار بعيداً عن التزوير والتلاعب».

إلى ذلك، بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق، القاضي فائق زيدان، مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، مارتن هُـوت، الانتخابات المقبلة. وذكر بيان لجلس القضاء الأعلى أن «زيدان استقبل، في مكتبه، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، مآرتن هوت، رفقة الفريق المكلف برصد الإجراءات التي تسبق الانتخابات المقبلة ونتائجها».

مشروطة على الإشراف الدولى على الانتخابات العراقية المقبلة. وقال التكيم، خلال لقائه أمس (الثلاثاء) مع السفير الروسى في بغداد ماكسيم ماكسيموف، إنه «من الضروري إجراء الانتخابات المبكرة في موعدها المحدد»، مؤكداً أهمية الرقابة الدولية «دون التدخل في الشأن الانتخابي وتفاصيله»، مبيناً أن «ذلك مسؤولية المفوضية المختصة بذلك». وأشار الحكيم إلى «طبيعة التحديات من كشف الأمم المتحدة لحالات التزوير التي تواجه العراق، والتي بإمكان العراق تجآوزها إذا أحسن استثمار الموارد، وإذا تمتع قادته بروح التنازل للعراق، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة».

إلى ذلك، يقول الرئيس الأسبق للدائرة الانتخابية في العراق، عادل اللامي، لـ «الشرق الأوسط» إنه «لا بد من التفريق بين الإشراف والمراقبة والمساعدة التقنية، حيث إن الإشراف يعنى التدخل المباشر في العمل». وأضاف أن «المراقبة - مقاطعة شبه شاملة للانتخابات».

ومن جهته، أعلن زعيم تيار الحكمة هي ملاحظة سير العملية الانتخابية، من حيث تطابقها مع المعايير الديمقراطية الدولية، مثل حضور عملية توظيف كبار الموظفين الانتخابيين أو مراقبة جدول العُمليات الانتخابية أو مراقبة بعض مراكز التصويت عشوائياً».

وأوضح اللامي أن «دور الأمم المتحدة في انتخابات عام 2005 مثلاً كان تقديم المساعدة الانتخابية الفنية فقط». وبين أن «الاعتراض من قبل بعض القوى السياسية هو على الإشراف، وليس المراقبة، خوفاً والخلل». وفيما يتعلق بدور مجلس الأمن، وطلب الحكومة منه التدخل، يقول اللامي إن «هذا في الواقع غير واضح لحد الأن: هل هو طلّب إشراف أو مراقبة؟ وفي كل الأحوال فهو طلب فريد من نوعه، وقد يؤدي إلى وضع العراق تحت طائلة العقوبات، أو تحت طائلة أي إجراء عقابي آخر، في حال ثبوت عمليات تزوير منظم

ويدور، منذ أشهر، جدل كبير حول أهداف تلك الجماعات، وهي في الغالب تنتمي إلى فصائل شيعية متشددة، وما إذا كانت تسعى من قبل كيانات سياسية، أو ربماً في حالة للسير في البلاد إلى «حكم ديني متشدد» على غرار ما فعله تنظيم «داعش» في محافظات

تخصيب اليورانيوم في

مجموعة ثانية من أجهزة الطرد

المركزى المتطورة «أي أر - 2إم» في

مجموعة تضم 174 من أجهزة

الطرد المركزي «أي أر - 2إم» في

إس بي) يحمل التوجيهات بتركيب

القنبلة، ومغلفاً يحوي 18 ألف يورو

نقداً، إضافة إلى جهاز موبايل جديد

القوات الأمنية من الوجود بالقرب منها.

بغداد: فاضل النشمي

قال المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد

المحنا، أمس، إن الوزير عثمان الغانمي، أمر

بـ«اتخاذ إجراءات رادعة لكل من يحاول التعرض

. لمحال المشروبات الكحولية». يأتي الأمر الجديد

وسط انتقادات شديدة تتعرض لها الداخلية

بعد تواصل هجمات واعتداءات المليشيات

المسلحة في بغداد على محال بيع المشروبات

لوسائل إعلام محلية، أن «الوزير الغانمي

عقد اجتماعاً مع قيادة عمليات بغداد للوقوف

على الهجمات المتكررة لمحال بيع المشروبات

الكحولية في بغداد». وأضاف أن الوزير شدد خلال الاجتماع على ضرورة القيام بـ «إجراء

رادع وعمليات تعرضية لكل شخص بحاول

التعرض بأي عمل إرهابي يطال هذه المحال بعد أن كان العمل مقتصراً على وجود دوريات

ورغم التحذيرات الحكومية بملاحقة

الجناة، تستمر الميليشيات المسلحة بممارسة

أعمالها المعتادة في مهاجمة المحال، من دون

أن تتمكن أجهزة الشرطة والأمن من إبقافهم أو

إلقاء القبض على المنفذين. وتتردد في بغداد أنباء عن قبام الأجهزة الأمنية على أختلاف

أنواعها بـ «تحاشى» تلك الجماعات وعدم

الاحتكاك بها، نظراً للقوة والنفوذ الذي تمتع به

واستناداها إلى جهات سياسية وميليشياوية

المشروبات الكحولية، واستمراراً لما يحدث في

مركز العاصمة بغداد وأطرافها منذ أشهر.

شنت الجماعات المسلحة، أمس، سلسلة من

الهجمات طالت محالاً في منطقة بسماية جنوب

العاصمة، إلى جانبين هجومين ضد محل في

منطقة اليرموك بجانب الكرخ من بغداد، وأخر

في شارع النضال بجانب الرصافة. وأحدثت

الهجمات خسائر مادية جسيمة من دون خسائر

بالأرواح. وقد توعدت جماعة تطلق على نفسها

«أهل المعروف» بمزيد من الهجمات، وحذرت

وفي أحدث موجة لاستهداف محال بيع

للداخلية في هذه الأماكن».

وذكر متحدث الداخلية في تصريحات

نينوى وصلاح الدين والأنبار التي سيطر عليها عام 2014، قبل أن تتمكن القوات العراقية من الانتصار عليه وطرده من تلك المحافظات

بعد نحو ثلاث سنوات. ومثّل غالبية القضايا الشائكة في بلاد محكومة بالفوضى وضعف النظام والقانون، يعانى العاملون في تجارة المشروبات الكحولية، وجلهم من الأقلتات المستحية والايربدية، من التعسف والخلل في تطبيق القُوانين، إذ إن السلطات العراقية تمتنع منذ سنوات عن منح إجازات ممارسة المهنة، ويضطر كثيرون إلى العمل في السوق السوداء وخارج اللوائح القانونية، ما يؤدي إلى عمليات ابتزاز واسعة ضدهم، سواء من قبل ضياط أمن فاسدين أو من جماعات ميليشياوية نافذة، وبالتالي يحرمهم من حماية الدولة والقانون. ويقول البائع زيد النيساني لـ«الشرق الأوسط»، إن الجماعات المتشددة «تنظر إلينا بوصفنا خطراً لا يقل عن خطر (داعش) وغيرها من العصابات الإرهابية». والحال، والكلام للنيساني، «أننا مجرد أناس يبحثون عن مصدر لمعيشة شديدة الصعوية في دلاد مثل العراق». ويستغرب النيساني الذي ينتمى إلى الأقلية الإيزيدية ويقيم في تاحيةً بعشيقة في محافظة نينوى، إلا أنه يضطر إلى العمل في بغداد لتراجع فرص العمل هذاك، من «العجز الواضح» الذي تبديه السلطات الأمنية في التصدى للمبليشيات.

بدوره، يرى النائب المسيحي السابق جوزيف صليوه، أن الهجمات «تقف وراءها أهداف عديدة، ضمنها إشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في البلاد، خدمة لأهداف وبضائع دول إقليمية ليس من بينها المشروبات

ويقول صليوه لـ«الشرق الأوسط»، إن بيع المشروعات الكحولية لم بعد حكراً على الأقليات. ويضيف أن السبب الآخر في الهجمات «هي سالة أخرى إلى شركات الاستثمار الغربية بأنّ العراق بيئة غير آمنة، ربما يهدفون إلى الإبقاء فقط على استثمار الشركات الإيرانية والتركية، والهجمات أبضاً ورقة ضغط ضد الأقلبات لإرغامها على الهروب واستكمال مسلسل الهجرات القسرية التي طالتها منذ سنوات».

ويرى صليوه سبباً أخر هو «قيام الميليشيات النافذة بالسيطرة على تجارة الخمور التى تدر أرباحاً جيدة بعد إرغام تجارها والعاملين التقليدين فيها من أبناء الأقليات على الهروب».

### طهران أبلغت «الطاقة الذرية» بتركيب أجهزة طرد مركزي متطورة في نطنز

#### إيران تتراجع عن شرط «الخطوة الأميركية أولاً» وتطلب وساطة أوروبية ورد نظيره الإيراني بالقول دفع إيران للتخلي عن التزاماتها

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

غداة تحذير أميركي من قدرة إيران على إنتاج المواد لانشطارية اللازمة لصنع سلاح نووي، في أسابيع، توقع وزير الطاقة الإسرائيلي أن أمام إيران نحو ستة أشهر لإنتاج ما يكفى لصنع قنبلة نووية واحدة، وذلك غداة تنازل وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف عن شُرط «أَلخطوة الأميركية أولاً» للعودة إلى الاتفاق النووي، مطالباً بوساطة الاتحاد الأوروبي لتنسيق خطوات متزامنة بين طهران وواشنطن فى مسار العودة.

مقابلة إذاعية، إن إدارة ترمب «أضرت بشدة بمشروع إيران النووي». وصرح لإذاعة هيئة البث الإسرائيلي (مكان) «فيما يتعلق بالتخصيب، يمكنهم الوصول للكمية الكافية في غضون نصف عام إذا فعلوا كلّ

النووي تبلغ المدة نحو عام أو وكان وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن قد توقع نصف التقدير الإسرائيلي،

وقال لتلفزيون «إن بي سي» أول من أمس، إن إنتاج إيران للمواد

وقال وزير الطاقة الانشطارية اللازمة لصنع سلاح يجب أن تتخذها الولاسات نووي قد يستغرق «أسابيع» الإسرائيلي يوفال شتاينتز في فقط إذا استمر عدم التزامها بقيود الاتفاق النووي.

وفي وقت لأحق، أبدى ظريف تراجعاً من مطالبة الإدارة الأميركية باتخاذ الخطوة الأولى للعودة إلى الاتفاق ورفع العقوبات أولا وقال في تصريحات لشبكة «سي إن إن» ما يلزم... وفيما يتعلق بالسلاح الإخبارية الأميركية، أنه «يمكن أن تكون هناك آلية»، إما لعودة «متزامنة» للبلدين إلى الاتفاق النووي، وإما «تنسيق ما يمكن

القيام به». واقترح أن يحدّد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي وفاء الإيرانيين بتعهداتهم». جوزيب بوريل «التدابير التي

المتحدة وتلك التي يجب أن تتخذها إيران». ويفتح اقتراح ظريف

للمرة الأولى المجال أمام آلية «متزامنة»، على الرّغم من تشديده على أنّ الأميركيين، الذين خرجوا من الاتفاق، بتعين عليهم أولاً «أن يبدوا حسن

وصرح بلينكن لـ«إن بي سي»، بأن عودة إيران إلى الالتزام بمندرجات الاتفاق النووي تتطلّب «بعض الوقت»، ومن ثم «بعض الوقت» لكى تجري الولايات المتحدة «تقييماً لمدى

«لىست المشكلة بالتوقيت». وهو اعتبر أنه بمكن إعادة الالتزام بقيود معيّنة «في أقلّ من يوم»، وأنَّ الالتزام «بقيود أخرى قد يتطلّب أياماً أو أسابيع، لكنّ هذا الأمر لن يتطلُّب وقتاً أطول مما

المراسيم الرئاسية اللازمة» لرفع بايدن العودة للاتفاق النووي المبرم مع إيران في 2015، وهي تعارض الاتفاق منذ فترة طويلة.

الإدارة الأميركية السابقة من

الأتفاق كانت له نتائج سليعة؛ إذ

يتطلب الولايات المتحدة لتنفيذ

منشأة تحت الأرض في نطنز، وإسرائيل قلقة من نية إدارة فى انتهاك لاتفاقها مع قوى وقال التقرير السري الذي يحمل تاريخ أمس، إن إيران وتقول واشنطن، إن انسحاب تخصب اليورانيوم بالفعل في

ولم يمثل أسدي في أي من نايلون، وناقلاً تسلسلياً عاماً (يو

المنشأة، لافتاً إلى أن «الوكالة بتقبيد أنشطتها النووية. تحققت أيضاً من أن تركيب المحموعة الثانية المذكورة سلفأ في الأثناء، أفادت «رويترز» من أجهزة الطرد المتطورة الثلاثة عن تقرير من الوكالة الدولية للطاقة الندرية إلى الندول (أي أر - 2إم) يقترب من الاكتمال، فى حين بدأ تركيب المجموعة الأعضاء، بأن إيران بدأت

الثالثة من هذه الأجهزة».

وسبق تغريدة من مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذربة كاظم غربب أبادي على «تويتر» تسريب التقرير السري إلى وكالة «رويترز»، وقال، إن بلاده لديها الآن مجموعتان من أجهزة الطرد المركزي المتقدمة بطاقة تخصيب تبلغ أربعة أمثال قدرة الأجهزة السابقة التي كانت

تعمل في الموقع النووي في نطنز.

وقال غريب أبادى «بفضل دأب علمائنا النوويين، تعمل الآن بنجاح في نطنز مجموعتان من 348 جَهاز طرد مركزي من طراز (أي أر - 2إم) تبلغ قدرتهما ندو أربعة أمثال (أجهزة) (أي أر - 1)». وأضاف «كما بدأ تركيب مجموعتين من أجهزة الطرد المركزي (أي أر - 6) في فردو. وهناك المزيد قريباً».

وتعهد الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن العودة مجدّداً إلى الاتفاق، شرطأن تعود طهران للتقيّد التام بالقيود المفروضة على برنامجها النووي، والتي بدأت تتحرّر منها شُعِنّاً فَشَعِئاً ردًاً على الموقف الأميركي.

### تبادل أسدي رسائل مشفرة مع الزوجين بعد تزويدهما بقنبلة «عالية الحرفية»

### إيران تترقب الحكم على دبلوماسي متورط في محاولة تفجير مؤتمر المعارضة

برلين: راغدة بهنام

رغم رفض إيران الاعتراف بمحاكمة «الدبلوماسي»، أسدالله أسدى، في بلحيكا باعتباره يتمتع بحصانة دبلوماسية، فهي تترقب بلا ربب الحكم الذي سيصدر الخميس المقبل بحقه. في أول مرة يمثل فيها مسؤول إيراني أمام محكمة أوروبية لاتهامات تتعلق بالتدبير لتنفيذ عملية إرهابية على

ومع أن أسدي وحده يمثل أمام المحكمة في أنتويرب إلى جانب 3 من المتعاوّنين معه بتهمة الإعداد لتفجير مؤتمر «مجاهدين خلق»، في فيلبانت الفرنسية، عام 2018، فإن كثيرين يأملون بأن تمتد إدانته لتُشمل النظام الإيراني. وقال النائب الألماني مارتن

الأراضى الأوروبية.

باتزلت، لـ «الشرق الأوسط»، «أمل ألا تدين المحكمة أسدي بأقصى عقوبة فقط، بل بأن يجلس النظام الإيراني في قفص الاتهام أيضاً ويتلقى إدانة مناسبة؛ لأن أسدي تصرف بناءً على توجيهات منه».

ويرى باتزلت، وهو أحد المدعين الـ25 بالحق العام ضد أسدى، أن . النظام الإيراني «يستغل الحرية في أوروبا، من بيتها حرية التنقل عبر الحدود» لمأريه الخاصة، مشيراً إلى أن العملية التي أراد أسدى تنفيذها

وتابع «لم تكن الوحيدة». ويبدو أن أسدي نفسه يعي

فترة طويلة كما تظهر التحقيقات»،

أن الحكم لن يكون لصالحة، وأنه سيدينه نظرأ لكمية الأدلة التي جمعها المحققون؛ وهو ما دفعه لتوجيه تهديدات للشرطة البلجيكية من داخل سجنه، بحسب محضر للشرطة البلجيكية يعود تاريخه إلى مارس (آذار) 2020. ومنذ اعتقاله، التزم أسدي

الصيمت رافضاً الإدلاء سأى معلومات، إلا أنه طلب فجأة في 9 مارس 2020 الحديث مع فان دير فلاس، المحقق البلجيكي المسؤول عن ملفه. وبحسب محضر الشرطة، فقد توجه محققون في 12 مارس 2020، إلى زنزانة أسدي مصحوبين بطبيب لإجراء فحص روتيني له. ووافق أسدي على الحديث إليهما مستفيداً من وجود مترجم معه، رغم أنه كان أعد النقاط التي يريد الحديث بها باللغة الإنجليزية. واستمر الحديث 31 دقيقة، بدأ أسدي فيها بالقول إنه يريد «لفت نظر السلطات البلحيكية» لقضايا تتعلق بأنشطة «مجاهدين خلق»

في الماضي. وهتدد أسدي الشرطة البلجيكية، بأن نتائج المحاكمة الجاريـة ضـده «ستـُقـرر كىف سيتصرف هؤلاء وكيف سيردون». عبر عملائه «جرى الإعداد لها منذ ويتابع «أنتم في بلجيكا لا تدركون

حكم غير موات». وعندما يسأله المحققون عن تفاصيل هؤلاء وكيف يتسلحون، يـرد أسـدي بـالـقول «لن أسمى أسماء، عليكم أنتم أن تجمعوا قِطّع البازل، ولكن لا تفهموا أنه من الصعب عليكم الخروج من المأزق الذي خلقتموه لأنفسكم».

ويرفض تفصيل ما يقصده، مكتفياً بالقول «الآن يتم اتخاذ قرار ما الذي سيحدث في المستقبل، وأنتم ليس لديكم استرأتيجية لاحتواءما الذي سىحصل».

متكاملة ضده قد تكون دفعته لتهديد المحققين بهذا الشكل. فملف المدعى العام يحمل أدلة كثيرة تثبت أعدادة لعملية إرهابية. ومن الأدلة، رسائل نصية تبادلها مع الزوجين البلجيكيين من أصل إيراني نسيمة نعامی وأمير سعدونی، ودفاتر حصلت عليها الشرطة الآلمانية من سيارته لدى اعتقاله فيها تفاصيل خطة وضع القنبلة في تجمع المعارضة، وعناوين كثيرة في أوروبا ووصولات مدفوعات لعملاء، وتتبع تنقلاته من خلال تتبع جهاز نظام التموضع العالمي (جي بي إس)

فى السيارة التى استأجرها قبل أبام من تنفيذ العملية المفترضة. وتظهر التحقيقات التي أجرتها الشرطة البلحيكية بالتعاون مع أجهزة الشرطة في فرنسا وألمانيا

ما الذي سيحصل في حال صدور وهولندا من بين دول أخرى، مدى تحركات أسدي داخل أوروبا قبل عام من العملية التي كان مخططا لها وحتى تفقده للوقع مؤتمر المعارضة في العام 2019، فضلاً عن زيارات متعددة إلى طهران في الأشهر التي تلت التحضيرات وتظهر التحقيقات بأن أسدى بقى ينسق دفاعه من داخل السحن

مباشرة. وبحسب وثائق للشرطة لسجل الروار الذين استقبلهم أسدي، فقد تلقى "الدبلوماسي مخاوف أسدي من قضية السابق زيارة في 13 أغسطس (آبّ) 2019، من وفد أيراني كبير يضم قرابة الـ30 مسؤولاً من بينهم 5 أتوا من طهران. وبحسب وثيقة الشرطة، فإن الـ5 عرّفوا عن أنفسهم بأنهم يعملون في وزارة الخارجية الإيرانية. ولكن الشرطة وضعت ملاحظة تقول فيها بأنها «لم تتمكن من تأكيد المعلومة المتعقلة بوظائف» هؤلاء.

ومن بين الخمسة، غلام رضا لطفى، بحسب وثيقة الشرطة، الذي عرّف عن نفسه بأنه مستشار في الخارجية الإيرانية. ولكنه يشغل منصباً كبيراً في وزارة المخابرات الإيرانية، ومهمته التنسيق بين العمليات الاستخباراتية الخارجية ووزارة الخارجية، بحسب المعارضة

مع مسؤولين إيرانيين من طهران

الآن، وانتدب عنه محاميه الذي قال للمحكمة بأن موكله لن يمثل لأنه يتمتع بحصانة دبلوماسية تمنحه حماية من المحاكمة. وقد رفض الادعاء هذا الدفاع، وهو الدفاع الوحيد الذي يعتمده أسدي. وبحسب الادعاء، أن الشرطة الألمانية اعتقلته في ولاية بافاريا في 1 يوليو (تموز) 2018، غداة محاولة تفجير مؤتمر المعارضة، فإن حصانته لا تمتد خارج النمسا، حيث كان المسؤول الثالث في السفارة الإيرانية في طهران. فعندما اعتقل في ألمانيا لم يكن حتى في مهمة دبلوماسية

جلسات محاكمته التي جرت حتى

وهو ما كان سيؤمن له الحضانة. وفي الواقع، فإن الشرطة الألمانية اعتقلته وهو كان في طريقه عائداً إلى فيينا في سيارة استأجرها وقدم بها مع زوجته وولديه إلى ألمانيا قبل أيام، ومر بها إلى لوكسمبورغ، حيث التقى لزوجين وسلمهما قنبلة تبلغ 500 غرام لزرعها في مؤتمر «مجاهدين خلق»، ومحاولة استهداف زعيمتهم

ويقول الادعاء بأن أسدى التقى الزوجين البلجيكيين من أصل إيراني نسيمة نعامي وأمير سعدوني في مطعم «بيتزا هات» في 28 يونيو (حزيران) 2018، وهناك سلمهما القنبلة ملفوفة في كيس

مزود بشريحة. وتسلمتها منه نعامى بحسب اعترافاتها للشرطة، ووضعتها في حقيبة يدها. ولكن نعامى قالت للشرطة بأنها لم تكن تعرف بأن ما تسلمته قنبلة، بل ظنت أنها تحدث مفرقعات. وببدو بأن أسدي نفسه حمل القنبلة معه من طهران في حقيبته الديلو ماسية على متن طائرة تجارية إلى فيينا، بحسب رواية الادعاء. ويفيد الادعاء بأن القنبلة التى ثبت بأنها على درجة عالية من الحرفية، كانت ستؤدي إلى

عدد كبير من القتلى والجرحى لو نجح الزوجان في تنفيذ الخطة. وحضر مؤتمر المعارضة الذي أراد أسدي استهدافه، مجموعة كبيرة من المسؤولين الغربيين الحاليين والسابقين، من بينهم رودي جولياني، محامي الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، والرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند. وقبل ساعات قليلة على تنفيذ

العملية، قيضت الشرطة البلجيكية على الزوجين أثناء توجههما إلى مكان المؤتمر في فرنسا. وعثرت الشرطة على القنبلة في صندوق سيّارة نعامي وهي من نوع مرسيدس يقدر تمنها بـ150 ألف

يورو. وكانت الشرطة البلجيكية قد حصلت على معلومة قبل أيام من «جهاز استخبارات صديق» لم تسمه، وبدأت بمراقبة تحركاتهماً. وكان لقاءهما بأسدي في مطعم «بيترا هات» في لوكسمبورغ وفي الوقت نفسه، قبضت

الشرطة الفرنسية على شخص

ثالث كان يعمل معهم، وهو مهرداد

عرفاني، كان متواجداً في مكان تجمع ألمعارضة. ويواجه تهمأ بالمساعدة على التحضير للعملية، وحندته المخابرات بعد انشقاقه من «مجاهدين خلق». وبحسب الادعاء، فإن حسابات مهرداد تظهر أنه وضع في حساباته البنكية أكثر من 226 ألف يورو، رغم أنه يعتمد على الرعاية الاجتماعية. وقبل اعتقالهما، تبادل

الزوجان رسائل نصية مع أسدى يستخدمون فيها رموزاً سرية. وفي إحدى الرسائل التي تلقاها أسدي بعد لقائه بالزوجين وتسلميهما القنبلة، كتبت نعامى تقول «جرى تثبيت اللعبة»، وهي بحسب المحققين البلجيكيين رمز يعني بأنه «جرى تجميع القنبلة».

وكان من المفترض أن يلتقي الزوجان مع أسدي في الساعة 30:9 صباح اليوم التالي، أي في الأول من يوليو، في مدينة كولون الألمانية. ولكن الزوجين كانا قد أصبحا في

عهدة الشرطة حينها. وكان من المفترض أن يرسلا للدبلوماسي الإيرانى أسدي يؤكدان فيها سير العملية في الخامسة بعد الظهر من يوم 30 يونيو 2018، يوم انعقاد المؤتمر. وعندما لم يتلق أسدى منهما شيئاً، حاول التواصل معهما منخلال بعث رسائل نصية من دون أن يلق جواباً.

وانتظر حتى صباح اليوم

التالي، وعندما لم يسمع منهما،

قرر العودة إلى فيينا بالسيارة.

وعندما توقف على استراحة في ولائة بافاريا على الحدود مع النمسا، اعتقلته الشرطة الالمانية وعثرت في سيارته على أدلة كثيرة. ويبدو بأن أسدي أقنع الزوجين بتنفيذ العملية من خلال إغراءات مالية عير الدفعات المالية الدورية منذ 2007، تلقيا دفعات مالية قدرها قرابة الـ140 ألف يورو لكل منهما

مقابل تنفيذ العملية، إضافة إلى رفع مرتبهما الشهري إلى 2000 يورو. وكانا يتلقيان كُلُ 3 الـ 4 أشبهر مبلغاً مالياً يتراوح بين 3500 و4 ألاف يورو مقابل معلومات عن المعارضة بقدمانها للمخابرات الإيرانية. ويطالب الادعاء الالماني

مالعقوبة القصوى لأسدي، وهي 20 عاماً في السجن. في حين يطالب د18 عاماً مَّن السجن للزوجين و15 عاماً لعرفاني. في إطار جهودها لمكافحة تفشي الفيروس

دبى تبدأ التطعيم ب«أسترازينيكا»

وتشدد إجراءتها الاحترازية

#### تحذير في البحرين من ارتفاع أكبر في الحالات

## السعودية تشدد إجراءاتها مع تسجيل أعلى إصابات يومية منذ شهرين

جدة: أسماء الغابري

سجلت وزارة الصحة السعودية، أمس (الثلاثاء)، أعلى حصيلة يومية لعدد الإصابات بفيروس كورونا المستحد (كوفيد 19) منذ ما يزيد على شهرين، وذلك بعد تسجيل 310 حالات مؤكدة جديدة للفيروس، ليصبح عدد الحالات المؤكدة في المملكة 368 ألفاً و 639 حالة، من بينها 2146 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعابة الطبية.

كما تم تسجيل 271 حالة تعاف حديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 360 ألفاً و110 حالات، وبلغ عدد الوفيات 6383 حالة، بأضافة 4 حالات وفاة جديدة، في حين تم إجراء 52 ألفاً و176 فحصاً مخبرياً.

وحماية للمجتمع من تفشي «كورونا المستجد» ومتحوراته التى غزت الكثير من المناطق فى العالم والدول، ومنها الخليجية، وجهت وزارات عدة ذات علاقة فى السعودية بتكثبف الأعمال الميدانية وفرض العقوبات المقررة نظاماً ضد مخالفي الإجراءات، والإغلاق الفوري للمنشآت غير الملتزمة بالإجراءات الاحترازية

وإيقاع أشد العقوبات بحقها. وشددت وزارة السداحة الرقابة على المنشأت السياحية؛ لضمان تطبيق الإجسراءات الاحترازية، كما وجّه وزير التحارة الدكتور ماجد القصبي، الفرق الرقابية لوزارة التجارة بتشديد الرقابة على المنشآت التحاربة ومنافذ البيع في حميع مناطق المملكة، وتطبيق

تشديد الإجراءات مع ارتفاع الإصابات اليومية للمرة الأولى منذ شهرين (تصوير: بشير صالح)

الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لمنع انتشار فيروس

ووجهت إمارات مناطق المملكة الجهات المسؤولة بعمل جولات ميدانية لرصد عدم الالتزام وتعزيز التوعية والتثقيف، والتأكد من تطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير والبروتوكولات الوقائية للحدمن انتشار فيروس كورونا، بالإضافة إلى تفعيل تطبيق «توكلناً» الذي أصبح شرطأ لدخول المجمعات التجارية كافة في السعودية، كما وجّه الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد، أمير منطقة نجران، بتعليق جميع الفعاليات والمهرجانات بالمنطقة، وذلك اعتداراً من الأمس.

لوزارة التجارة مخالفات عدم الالتزام بالطاقة الاستبعابية المحددة، وعدم إلزام المتسوقين بالكمامات والتباعد، وعدم التزام العاملين بالإجراءات الاحترازية الوقائية، إلى جانب رصد

مخالفات أنظمة حماية المستهلك. كما تتابع الوزارة تطبيق المتاجر للاشتراطات الصحية التي تنص على منع إدخال غير الملتزمين بالكمامة الطبية أو القماشية والالتزام بمسافات التباعد الاحتماعي، وتأمين المطهرات والمعقمات فتى الأماكن المخصصة لها، وقياس درجة

الحرارة للموظفين والعملاء فى مداخل المولات والمراكز التجارية، وتطهير العربات وسلال التسوق المنصوص عليها نظاماً.

وتضيط الفرق الرقائية بعد كل استخدام، وتطهير المرافق

ويعد عدم التزام المنشأت التجارية بتطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لمواجهة فيروس كورونا مخالفة تستوجب فرض غرامة مالية قدرهاً 10 ألاف ريال، وتضاعف العقوبة في حال التكرار مع إغلاق المنشأة المخالفة.

كما تفرض غرامة مالية قدرها 5 آلاف ريال (1300 دولار) عن كل شخص عند وجود تجمع للمتسوقين أو العاملين داخل أو خارج المحل التجاري بما يتجاوز الأعداد المنصوص عليها في الإحراءات الاحترازية والتدابير الوقائدة ما زاد على الأعداد

دبى: «الشرق الأوسط»

وفي البحرين، قالت الدكتورة جليلة السيد، الرئيس التنفيذي لم اكن الرعابة الصحية الأولية،

إن المسؤولية المحتمعية مطلوبة

الْأَن أكثر من أي وقت مضي

من أجل الحفاظ على صحة

وسلامة الجميع من فيروس

كُورونا (كوفيد 19)، مشيرةً إلى

أن تهاون بعض فئات المجتمع

وعدم التزامهم بالإجراءات

الاحترازية والتدابير الوقائية والقرارات الصادرة من الحهات

المعنية للحد من انتشار الفيروس سيؤدي إلى ارتفاع أكبر في أعداد

الحالات القائمة. وأعربت السيد

عن أسفها لتزايد الحالات القائمة

فى ظل الجهود الكبيرة التي

تُبِدَل لمواجهة الحائحة، محددةً

دعوتها لكافة أفراد المجتمع إلى

ضرورة المواصلة بحذر من أجل

البحرين من خلال التقيد والالتزام

بالإجراءات الاحترازية والتدابير

الوقائية الموضوعة للحد من

انتشار الفيروس، باعتباره

واجبًا وطنيًا من أجل الحفاظ

على صحتهم وصحة من حولهم. ولفتت السيد إلى أن الجهود

الوطنية المبذولة للتصدى

لفيروس كورونا متواصلة

ومستمرة للحد من انتشار

الفيروس، مؤكدةً أهمية دعم هذه

الجهود عبر مواصلة الالتزام

بالإجراءات الاحترازية، واختصار

التجمعات على الأسرة الواحدة

فى المنزل والمحيط الاجتماعي

في النطاق المعتاد والمحدود،

والأماكن الخارجية المفتوحة بدل

المغلقة، وعدم التهاون في التقيد

بالتعليمات للتصدى لقيروس

والأسواق والمأتم والأفراح

والمعارض والمؤتمرات. وشددت

على ضرورة فرض الغرامات

المالية على المخالفين للإجراءات

الاحترازية، ووقف السفر إلى

الدول التي ظهرت بها السلالة الجديدة لـ «كورونا»، بالإضافة

إلى الاهتمام برفع الكفاءة

بوزارة الصحة بالحكومة

. المؤقَّتَة، تفعيل قيرار رئيس

اللجنة العليا لمكافحة وباء

«كورونا» رئيس الأركان العامة

التأبعة للقبادة العامة، الفريق

عبد الرازق الناظوري، بفرض

غرامات مالية على المخالفين

للتدابير الاحترازية والوقائية

التى تمنع انتشار الجائحة

بالاستناد إلى القانون الصحي

كان رئيس اللجنة العليا

قرر فرض 50 ديناراً غرامةً على

كل شخص لا يرتدي الكمامة

في الأماكن العامة، وعشرة الاف

دتنار غرامة على كل صاحب

نشاط تجارى يسمح للمواطنين

بالدخول دون ارتداء الكمامة،

كما قرر فرض غرامة مماثلة على

الأندبة الرياضية التي تسمح

لجمهورها بحضور الأَنشطة.

ويناط بجهاز الحرس البلدي،

وفقاً لقرارات اللجنة، فرض

الوقائية ضد الفيروس عبر

المشيمة من الأمهات المصابات

وكان دراسة بقيادة باحثين

فى مستشفى ماساتشوستس

العام التابعة لحامعة هارفارد

الأمدركدة، ونشرت مؤخرا في

دورية «سيل»، قد أشيارت إلى

هذه المشكلة، وأعزت سببها

إلى أن مرفقات الكربوهيدرات

على الأجسام المضادة الخاصة

بفيروس كورونا في دم الأم

تعمل على تعليقها في الدورة

الدموية للأم، بدلاً من نقلها عبر

مستقبلات الأجسام المضادة في

الحالات التي تم توثيق انتقال

الفيروس فيها من الأم للجنين

قليلة، فلا يزال من الأفضل تأجيل

الحمل في هذه الفترة، كلما كان

ويقول شيحاتة: «رغم أن

الغرامات وجبايتها.

رقم 160 لسنة 1973.

في السياق ذاته، بدأت

الصحية بمراكز العزل.

دفعة من لقاح «أسترازينيكا» قادمة من الهند، وذلك في إطار خطط الهيئة لتنويع اللقاحات وإتاحة قرص الاختيار بين مختلف التطعيمات أمام المستهدفين من التطعيم، وتماشياً مع الجهود التى تبذلها مختلف أجهزة العلاد للسيطرة على «كوفيد - 19».

على تلقى التطعيم من قبل أفراد المجتمع.

وحثّت «هيئة الصحة» جميع أفراد المجتمع على تلقى اللقاح، وتعزيز الجهود المبذولة للحفاظ على صحة وسلامة المجتمع، والانخراط في حملة التطعيم الشاملة التي تستهدف تطعيم 100 في المائة من سكان دبي بنهاية العام الحالى

أعلنت هيئة الصحة في دبي عن وصول أول 36,04 حرعة لكل 100 شخص. وأشارت الوزارة إلى أن ذلك يأتى ذلك تماشياً

جانب من عمليات التطعيم في إمارة دبي (رويترز)

وينضم لقاح «أسترازينيكا» إلى «فايزر بيونتك» و «سينوفارم» التي تقدمها دبي ضمن الحملة الموسعة التي أطلقتها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، من خلال ما يزيد على 120 مركزاً للتطعيم، كما تعمل الهيئة على إنشاء العديد من المراكز خلال الأسابيع المقبلة لاستيعاب الإقبال

وقالت الدكتورة فريدة الخاجة، المدير التنفيذي لقطاع الخدمات الطبية المساندة والتمريض رئيس اللجنة التوجيهية لتطعيم «كوفيد - 19» في هيئة الصحة بدبي، إن لقاح «أسترازينيكا» سيكون متاحاً للراغب في

كأنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية قالت أمس إنها قدمت 123,740 ألف

جرعة خلال الساعات الـ24 الماضية، ويذلك تتجاوز مجموع الجرعات التى تم تقديمها حتى أمس 3,5 مليون جرعة ومعدل توزيع اللقاح

مع خطة الوزارة لتوفير لقاح «كوفيد - 19»، وسعيا إلى الوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم، التي ستساعد في تقليل أعداد الحالات والسُيطرة على فيروس «تُوفيد - 19». كانت دبى قد أعلنت الاثنين إغلاق المطاعم والمقاهى أبواتها في موعد أقصاه الواحدة بعد منتصف الليل مع الالتزام بعدم تنظيم أى أنشطة ترفيهية داخل المكان، وذلك في إطار جهود

احتواء فيروس كورونا الذي تسارع تفشيه في الإمارات في الآونة الأخيرة. وجاء قى بيان أن التدبير الذى دخل أمس الثلاثاء حيز التنفيذ اتخذ بعدما «تين من خلال تقارير المتابعة اليومية زيادة ملحوظة في حدم المخالفات الخاصة بعدم الالتزام بالتدابير

الوقائية المعلنة والمُوصى بها من قبل الجهات

وقررت سلطات الإمارة «خفض أعداد الجمهور في دور السينما والعروض والأنشطة والفعاليات الترفيهية والرياضية داخل القاعات والأماكن المغلقة بنسبة 50 في المائة»، كما «إلـزام المنشأت الفندقية بعدم تجاوز الحجوزات الجديدة لديها نسبة 70 في المائة من إجمالي حجم الإشغال الكلى للمنشَّأة في

#### توصية بفرض غرامات مالية على الخالفين للإجراءات

### إصابات «ألفية» بـ «كوفيد ـ 19» في ليبيا... وزيادة الوفيات

القاهرة: جمال جوهر

زاد فيروس «كوفيد - 19» من تغوله في ليبيا، أمس (الثلاثاء)، تاركاً بصماته في 46 مدينة وبلدية بعموم البلاد، وسط حملات توعوية مكثفة تقوم عليها السلطات الطبية، ... في وقت أوصت اللحنة العلمية الأستشارية لمكافحة جائحة «كورونا» بغرب ليبيا بفرض غرامات مالية على المخالفين للإجراءات الاحترازية بعد تسحيل ألف إصابة، أمس، ووقف السفر إلى الدول التي ظُهرت بها السُلالة الْحديدةُ

وفي تطور لافت، أعلن المركز الوطنى لمكافحة الأمراض، أمس، عن حصّر 1032 إصابة جديدة بعد فحص العينات المقدمة اليه في 20 مختبراً طبياً، لترتفع الاحصائية الإجمالية إلى 120434 إصَّابة، بالإضافة إلى تعافى 100593 حالة.

وأوضحت لحنة التواصل والإعلام الصحي بالمركزأن الإصابات الجدثدة أظهرت تصدر العاصمة طرابلس بـ497 حالة، تلتها مدينتا مصراتة والزاوية. كما كشف المركز عن تسحيل 13 وفاة، ليصيح العدد الكلي 1896 حالة منذ أن ظهر الفيروس بالبلاد في شهر فبراير (شياط) 2020.

ويواصل فيروس كورونا

أثبتت دراسة أميركية لفريق

من الباحثين من مستشفى

الأطُّفال في فيلادلُفيا، وكليةً

بيرلمان للطب بجامعة بنسلفانيا،

وحود الأحسام المضادة لفيروس

كورونا المستجد، في مشيمة

بعض من النساء اللاتَّى ثبتت

إصابتهن أثناء الحمل بمرض

(كوفيد - 19)، الـذي يسببه

وفى ورقتهم المنشورة أول

من أمس (الاثناين) في مجلة

«الحمعية الطبية الأميركية»،

تصفالمجموعةالتحثية

النتائج التى توصلوا إليها

بعد فحص التعديد من النساء

الحوامل المصابات بـ (كوفيد -

19)، والمشيمة التي تمت ولادتها

مع أطفالهن، وما يعكسه وجود

الأجسام المضادة في المشيمة من

القاهرة: حازم بدر

الفيروس.

اجتماع اللجنة العلمية لمكافحة جائحة «كورونا» بغرب ليبيا (اللجنة)

وتوقعت اللجنة العلمية فى معدلات الوباء نتيجة ارتفاع

ونعت الأوسياط الطيبة اللبيبة الدكتور صلاح الدين مصطفى التريكي، مدير إدارة الصيدلة

حصد مزيد الأرواح في ليبيا، والمعدات والمستلزمات الطبية بالمركز، «بعد صراع مرير» مع

الاستشارية لمكافحة حائحة «كورونا» بغرب ليبيا، زيادةً

توفير الأمهات الحوامل نوعا من

ومع استمرار الوباء في

صابة ملايين الأشخاص

حول العالم، سارع العلماء إلى

فهم أفضل لما يفعله الفيروس

بضحاياه، وكان أحد المجالات

المثبرة للقلق هو النساء

الحوامل، فقد أشارت بعض

الأبحاث إلى أنهن أكثر عرضة

للإصابة بأعراض خطيرة من

عامة السكان، ولكن ما يثير القلق

أيضاً هو ما يحدث لأطفالهن،

وفي هذا الجهد الجديد،

فحص ألباحثون 1470 امرأة

حاملا مصابات بفيروس كورونا

المستجد، وبحث الفريق البحثي

عن وجود لأجسام المضادة

التى تنشأ كجزء من الاستجابة

ووجد الباحثون الأحسام

أثناء الحمل وبعد الولادة.

الوقاية لأطفالهن.

عدد الحالات المصابة، بالإضافة

الخميس والعزيزية. وحذرت اللجنة العلمية

بعد فحص 1470 مصابة بالفيروس

أجسام مضادة بالمشيمة تحمى بعض الأجنة من «كورونا»

المضادة للفيروس في 83 مشيمة،

وتشير هذه النتيجة إلى أنه

«من المحتمل أن تكون الأجسام

المضادة قد شيقت طريقها إلى

الأطفال، مما وفر لهم الحماية

الأجسام المضادة الموجودة في

المشيمة تعكس درجة إصابةً

الأم ووقت إصابتها، وتم العثور

على المزيد من الأجسام المضادة

فى المشيمة المرتبطة بالنساء

المصابات بالعدوى في وقت مبكر

من الحمل، ويبدو أنه لا يهم ما

إذا كانت الأم قد ظهرت عليها

الواضح مقدار الحماية التي

تلقّاها اللَّطفال، ولا يُعرف إلى

متى تستمر الأجسام المضادة،

فضَّلاً عن أن هناك «مشكلة في

تحديد أنواع الأجسام المضادة

ومع ذلك، لا يـزال من غير

من الفيروس».

الأعراض أم لاُ».

من أنه «إن لم تطبق الإجراءات إلى «الأنشطة المحتمعدة»، الاحترازية والجهوزية والمتابعة وقالت اللجنة في اجتماعها الدقيقة لجميع قطاعات الدولة، مساء أول من أمس، إنه من فإن الوضع سيكون قلقاً، دراسة الأوضاع في المدن، ظهر ويحتاج إلى إجراءات صارمة». وأوصت اللحنة، بشكا، أن بعضها شهد تصاعداً في الوضع الوبائى خلال الأسبوغ الماضي، منها جنوب طرابلس وقصربنغشيروسوق

عاجل، بوضع قيود وضوابط من الجهات المختصة لتطبيق الإجراءات الاحترازية، ومنع التجمعات بالمصارف ومواقع العمل والمطاعم والمقاهي

التي تدخل المشيمة».

ووجد الباحثون أن «عدد وأشاروا إلى أنه لم يتم احتبار

في الرحم.

وفي دراستهم، وجد

الباحثون أن «الأجسام المضادة

للجلوبيولين المناعى فقط كانت

قادرة على شق طريقها إلى

دم الحبل السري المشيمي».

أي من الأطفال في دراستهم

إيجابياً لـ(كوفيد - 19)، وهي

علامة جيدة، لكنها ليست كافية

للادعاء بأن الأطفال لا يمكن أن

يصابوا بالعدوى أثناء وجودهم

ومن جانبه يقول خالد

شحاتة، أستاذ الفدروسات

بجامعة أستوط (جنوب مصر)،

إن نسبة نقل الأجسام المضادة

التى أشارت إليها الدراسة ليست

كبيرة (حدثت في 83 حالة فقط)،

وهو ما يتسق مع دراسات كانت

قد أشارت إلى حدوث نقل أقل

من المتوقع للأجسام المضادة ذلك ممكتا».

السلطات الأمنية في شرق بكين: «الشرق الأوسط» ليبيا، حسب إدارة الإعلام

قالت السلطات الصبنية عصابة إجرامية صينية بأنها

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية وانج وين بين للإعلام

أمس (الثلاثاء) إنها أبلغت البدول التي اشترت لقاحات مزيفة لفيروس كورونا من قد تكون في حوزتها جرعات

بأنه حسب فهمه، فقد تم إبلاغ

المقلدة. وقال إن «التعاون في تطبيق القانون مع الدول المعنية سيتم تكثيفه لمنع انتشار مثل هذه الأنشطة الإجرامية»، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وتم اعتقال 80 شخصا للاشتباه بهم في إنتاج لقاحات

الصين تبلغ دولاً عن لقاحات مزيفة

مزيفة لفيروس كورونا. وأفادت وكالة أنداء الصس الجديدة (شينخوا) أمس الاثنين بأن المعتقلين كانوا

كلقاح منذ سبتمبر (أيلول). وتمت مصادرة ما مجموعه 3 آلاف جرعة لقاح، مع مداهمات في عدة مواقع في جميع أنحاء

البيلاد. وقالت السلطات إنه تم وقف أنشطة العصائة الإجرامية. وطورت الصين عددا من اللقاحات الخاصة بها، ووعدت بجرعات للعديد من البلدان حول العالم، وفق وكالة الأنداء الألماندة.

### توصية بتمديد الإقفال العام في لبنان



لبنان يواصل تسجيل الاصابات (د.ب.أ)

بيروت: «الشرق الأوسط»

الأعمال حمد حسن، اجتماعاً ناقش كيفية وضع ومستلزمات وأجهزة أوكسجين منزلية من خلال عدد من الجمعيات المعنية، وبمؤازرة من نقابتي الأطباء والممرضين، وبتنسيق مع وزارتي الصحة والداخلية والبلديات. كان رئيس لجنة الصّحة النيابية عاصم عراجي، أكد أن اللجنة العلمية المخصصة لمتابعة ملف «كورونا» رفعت توصياتها للجنة «كورونا»

الوزارية، واقترحت تمديد الإقفال أسبوعاً مع بعض الاستثناءات البسيطة، موضحاً أنه من الأفضل أن يؤجل اتخاذ أي قرار حتى نهاية الأسبوع، وذلك بهدف مراقبة أعداد الإصابات والبناء عليها وكان لبنان شهد تراجعاً بأعداد الإصابات خلال

الأيام الأخيرة الماضية، وتجاوز عدد إصابات «كورونا» الإحمالي الـ300000، أما عدد الوفيات فتحاوز الـ3000. ورأى الأمين العام للصليب الأحمر جورج كتانة، أن تدنى أرقام الإصابات اليومية بـ«كورونا» ليس مرتبطاً بالإقفال التّام مباشرة، بل بتدنى عدد فحوصات الدهبي سى أر» اليومية، مشيراً إلى أن نتائج الإقفال التام لم تظهر بعد. ولفت كتانة إلى أن 40 في المائة من المرضى الذين نقلهم الصليب الأحمر خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي كانوا مصابين بـ «كورونا»، مشدداً على ضرورة تأمين التمويل اللازم للمستشفيات لتتمكن من زيادة عدد الأسرة في العنابة الفائقة ومواردها

البشرية، لتتجهز لمرحلة مّا بعد الإقفال التام.

لتبنى على نتائج الإقفال العام الممتد منذ 3 أسابيع، وتقرر تمديده أو إعادة فتح البلد، وذلك في وقت لا تزال فيه نسبة الفحوصات الإيجابية من مجمل فحوصات «كورونا» مرتفعة.

تصور أولى لخطة المرحلة المقبلة وآلية تطبيق الرعاية لمنزلية لمرضى «كورونا»، وتقديم ما أمكن من أدوية

تنتظر الحكومة اللبنانية نهاية الأسبوع الحالى

وترأس وزير الصحة العامة في حكومة تصريف

الجزيئات الفيروسية في «سارس كوف 2»

الأسياب المحتملة:

من غير الواضح تماماً أسباب ستمرار معاناة بعض الأشخاص

من الأعراض المرضية لفترة

من الاقتراحات بشأن الأمر.

العروتينات الناقلة للأشارة

تمكن الجهاز المناعى من المبالغة في الاستجابة

ضد الفيروس وتحفيّز إثارة العاصفّة الخلوية،

مما يؤدي إلى حدوث الالتهاب مع التأثيرات

(سيتوكين):

السلبية الستمرة على المريض

الجلطات الدموية: يمكن للجلطات الدموية الدقيقة الإقلال

أطول. ولقد جرى طرح العديد

عن المعاهد الوطنية للصحة.

الناشئة من الخلايا في صورة مخبرية صادرة

## تحذير علمي من الإفراط في التفاؤل وتنبيه إلى مخاطر الطفرات الجديدة

جنيف: شوقى الريس

حذرت منظمة الصحة العالمية من عواقب الوقوع في فخ التفاؤل المفرط الذي بدأ يظهر مع التقدم في حملات التلقيح ضد «كوفيد – 19» وما يرافقه من نزوع إلى التراخي فَى تَدَابِيرِ الوقايَّةِ مِن الوباءَ، وتخفيف القيود الرامية إلى الحد من انتشاره، خصوصاً بعد ظهور طفرات حديدة واحتمالات ظهور مزيد منها في المستقبل غير

يأتى هذا التحذير ضمن سياق الأرتفاعات الكبيرة المفاجئة في عدد الإصابات التي شهدتها بعض البلدان الأوروبية التى خففت تدابير الوقاية خلال الأسابيع الأخيرة مع بداية حملات التلقيح، واستناداً إلى النتائج الأولية لدراسات عدة حول الطَّفرات الفيروسية الجديدة أجراها باحثون فى جامعات أميركية وأوروبية ويتنكب حالبأ خبراء المنظمة على مراجعتها.

كانت منظمة الصحة قد كلفت فريقأ بمتابعة تطور الطفرات الجديدة للوباء، ورصد انتشارها في جميع بلدان العالم، وتعميم ما يتوفر من بيانات عن سرعة سريانها وشدة فتكها وقدرة اللقاحات المعروفة على التحصين ضدها، ونصحت الدول بالاستناد البها عند وضع خطط الوقاية للمراحل المقيلة.

. وتفيد الدراسات الأولى التي ُحِرِيتُ حُولِ الطَّفْراتِ الْجُدِيدَةُ بأنها ليست أسرع انتشاراً فحسب من السلالات الأساسية، بل تحمل مواصفات من شأنها أن تخفض

باريس: «الشرق الأوسط»

تم إعطاء أكثر من 100 مليون جرعة

من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا

في جميع أنداء العالم، بعد أقل من

شهرين من إطلاق أولى حملات التطعيم

الجماعية في بداية ديسمبر (كانون

الأول)، وفقاً لَّتعداد وكالة الصحافة

أعطيت 101,317,005 جرعات على

الأقل في 77 دولة أو منطقة على الأقل.

وتتصدر إسرائيل إلى حد بعيد سياق

التحصين في العالم، حيث تلقى حتى

الآن أكثر من ثلث (37 في المائة) السكان

جرعة واحدة على الأقل.ّ وحصل خُمس

الإسرائيليين (21 في المائة) على الجرعة

الثانية، مستكملين تذلك عملية التطعيم.

وتتطلب جميع اللقاحات المتداولة حاليأ

في العالم جرعتين لتوفير التحصين

المعطاة في جميع أنحاء العالم في العلدان ذاتُّ الدخُّلُ المرتفع (بحسبُّ

تعريف البنك الدولي)، والتي يقطنها 16

في المائة فقط من ستكان العالم. وإضافة

إلى إسرائيل، فإن هذه الدول هي تلك الموجودة في أميركا الشمالية وأوروبا

وتتقدم المملكة المتحدة هذه الدول

(9,8 مليون جرعة إلى 13,7 في المائة من

السكان) تلبها الولابات المتحدة (32,2

مليون جرعة، 7,9 في المائلة) ودولة

الإمارات (3,4 مليون جرعة، لا تتوفر

بيانات عن النسبة) وصربيا (6,2 في

فى الاتحاد الأوروبي، تم إعطاء

12,7 مليون جرعة إلى 2,3 في المأئة من

السكان. وعلى رأس الدول الـ27. تأتى

مالطا (5,4 في المائة) ثم الدنمارك (3,2

في المائة) وبولّندا (3,1 في المائة). أما في

فرنسا فقد تم إعطاء 1,5 مليون جرعة

والهند اللتين تندرجان ضمن فئة الدخل

المتوسط، فقد أعطتا على التوالي 24

أما بالنسبة للعملاقين الصين

لـ2,2 في المائة من السكان.

تتركز 65 في المائة من الجرعات

وحتى صباح أمس (الثلاثاء)،

الحرعات الموعودة في المواعيد حالعاً. وكان المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها قد أوصى أمس (الثلاثاء) ىألاً بقل معدل التسلسل الوراثي عند تحليل الفيروس عن 500 عينة أسبوعياً، وأن يتم ذلك في مختبرات توفر أقصى درجات الأمان بعد أن تأكدت سرعة سريان الطفرات الحديدة، بخاصة البربطانية التى يقول خيراء المركز 380 مليون جرعة قبل نهاية إن انتشارها قي بعض المناطق الفصل الثاني. الأوروبية يكاد يوازي انتشار السلالات الأولى.

من جهتها أوصت الوكالة الأوروبية للأدوية بتعزيز أو تحسين استخدام بيانات التسلسل الوراثى للفيروس لمتابعة تطوراته والرصد السريع للتحور الذى بطرأ عليه، وتحديد مواصفاته، ودعت الدول إلى زيادة الاستثمار فى البحوث لتطوير اللقاحات أو تكييفها مع الطفرات الحديدة. كما دعت إلى توثيق التعاون مع مختبرات البحوث وشركات الأدوية للحصول على معلومات بشأن اللقاحات المحتملة من الجبل الثانى أو الثالث لتسريع إجراءات الموافقة عليها. وشيددت على أهمية زيادة القدرات الإنتاجية لشركات وعادت فون در لاین لتوجه سهامها إلى شركة «أسترازينيكا» الأدوية «لأنه لم يعد هناك من شك التى قالت إنها سبب التأخير في أن العالم سيحتاج إلى المزيد منّ اللقاحات مع ظهور الطفرات

الحديدة»، كما قالت إيمير كوك المديرة التنفيذية للوكالة. ومع تصاعد موجة الانتقادات الموجهة إلى المفوضية الأوروبية التى تحملها جهات عدة مسؤولية تعثّر حملات التطعيم في بلدان الاتحاد الأوروبي، وعدم وصول

برازيلية تتلقى اللقاح في برازيليا أمس (إ.ب.أ)

إعطاء 100 مليون

جرعة لقاح في العالم

و4 ملايين جرعة، لكنهما متأخرتان

وهي في معظمها دول محرومة «تراقب

وتنتظر»، وفق ما ذكر مدير عام منظمة

الصحة العالمية تيدروس أدهانوم

غيبريسوس، الذي يحارب «شعبوية

حتى الآن حملة تطعيم واسعة النطاق.

تنتظر هذه البلدان تسلم أول دفعة هذا

الشهر من اللقاح ضمن الية «كوفاكس»،

التى وضعتها منظمة الصحة العالمية

وتحالف اللقاحات غافي. وفي هذه الفئة، تعد غينيا،

التي أعطّت اللقاح لبضع عشرات من

الأشخاص كجزء من مرحلة تجريبية،

رائدة. كما لم يبدأ أيضاً عدد محدود

من الدول الغنية، مثل اليابان أو كوريا

الجنوبية أو أستراليا، عملية التطعيم

حول العالم.

يتم حالياً تداول سبعة لقاحات

اختارت دول أميركا الشمالية

وأوروبا وإسرائيل ودول الخليج في

الغالب اللقاحات التي طورتها شركة

فايزر - بايونتيك (الأميركية الألمانية)

وموديرنا (الأميركية)، في حين تم استخدام لقاح أسترازينيكا - أكسفورد

البريطاني، الذي سيصل قريباً إلى

الاتحاد الأوروبي بعد أن تمت الموافقة

عليه مؤخرا، في المملكة المتحدة والهند،

إضافة إلى بورما والمغرب وسريلانكا.

طورته شركة «بهارات بايوتيك» المحلية.

الذي طوره مركز غاماليا الروسي، في

روسيا وكذلك في الأرجنتين وبيلاروس

إلى الصين، يتم إعطاء لقاح سينوفارم

بشكل خاص في دولة الإمارات والبحرين

وسيشيل ومصر ولاوس وصربيا،

ولقاح سينوفاك في إندونيسيا

وصربيا والجزائر.

والبرازيل وتركيا.

تعتمد الهند أيضاً على اللقاح الذي

يتم إعطاء لقاح «سبوتنيك - في»،

أما اللقاحات الصينية، فبالإضافة

لم يبدأ أي بلد منخفض الدخل

يقيم ثلث سكان العالم (35 في المائة) في بلدان لم تبدأ بعد حملة التطعيم.

بالنسبة لعدد سكانهما.

التي وضعت الدول خطَّطهاً علَّى أساسها، ردت رئيسة المفوضية أورسولا فون در لاين، أمس، مؤكدة أن التحصين سيشمل 70 في المائة من سكان الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية الصيف المقبل كما هو محدد في استراتيجية اللقاحات، وأن البلدان الأوروبية ستحصل على 100 مليون جرعة خلال الفصل الأول من هذا العام، تضاف إليها

وبعد أن عزت فون در لاين الأخطاء المحتملة في إدارة الأزمة إلى السرعة التي أتُخُذت بِها المفوضية أكثر من 900 قرار تحت وطأة ظروف الأزمة الطارئة، قالت إنها واثقة من تحقيق الأهداف التي وضعتها في خطة اللقاحات، وإنها تتفهم نفاد صبر المواطنين بعد أشهر طويلة من الضغط الهائل الذي يتعرضون له جراء الأزمة. لكنها ذكرت بأن اللقاحات تم تطويرها في عشرة أشبهر علماً بأنها تحتاج عادة لفترة لا تقل عن خمس سنوات، وأن حملة التلقيح هذه لا سابقة لها في أوروباً

في الحصول على كميات اللقاح المتوعودة بعد موافقة الوكالة الأوروبية للأدوية، لأن الاتفاق مع الشركة ينص على المباشرة في الإنتاج قبل صدور الموافقة كي تكون الجرعات جاهزة للتوزيغ والاستخدام فور صدورها. وبعد أن كررت رئيسة

قدمتها الشركة لأسباب التأخير لم تكن مقنعة، قالت: «قريباً سنقدم الأدلة على أن اللقاحات التي كانت مخصصة للاتحاد الأوروبي قد بيعت إلى جهات أخرى، وعلى الشركات أن تعيدها إلينا». وعن المعلومات ألتى تحدثت

عن الأولوبة المعطاة للملكة المتحدة بموجب العقد الذي وقعته مع الشركة، تؤكد مصادر المفوضية أنه لا توجد شروط مسبقة في العقد الموقع مع «أسترازينيكا» التي لها مصانع إنتاج في جميع أنحاء العالم، وهي المسؤولة عن تنظيم إنتاحها لتلبية احتياحات زبائنها وفقأ للعقود التى توقعها

وفيما صرح مصدر مسؤول في المفوضية بأن الشركة وعدت بتسليم 40 مليون جرعة بنهاية الفصل الأول من العام الحالي من أصل المائة مليون التي بنص عليها العقد، قَالَت فونَّ در لاين: «تجاوزنا الأسوأ مع (أسترازينيكا). لقد فهموا أننا جادون في موقفنا، وعليهم أن بشرحوا لناكيف سينفذون بنود الاتفاق لكي نحصل على وكشفت المفوضية، أمس،

أنها استثمرت 2,7 مليار يورو في عقود شراء اللقاحات كسلفة إلىّ الشركات كى تطور قدراتها الإنتاجية، وتبدأ بالتصنيع قبل الحصول على موافقة الوكالة الأوروبية للأدوية، وأن هذا المبلغ ليس مخصصاً لشراء الجرعات التى تدفع ثمنها البلدان الأعضاء وفقاً للكميات التي تحتاج إليها.

#### الآثار المتدة البعيدة الأمد لفيروس «كورونا المستجد»

القليل من المعلومات معروف عن أسباب معاناة بعض الأشخاص، إثر تجاوزهم المرحلة الحادة من الإصابة بالفيروس، من التعافي ثم المعاناة من الأعراض المستمرة.

> ◄ أغلب حالات الإصابة بالفيروس تبدو عليها علامات التعافي بعد مرور 14-21 يوماً. ◄ يقدر الباحثون وجود واحد من عشرة مصابين لا يزالون يعانون من أعراض الإصابة بالفيروس بعد مرور 30 يوماً. الشكاوي المستمرة ذات الصلة

بفيروس «کورونا»: • الإجهاد، والصداع، التقلبات المزاجية

آلام الصدر، وصعوبات التنفس

> وخفقان القلب التذوق والشم، وطنين الآذان،

فقدان حاستي وتنميل الأطراف

المشاكل الهضمية، وفقدان الشهية، وفقدان الوزن

المشاكل الجلدية، والطفح الجلدي،

والتشققات

التجلط الدموي

وفقدان الإحساس بالأطراف، والهلاوس.

المسادر: New Scientist/blogs.bmj.com - Paul Garner/US media -- NYT, The Atlantic/\*National Institues of Health/COVID Symptoms Study App

الارتباك، والدوار،

من مستويات الأكسجين في الرئتين والتسبب في الإجهاد

التهاب الأمعاء: ربما يؤثر الفيروس على البكتيريا المفيدة للأمعاء، ويترك إثر ذلك آثاراً سلبية مستمرة

الفيروس المتبقى: تستمر نتائج اختبار بعض المرضى إيجابية للفيروس لفترة طويلة بعد التشخيص الأول

أ.ف.ب: (الشرق الأوسط)

باتت «البلد الأسوأ في العالم»

والسكتة، والخثار

الوريدى العميق

### «كوفيد ـ 19» يضرب البرتغال بشدة

لشبونة: «الشرق الأوسط» أنغريت كرامب - كارينباور أنه سيتم تحولت البرتغال بؤرة لفيروس

كورونا في أوروبا في الأيام الأخيرة، ووجهت نداء لتلقى المساعدة الدولية بُهُدف التخفيف عن مستشفياتها المكتظة، لكن العديد من الخيراء ترون أن العلد أوشك أمس (الثلاثاء) أن يعلغ ذروة هذه الموجة الثالثة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ما أن تجاوز عدد الوفيات 300 في 24 ساعة وباتت سيارات الإسعاف تنتظر في طوابير طوال ساعات أمام أكبر مستشفى في لشبونة، حتى سارعت الحكومة إلى طلب المساعدة. وبعد «اتصالات ثنائية عدة»، أكدت الحكومة الاشتراكية الاثنين أنها وافقت على «عرض التعاون من

الحكومة الألمانية لتعزيز الرد على كوفىد - 19».

الأربعاء إرسال ثمانية أطباء وطواقم علاج مؤهلة، إضافة إلى 150 مصلاً و150 سريراً طبياً. وكان المستشار النمسوى

الأسبوع الفائت استعداد بالاده لاستقبال مصابين في أقسام العناية المركزة. وفي السياق نفسه، أعلنت إسدانيا المجاورة الثلاثاء، عزمها على المساهمة في هذه الجهود.

ويمعزل عن البدول الصغيرة، باتت البرتغال منذ أيام عدة البلد الأكثر تضررا بالوباء في العالم على مدى أسبوعين، سواء لجهة عدد الوفيات أو لجهة الإصابات الجديدة في شبكة توزيع الأكسيجين، بحسب قداساً بعدد السكان البالغ عشرة ملايين نسمة.

أقسر رئيس السوزراء أنطونيو

سيباسيتان كورتز أبدى نهاية منطقة ايستراميدورا الحدودية في

الصحية في كل بلد وتستثني

المراجعات اللَّالحقَّة من الوكالاتُّ

ويوم الاثنين تم إحصاء 9192

وفاة جديدة و438،962 إصابة حديدة

في العالم. والدول التي سجلت

أكتر عدد من الوفيات اليومية هي:

الولايات المتحدة التي أحصت 1758

وفاة، وألمانيا (861)، وإسبانيا (762).

البلدان تضرراً جراء الوباء، إذ سجلت

443،365 وفاة من أصل 443،365

إصابة، حسب تعداد جامعة جونز

إصبابة، والمكسبك بـ159،100 وفاة

(1،869،708 إصابة)، والهند بـ154،486

وفاة (10،766،245)، والمملكة

المتحدة بـ106،564 وفاة (3،835،783

والولايات المتحدة هي أكثر

الإحصائية، كما في روسيا وإسبانيا

الاثنين منذ بدء تفشي الوباء نحو 13 ألفٌ وفاة، بينها أكثر من 5500 في يناير (كانون الثاني) وحده. وفى مستشقى سانتا ماريا

فى لشبونة، وهو واحد من أكبر مستشفيين في البلاد، تم استقبال 333 مريضاً الثّلاثاء علماً بأن عدد الأسرة المخصصة فيه للمصابين بكوفيد - 19 لا يتجاوز 350 وفق مصدر طبى. أما الأماكن الشاغرة في العناية المركزة فاقتصرت على ستة. مستشفى أخرفى ضاحية

العاصمة البرتغالية يعآنى بدوره

وضعاً «بالغ التعقيد» بعدما شهد

فوضى استمرت أياما بسبب النقص

والشُلَّلْشَاء الفائِّت، اضطر

المستشفى المذكور إلى استقبال عدد

القصوى التي خطط لها سابقاً. وكان لا بد من اللجوء إلى أجهزة تنفس نقالة احتاج إليها نحو 150 مصاباً، فيما تم على عجل نقل أكثر من مائة أخرين إلى مستشفيات

في حصيلة إجمالية، أحصت العلاد الاثنين 6869 مصاباً برقدون في المستشفيات، بينهم 856 في العناية المركزة.

الواقع أن البرتغال نجت إلى حد بعيد من الموجة الوبائية الأولى، لكنها اكتفت بمواجهة الموجة الثانية عبر عمليات إغلاق جزئية. مذاك، وبعد تخفيف القيود في فترة عيد الميلاد ووصول النسخة البريطانية المتحورة من الفيروس الأسرع تفشياً، ارتفع عدد الإصابات في شكل غير مسبوق واضطرت الحكومة إلى فرض إغلاق شامل ثان منتصف يناير،

لكنها لم تغلق المدارس إلا بعد أسبوع من التاريخ المذكور. وقال عالم الفيروسات في معهد طب الجزيئات في لشبونة بيدرو

سيماس: «كان ينبغي أن يبدأ الإغلاق الشامل قبل عيد الميلاد، على غرار ما فعلت دول أخرى»، ملاحظاً أن الموحة الثالثة ضربت البرتغال بعدما خلفت الموجة الثانية عدداً لا يستهان به من الإصابات بسبب درجة التفشى العالية. وأضاف: «البرتغال اليوم هي البلد الأسوأ في العالم، لكننا بدأناً نلاحظ مؤشرات إيجابية»، موضحاً أن «عدد الإصابات البومية الجديدة أخذ في الاستقرار مع توجه إلى

ونقلت صحيفة «بوبليكو» أمس عن خبراء أخرين أن بعض المناطق بلغت الذروة على صعيد الإصابات اليومية، متوقعين أن تلحق منطقة لشبونة بها في الأيام المقبلة.

وهناك نحو عشرة ألاف ساكن

في كلّ منطقة. وتقع ثلاث مناطق في

لنّدن واثنتان في الجنوب الشرقي

وواحدة في وسط إنجلترا وواحدةً

فى الشرق وأخرى فى الشمال الغربي.

التعليم ميشيل دونيلان، لتلفزيون

«سكاى»: «هذا مثير للقلق، مثير

للقلق البالغ». وأضافت: «هذه لا تزال

مرحلة خطيرة جداً من هذا الفيروس،

بـ«كوفيد - 19» في بريطانيا تستقر

وبدأت أعداد الإصابات الجديدة

وهذه السلالات الجديدة تنتشر».

وقالت وزيرة الدولة لشؤون

### وأعلنت وزيرة الدفاع الألمانية كوستا بأن مستشفيات البلاد تتعرض قياسي من المصابين بلغ 363 في وقت حملة فحص في البيوت بإنجلترا لوقف «سلالة جنوب أفريقيا»

مصدر طبى آخر.

باريس: «الشرق الأوسط»

تسببفيروس«كورونا»فىوفاة

تستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات

ما لا يقل عن 2،237،990 مليون شخص في العالم منذ أن أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب تعداد أحرته وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى مصادر رسميّة أمس (الثلاثاء)، فيما بدأت بريطانيا حملة فحص في البدوت تشمل 80 ألف نسمة في محاولة لوقف انتشار سلالة حديدة شىدىدة العدوى من فيروس «كورونا» المستجد يطلق عليها «سلالة جنوب

شخص حتى الأن.

وتأكدت رسمياً إصابة أكثر من 103،330،900 شخص في العالم بالفيروس منذ ظهور الوباء، وشُفي من بينهم ما لا يقلُّ عن 62،861،600

وبعد الولايات المتحدة، أكثر الدول تضرراً هي البرازيل التي سجلت 225،099 وفاة و3229،322

وبين الدول الأكثر تضرراً، سجلت بلجيكا أعلى معدل للوفيات نسبة إلى عدد السكان بلغ 182 وقاة لكل مائة ألف نسمة، تلبها سلوفينيا (169) والمملكة المتحدة (157) والجمهورية

> التشيكية (154) وإيطاليا (147). وأحصت أوروبا أمس (الثلاثاء)، عند الساعة 11:00 (ت غ) 743،223 وفاة من أصل 33،586،919 إصابة، وأميركا اللاتينية والكاريبي 599،649 وفاة من أصل 18،987،567 إصابة، والولايات المتحدة وكندا 463،446 وفاة من أصل 27،102،474 إصابة.

> وسجلت أسيا 241،358 وفاة من أصل 15،269،814 وفاة، والشرق الأوسيط 97،876 وفياة من أصيل 4،769،444 إصابة، وأفريقيا 91493 وفاة من أصل 3،582،972 إصابة، وأوقيانوسيا 945 وفاة من أصل 31713 إصابة. ومنذ بدء تفشى الوباء، ازداد

عدد أختبارات الكشف بشكل كبير

وتحسنت تقنيات الفحص والتعقب،

اليوم السابق. إلى ذلك، قالت هدئة الصحة

أو التي لا تظهر عليها أعراض. أُعدّت هذه الحصيلة استناداً إلى

العامة في إنجلترا إنها رصدت إجمالاً 105 حالات إصابة بهذه السلالة منذ 22 ديسمبر، ومن أجل احتواء الانتشار سيخضع سكان ثماني مناطق في البلاد لفحص سواء ظهرت

رغم ذلك، فإن عدد الإصابات المعلن قد لا يعكس إلا جزءاً بسيطاً من الإجمالي الفعلي، إذ لا يتم رصد نسبة كبيرة من الحالات الأقل خطورة

ما أدى إلى زيادة في عدد الإصابات

بيانات جمعتها مكاتب وكالة «فرنس برس»من السلطات الوطنية المختصة، ومعلومات نشرتها منظمة الصحة العالمية. ويسبب التصحيحات التي تدريها السلطات أو التأخر في نشر البيانات، فإن الأرقام اليومية قد لا تطابق تماماً البيانات الصادرة في

عليهم أعراض أو لم تظهر.

أو تتراجع بعد أرتفاع كبير في نهاية العام الماضي بسبب سلالة أشد عدوى رُصدت في جنوب شرقي وبدأت بريطانيا حملة تطعيم ضخمة، وأعطى نحو 9,3 مليون من السكان الجرعة الأولى. وتشعر

الحكومة والمسؤولون بالقلق من أن تقوض السلالات الجديدة جهودهم

للسيطرة على الجائدة.

### «كورونا» يخطف بطل زمنه البريطاني

«يعالَج في جناح عادٍي وليس في

لندن: «الشرق الأوسط»

أفادت عائلة البريطاني توم مور البالغ 100 عام والذي حقّق شهرة واسعة بعد جمعه الملايين لصالح العاملين الصحيين الذي يكافحون فيروس «كورونا»، بأنه أُدَّخل، الأحد، إلى المستشفى بعد مضاعفات ناتجة

عن إصابته بـ«كوفيد - 19». وتمكن مور الذي أصبح «بطلاً» فى زمن الجائحة، من جمع ملايين الجنيهات من التبرعات فقط من

خلال التجول في حديقته، ثم حقق انحازاً آخر عندماً أصبح أول معمّر يتصدر قوائم أكثر الأغانى انتشارأ في بريطانيا عندما سحّل أغنية «لن تمشى وحدك أبداً» بصوته. وقالت النته هانا إنغرام - مور

على «تويتر»: «خلال الأساسع القليلة الماضية كان يُعالج من التهاب رئوي، وفي الأسبوع الماضي أُصيب بـ (كوفيد - 19)». وأضَّافت: «كان برفقتنا في المنزل اليوم عندما احتاج إلى مساعدة إضافية للتنفس»، مشيرة إلى أنه

مستشفى في بدفورد وسط بريطاني ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي» عن عائلته قولها إنه لم يُّتلقُّ اللقَّاح بعد بسبب الالتهاب الرئوي الذي يعانى منه.

وجمع مور، آلذي خدم ضمن الجيش البريطاني في الهند خلال الحرب العالمية الثانية، نحو 33 مليون جنيه إسترليني (45 مليون دولار) لصالح موظفي الخدمة

قَسَم العَناية المركزة». وأُدتُخل مور إلى إعلانه أنه سيلفَ حول حديقته سيرأ بمساعدة عكاز لمائة مرة قبل عيد ميلاده المائة في 30 أبريل (نيسان) 2020، وحينها تم منحه رتبه كولونيل فخرية. بعدها سجل «لن تمشى وحدك»، وهي أغنية أميركية

انتشاراً في بريطانيا.

وجاء جزء من التبرعات بعد تعد نَشيداً لنادي ليقربول، فاحتلت المراتب الأولى في لوائح الأغاني الأكثر

الصحية الوطنية «إن إتش إس» الذين

البريطاني بوريس جونسون، يوم يكافحون تفشي فيروس «كورونا». نتمنى لك شفاءً تاماً».

ومور، الذي يُعرف باسم «الكابتن مصدر إلهام في دولة هي الأكثر تضرراً في أوروبا من حيث عدد الوفيات د «تُوفيد - 19» الذي بلغ أكثر

وخصص رئيس السوزراء

الأحد، تغريدة لمور قال فيها: «لقد ألهمت الأمة بأجمعها ، ونحن جميعاً ـ توم»، حصل على لقب «سير» من الملكة إليزابيث في يوليو (تموز)، ليصبح

من 106 ألاف حالة.

#### عون يغرّد وحيداً بـ«الثلث الضامن»

### «حزب الله» يتموضع تحت مبادرة بري الحكومية تجنباً لاحتقان مذهبي

الراعى لإنقاذ عملية التأليف من المأزق

الذي تَتخبط فيه وبين مبادرة بري تكمن

في رفضها إعطاء «الثلث الضامن» لأي

طرف في الحكومة وفي تحييدها عن كلّ

أشكال الصراع المذهبي والطائفي لقطع

التحريض، مفادها أن تأييده لحليفه

بيروت: محمد شقير

قال مصدر نیابی بارز إن رئیس المجلس النيابي نبيه بري لم يقرر الخروج من دائرة الاعتكاف عن التعاطي في ملف تشكُّمل الحكومة الذَّى تمثُّل بإعادةً تشغيل محركاته إلا بعد أن اصبطدمت معادرته لإخراج تأليفها من التأزُّم الذي بحاصرها، برفض من رئيس الجمهورية ميشال عون، وبأنفعال سياسي من رئيس «التيار الوطنى الحر» التائب جبران باسيل، من خلال تعامله معها بالأنكار والمكابرة، ما اضطره للبوح بما لديه من أسرار استمدها من عدم . توصُّل حليفه «حزب الله» إلى إقناعهما بضرورة إعطاء فرصة لإنجاحها، لأن البلد لم بعد بحتمل المزيد من المراوحة . مع تراكم الأزمات واستمرار الدوران في حلقة مفرغة.

وكشف المصدر النيابي لـ«الشرق

الأوسىط» أن بري آثر عدم الدخول في في شأن تعطيل عملية تأليف الحكومة، رغَّبةً منه في إفساح الجال أمام قيادة «حزب الله» للتوسُّط مع عون - باسيل لإقناعهما بالصيغة التوافقية المطروحة لأنهاء الخلاف بخصوص وزارتى العدل والداخلية، خصوصاً أن الرئيس المكلّف سعد الحريري كان أول من أيّدها وبالتالي يتنّاغم في هذا الخصوص لعلها تؤدي إلى تهيئة الأجواء لولادة

> ولفت المصدر نفسه إلى أن بري يترك للحريري تسمية شخصية مستقلة لتسلّم وزّارة العدل في مقابل التوافق على من يشغل وزارة الداخلية ويمباركة من «الثنائي الشيعي»، لكن عون وباسيل تحفّظًا على مَّسادرة رئيس المجلس رغم أن «حزب الله» سعى لإقناعهما بتأييدها، وقال إنهما انقلبا على موقفهما بأن تتشكل الحكومة من

18 وزيراً وكانا وراء تحريض النائب السَّجال الدائر حول تبادل الاتهامات طلال أرسلان، ما أدى إلى تُمسُّكه برفع العدد إلى 20 وزيراً.

طرحها بري كإطار عام لتشكيل الحكومة تلتقى مع المضامين التي أوردها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في خريطة الطريق التى طرحها لإنقاذ لبنان، مع الحريري الذي يقاتل لوضع المبادرة الفرنسية على سكة التطبيق.

ورأى المصدر أن المواصفات التي

يتعارض في المواصفات التي طرحها في مبادرته مع آلرؤية التى حددها البطريرك الماروني بشارة الراعيّ، وإن كان الأخير ليسفى وارد أن يكون شريكاً في مواجهة الرئيسِ الماروني بمقدار ما أنةً يحرص على اتباع سياسة متوازنة، وهذا بشكّل

بحد ذاته تحولاً في موقف بكركي. ورأى أن نقطة الالتقاء بين رؤية

الطريق على إقحامها في فتنة طائفية. ناهيك بأن «حـزبّ الله» الداعم لمبادرة بري -كما يقول المصدر- أراد في خضمٌ التداعيات المترتبة على الحراك المدنى الذي تشهده طرابلس احتجاجاً على الوضع المعيشى المأساوي أن يوجّه رسالة سياسية لن يحاول توجيه كما أن بري -حسب المصدر- لا أصابع الاتهام إليه بوقوفه وراء حملات

رئيس البرلمان ينمّ عن رغبته في تطويق المحاولات الرامية إلى تحميله مسؤولية اعاقة تأليف الحكومة وصولاً إلى رفع منسوب الاحتقان بين السنة والشيعة. ف«حزب الله» يتوخّى من تحرّكه لإقناع عون - باسيل بالإفراج عن مبادرة

بري، توجيه رسالة متعدّدة الأطراف؛ الأول باتجاه الرئيس ماكرون بتأييده لمبادرته لإنقاذ لبنان وبأن المشكلة لا تقع على عاتقه وإنما على الأخرين، خصوصا أن البيان الصادر عن المجلس الإسلامي الشيعي لم يكن ليصدر إلا بِمُوافقة «الثنائي الشيعي» وجاء بمثابة نسخة طبق الأصل عمًا تضمنته مبادرة

لذلك فإن «الثنائي الشيعي» الذي يقف وراء تأييده لمبادرة بري، أراد أن يقول من خلال بيان المجلس الشيعي إنه لا يغطى تشدد عون - باسيل الذي لا يزال يعيق ولادة الحكومة، وهذا ما يطمح الله «حزب الله» الذي يُتّهم من خصومه نًانه بوفّر الغطاء لهما ولا يبادر إلى الضغط عليهما.

رئيس المجلس.

كما أن القرار الذي اتخذه «حزب الله» بالتموضع على الأقل في المدى المنظور تحت جناح رئيس المجلس

وردت ضمن مشروع الموازنة اللبنانية ومخاوف من هروب رؤوس الأموال

تحذيرات من ضريبة «التضامن الوطني» على الحسابات المصرفية

سيسهم من وجهة نظره في تبرئة ذمّته حيال تحميله مسؤولية النقِّخ همساً في أذنَّى عون وباسيل للتمرُّد علَّى المبادرة ويبقى السؤال: هل تخلى «حزب

الله» مرحلياً عن عون وباسيل وقرر تركهما يغرّدان وحدهما في مطالبتهما بالثلث الضامن في الحكومة بشرط أن أنه أجرى مراجعة دقيقة لمواقفه التي أمُلت عليه إعادة النظر في حساباتة وصولاً إلى الضغط للإسراع في تشكيل الحكومة بعد أن استشعر أن تأخيرها سيدفع بحاضنته الشيعية إلى طرح أسئلة حول الجدوى من تأخيرها مع بلوغ الأزمة المعيشية ذروتها؟

وعليه فإن تأييد «حزب الله» لبري وتحديداً لحهة رقضه إعطاء الثلث الضامن لأي طرف في الحكومة يهدف للتحسُّب لما يمكن أن يطرأ من تطوّرات

سياسية قد تعيق إجراء الانتخابات النيابية في موعدهاً، ولاحقاً الرئاسية، وهذا ما يدفعه إلى التردُّد في إراحة باسيل باعطائه الثلث الضامن وأشبعاره بأنه في حاجة إليه في مطلق الأحوال، وبالتالي هو من يقرر متى يقف إلى جانب عون أو يحجب صوته عنه في الحكومة، وذلك لعدم إحساس باسبل تحمع بن السياسة والتكنوقراط، أم بأنه طليق اليد في تحرِّكه باتجاه الخارج لعله ينزع عنه العقوبات الأميركية.

ويبقى السؤال: ما مدى صحة ما يقال بأن مشكلة عون تتجاوز أزمة تشكيل الحكومة إلى أزمة تهيئة الظروف لتعويم وريثه باسيل للحفاظ على الإرث السياسي لمؤسس «التيار الوطنى»، أي عون شخصياً بعد أن بأت على قناعةً بعدم قدرته على إنقاذ «العهد القوي»، وبالتالي فإن من أولى أولوياته إنقاد صهره آلذي لم يعد له حليف سوى «حزب الله».

### «داعش» يستفيد من التأزم لاستعادة نشاطه في لبنان

بيروت: بولا أسطيح

أثار إعلان قيادة الجيش اللبناني مطلع الأسبوع الحالى عن توقيف 18 شخصاً ينضوون ضمن خلايا ترتبط بتنظيم «داعش»، مخاوف من استعادة التنظيم الأرهابي الذي كثُّف حركته وعملناته في المنطقة، وبالتحديد في سوريا والعراق، نْشاطه في لبنان، وذلك بعد مقتل زعيم التنظيم في ربيع 2019.

ومنذ فترة، لم يعلن أي جهاز منى لبناني عن نشاط أو حركة للتنظّيم على الأراضي اللبّنانية. إلا أن بيان الجيش تحدث الاثنين عن سلسلة عمليات ميدانية خلال الأسبوعين الماضيين قامت بها مديرية المخابرات في منطقة عرسال الواقعة على الحدود مع سوريا شرق البلاد، أدت إلى توقيف لبنانيين وسوريين مرتبطين د «داعش».

وبحسب المعلومات، فالعملية مستمرة لتوقيف أشخاص أخرين مشتبه بهم على علاقة بالموقوفين الـــ18. وقالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط»، إن التحقيقات مستمرة كما العمل الميداني لإلقاء القبض على مشتبه بهم أخرين وتبيان مخططاتهم ومشاريعهم، لافتة إلى أن «ما حصل إنجاز بسجل للحيش المنهك أصلاً بمهمات شتى، سواءً على الحدود أو في الداخل من حالياً إلى تبنان». خلال الوضع المعيشى والمظاهرات و(كورونا) وغيرها من التحديات التى تستنزف قواه وعديده الذي بعتبر غير كاف لكن موضوع الإرهاب يبقى أساسياً بالنسبة له، خُاصة أن قائد الجيش عند انتهاء معركة فحر الحرود تحدث عن انتهاء المعركة عسكرياً، ولكن ليس أمنياً؛ ولذلك فإن ما يحصل اليوم استكمال للمعركة الأمنية».

ولا يستغرّب الخيراء أنه في ظل التأزم السياسي في لبنان مع تعثر تشكيل الحكومة منذ أشهر وانسحاب الأزمة أخيراً إلى الشارع في مدينة واليمن وأفغانستان».

طرابلس وغيرها من المناطق، أن يكون هناك من يحاول تحريك الخلاما النائمة للتنظيمات المتطرفة.

«داعــش» فــی ســوریــا بـحرکتـه المستجدة في لبنّان. إذ تُحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» قبل أيام عن أن التنظيم استهل رحلة العودة إلى الواجهة في سوريا، بعد «لمٌ شيملُ» عناصره الذين تناثروا في البادية وفي مناطق «قوات سوريا الديمقراطية» ومناطق نفوذ القوات التركية والفصائل الموالية لها، وذلك من خلال تصاعد الهجمات التي يشنها على قوات النظام و«قواتً سوريا الديمقراطية».

الأوسط والخليج للتحليل العسكرى

وأشار قهوجي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن أسباب وجود «داعـش» لا تــزال قـائـمـة، وخصوصاً «لجهة وجود ميليشيات طائفية واستمرار انهيار الحكومات وضعفها». وقال «عندما كانت الدولة اللينانية متماسكة وقوتها العسكرية قائمة تمكنت من طرد العناصر المتطرفة. أما اليوم وبعدما ضعفت وعاد التوتر المذهبي، فمن الطبيعي توقع عودة (داعش وتنظيمات أخرى على شاكلته، سواء في لبنان أو العراق وسوريا، إضافة إلى ليييا

تضمّن مشروع موازنة عام 2021

عليها الضريبة تقسيم الحسابات على

ضمن الفئة المعفَّاة، كما أنَّ هذه الضريعة

المصارف اللبنانية، بنسبة 1 في المائة

عن كلّ حساب تبلغ قيمته مليون دولار

الحساب يزيد على 30 مليار ليرة ولا

يتجاوز الـ75 مليارا، و2 في المائة على

الحساب الذي يزيد على 75 مليار ليرة،

على أن يعمد المصرف إلى اقتطاع هذه

الضريبة لصالح خزينة الدولة ضمن

مهلة أقصاها شهران من تاريخ إقرار

ولم تحدّد الموازنة سعر الصرف

قانون الموازنة وبعملة الحساب.

الكبيرة أموالهم إلى الخارج.

يزيد على 50 مليون دولار.

بيروت: إيناس شري

ضريبة جديدة في لبنان سميّت ضريبة «التضامن الوطني» تُفرض لأوّل مرة ويبدو واضحأ ارتباط حركة على رؤوس الأموال بهدف زيادة إيرادات الخزينة التي تشهد تراجعاً ملحوطاً. ومن المفترض أن تعود هذه الضريبة بنحو ألف مليار ليرة على الخزينة، إلا أن هذا الأمر لن يحصل، بحسب ما يرى الخبير الاقتصادي باتریك ماردینی، الذي پشیر فی حدیث مع «الشرق الأوسك»، إلى أنَّه في كلُّ مرّة تعمل فيها الدولة على زيادةً إبراداتها عن طريق الضرائب يتراجع مدخولها الضريبي، وهذا ما سيحصل ويقول رئيس «مركز الشرق مع ضريبة التضامن الوطني، إذ إنّه فى ظل وجود قانون السريّة المُصرفيّة،

- انیغما» ریاض قهوجی، إن «التنظيمات المتطرفة تظهر عادة وتستعيد نشاطها، حيث لا وحود للدولة وحيث الحكومات المركزية ضعيفة، والأهم حيث التوتر المذهبي قائم»، موضحاً أن «(داعش) هُزم وطُرد من مناطق كثيرة، إلا أنه لم يتم القضاء عليه، وما دام هذا التنظيم عقيدة وطريقة تفكير، فهو يعمل لملء الفراغات التي يحدثها تلاشى السلطة في الدول الفاشلة وحدث الحكومات ضعيفة، وهو واقع موجود في العراق وسوريا ويتمدد

ولاً بتحاوز 20 مليون دولار، و1,5 في المائة عن الحساب الذي يزيد على 20 في ظُلّ وَجُود ثلاثة أسعار، الرسمي مليون دولار ولا يتجاوز الـ50 مليون دولار، و2 في المائة عن الحساب الذي وفيما خصّ الحسابات بالليرة اللبنانية، حدّدت هذه الضربية د1 في المائة عن كل حساب تتراوح قيمته بين 1,5 مليار و30 مليار، و 1,5 في المائة على

غير واقعية. واعتبر مارديني أن فرض هذا

1500 للدولار الواحد، ومنصة مصرف لبنان 3900 وسعر السوق السوداء يقارب حالياً الـ9000، وهنا يشير مارديني إلى أنّ الموازنة على الأرجح اعتمدت السعر الرسمى فى جميع أرقامها، وهو ما يجعل هذه الأرقام

النوع من الضرائب هو تغيير كبير يشهده الاقتصاد اللبناني ويجعل لبنان ضمن الدول التي «تُعاقب» الادخار وتشجّع على هـروب رؤوس الأموال ووقف استقطابها، ما يعنى الحدّ من فرص الاستثمار في لبنان في



فرع أحد المصارف في بيروت (أ.ب)

واعتبر مارديني أنّ هذه الضريبة

التي تبدو للوهلة الأولى عادلة، إذ إنها

تصاعدية وأعفت رؤوس الأموال تحت

مبلغ معين، فإن أثرها سيكون أكبر على

الفقير، وذلك بسبب توقف الاستثمارات

التى تخلق حركة اقتصادية وفرص

رؤوس أموالهم.

الذى سيتم اعتماده لحسابات الدولار مختلف القطاعات، وذلك في وقت لبنان عمل وأيضاً لما لهذه الخطوة من دور في بات بأشد الحاجة لهذه الأستثمارات، زيادة التضخُم عن طريق تسييل مبالغُ كانت مجمّدة في المصارف واستخدامها مضيفاً أنَّ فرض هذه الضريبة يفتقر باللبرة اللبنانية، ما يساهم في رفع إلى رؤية اقتصادية متكاملة وحاء على سعر الدولار في السوق السوداء. مبدأ يفكّر في سد عجز أني من دون ووضع البعض هذه الخطوة الانتباه إلى أثره على الاقتصاد بكامله، في إطار إفادة المصارف على حساب حتى ولو كان الأمر لمرة واحدة، فهذا النوع من الضرائب سيجعل المستثمرين يتجنبون لبنان خوفاً من الاقتطاع من

المودع، وذلك لأنها ستقلل من مجمل الودائع التي يطالب بها أصحابها، وثانياً لأنّ مصرف لينان سيعمل على اقتطاع النسبة بعملة الحساب نفسه، أى أنه سيقتطعها بالدولار من حسابات السدولار ويحوّلها لخزينة الدولة بالليرة اللبنانية ما يمكّنه من تأمين دولار يُسدّد فيه من ديونه للمصارف،

الأمر الذي يستغربه المصرفي والخبير

الاقتصادي نسيب غبريل واصفاً الحديث عن أي استفادة للمصرف المركزي والمصارف بغير الصحيح أبدأ، ولا سيُّما أنّ تراجع حجم الودائع في المصارف خلال العامين الماضيين لأ يمكن أن يقارن بالحجم الذي ستحدث مع اقتطاع النسب المنصوص عليها بمشروع الموازنة، لافتاً في حديث مع . «الشرق الأوسط» إلى أنّ هذّه الضّريبة أدرجت في الموازنة من دون استشارة حمعية المصارف أو المودعين.

وفى حين أشار غيريل إلى أنّه ليس ضدَّ فرض هذه الضربية، شدِّد على ضرورة معرفة وجهة صرفها، فهل ستكون لمساعدة أهالي ضحابا انفحار المرفأ أم لدعم القطاع الصحي، إذ إنّ من حق المودعين أن يعرفوا مع منّ يتضامنون وأين ستذهب الأموال التي . اقتطعت منهم.

وأشيار إلى أنها المرة الأولى التي تكون فيها الضرائب على الودائع مع العلم بأنّ الضرائب على الفوائد ارتفعت مرتين، خلال أقل من سنتين من 5 في المائة إلى 7 في المائة ومن ثم إلى 10 في المائة أي 100 في المائة، واليوم تأتى الدولة لتفرض ضربية أخرى على المودعين من دون تقديم حوافز لهم، وذلُّك بعد تراجع ضرائب الفوائد التي كانت تشكّل 70 في المائة من ضريبةً

ويشدد غبريل على أنّ هذه الضريبة أتت خارج إطار التصحيح المالي، ثم إن الضرائب أخر ما يتمّ اللحوء اليه لزيادة إسرادات الدولة، إذ لا بد من وضع خطة إصلاحتة وإعادة الحبوتة والثقة للاقتصاد اللبناني والعمل على الإصلاحات المطلوبة للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وسال غبريل إن كانت الموازنة لحظت موضوع التهربب عبر الحدود والتهرب الجمركي وكذلك التهرّب الضريبي الذي اكتفت الموازنة بذكره مع العلم بأنَّ 30 قي المائة من الاقتصاد في لبنان غير رسمي أى أن هناك مؤسسات تعمل بشكل طبيعي وتجني أرباحاً وليس لديها رقم ضريبي.

#### الحكومة تدرس «ترشيد» دعم المواد الأساسية

دولار على سعر الصرف الرسمي)

«مقدمة واضحة لرفع الدعم

### عمال لبنان يرفضون رفع أسعار الخبز والمازوت

بيروت: «الشرق الأوسط»

رفضت النقابات العمالية في لبنان الاتجاه الحكومي إلى رفع أسعار الخبز والمازوت، معتبرة أنه مقدمة لرفع الدعم عن السلع الأساسية التي توفرها الحكومة فى ظل تدهور القدرة الشرائية

التي يوفرها لاستيراد السلع المازوت إلى 20 ألّف ليرة (13

بيروت: «الشرق الأوسط»

تقرير خلاصهم.

المستقيل سأمى الجميل، من «أي

محاولة لخنق التغيير الأتى عبر

بأسعار السلعُ الأساسية. مع تراجع احتياطي المصرف المركزي من العملة الصعبة الصرف الرسمي) وصفيحة

الأساسية مثل المواد الغذائية

للمواطنين مع الارتفاع القياسي وتبحث السلطات في الدعم

والدواء والمحروقات، حيث اجتمعت اللجنة الوزارية للبحث فى موضوع ترشيد الدعم برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وناقشت برامج الدعم والسيناريوهات المقترحة بهذا الخصوص.

واعتبر رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر أن رفع سعر ربطة الخبز إلى 2500 ليرة (1,66 دولار على سعر

نسف الانتخابات، وهي خطوة

تدريجيا وجعله أمرا واقعا ومن دون أي خطة اقتصادية تعيد للعملة الوطنية قيمتها الحقيقية وقدرتها الشرائية أو استعادة الأموال المنهوبة أو المهربة أو التأمين على أموال المودعين». وأعلن الأسمر رفضه لرفع

سعر الخبز أو المحروقات أو الغاز المنزلى وشدد على ضرورة «تشكيل لجنة ليراسية أسعار الخبز والمحروقات والأدوية، يشارك فيها ذوو العلاقة المباشرة الاقتصاد والتجارة إلى التراجع

وصحيا بجائحة كورونا، وطروحات بيع الأملاك العامة والذهبوتعويمالدولاروغيرها، فتعاظم ويزحف الجوع ويتهالك الشعب ويهتز الأمن». ورفض الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين

العمالي العام». وقال: «كل ذلك

يتمفى ظل حكومة تصريف

أعمال عاجزة ومكبلة دستوريا

فى لبنان فى بيان، «المساس ىلقَّمة خيز الفقراء»، داعيا وزير

الأعمال «مجتمعة مسؤولية هذا القرار الجائر الذي شرعت من خلاله كارتيل رغيف خيز الفقراء للظهور إلى العلن أسوة بتشريعها لكارتبلات القطاعات الأخرى سابقا»، كما حملها الاتحاد الوطنى مسؤولية ما

نتيجة سياساتها المتعمدة.

زيادة سعر ربطة الخبز.

عن قراره هو وأصحاب الأفران

وحمّل البيان حكومة تصريف

ستؤول إليه الأمور إلى مزيد من الإفقار والتجويع والبطالة وإلى خضات أمنية قد تحصل في لبنان

حدد القضاء اللبناني يوم

الاثنين المقبل، موعداً لاستجواب حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة وأخرين بجرم الإهمال الوظيفي وإساءة الأمانة ومخالفة قرار إداري، وذلك في ملف «سوء إدارة الدولار المدعوم». و «السدولار المدعوم»، هو آلية وضعها مصرف لبنان المركزي في مايو (أيار) الماضي لتوفير الدولار لاستيراد المواد الغذائية الأساسية والمواد الأولية لصناعتها، على سعر صرف 3900 ليرة للدولار الواحد، وذلك في محاولة للحد من غلاء الأسعار بعدما انخفضت قيمة الليرة اللبنانية مقابل الدولار إلى سعر صرف في السوق السوداء يتخطى الــ8000 ليرة للدولار الواحد، علما بـأن سعر صرف

وحدد قاضى التحقيق الأول فى جبل لبنان تقولا منصور جلسة يوم الاثنين المقبل في، الإهمال الوظيفي وإساءة الأمانة ومخالفة قرار إداري، بحسب ما

أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللينانية. وكانت النائدة العامة

الاستئنافية في جبل لبنان

القضاء اللبناني يحدد موعدأ لاستجواب

حاكم «المركزي» في ملف «الدولار المدعوم»

القاضية غادة عون قد ادعت على سلامة وعلى رئيسة لجنة الرقابة على المصارف مايا دباغ وعلى صاحب شركة استبراد دولار وأحد الصيارفة، وأحالت الملف إلى القاضي منصور الذي، بعد مُطالعة الملقّ، حددٌ حلسة استجواب المشار إليهم الأسبوع ً واستمعت القاضية عون في 17 يناير (كانون الثاني) الفائت إلى حاكم مصرف لبنّان الذي حضر إلى مكتبها، حول ملفى الهدر الحاصل في استعمال السدولار المدعوم، والقروض

ويأتى ذلك في ظل ملف قضائي آخر يتعامل معه سلامة، وهو الاشتباه بتحويلات مالية من لبنان إلى سويسرا، وقد استمع مدعي عام التمييز القاضى غسان عويدات إلى سلامة حول هذا الملف قبل

وأرسل عويدات أمس، كتبأ

السكنية المدعومة من مصرف

المركزي، وهيئة التحقيق الخاصة ولجنة الرقابة على المصارف، طلب بموجبها إيداعه كل المعطيات الواردة في طلب المساعدة السويسرية، بحسب ما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام». ويأتى الطلب استعداداً

لتزويد السلطات السويسرية بالأجوبة البلازمية على طلب المساعدة القضائعة المتعلقة بتحويلات مالية عائدة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومساعدته ماريان الحويك وشقيقه رجا سلامة، وبعد الاستماع إلى إفادات الأشخاص المذكورين وموافقتهم على المثول أمام القضاء السويسري.

كما طلب عويدات إيداعه المستندات الخاصة بالتحويلات المالية التي تتحدث عنها المراسلة السويسرية، بالإضافة إلى المستندات الخاصة بالآلية التى تنظم إجراء التحويلات من مصرف لبنان إلى الخارج، على أن يرسل النائب العام التمييزي الخميس المقيل جوابه إلى السلطات السويسرية، وأن يزود القضاء السويسري بمراسلات إلحاقية في ضوء ما يرده من مستندات تباعاً من الجهات المصرفية المختصة، وفي ضوءما يتوافر لديه من معطيات جديدة.

لن يسمح بها الشعب اللبناني حـــذر حـــزب «الـكــتــائـــ الذي، وإن اضطر ترهيباً أو تحت ضغط الوباء من ترك الساحات، اللبنانية» من «نسف الانتخابات النيابية» المزمع إجراؤها في إلا أن شيئاً لن يحول دون إصراره ربيع العام المقبل 2022، مؤكداً أنّ على تقرير خلاصه عبر صناديق الاقتراع». ودعا كل اللينانيين للبنانيين لن يتنازلوا عن حق «بعد إصدار لوائح الشطب» التي ونته «الكتائب» بعد تتضمن أسماء من يحق لهم الاقتراع، «إلى التأكد من ورود الاجتماع الأسبوعي لمكتبه السياسي برئاسة ألنائب

لحقهم في أختيار ممثليهم».

من الأداء الهابط، ويبقى الحل للانتخابات المقيلة». أسمائهم وتصحيح ما يجب أن يصحح في حال وجوده صوناً

استعصاء التوافق على تشكيل حكومة لينانية، تتعالى الدعوات لتشكيلها سريعاً، وتوجّه عضو

ستخرج من عداءة هذه المنظومة

برحيلها فورأ تمهيدأ لدخول تغييريين حقيقيين إلى حكومة مستقلة بالكامل، تسهر على مرحلة انتقالية تحضيرأ ويأتى هذا الموقف في ظل

«بـأن بستفلها لتشكيل حكومة

قائلاً: «راح البلد وأنتم تتحدثون لن تجر على البلاد سوى المزيد عن حصتى وحصتك، فما همنا من الحصص وإن كانت الحكومة 20 أو 18 أو 16 وزيراً ما دام البلد ينتهى». وتوجه إلى رئيس الجمهورية العماد منشال عون مذكراً بأن «ما تبقى من ولايته هو سنة و7 أشهر»، ناصحاً إياه

بدوره، أمل الأمين العام لكتلة

«الكتائب» بحذر من «نسف» الانتخابات النيابية المقبلة «التنمية والتحرير» أنور الخليل ورأى الحزب «أن أي حكومة كتلة «المستقبل» النائب نزيه نجم إلى «معرقلي تشكيل الحكومة»

حكومة إنقاذ للبدء بالإصلاح» هو «خطَّعتُهُ وطنية مميتةً»، مؤكَّداً أن «لبنان على فوهة بركان اجتماعي

قد يطيح الكيان».

أن «تصل الصرخة التي أطلقها الرئيس بري في وجه التعطيل الحاصل بتأليف الحكومة الدولار الرسمي يبلغ 1500 ليرة للدولار الواحد. ولأسباب أصبحت معروفة ومن مصدرها». واعتبر أن معالجة الانهسارات المحدقة بلبنان «واجب وطني»، وفي المقابل فإنّ «استمرار أساليب تعطيل تأليف

الثامن من فبراير (شباط) الجاري لاستجواب حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة وأخرين بجرم

أسبوعين.

إلى كل من حاكم مصرف لبنان، ومفوض الحكومة لدى المصرف

#### بوغدانوف وبيدرسن بحثا نتائج «الدستورية» والمعارضة تريد «جدولاً زمنياً»

### «ضامنو آستانة» يستعدون لـ «مناقشات جدية» لمواجهة مماطلة دمشق

موسكو: رائد جبر

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن نائب الوزير، ميخائيل بوغدانوف، بحث مع المبعوث الأممى الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، نتائج السدورة الخامسة من جولة اجتماعات اللجنة الدستورية السورية في جنيف، في وقت برز فیه استیاء فی موسکو . ٧٠ .. ـسـب فشل الاجـتـمـاعـات، وحملت أطراف في روسيا دمشق مسؤولية التعثر، وألمحت إلى «تدابير أكثر جدية» قد تتخذها أطراف لقاء «مجموعة آستانة» خلال اجتماعها المقبل في

وبدت خيبة الأمل الروسية

واضحة من نتائج الاجتماع الأخير للجنة الدستورية، رغم أن موسكو كانت قد خفضت في وقت سابق التوقعات، وقالت إنها «لا تتوقع اختراقات كبرى»، وفقاً لتعبير وزير الخارجية، سيرغي لافروف. ومع ذلك، بدا واضحاً أن «موسكو كانت تفضل

وحاءت محادثات بوغدانوف مع المبعوث الدولي . لتضع أطرأ للتنسيق لاحقاً بين خطوات الجانبين، على خلفية استعداد بيدرسن لتقديم إحاطة إلى مجلس الأمن في التأسع من الشهر الحالي. ويحاول بيدرسن،

خاصة لتحركات بيدرسن

تحقيق أي تقدم، وليس الانتهاء بيدرسن تأتى قبل اجتماع «ضّامني اَستانةً» المقرر في 16 بإعلان فشّل اللقاء»، حسب قول مصادر دبلوماسية روسية من الشهَّر الحالي في سُوتشَّي، وبدا أن موسكو تستعد لمَّا مصدر روسي، بهدف حمل دمشق على إبداء قدر أكبر من المرونة في التعامل مع استحقاق

المنتظرة، خصوصاً مع احتمال

الإصلاحات الدستورية.

دمشق أو أن يرسل ممثلاً عنه قبل الشَّاعر، المقرب من الخاَّرجيةً الروسية، بأنه «بعد فشل الحولة الخامسة لاحتماع الهبئة وتولي موسكو أهمية المصغرة للجنة الدستورية في

أن يحدد الأطراف المسؤولة عن عدم تجاوب القيادة في دمشق عرقلة إحراز تقدم. كما أن إحاطة مع نصائح الأصدقاء، والإصرار على المضى قدماً، واتباع النهج نفسه الـذي تصر عليه، تحتّ عنوان الدفاع عن وحدة الأراضي السورية، وآستئصال الإرهات وصف بأنه «مناقشات جدية» منها، والدفاع عن سيادتها في هذا الاجتماع، وفقاً لتعبير ووحدتها». وزاد أن «سلوك الوفود التي حضرت من دمشق، سواء

فى أثناء لقاءات موسكو بين المعارضة والنظام أو في أثناء إلى ذلك، أبلغ «الشرق مؤتمر سوتشي للحوار السوري، والرهان على أن إشارة بسيطة

وخلال كل اجتماعات اللجنة من دمشق قد تقلب العلاقات الدستورية في جنيف، كان جأمداً

ولفت إلى أن «عدم تجاوب دمشق مع جهود موسكو وجهود جنيف، أصبح جلباً للعبان هيئة الأمم المتحدة للبدء في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (2254) بعكس -كما بيدو- قناعة لدى القيادة في دمشق بأن وواشنطن وتل أبيب، بواسطة روسيا مضطرة إلى الاستمرار يدعم ومساعدة النظام السوري، ولا تملك أي خيارات أخرى».

وفي إشارة لافتة، قال الدبلوماسي إن «بعض المقربين من القيادة قي دمشق ذهبوا إلى أبعد من ذلك، عبر الترويج لقناعة بأن وضع دمشق أصبح أفضل بقدوم الإدارة الأميركية الجديدة،

وسطاء مشبوهين».

كان ذلك الرهان يفسر سلوك

أننا بصدد ظهور هنرى كيسنجر

جديد في الإدارة الأميركية يغازل

سَادَاتاً جَدِيداً (في إشيارة إلى

الرئيس المصري الأسبق أنور

السّادات) في دمشّق؟ وهل يمكن

أن يكون كل ذلك تكراراً لفكرة أن

99 في المائة من أوراق اللعب في الأمدركية - السورية إلى دعم أبدى أميركا؟». وأضاف أنه «بجب أن تدرك دمشق أن كل القضايا للنظام والحفاظ عليه، مقابل الأخرى التي يتذرع بها النظام إنهاء دور روسيا، وإبعادها عن الشرق الأوسط، وليس من بخصوص الوجود التركي أو الأميركي أو مصير إدلب لا يمكن المستغرب في هذا السياق أن أن تحل سوى من خلال عملية تتسرب أنبأء عن محاولات الانتقال السياسي، وفقاً لقرار اتصالات سرية أمنية بين دمشق مجلس الأمن (...) وقد انتهى زمن الألاعيب السياسية والتحايل

وتساءل الدبلوماسى: «إن والمماطلة كسياً للوقت». وقال إن المجتمع الدولي النظام الحالي، وهل يعنى ذلك «بانتظار مضمون التقرير الذيّ سيرفعه بيدرسن إلى الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة في التاسع من الشهر الحالي، وأتمنى أن يكون واضحاً صريحاً بخصوص من يتحمل المسؤولية في إفشال أي تقدم في مسار

صياغة الدستور، وأن يطالب بإجراءات جدية». وفى غضون ذلك، أكد هادي البحرة، رئيس وفد المعارضة في اللجنة الدستورية السورية،

ضرورة توصل بيدرسن إلي جدول زمنى لعمل اللحنة الدستورية السورية، ومنهجية لادارة النقاش كي يكون مثمراً، بعد 5 جولات عقدت بجنيف دون أي نتائج. ودعا البحرة المبعوث

الأممي إلى «وضع مجلس الأمن الدولى بصورة الوقائع المثبتة لمجريات اجتماعات أللجنة الدستورية بشكل عام، وبشكل خاص تفاصيل الدورة الخامسة الأخيرة، كما شرحها في كلمته الختامية للحنة».

#### واشنطن تدين «التفجيرات الإرهابية» في شمال سوريا

## القوات التركية تضع كاميرات مراقبة على طريق حلب اللاذقية

أنقرة: سعيد عبد الرازق إدلب: فراس كرم

بدأت القوات التركية وعدد من عناصرها على طريق «حلب -اللاذقية» في شمال غربي سوريا، بوضع كاميرات مراقبة على الطريق، حسب مصادر معارضة و«المرصد السوري خلوق الإنسان» أمس.

وأكد مسؤول وحدة الرصد والمتابعة في المعارضة السورية «أبو صطيف الخطابي» أمس، أن ورشات وقوات عسكرية تركية بدأت منذ ثلاثة أسام بتركيب كامبرات مراقبة وألواح طاقة شمسية لتغذية الكاميرات على الطريق الدولي، من القرب من مدينة أربحا حنوب إدلب، مروراً بمنطقة بداما، وصولاً إلى منطقة عين حور ضمن الحدود الإدارية التابعة لمحافظة اللاذقية.

ونشرت القوات التركية كاميرات المراقبة في نقاطها العسكرية، وقامت بإخلائها من الجنود. وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن الجيش التركى أنشأ غرفة عمليات مركزية لمراقعيَّة التحركات على الطربق، خاصة عمليات زرع العبوات الناسفة التى تستهدف الجيش التركي، وسابقاً الدوريات الروسية - التركية المشتركة، ومستهدفي النقاط التركية

وأوقفت روسيا الدورسات المشتركة لقواتها مع القوات التركية منذ أغسطس (آب) الماضي احتجاجاً على عدم تنفيذ تركباً التزامها بتأمين مسار الدوريات المشتركة على طريق إم 4، بموجب اتفاق موسكو لوقف إطلاق النار في إدلب الموقع في 5 مارس (آذار) 2020، بعد تعرض هذه الدوريات للعديد من الهجمات. وتم نشر الكاميرات على مسافات متساوية بحيث يفصل بين كل منهما 3 كيلومترات تقريباً بدءاً من قربة بداما التابعة لمدينة جسر الشُّغُور جنوب غربي إدلب، حتى مدينة أريحا جنوب إدلب.

وأصيب جنديان تركيان، أول من أمس، في هجوم نفذه مجهولان كأنا بستقلان دراجة نارية على إحدى كبائن الحراسة التركبة على الطريق. ونشر الحيش التركي، في 4 يناير (كانون الثاني) الماضي، كبائن حراسة إسمنتية على الطريق الدولية، بهدف حماية الجسور على

النقاط العسكرية في مناطق مختلفة كان آخرها في بلدة قسطون في سهل الغاب غرب حماة. طيب إردوغان، ونظيره الروسى، فلاديمير بوتين، في 5 مارس 2020،

الأوضاع الإنسانية والمعيشية لدى عنها حالات أمراضٌ تنفسية، قضلاً

طول الطريق من التفجيرات.

وتخضع إدلب لاتفاق «موسكو» الموقع بين الرئيس التركي، رجب الذي نص على إنشاء «ممر أمن» وتسيير دوريات مشتركة على طريق حلب - اللاذقية (إم 4) بين بلدة الترنبة (شرق إدلب) وحتى عين

على صعيد أخسر، تتفاقم

الحور في ريف اللَّاذَقية ، أخَّر المنَّاطق التى تسيطر عليها فصائل المعارضة

ونشرت تركيا قواتها في مناطق محافظة إدلب، وبخاصة في جنوبها، بعد انسحابها من مناطق سيطرة النظام، حيث أنشأت عشرات

النازحين في المخيمات شمال غربي سوريا مع أستمرار تدنى درجات الحرارة وموجات الصقيع، وعقب عاصفة مطربة ألحقت بالنازحين خسائر مادية كبيرة جراء السيول التى تشكلت نتيجة الأمطار الغزيرة.

ُ وقال الناشط عمر الأشقر في مختمات سرمدا شيمال سورياً: «يعيش النازحون ضمن المخيمات خلال الآونة الأخيرة، أصعب الظروف الإنسانية والمعيشية، في ظل موجات البرد القارس والصقيع وتدني درجات الحرارة إلى ما دون تحتّ الصفر في كثير من الأوقات وتحديداً مع بدء ساعات الليل. بالمقابل حتى الأن لم تسهم المنظمات والجهات الانسانية المحلية والدولية في توفير وسائل التدفئة السليمة، مماً بضطر كثير من النازحين لاستعمال

اشتعال النيران داخلها». ولفت، إلى أن هذه الحالة الصعبة التى يعانى منها النازحون الآن أتت عقب عاصفة مطرية نهاية الأسبوع الماضى دمرت ما يقارب

20 ألف خيمة ضمن مخيمات أطمة وحارم وعقربات وقاح وسرمدا نتيجة تشكل السيول الجارفة والعواصف الهوائية، الأمر الذي تُسببُ أيضاً بتضرر حوالي 120 ألف نازح معظمهم فقدوا كل ممتلكاتهم داخل الخيام (أغطية وأدوات أخرى) دون أن تساهم المنظمات إلى دعمهم ومساعدتهم. وأضاف أنه لا بد من تدخل إنساني ومساعدة النازحين بشكل عاجل، للحد من تفاقم

جندي قرب عربة أميركية شمال شرقى سوريا أمس (أ.ف.ب)

عن احتراق كثير من الخيام يسيب

أوضاعهم الإنسانية والمعيشية. على صعيد آخر،أعلنت واشتنطن أنها «تدين الهجمات الإرهابية التي وقعت نهاية الأسيوع الماضي في

الغذائية والوقود وعبور المدنيين

إلى مركز مدينة حلب.

أطفال». وأضافت: «نتقدم بتعاربنا الحارة لأسر المدنيين القتلى ونتمنى الشفاء العاجل للجرحي في أعمال العنف الدنبئة هذه التي لا معنى لها. وتشعر الولايات المتحدة بقلق عميق من وتيرة تكرار الهجمات المماثلة في الأشهر الأخيرة، بما في ذلك الاستخدام المتكرر للعبوات التاسفة في السيارات. يجب تقديم المسؤولين عن ارتكاب أعمال العنف

الاستقرار في المنطقة أكثر». وتخضع هذه المناطق لسطرة فصائل تدعمها أنقرة. وتشهد مناطق شيمال سوريا التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سوريا موالية لها تفجيرات بسيارات ودراجات

إلى العدالة، فأفعالهم تعرض الشعب

السوري للخطر وتهدد بزعزعة

مسؤوليتها عنها. وغالباً ما تتّهم أعزاز والباب وعفرين وأسفرت عن أنقرة المقاتلين الأكراد الذين تصنفهم مقتل 20 مدنياً على الأقل، بما فيهم «إرهابيين» بالوقوف خلفها. وأدى تفجير سيارة مفخخة السبت إلى مقتل ثمانية مدنيين بينهم أربعة أطفال فى مدينة عفرين

شىمال غربى سوريا. وفى 2 يناير، قُتل مدنى وأصيب 9 آخرونَ بانفجار سيارة مقْخخة في جنديرس بريف عفرين، كما انفجرت فى اليوم نفسه سيارة مفخخة قرب سوق للخضر في بلدة رأس العين الحدودية، ما أدى إلى قتلى

وجرحي. ومنذ عام 2016، سيطرت تركيا وفصائل سورية موالية لها على عدة مناطق في شمال سوريا بعد هجمات عدة شنتها ضد تنظيم «داعش» ومقاتلين أكراد.

وهذه من المرات النادرة التى تدين مفخخة، ونادراً ما تعلن أي جهة فيها واشنطن هذه التفجيرات.

لا تزال قضية توقيف مذيعة في التلفزيون الرسمى وعدد من نشطاء وسائل التواصل الأجتماعي بدمشق، تتفاعل لكونها تزامنت مع الحديث عن الحملة الإعلامية الممهدة للانتخابات الرئاسية المتوقعة منتصف العام الحالي. وقيل إعلان الداخلية نبأ توقيف الناشطين، أُصدرت

قلق في دمشق

بعد تحذيرات رسمية

من «التواصل الاجتماعي»

دمشق: «الشرق الأوسط»

وكانت وزارة الداخلية أصدرت أوامرها لاعتقال ثمانية من نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي، استنادا إلى قانون جرائم المعلوماتية المستحدث عام 2019 وذلك يوم الثلاثاء 26 يناير (كانون الثاني) الماضي. ومن أمرز الموقوفين المذيعة في التلفزيون الرسمي هالة الجرف، وتم سوقها إلى إدارة الأمن الجنائى بدمشق أثناء عودتها من بلدتها السلمية في محافظة حماة إلى دمشق، عند حاجز «الفرقة الرابعة» بمدخل دمشق، بطريقة

ومن الموقوفين أيضا الناشط في صفحة «مواطنون مع وقف التنفيذ»، يونس سليمان فريال جحجاح، وطالبة في السنة الثانية في مصادر اعلامية متقاطعة أن سيب اعتقال الجرف آخر منشور في صفحة «نور حلب» كان قبل يومين بعشرة ألاف متابع سبق أن تعرضت لتبليغات أدت إلى إغلاقها أكثر من مرة. كما أفادت مصادر بالفساد لمسؤولة رفيعة في النظام، فيما لم ترد معلومات حول أسياب توقيف المفتشة فريال

وقالت مصادر خاصة بدمشق لـ «الشرق الشأن الداخلي والملفات الخدمية والاقتصادية، وإقناع الشارع بأن الوضع سيتحسن».

موسى عبد النور استمرار توقيفها على ذمة التوقيف»، مكتفياً بالقول إن «أسباب التوقيف رقيد المتابعة. وفي حال تم تحويل الجرف إلى القَّضاء فسيكُونَّ دور الاتّحاد الاطّلاع عُلى قانونية المحكمة والدفاع عن الصحافي سواء

ويأتى توقيف الجرف بعد تعهد وزير الإعلام عمّاد سارة بأنه «لن يتم توقيف أي صحافي من الآن وصاعدا، قبل أن يتم إخبار وزارة الأعلام عن أسياب التوقيف ومسياته» وكانت وزارة الداخلية في دمشق قد

تعض صفحات وسائل التواصل الاجتماعي وقنوات اليوتيوب لغايات مشبوهة».

### تضمنت تخفيف إجراءات الحصار... وترقب بيان درزي رسمي في السويداء

### روسيا ترعى تسوية بين النظام و«الإدارة الذاتية» حول القامشلي والحسكة وحلب

القامشلي: كمال شيخو إدلب: فراس كرم درعا: رياض الزين

أفادت «المرصد السوري لحقوق الإنسان» وشهود عيان في حلب والحسكة والقامشلي بتبادل قوات النظام و «الإدارة الذاتية» إجراءات لتخفيف الحصار على مناطق محاصرة من الطرفين، وذلك بموجب وساطة روسية.

وعمدت قوى الأمن الداخلي في «الإدارة الذاتية» (أسايش)، ظهر أمس (الشلاثاء)، إلى إعادة فتح الطرقات المؤدية إلى أبرز أحياء النظام السوري في مدينتي القامشلي والحسكة شرق الفرات، الخاضعتين لحصار منذ 23 يوماً، بالتزامن مع إجراءات مماثلة في مناطق «قوات سوريا الديمقراطية»

في حلب، طوّقتها قوات النظام. وشهدت مدينتا الحسكة والقامشلي وأحياء الشيخ مقصود والأشرفية بحلب ومدن وبلدات مناطق الشهباء الواقعة في ريفها

وسط هدوء بشويه الحذريعد والوقود والغاز للمناطق الخاضعة الإعلان عن اتفاق مبدئى برعاية وسمحت قوات «أسايش» بمرور السيارات المحمّلة بالمواد

الغذائية والأدوية والوقود بالعبور إلى مناطق النظام في الحسكة والقامشلي، لتسمح القوات النظامية بعبور الشآحنات التي حملت الأغذية والوقود إلى مناطق آلشهباء وحتَّى الشيخ مقصود والأشرفية بمحافظة حلب، حسب شهود ومصادر من أبناء تلك المنطقة. وقالت مصادر مطلعة إن قائد

الشرطة العسكرية الروسية في الحسكة عقد ليلة الاثنين - الثلاثاء الماضى اجتماعات مع مسؤولين عسكريين من القوات النظامية وقادة شرطة الإدارة الذاتية في القاعدة الروسية بالقامشلي، وتوصلوا إلى اتفاق مبدئى يفضى بفك الحصار عن المناطق المحاصرة في محافظتي الحسكة وحلب. وقد دخّل الاتفاقّ حيز التنفيذ على أن يلتزم الجانبان

لطرفي الصراع، وتعهدوا بعدم قطع الطريق الرئيسي (m4) أمام الحركة القطع والنقاط العسكرية الخاضعة والقامشلي. وبينما قُتّل شخص الداب بريف حلب الشرقي، سجّل مع ترقب لدخول وخروج البضائع من وإلى الشيخ مقصود والأشرفية

وسائل تدفئة غير نقية، ما ينجم

لسيطرة النظآم، وسجلت الحركة المرورية نشاطاً ملحوظاً إلى جانب عبور المدنيين من وإلى مركز المدينة. وأعلنت قوات الأمن الداخلي التابعة لــــلإدارة في بـيــان رسمي عودة الحياة الطبيعية والسماح ىمدىنة حلب». وتفقد وفد عسكري مشترك من القوات الروسية والقوات النظامية الحواجز الأمنية المحيطة بحيى الشيخ مقصود والأشرفية في مدينة حلب. ونقل أهالي ونشطاء أكراد من سكان المنطقة أن حواجز

وفي مدينة القامشلي، أزيلت حواجز وتم فتح الطرقات المؤدية إلى المدينة والتجارية، وفك الحصار عن «الطي» و«حلكو» والطريقُ المُؤدِّية للمطار وباقي المناطق الخاضعة لسلطة دمشق بريفي الحسكة وأصيب 3 آخرون، في انفجار عبوة ناسفة في منطقة الصناعة في مدينة موفد «الشرق الأوسيط» في شمال سوريا، «دخول شاحنات محملة بمواد غذائية وصهاريج تحمل محروقات، إلى بلدات وقرى مناطق الشهباء الخاضعة لسيطرة القوات الكردية بريف حلب الشمالي، تزامناً

بدخول كل المواد إلى مناطق وجود قوات النظام في مدينتي القامشلم والحسكة، والترامها بوحدة الأراضى السورية، وقال الناطق الرسمي للقوات على الحسن: «نعمل على إنهاء حالة التوتر التي سببتها قوات النظام، وكبادرة حسن نية وحفاظاً على وحدة الأرض السورية وحقناً لدماء السوريين؛ نعلن عودة الحياة الطبيعية والسماح بدخول كل المواد للمناطق الموالية للنظام». وقال محافظ الحسكة، اللواء

غسان خليل: «بدأ فك الحصار الذي تفرضه (قسد) عن بعض الأحياء في مدينة القامشلي، وننتظر خلال الساعات القادمة فكه عن مدينة الحسكة وباقى مناطق القامشلي ودخول الوقود والطحين».

وقالت مصادر في محافظة الحسكة لوكالة الأنبآء الألمانية إن الجهود التي بذلتها القوات

النظام في دمشق إلى الحوار وتغليب الحكمة في مُعالَّجة الأمور وعدم دفعها إلى التأزم، وناشدت أبناء العشائر العربية عدم الانجرار . «وراء الفتنة والمخططات لضرب

محلبةً في السويداء، إن رئيس فرع الأمن العسكري العميد لؤى العلى

الروسية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية نجحت في التوصل إلى اتفاق لفك الحصار عن وسط مدينة الحسكة وأحياء في ر مدىنة القامشلي. إلى ذلك، دعت «هيئة الأعدان» التابعة للإدارة الذاتية، حكومة

السلم الأهلى». في جنوب سوريا، قالت مصادر

سكان المحافظة».

وأفيد بأن الرئاسة الروحية لطائفة الموحدين الدروز ستُصدر بياناً جديداً خلال الساعات القادمة،

تعلن فيه طى صفحة الخلاف الأخس «الذي أشعله توجيه العلى إساءة لفظية للشيخ الهجرى فتى أثناء

وقسال معارضون أمس، إن «الشائعة المتداولة عن إقالة العميد لؤى على انتشرت لامتصاص غضب

لا يزال على رأس عمله، نافياً إقالته. وقال مصدر مطلع في محافظة درعاً لـ«السويداء 24» إن العلى داوم فى مكتبه فى مدينة درعا بشكل اعتيادي، وهو المسؤول عن فرع المخابرات العسكرية في الجنوب السوري. لكنّ المصدر أشَّار إلى أن العميد العلى تلقى تعليمات بعدم التدخل في شوّون محافظة السويداء وانتظار التعليمات الحديدة.

مكالمة هاتفية بين الطرفين». وتحدثت وسائل تواصل اجتماعي عن اتصال بين الرئيس بشار الأسد والهجري قبل يومين، . تناول إقالة العلي.

تحذيرات للسوريين من «التواصل والتفاعل مع المواقع المشبوهة ونشر أنباء كاذبة».

توحى بأن قضيتها «خطيرة جدا» حسب ما أفادت مصادر قريبة منها.

والمفتشة في الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش كلَّية الصيدلة فرح خازم (20 عاما). وذكرت تعاملها مع صفحة «نور حلب» في «فيسبوك» التي تهتم تفضح ملفات الفساد. ويشار إلى أن من التوقيف في 24 بنابر. والصفحة التي تحظي إعلامية بأن اعتقال الناشط سليمان يونس حاء على خلفية توجيهه بانتقادات واتهامات

ححماح والطالبة فرح خازم. الأوسط» إنه من المرجح أن يكون توقيف الأشخاص الثمانية يتعلق بقضية واحدة، لأن «التوقيف تم في وقت واحد، ويتصل بتناولهم ملفات فساد من شأنها خلق بلبلة في وقت يسعى فيه النظام لتخفيف أحتقان الشارع وطمأنة السوريين إلى أن الأوضاع ستتحسن بعد انتخاب الرئيس بشار الأسد لولاية حديدة»، وأكدت المصادر الخاصة أن «القضية ليست خطيرة، وإلا لتدخلت الأجهزة الأمنية بدل وزارة الداخلية»، ورأت أن توقيف النشطاء الموالين للنظام «رسالة تحذيرية لنشطاء الداخل للالتفاف حول النظام والالتزام بخطابه». وقالت المصادر: «كانت رسالة الأسد وأضحة خلال لقائه مع عدد من الإعلاميين الذين برزوا في الإعلام الرسمى خلال الحرب إذ وجههم للتركيز على

وُفي أول تصريح رسمي على توقيف الجرف،أكد رئيس اتحاد الصحافيين في دمشق التحقيق منذ الثلاثاء الماضي. وأضاف في تصريحات إذاعية الاثنين أن اتحاد الصحافيين بدمشق «قام بزيارة الجرف الموقوفة لدى إدارة الأمن الجنائى واطلع على ظروف قانونية مخالفات تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي» دون تفاصيل. ولفت عبد النور إلى أن الموضوع كانت الوسيلة الإعلامية رسمية أو خاصة».

علنت يوم الأحد الماضي عن توقيف ثمانية أشخاص بتهمة التعامل والتواصل مع مواقع إلكترونية «مشبوهة» لم تسمها. كما اكتفت ينشر الأحرف الأولى من أسماء الموقوفين. وقالت إن ذلك يجري في إطار جهودها «بمتابعة ومكافحة نشر ونقل الأنباء الكادية والإشباعات المغرضة التي يتم تداولها على

#### أنباء في تل أبيب عن إحباط مخطط لاستهداف سفارات إسرائيل وأميركا والإمارات شرق أفريقيا

### اجتماع مصغر للحكومة الإسرائيلية اليوم لمواجهة «هجمة إيرانية واسعة»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في أعقاب الكشف عن ضبط مجموعة إيرانيين، بينهم أوروبيون من أصول إيرانية ، وهم ينشطون في دولة أفريقية، لجمع معلومات عن السفارات الأميركية والإماراتية والإسرائيلية، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أعُضاء الكابنيت (أعضاء المجلس الوزاري المصغر في الحكومة، للشؤون السياسية والأمنية، ومعهم رؤساء الأجهزة الأمنية)، إلى اجتماع طارئ، يعقد اليوم الأربعاء، للتداول حول ما اعتبره

نتنياهو، إن هناك إشارات عديدة تبين أن إيران قد قررت الانتقام لسلسلة عمليات نفذت ضدها، وبينها اغتيال قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، والعالم النووي الإيراني، محسن فخري زادة، والرجل الثاني في «القاعدة»، محمد المصري، الذي كان مختبئاً بشكل سري في طهران، وعمليات التفجير في مفاعل نتنز. وقد اختارت أن يكون شكل الانتقام في

(الأربعاء)، وتقفله بوم غد

(الخميس) في العاشرة لدلاً. فإذا

اتفق على توحيد قوائم، فسيكون

هـذا الموعد الأخـيـر. وتـجـري

محاولات حثيثة في الشارع

العربي للإبقاء على وحدة

«المشتركة». ويسعى نتنياهو

فى المقابل لتوحيد أحزاب اليمين

المتَّطرفُ. وفي الوقت ذاتْه، يُديّر

نتنباهو حملة قوية للحصول

وأعلن مقرب منه، أمس، أنَّه

سيضع امرأة عربية في موقع

أمس (الثلاثاء)، دشن نتتياهو

وأظهر استطلاع رأي نشرته

صحيفة «معريب» أن الليكود

سيحصل على ما بين مقعد

المجتمع العربي (أُكثر من 60 ألف

الانتخابية الأخيرة في البلدات

«هجمة إرهاب إبرانية واسعة».

وقال مقرب من مكتب

إماراتية وأميركية، والأمر يستدعى تقييما شاملا.

استعدادات إيرانية لتنفيذ عملية انتقامية ضد أهداف دبلوماسية لإسرائيل والإمارات والولايات المتحدة. ويحسب القناة الرسمية للتلفزيون الإسرائيلي («كان 11»)، فإن هذا الهجوم كان مخططاً لأن تنفيذ سلسلة عمليات إرهابية ضد سفارات وقنصليات ومكاتب يستهدف سفارة إسرائيلية في

وأكدت مصادر إسرائيلية أن ما سمحت به الرقابة العسكرية من معلومات، تقول إن إسرائيل،

تمثيل إسرائيلية ومؤسسات

يهودية فَي العالم، وضَّد سفارات

السفارة الإسرائيلية والسفارة بالتعاون مع شبكات استخبارات الأميركية والسفارة الإماراتية، صديقة، تمكنت من «إحساط وفحص إمكانية مهاجمة إحداها. وقالت إن بعض هؤلاء العملاء يحملون جنسيات مزدوجة، أوروبية وإيرانية. وكجزء من إحياط هذه العملية، تم اعتقال بعض هؤلاء العملاء، وبينهم مواطنون، في الدولة الأفريقية

إحدى دول شرق أفريقيا. ونقلت

القناة عن مصادر «استخباراتية غربية مطلعة»، قولها، إن إيران أرسلت عملاء إلى دولة في شرق أفريقيا لم تحدد هويتها، بغرض جمع معلومات استخبارية عن على أكثر حد «اختبار للأمن الإسرائيلي» تجريه جهات إيرانية

ناسفة مصنوعة بشكل بدائي، «هذه العبوة هي مجرد (مقدمة) لما سيحدث لاحقاً»، وقد ورد فيها وقع بوم الحمعة الماضي، قرب السفارة الاسرائيلية في العاصمة الهندية، نيودلهي. وقد تم توجيه الاتهام في البداية إلى إيران، لكن جهات أمنية إسرائيلية وهندية، استبعدت ذلك وقالت إنها عبوة بدائية لدرجة أنها يمكن أن تكون مبادرة فردية من متطرفين، أو

محلية موالية لإيران». وأفادت

وسائل إعلامية هندية، حينذاك،

بأن رسالة عُثر عليها في مكان

بذكر أن انفجاراً في عبوة التفجير في نبودلهي، تقول إن

اسما سليماني وفخري زادة. وفى وقت لاحق من مساء أمس، ذكّرت مصادر إسرائيلية الاتفاقّ النوويّ»، واحتمال عودة أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر سيجري مداولات، في احتماعه اليوم، حول «مجمل المستحدات المتعلقة بالشأن الإيراني». وأشارت المصادر إلى أن هذه أول مرة منذ تنصب الرئيس الأميركي الجديد، جو وتستخدم فيه «محموعة هندية

بايدن، يجري فيها تقييماً أمننا

بهذه الشمولية في إسرائيل.

وأكدت أن الكابنيت الإسرائيلي

استمرار وباء كورونا. وتنص

الورقة على ثوانت سياسية،

هى أن الأحزاب الأربعة «تجمع على ضرورة إنهاء الاحتلال،

واستمرار النضال الجماهيرى

السلمى لنيل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بإقامة دولته المستقلة في حدود

1967، وعاصمتها القدس

الشريف»، وأن مركبات القائمة

المشتركة تنص على «حق

العودة للشعب الفلسطيني»،

بالإضافة إلى الحفاظ علَّى

«المقدسات والقضايا الدينية

لجميع الطوائف في الداخل

الفلسطيني». ومن ضمن الثوابت

أبضاً «احترام المعتقدات الدينية

تخصيب اليورانيوم، والتحذير الأميركي»، بأن إيران «ربما تكون على بعد أسابيع من امتلاك مواد لسلاح نووى إذا واصلت خرق سريعة للإدارة الأميركية الجديدة للاتُّفاق النووي، والتفجير في محيط السفارة الإسرائيلية في الهند، و«محاولات انتقاميةً

سیبحث فی «رفع مستوی

إيرانية أخرى». وفى السياق، عقد نتنياهو، مساءأمس، اجتماعاً لبحث مطالب الجيش منحه ميزانية إضافية بقيمة 900 مليون دولار. وقد شارك فيه إضافة إلى نتنياهو ، كل

من رئيس الحكومة البديل ووزير الأمن بيني غانتس، ورئيس أركان الحسش أفيف كوخافي ومسؤولين في وزارتى الأمن والمالسة. وقد تحفظت وزارة المالية الاسرائيلية، وأكدت أن تحويل هذه الميزانية سيكون ممكناً، فقط، إذا تم تقليص في ميزانية الدولة في قطاعات خرى. في حين اقترح المسؤولون في وزارة الأمن استخدام أموال الأحتياط المتراكمة في صندوق ضريبة الأملاك، والبالغة عدة مليارات من الشواقل، علماً بأن هذه الأموال مخصصة لأغراض طارئة (إعادة التأهيل والتعويض في حالة وقوع زلزال أو حرب).

#### يطمح للحصول على 5 مقاعد من الناخبين العرب

### ارتفاع شعبية نتنياهو يمهد لتشكيل حكومة يمين صرف

تل أبيب: نظير مجلي

للمرة الأولى منذ إعلانه عن تقديم موعد الانتخابات قبل 5 أشهر ، أظهر آخر استطلاع للرأى، أمس (الثلاثاء)،أن شعبية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أخذة في وتيرة ارتفاع، وأنه في حال إجراء الانتخابات اليوم، وفق هذه النتائج، سيتمكن نتنياهو من تشكيل حكومة يمين صرف تثبت أقدامه في السلطة، وربما على أصوات في المجتمع العربي. إجراء ترتيب ما يضمن له وقف محاكمته، وربما الغاءها.

وتعتمد هذه الاستنتاحات

مضمون في قائمته. وقي يوم على معطيات كثيرة فحصها صفحة رسمية شخصية باللغة معدو الاستطلاع من معهد «ماغار موحوت» (مخزن العربية على مواقع التواصل العقول) المستقل، وتم بثه في «قناة 20» التلفزيونية التابعة لليمين الاستيطاني، مساء أول من أمس (الاثنين). ومن هذه ونصف المقعد ومقعدين من المعطيات أن عدة أحزاب صغيرة ستسقط، وتتجمع القوى بأيدي صوت)، على أثر حملة نتنباهو الأحزاب الكبيرة والمتوسطة. وبحسب الاستطلاع، فإن حزب «الليكود»، بقيادة نتنياهو، سيحصل على أكبر عدد من المقاعد (31)، ويكون أكبر الأحزاب، مما سيضطر رئيس الدولة إلى تكليفه بتشكيل الحكومة. وإذا خاضت أحزاب العمن المتطرف الانتخابات معاً، فسيحصلون على (6-7) مقاعد. وإذا تفسخت القائمة المشتركة للأحزاب العربية، فستحصل على 9 مقاعد. وبذلك يصبح لدى نتنياهو وأحزاب اليمس والمتدينين اليهود 63 مقعداً.

والمدن العربية. وكما قَّال مقرب منه، فإنه بطمح للحصول على أصواتُ ناخبينَ عرب تضاهي 5 ونقلت الصحيفة عن مصادر في الليكود قولها إن

«أى صوت يمنحه ناخب عربي لنا هو صوت بخسره المعسكر المضاد أبضاً. وهكذا، بمكن أن يكون المكسب مضاعفاً، في حال نجحنا في هذه المهمة». ووفقاً في المجتمع العربي، أمس، للصحيفة ، فإن حملة اللبكود فى المجتمع العربي ستركز والمسعسروف أن لجنة على مهاجمة القائمة المشتركة المقاعد التي تنقصه من أجل

فاشلين لا يساعدون ناخبيهم». ويتوقع بعد تقديم القوائم الانتخابية أن تنتشر لافتات الليكود الانتخابية باللغة العربية في الشوارع. كما يتوقع أن يحضر نتنياهو إلى بلدات عربية أخرى كثيرة قبيل يوم الأنتخابات؛ 23 مارس (أذار)

ووصف محرر الشؤون الحزبية في صحيفة «هارتس»، يوسى فيرتر، حملة نتنياهو بأنها «قدوة لسخرية عارية». وأضساف: «واضسح أنسه لـولا

واعتبر الأمسين العام

أو تشريع القانون الفرنسي (لمنع محاكمته)، لما اكتشف نتتباهو أنه يوجد في إسرائيل بلدات وأشار إلى أنه من الصعب

تخيل أن يصوت له العرب، حدث إنهم غاضبون منه كثيراً بسبب تقاعسه عن مكافحة أفة العنف، وبسبب سياسته في هدم البيوت العربية، وتمرير قانون القومية العنصري، وفشله الذريع في الحد منّ انتشار فيروس كورونا.

ومن جهة العرب، أصدر عدد من رؤساء البلديات في المدن العربية ورقة عمل وتوصيات، والاجتماعية الصعبة التي الانتخابات المركزية ستفتح ونوابها، بصفتهم «سياسيين الحصول على حصانة برلمانية في محاولة للحفاظ على يعيشها مجتمعنا في ظل المتواصل لعملها الجماعي».

عدم اعتراف مجلس الأمن بأي

تغييرات تجريها القوة القائمة

بالاحتلال، في القدس، بغير

العربي، على أن قرار كوسوفو في

هذا الشَّأن، ليس له أي أثر قانونيّ

وشيدًد رئيس البرخان

طريق المفاوضات.

استمرار «القائمة المشتركة». وقال رئيس مجلس كفرقرع، المحامي فراس بدحي، المبادر إلى ذلك، إنَّه عقد اجتماعًا مهماً بين رئيس القائمة الموحدة النائب منصور عياس وممثل الحيهة

منصور دهامشة، بين استعداداً من الطرفين لتسوية الخلاف. وقال بدحي إن المبادرة لتوحيد الأحراب العربية هي «المرّ الحيوي»، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها مجتمعنا العربي الذي يعانى من إرهاب الجريمة والعنف، والتحديات الاقتصادية

الإسلامية والمسيحية والدرزية»، بألإضافة إلى «النضال من أحل انتزاع الحقوق القومية والمدنية للأقلية العربية، والمساواة بين العرب واليهود في الدولة». وبخصوص العمل داخل رغم الاحتجاجات اليومية ضد نتنياهو أعطته آخر الاستطلاعات أغلبية مريحة (أ.ف.ب) القائمة المشتركة، تنص المبادرة على أن تُتخذ القرارات بالإجماع «الأمر الذي بلزم الأطراف كافة

باحترام القرارات الجماعية، والعمل على تنفيذها، وفقاً لنص وبنود هذه الاتفاقيات. وفي حالة تعذر ذلك، فبالأغلبية الملتزمة، وذلك بعد استنفاد الجهد في التوافق حول المواقف والقرارات المطروحة للنقاش. وتراعى الأطراف كذلك الحفاظ على تماسك القائمة المشتركة، وخصوصيات كل مركب في القضايا المبدئية، وعدم المس بالمعتقدات الدينية، والحفاظ على النسيج المجتمعي، وكذلك

منع وصولها لحالة التعطيل

الرباط: «الشرق الأوسط»

أجرى ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، أمس، مباحثات هاتفية مع نظيره الإسرائيلي غابي أشكينازي. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي في تغريدة على «تويتر»، إنّه أجّري أول مكالمة هاتفية مع نظيره المغربي، التي وصفها بأنها «كانت دافئة

وأضاف «اتفقنا على العمل معا لتسريع تنزيل الاتفاقات بين المغرب وإسرائيل». وزاد أشكىنازى، قائلا «لقد ناقشنا أيضًا رفع مستوى التعاون الثنائي، فضلا عن القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

وجاءت المباحثات الهاتفية المغرب خلال فبراير أيضا.

القضايا ذات الاهتمام المشترك. واتفق بوريطة مع بن شبات، على تشكيل مجموعات عمل ستشرف على إبرام اتفاقات تعاون في العديد من المحالات، والمياه، والبيئة، والسياحة، والعلوم، والابتكار، والطاقة.

في غضون ذلك، ينتظر أن إسرائيل في أقرب الأجال، إسرائيلي، برئاسة بن شيات،

# تمثيلاً أوضح في المكتب السياسي

رام الله: «الشرق الأوسط»

مطلعة، إن مسؤولين في حركة المعروف بتشدده وأحد صقور حماس في الضفة الغَّربيَّة، وجهوا رسالة لرئيس المكتب هنية، من أجل رفع نسبة حصة الضفَّة، تختار ممثلين منها (أي يعيشون بالضفة) في المكتب السياسى ويبقون بدون إعلان

رسمى، أعضاء سريين. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن القيادات، أو ضحت، أن الضفة، إقليم بحق له انتخاب قيادته وممثليه من الضفة نفسها، وليس أشخاصاً من

وحاءت الرسالة في ظل فيما ظهرت حمآس الخارج كقوة

ولا يتوقع أن يستجيب

4 سنوات. ويشكل قطاع غزة واحداً إخبارية. من بين 4 قطاعات تجري فيها الانتخابات الداخلية، إضافة للضفة الغربية، والخارج، وفي

> واختارت حماس في عام 2017 قيادتها الحالية. وتمكن العسكر في أخر انتخابات من الصعود بشكل كبير إلى مركز صنع القرار في المكتب السياسي العام، مع وصول قائد حماس في غزة، يحيى السنوار، إلى المكتب السياسي، وهو أحد أبرز قادة كتائب القسّام، وإلى جانبه صالح العاروري، الذي تتهمه

كذلك أدان رئيس (البرلمان التعربي)، عبادل التعسومي، اعتراف كوسوفو بالقدس عاصمة لإسرائيل، مشيراً في هذا السياق إلى قرار مجلس الأمن رقم 2334 لعام 2016 بشأن

ويعتبر ملغيا وباطلا، بموجب القانون الدولي، مطالباً حكومة وبرلمان كوسوفو بـ«التراجع عن هذا القرار المخالف للشرعية الدولية، والألتزام بحالة الإجماع الدولى بشأن مدينة القدس

في السياق، نقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» الإسرائيلية، تصريحات عن المتحدث تاسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، بيتر ستّانو، الذي قال إن موقف الاتحاد الأوروبي

بخصوص نقل سفارة كوسوفو للقدس، واضح، ويستند إلى قرار الأمم المتحدة، وإن سفارات الاتحاد الأوروبي، جميعها، يجب أن تكون في تل أبيب، ويتوقع من كوسوفو أنّ «تسير على هذا الّخط وألا تخاطر بالمساس بهويتها الأوروبية». وأضاف ستانو، أن الاتحاد الأوروبى ملتزم بحل الدولتين عن طريق مفاوضات،

ومن خلالها، يمكن إنجاد طريق

لحل حول مكانة القدس عاصمة

مستقبلية لكلتا الدولتين.

قالت مصادر فلسطينية

السياسي للحركة، إسماعيل الحركة في المكتّب السياسي والعودة إلى السياسة القديمة التى كانت فيها الحركة في

خارجها أو مبعدين يعيشون في الخارج.

سيطرة كبيرة أظهرتها حماس في قطاع غزة، على المناصب في المكتب السياسي ومواقع أخرىً، ثانية، ويدت الضفة الغربية أقل حضوراً إلا من خلال مبعدين يعيشون في الخارج.

المكتب السياسي لهذا الطلب، بسبب صعوبة إجراء تغيير في وقت قصير، ولأن الضفة الغربية تعيش وضعاً استثنائياً معقداً تحت السيطرة الاسرائيلية المطلقة. ويفترض أن تنطلق انتخابات حماس الداخلية، هذا الشهر، بعد الانتهاء من مباحثات القاهرة مع الفصائل الفلسطينية والمخصصة للانتخابات العامة. وتجرى حماس انتخابات في 4 مناطق، وتختار مكتبا سياسيا عاما كل

السجون.

### إدانات عربية وأوروبية لنقل سفارة كوسوفو إلى القدس

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أدان الأمس العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغبط، ورئيس البرلمان العربى، عادل العسومي، في بيانين منقصلين، أمس، اعتراف كوسوفو بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقرارها

وأعرب أبو الغيط عن إدانته، بأشد العبارات، ما أقدمت عليه كوسوفو، مؤكداً أن «القرار وأسها القرآر 478 (لعام 1980)،

افتتاح سفارة في المدينة الواقعة دولتين فقط حتى الآن، هما

عار عن الشرعية، ويمثل خرقاً للقائون الدولى الذى يعتبر مدينة يخرج على الإجماع الدولي في شبأن افتتاح سفارات في القدس الولايات المتحدة وغواتيمالا»،

«الذي يدين ضم إسرائيل للقدس الغيط، على أن قرار كوسوفو مؤكداً أن قرارات مجلس الأمن

القدس أرضاً محتلة، وبحظر نقل السفارات إليها». وشدد أبو المحتلة، «والذي لم تخترقه سوى

الشرقية، ويحظر على الدول إقامة بعثات ديلوماسية في المدينة».

للحامعة العربية، أن افتتاح سفارة لهذه الدولة أو تلك، في القدس، لا بغير من حقيقة كون المدينة واقعة تحت الاحتلال، ولا يمكن حسم مصيرها سوى بالتفاوض، باعتبار أن القدس تُمثل واحدة من أهم قضاما الحل النهائى بين الطرفين الفلسطيني صريحة في هذا الصدد، وعلى

### مع اتهامه بالرضوخ لضغوط نتنياهو

### كوخافي يوافق على حلف دفاعي أميركي ـ إسرائيلي

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية مقربة من رئيس السوزراء، بنيامين نتنياهو،أن رئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي، اقتنع بموقف القيادة السياسية وأبدى . موافقته لإبرام اتفاق حلف دفاعي بين إسرائيل والولايات المتحدة، . وذلكُ خُلافاً للموقف التقليدي للجيش ولجهاز الأمن عموماً.

وقالت هذه المصادر، إن كوخافى كان قد رفض فكرة الحلف، مثل سائر القادة وتعاملت معها كجزء من الحملة العسكريين، الذي يعتبرونه «حلفاً بقيد الجيش الإسرائيلي والموساد في عملياتهما العسكرية بشكّل عنام، وتلك التى تنفذ بعيداً وراء الحدود ىشكل خاص». ويحسب صحيفة «هارتس» العبرية، أمس الثلاثاء، البعض الآخر من الجنرالات،

العلاقات الأمنية العميقة والاستراتيجية القائمة حاليا بين البلدين إلى درجة «حلف دفاعي»، هي فكرة نتنياهو. وقد طرحها في شهر سبتمبر (أيلول) من سنة 2019، عشية الانتخابات البرلمانية، واعتبرتها قيادة الجيش، أنذاك، فكرة ظاهرها أمنى وباطنها انتخابى»، الانتخابية لحزب الليكود،

«بحاول فيها نتنياهو أن يظهر

نفسه زعيماً بمستوى عالمي،

يقف في خندق واحد مع الرئيس

الأميركي، دونالد ترمنب». وقد

استخف بها بعضهم ورفضها

نتبحة لممارسة ضغوط عليه من

الموضوع نفسه في المعركة طرف نتنياهو. الانتخابية التالية التي جرت المعروف أن فكرة تطوير يعد نصف سنة، في مارس (أذار) 2020، ولكنه هذة المرة كسب تصريحاً من ترمب نفسه أعرب خلاله عن تأييد الفكرة، وإنه تداول فيها مع نتنياهو.

ومع تصعيد التوتربين إسرائيل وإيران في الشهور الأخيرة، بقى الموضوع ساخناً وفي اللقاءات المشتركة مع القيادة السياسية التي تتم عادة واشنطن، لعدة أسساب، ووفقاً لتقرير «هارتس»، فقد عبر عنها

فإن موافقة كوخافى جاءت لكونها تكبل أيدي إسرائيل في عملياتها. وعاد نتنياهو ليطرح

في مداولات المؤسسة الأمنية، في الكاننيت (المجلس الوزاري الأمنى المصغر في الحكومة الإسرائيلية). وأوضح الجنرالات عن مخاوفهم من حلف دفاعي مع



أحد كبار العسكريين على النحو التالى: «حلف كهذا ، يشكل تحدياً استفزازياً لروسيا،التي قد تنتقم وتقيد الغارات الإسرائيلية على

المواقع الإيرانية في سوريا، وسيلزم إسرائيل بأخذ المصالح الأميركية في العراق بالحسبان ويمنع غارآت إسرائيلية ضد أهداف إيرانية هناك. ثم وطالما أنه حلف دفاع مشترك، فقد تتورط وهناك احتمال أن تطلب الولايات المتحدة ألا تستخدم إسرائيل أسلحة أميركية، في حال شنت هجمات تتعارض مع المصالح الأميركية في الشرق الأوسط».

وتولى فى حينه أربعة رؤساء أركان سابقون، بينهم ثلاثة وزراء أمن، مهمة الدفاع عن موقف الجيش، وهم غادي يزنكوت وبينى غانتس وغابى أشكنازي وموشيه يعالون. وقال آيزنكوت، في حينه: «إسرائيل ليست بحاجة إلى حلف دفاعي، وهذا أمر لا ينبغي الاعتناء به".

واعتبر غانتس، وزير الأمن الحالى، أن حلفاً كهذا «سيقيد قدرة الجيش الإسرائيلي في الدفاع عن دولة إسرائيل أمام التهديدات الماثلة أمامها». ورد نتنياهو ومؤيدوه على إسرائيل في حروب ليست لها. ذلك، قائلين، إن ترمب وافق على طلبهم بأن يكون حلف كهذا،

أحادي الجانب، للدفاع عن إسرائيل فقط، ومن دون التزام الجيش الإسرائيلي بالمشاركة في مهمات ينفذها الجيش الأميركي. لكن مسؤولي جهاز الأمن، اعتبروا أن إدارة أميركية مستقبلية قد تطلب تنفيذ التحالف بشكل متبادل وعدم الالتزام بتفاهمات بين نتنياهو وترمب. ولذلك لم يتم التقدم في الموضوع. غير أن نتنياهو عاد حاليا إلى إثارته، وهذه المرة عن

طريق كوخافي.

بين بوريطة وأشكينازي، بعد أبام قليلة من اتصال هاتفي آخر جرى سن وزسر خارجية المخرب ومستشار الأمن القومى الإسرائيلي، مئير بن شبات، تناولت عددا من

مكالمة «ودية» لوزير خارجية الغرب

مع نظيره الإسرائيلي

لا سيما الستثمارات والفلاحة

يزور وقد مغربي رفيع المستوى وغالبا في قبراير (شباط) الحالى، كما يتوقع أن يزور وفد

# «حماس» في الضفة تريد

إسرائيل بالوقوف خلف تنشيط القسام في الصفة الغربية وتنفيذ عملتات، وفتحي حماد، وزير داخلية حماس السابق،

«القسام»، وأخربن من القسام. وجاء صعود العسكريين إلى المكتب السياسي العام، أنذاك، نتبحة طبيعية لصّعودهم فى مكتب قيادة غزة الذى ترأسه السنوار، وضم مروان عيسى، الذي يوصف بأنه رئيس أركان القسام، وروحي مشتهي، وفتحى حماد، والقيادي البارز محمود الزهار. وتشكل غزة قلعة حماس وقطاعها الأهم. وانسحب الأمر على قطاع السحون الذي أفرز القياديين في جناح حماس المسلح، محمد

الحركة فى السجون. وينتخُّب أبناء الحركة قيادة مناطق في القطاعات الـ4 (غزة، السجونّ، الضفة، الخارج)، وهؤلاء ينتخبون مجلس شورى الْحَرْكة، الذي بدوره ينتخب المكتب السياسي. وبـــخـــلاف الــفــصــائــل

الفلسطينية الأخرى، لا تجري

عملية الانتخابات في حماس

عرّمان وعياس السيد، لقيادة

وفق نظام الترشح والدعاية الانتخابية، بل يرشح مجلس الشورى أعضاء المكتب السياسي، وتجري عملية تصويت على الأسماء المقترحة. وتشهد الانتخابات هذا العام منافسة قوية مع احتمال عودة الرئيس السابق للحركة، خالد مشعل، إلى دائرة المنافسة. وقالت المصادر إن اسم مشعل مطروح من قبل قبادات وازنة للحركة، لكن المسألة لم تحسم، مؤكداً في الوقت نفسه، أنه لا يوجد أي توافق حول اختيار

المرشحين كما نشر في تقارير

ويبقى إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي الحالي المتحدر من غرة، على رأس المرشحين، بقوة، للبقاء في منصبه، وينافسه أخرون، بينهم مشعل، إذا قرر العودة، ونائبه صالح العاروري. ويحظى مشعل بدعم المستوى العسكري في قطاع غُزة، الذي ىدعم أنضاً بقاء يحيى السنوار رئيساً للحركة في غزة. ويتوقع أن تظهر النتيجة النهائية للانتخابات الجديدة، في شهر أبريل (نيسان) المقبل. «تسليم وتسلم» السلطة...

اختبار حقيقى للديمقراطية في ليبيا

تقرير إخبارك

المشاركين في المنتدى السياسي الليبي بمدينة جنيف السويسرية لأختيار

سلطة تنفيذية مؤقتة، يتوجس قطاع

كبير من الليبيين من تعقيدات المشهد

الحالى، بسبب ما يرون أنه «صعوبة مغادرة أى سلطة قائمة في ليبيا كرسي

الحكم، والتخلي عن مكتسباتها التي حققتها طوال السنوات الماضية »، ويرون

أن «تسليم وتسلم» السلطة سيكون محكا واختبارا حقيقيا للديمقراطية

ويتعين على السلطة الحديدة،

إذا ما نجح المجتمعون بجنيف في . اختيار أعضاء المجلس الرئاسي

ورئيس للحكومة، أن تدير شوون

البلاد لمدة عشرة أشهر فقط، ثم تترك

الحكم بعد أن تكون مهدت البلاد لإجراء

انتخابات رئاسية ونيابية في الرابع

والعشرين من ديسمبر (كانون الأول)

المقدل. لكن مطلعين على واقع البلاد

يؤكدون صعوبة تنفيذ هذه الخطوة،

لا سيما أن الأجسام السياسية، التي

مرت على البلاد منذ إسقاط الرئيس

اللبيي الراحل معمر القذافي، تمسكت

بمناصُّها المؤقتة، ومكتسباَّتها، ويات

المرشحين لعضوية المجلس الرئاسي

الجديد، رفض هذه المخاوف خلال تقديم

برنامجه للمرحلة الانتقالية المقيلة

. . أمام أعضاء ملتقى الحوار السياسي

في جنيف، وقال إنه سيلتزم في حالة

فُوزه بمغادرة منصبة، فُور تَجهيز

البلاد للاستحقاق المزمع، مستحضر

نموذج الرئيس السوداني الراحل المشير

عبد الرحمن سوار الذهب، الذي سلم

شرق البلاد، صعوبة تكرار نموذج

سوار الذهب، أو القياس عليه في

ليبيا، وأرجع ذلك «لاحتكام قطاع كبيرً

من المناطق الليبية إلى السلاح، الذي

تحوزه في مواجهة خصومها ... ومن ثم

فهى تريد التحكم في كل شيء، بداية من

, فضُّها تخفيف أحمال الكهرباء يقوة

السلاح، وصولاً إلى تمسكها بما تراه

مكتسباتها، التي تحققت لها خلال

السنوات العشر الماضية». مضيفا أن

«التخلى عن السلطة تحول ديمقراطي

لم يختبر في بلادنا بعد. فبعض

المناطق دفعت بمرشحين للمنافسة

على مقاعد بالسلطة الجديدة، وفي حال

السلطة طواعية للحكومة الجديدة

فى المقابل، رأى سياسى ليبى من

غير أن السفير محمد البرغثي، أحد

يطلق عليها «شرعية الأمر الواقع».

#### الجيش التركي يواصل تدريب قوات «الوفاق» في تهديد لـ «وقف النار»

## «الحوار الليبي» في جنيف يتجه لحسم «صراع السلطة»



القاهرة: خالد محمود

يستعد ملتقى الحوار السياسي الليبي في مدينة جنيف السويسرية، الـذِّي دخلًا أمس يومه الثاني على التواتي، للانتهاء من جلسات الاستماع للمرشيحين لرئاسة وعضوية المحلس الرئاسي الجديد في البلاد، بهدف حسم الصراع على السلطة، باختيار رئيس جديد للمجلس الرئاسي، وعضوين من بين 21 مرشحاً، وسطّ تمسك اللجنة القانونية باستقالة شاغلي المناصب السيادية حاليا، قبل إجراء التصويت على اختيار المرشمين.

وتوالت أمس جلسات الاستماع لعدد من المرشحين للمجلس الرئاسي الجديد،الذين أجابوا عن أسئلة تتضمنّ شرح برامجهم لإدارة المرحلة الانتقالية، وصولا إلى الانتخابات العامة المرتقبة في الرابع والعشرين من ديسمبر (كأنون الأول) المقبل. وبعد ذلك، أدلى المشاركون بأصواتهم لاختيار مجلس رئاسة وطنى جديد لتشكيل حكومة

انتقالية تشرفُ على انتخابات عامةً. وشيملت الجلسات مداخلة كل من عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، وخالد المشري رئيس مجلس الدولة، وصلاح النمروش وزير الدفاع بحكومة «الوفاق»، واللواء أسامة جويلي أمر

غرفة العمليات المشتركة لقواتهاً. ونفى صالح على لسان المتحدث باسمه ما تردد عن استقالته من رئاسة البرلمان، وأكد أنه لم يقدمها لأي حهة كان، مؤكدا أن ما تردد «عار تماما من الصحة». وقال صالح خلال كلمته

أمام أعضاء الملتقى إنه ترشح بصفته

نائبا لأن لائحة المجلس تحظر الجمع يتم الاتفاق عليه، وبكل قرارات مجلس بين منصبين، ولا تحظر الترشح لمنصب تنفيذي، قبل أن يشدد على الالتزام الكامل بقرارات مجلس الأمن

> الُحوار السياسي. وأضاف صالح خلال كلمته أمام أعضاء ملتقى الحوار السياسى الليبى، مساء أول من أمس، أن استقلال الحهاز القضائى «هو الضامن لحرية الإنسان»، مبيناً أنَّ أول أهدافه هو دعم القضاء

> > وردا على سوال أحد الأعضاء حول الحرب، التي شنها «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر على العاصمة طرابلس، قال صالح «إنه لا يوجد إنسان معصوم من الخطأ، ويجب طي صفحة الماضي لبدء مرحلة جديدة". وتعهد بتوحيد المؤسسات والمصالحة الوطنية، وقال إنه سيلتزم أمام الليبيين والعالم بما

والأجهزة الأمنية.

من أمس دعم وفد المكونات الاحتماعية والاجتماعات الدولية، ومخرجات لجنة

فى غضون ذلك، أعرب صلاح

الأمن والاحتماعات الدولية ومخرجات وكان صالح قد تلقى مساء أول

> لمنتدى أبناء الجنوب في برقة لترشحه لرئاسة المجلس الرئاسي خلال الفترة ويناقش ملتقى الحوار بجنيف

المرشحة، وسيتم الإعلان عن السلطة الجديدة بعد غد الجمعة.

واعتبر الاتحاد الأوروبي في بيانه أمس أن المشاركة الواسعة لكل القادة الليبيين المعروفين، والجدد من جميع أنحاء البلاد «تعكس التزاما حقيقياً» من جميع الأطراف تجاه منتدى الحوار السياسي الليبي، لافتا إلى أن هذا «يؤكد سعي الغالسة العظمي من الليبيين

ألمانيا تطالب إدارة بايدن بـ«مزيد من الاهتمام» بليبيا

لديها الوسَّائلُ والنفوذُ» للقيام بدور

أكبر، مشيراً إلى المحادثات الجارية في

الليبي السابقة ، سيعمل مجلس الرئاسة

رئيساً مؤقتاً للدولة مع سلطة الإشراف

على الحيش، وإعلان حالات الطوارئ،

واتخاذ قرارات الحرب والسلام بالتشاور

مع البرلمان. كما سيدير عملية مصالحة

ووفقاً لاجتماعات طرفي النزاع

حنيف حالياً لإيجاد حل سلمي.

اجتماع في برلين أن «الولايات المتحدة وطنية.

إلى التغيير». ورأى أن الليبيين بصدد التعبير بوضوح عن رغبتهم القويّة في إحراء الانتخابات، والتمتّع بالاستقرار والأمن اللذين توفرهما الدولة المدنية، والحصول على الوظائف، والخدمات الجيدة على المستوى المحلى، مشيرا إلى أن ليبيا لديها الموارد لتحقّيق ذلك، بشرط أن يتم استغلالها بشكل جيد.

وبعدما أعتبر «ملتقى برلين» إطار عمل الليبيين لتحقيق هذه الأهداف الطموحة، عبر الاتحاد الأوروبي عن أمله في بناء حكومة توحد الليبيين، وتؤمّن لهم الاستقرار والازدهار.

بدورها، أكدت فرنسا عبر بيان لسفارتها فىليبيا على ضرورة انتخاب سلطة تنفيذية ليبية حديدة وموحدة، تكون مسؤولة عن قيادة العلاد إلى الانتخابات الوطنية المقيلة، وقالت ُ «إن وقت التغيير لصالح وحدة ليبيا وسيادتها قد حان».

وسيشكل رئيس الوزراء حكومة

جديدة لتصادق عليها التركمان، ويعد

ميزانية موحدة، ويشرف على خارطة

طريق للانتخابات، كما يقرر هيكل

وإدارة هيئات ومؤسسات الدولة. ومن

بين أبرز المرشحين لهذا المنصب وزير

الداخلية في حكومة الوفاق الوطني،

فتحى باشاغا، ووزير الدفاع صلاح

النمروش.

قائمة المرشحين لعضوية المجلس الرئاسي الحديد، وانتخاب السلطة التُنفيذيَّة الجديدة من بين الأسماء

والمعدات.

الهدنة الهشة بين طرفي الصراع في البلاد، أعادت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات حكومة «الوفاق»، ىرئاسة فائز السراج، بث مشاهد لوزارة الدفاع التركية، تُظهر جانبا من التدريبات العسكرية لعناصر الوفاق ضمن برنامج تدريبي ينفذه الجيش التركى في إطار مذكرة التعاون الأمنية العسكرية، المبرمة بين البلدين، مشيرة إلى أن الدرامج التدريعية شملت أنظمة أُسلَحة الدفاع الجوي، وأنظمة مضادة للطائرات دون طيار، وأنظمة الرادار

وكانت وزارة الدفاع التركية قد

بمختلف البرامج التدريبية والأجهزة

ونقل النمروش عن هوبتون تأكيده على حرص بلاده لدعم الأمن والاستقرار في أرجاء ليبيا كافة، مشيدا بدور المؤسسات العسكرية والأمنية في استتباب الأمن والاستقرار في غرب

وفيما اعتبره مراقبون ووسائل

إعلام محلبة ليبية بأنه استمرار لخرق والمدافع الحديثة.

أعلنت عن اختتام تدريبات لنحو 20 من عناصر قوات «الوفاق» على أنظمة أسلحة الدفاع الجوية في ولاية قونية التركية.

الدين النمروش، وزير الدفاع بحكومة «الوفاق» الذي اجتمع أول من أمس، بطرابلس مع سفير المملكة المتحدة لدى ليبيا، نيكولاس هوبتون، عن أمله في أن تقوم المملكة المتحدة بتوسيع حجم التعاون العسكري، وخاصة المتعلق بتدريب القوات الخاصة وقوات مكافحة الإرهاب، وكذلك دعم الطب العسكري

#### عدم فوزهم فسينقلبون على أي نتائج، ويشككون فيها». مبرهنا على ذلك بما حدث في انتخابات 2014، عندما رفض تدار كُندر من المنتمين للإسلام السياسي الاعتراف بنتائج الأنتخابات، بينما تجري المداولات بين وقاطعوها حينذاك.

وأضاف العرغثي أنه لعس أمام الليبيين من خيار إلا «خيار بناء الدولة الديمقراطية الحديثة، التي تحظى بدستور وطني، وهذا لن يتأتى بجهد فردي، بل بعمل جماعي متكامل». مؤكدا أن الموسسات الأمنية والعسكرية «ذات طبيعة وطنية، ولا علاقة لها بالشأن السياسي»، ودعا الليبيين إلى «إرسال رسالة للعالم بأن عهداً جديداً قُد بدأ

ويذكر بعض المتخوفين من صعوبة عملية تسليم وتسلم السلطة، بما حدث مع فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي، المعترف به دولياً، عندما قدم إلى العاصمة طرابلس مطلع 2016 ليمارس مهامه، وفقاً لاتفاق (الصخيرات)، بدعم من ميليشيا «النواصي»، التي أزرته في مواجهة ميليشيات رافضة للاتفاق الجديد، الذي وقع بالمغرب نهاية 2015، لكن حكومة «الإنقاذ» غير المعترف بها دولياً، برئاسة خليفة الغويل، عارضت المجلس الرئاسي منذ اختياره في اليوم الأول، وسعى موالون لها إلى تعطيل

ومن بين ما ركزت عليه برامج المرشحين للسلطة التنفيذية المؤقتة «توحيد المؤسسات المنقسمة، والتجهيز للانتخابات، والعمل على المصالحة الوطنية، وإنهاء الحرب الأهلية، ووضع ميثاق وطنى شامل يحرّم استخدام السلاح للوصول إلى السلطة».

وفَّى هذا السياق، شدد عمر بوشريدة، المرشح لعضوية المجلس الرئاسي، على ضرورة «الالتزام الأخلاقي بمدة الفترة الانتقالية ومدتها عشرة أشَّهر، والاستفادة من الزخم الدولي للالتزام بها»، لافتاً إلى أهمية إنجاز قانون انتخاب جديد، وتحقيق مصالحة وطنية بين الليبيين.

ومنذ رحيل النظام السابق، تم التوصل إلى اتفاقات عدة خلال السنوات الأخبرة بدعم من الأمم المتحدة، والدول المعنية بالأزمة اللبيية، إلا أنها يقيت حبراً على ورق. وسجلت المبعوث الأممية بالإنابة، ستيفاني ويليامز، اختراقاً كبيراً لحلحلة المعضلة السياسية، أكثر من أي مبعوث سابق، عبر منتدى الحوار الذي انطلق بتونس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. لكن رغم ذلك برزت خلافات حول شرعية المشاركين في جلساته، بالإضافة إلى «مزاعم فسّاد» هدفت إلى التأثير على عملية اختيار أعضاء السلطة التنفيذية.

### وزير العدل المغربي يؤكد ارتفاع عدد الأطفال المتابعين أمام المحاكم

برلين: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الألماني هابكو

ماس، أمس، إنه يريد من الولابات

المتحدة تحت قيادة الرئيس الجديد

جو بايدن إظهار المزيد من الاهتمام

بشأن ليبياً، التي تعاني من الفوضى

والصراعات منذ حوالي 10 سنوات،

بحسب تقرير بثته وكاللة الصحافة

الألمانية أمس. وأضاف ماس خلال

الرباط: «الشرق الأوسط»

أفاد وزير العدل المغربي، محمد ينعيد القادر، يأن عدد الأطفال ضحابا الحنابات والحنح ىلغ 6172 حالة خلال سنة 2019، فى حين بلغ عدد الأطفال المتابعين مي \_\_ن. أمام مختلف محاكم البلاد في السنة نفسها 27 ألفا و 231 طفلا." واعتبر الوزير ينعيد القادر فى معرض جوابه عن عدد من الأسئلة الكتابية، التي وجهتها له مختلف الفرق والمجموعات البرلمانية بكل من مجلسي النواب والمستشارين بشأن قضابا

متنوعة، في إطار التفاعل مع المؤسسة البركانية، أن هذا الرقم المهول يؤكد ضرورة التعامل بطريقة أخرى مع قضايا الأطفال، خاصة فيما يتعلق بمساعدتهم على ترك الجريمة والاندماج في

المستدامة للبلاد.

اللامادية للمغرب، وذلك بعد أن

وذكر الوزير المغربي في رد على سؤال يتعلق بمواجهة ظاهرة اغتصاب الأطفال والتحرش بهم، أن اللجنة التي أحدثتها وزارة العدل، وتضمّ عدة قطاعات لصباغة مدونة لحقوق الطفل، قامت بإعداد أرضية تشريعية للمقتضيات القانونية الخاصة بالطفل على مستوى التشريع الوطني، سواء الجنائي منه أو

المدني أو الاجتماعي. وسجل بن عبد القادر أن هذه المبادرة تعد الأولى لسن مدونة (قانون) لحماية حقوق الطفل، تتجاوز المقاربة الجزائية إلى ما هو وقائي، يلامس جميع جوانب الحماية اللازمة لهذه الفئة من المجتمع، التي تجسد الثروة

أثبتت القوانين الحالية قصورا في مجال مخالفة الأطفال للقانون، وأتضا ارتفاع حالات العود في صفوف من هم في تماس مع

وأوضح بنعبد القادر أن هذه الخطوة تندرج في إطار الوفاء بالالتزامات،التَّى تضَّمنها الميثاق الوطني لحقوقً الطفل، الموقع في الدورة 16 للمؤتمر الوطني لحقوق الطفل بمراكش ما بين 20 و23 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 بمبادرة من الأميرة لالة مريم، رئيسة المرصد الوطني لحقوق الطَّفْل، وانطَّلاقا من الصَّلاحيات الموكولة لها قانونا في مجال رسم معالم السياسة الجنائية، وتحديث وملاءمة المنظومة القانونية مع الالتزامات الدولية للمملكة المغربية، بهدف تعزيز

الحماية القانونية للطفل.

الجزائر: بوعلام غمراسة

طالب ناشطون سياسيون وحقوقيون في الجزائر بفتح تحقيق في اتهامات بالتعذيب فى سجون جهاز الأمن الداخلي، وردت على لسان شاب عشريني، تعرض للاعتقال خلال مظاهرة بالعاصمة منذ أكثر من عام، واتهم ب«التحريض على حمل السلاح»، و «الانتماء إلى حركة انفصال منطّقة القبائل»، و«التأمر على سلطة الدولة». واستعاد الشاب حربته ليلة أول من أمس في ختام محاكمة دامت 10 ساعات، تنآول فيها ظروف اعتقاله التي أثارت صدمة كبيرة لدى المتتبعين. وجرت محاكمة وليد نقيش د «محكمة الدار البيضاء» بالضاحية الشرقية للعاصمة. وأثناء استجوابه من طرف القاض

بخصوص الوقائع التى بنت النيابة

بالإضافة إلى إعادة النظر في كتلة

الجامعي إن «الاعترافات» بالانتماء إلى تنظيم انفصالي بالقبائل (شرق)، وبتشجيع شياب الحراك على حمل السلاح ضد السلطات، «تم انتزاعها منه تحت التعذيب»، مؤكداً أنه تعرض لاعتداء جنسي خلال فترة استجوابه بمقرات الشرطة

القضّائية التآبعة للأمن الداخلي. وظل القاضى يستمع لـ «وقائع التعذيب» من دون أن يسأله عن التفاصيل، كاسم الشخص، أو الأشخاص، الذين يتهمهم بممارسة أعمال عنف ضده، خلال التحقيقات الأولية في قضيته، التي سبقت إحالته علَّى النَّيابة. وأصيب الحاضرون، ضمنهم محامون وصحافيون وأفراد عائلة الشآب وليد، بالصدمة وهم يستمعون له. ونظم طلاب الجامعة أمس

مظاهرة بوسط العاصمة للتعبير

والنزاع القانوني حول أداء الوزراء

الجدد لليمين الدستورية أمام

الرئيس سعيد لمباشرة مهامهم،

نفى عماد الغابري، المتحدث باسم

الذى دانه القضاء العسكرى شهر يونيو (حزيران) الماضي بالسجن 8 سنوات، على أثر اتهامة بـ «تزوير وثائق عسكرية»، و«حيازة أسلحة مُحظورة». ولم يتم سؤال واسيني خلال المحاكمة عن أي شيء يخص معاملة المعتقلين في عهده، وهم كثر وغالبيتهم اشتكى من سوء المعاملة، من بينهم الناشط المعارض البارز كريم طابو ، الذي «أقام» بالأمن الداخلي بضعة أبام، وتم سجنه بناء على تهمة «أَضُعاَّفُ معنويات الجيش». وغادر السجن

إفراج يترقب المحاكمة. ومما نسبتة

صحيفة «الشروق» المحلية للشاب

وليد أنه «كان يسعى إلى تعطيل

الدستوري الحر المعارض، أمس،

صدمة وسط الحقوقيين بعد فضح ممارسات ارتكبت ضد أحد المعتقلين

عن تضامنهم مع زمیلهم، منددین

ب «تعذیبه جنسیاً»، وهو عمل

كان بنسب لمدير الأمن الداخلي السّابق، الجنرال واسيني بوعزة، للمظاهرات المعارضة للسلطة هي التي قادته إلى السجن. بعد 6 أشهر، وهو يوجد حالياً في

الانتخابات الرئاسية (جرت بنهاية 2019)، وزرع الفتنة بالتحريض على العصيان المدنى، وكذا دفع السكان للتسلُّح والخروج في انتفاضة عنيفة». وهده الاتهامات تم تسريبها لقطاع من الإعلام من طرف الأمن الداخلي، الذي كان وراء اعتقال عشرات الناشطين في الحراك، إضافة إلى الصحافي ومراقب «مراسلون بلا حـدود»، خالد درارنـــی، الـذی دانه القضاء بالسجن عامين، بتهمة «المس بالوحدة الوطنية»، فيما يقول محاموه وزملاؤه إن تغطيته المكثفة

وقال الحقوقي والمحامي الشهير مصطفى بوشاشى، أثناء مرافعته بالمحكمة لصالح نقيش، إن النيابة التي طلبت له السجن مدى الحياة، «استندت إلى دفتر وجده الأمن بحوزة الشاب عند اعتقاله في

اتهامات ب«تعذيب وحشي» في سجون الأمن الداخلي الجزائري مع ناشطين خلال الحراك». وعلى أساس ذلك تم اتهامه بأنه عضو في «حركة الحكم الذاتي بمنطقة القَّبائل»، وبأنه يحرض على الانفصال باستعمال السلاح. وأكد بوشاشي أن «هذّا الكلام

دونه ضباط الأمن الداخلي في محاضرهم، وأخذه قاضي التحقيق على أنه حقيقة مطلقة، فأودع نقيش الحبس الاحتياطي. واعتبره ممثل النباية أثناء المحاكمة أنه الحقيقة أيضاً، والتمس دون أي أدلة مادية المؤيد بحق الشاب. إن ما جرى لوليد نقيش يعمق شعوراً بانعدام الثقة في القضاء... فهل يعقل أن يتهم شخص بالعمل المسلح من دون دليل مادى؟ نعم لقد حدث هذا مع نقيش ومع المئات من الأشخاص، الذين تمت إدانتهم بأحكام قاسية من دون أدلةُ».

#### «الدستوري الحر» يحتج داخل البرلمان بشعارات مناوئة للغنوشي

### تونس: نذر معركة وشيكة بين نقابة العمال وحكومة المشيشي

تونس: المنجي السعيداني

هاجم نور الدين الطبوبي،

رئيس الاتحاد التونسى للشغل (نقانة العمال)، أمس، رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشى قائلاً إن هناك «عصابة تحيط بالرئيس». ونفى الطبوبي أثناء إشرافه أمس على أشغال الهيئة الإداريــة الوطنية (أعلى سلطة قرار في الاتحاد) دعم النقابة لأي مشروع سياسي للحكومة، وأكد أن «الاتّحاد» لّا يدعّم مشروع «الشعب يريد»، وهو مشروع الرئيس قيس سعيد، أو أي مشروع آخر، «بل يقف وراء الرؤية الوطنية التى تقود إلى مصلحة تونس»، على حد تعبيره.

الحالي والرؤساء السابقين، وذلك في إطَّار المحاصصات الحزبية، وتدفع نحو المعارك التي لا طائل من ورائها ، على حد قوله. لكن الطبوبي قلُّل من أهمية هذه العصاية، يقولة إنها «عاجزة عن استهداف اتحاد الشغل»، مؤكداً أن القيادات النقابية «غير مسؤولة عن التناحر السياسي والأزمات، وعن حالة المراهقاً السياسية التي تهيمن على المشهد السياسي الحالي»، وهو ما ينذر حسب مراقبين، بقرب معركة وشيكة

بين نقابة العمال وحكومة المشيشي.

الوطنية لاتحاد الشغل، أمس،

وناقشت الهيئة الإداركية

مشيراً في هذا السياق إلى وجود

«عصابة تُحيط برئيس الحكومة

التعديل الوزاري الأخير، الذي رفض من قبل الرئيس سعيّد، وتسبب في خلق حالة من الإرباك السياسي والقانوني. وهتمنت تصربحات علي

الأزمة السياسية تحت قبة البرلمان،

الكعلي، وزير المالية والاقتصاد، بشأن الإصلاحات التي تعتزم الحكومة إطلاقها لإنقاذ الآقتصاد، على جلسة أمس، والتي تتضمن تفويت حصصها فتى بعض المؤسسات العمومية والبنوك.

والتحركات الاحتجاجية الأخيرة. أضافة إلى التجاذبات القائمة بين مؤسسات السلطة التنفيذية في البلاد، وما ترتب عنها من تعطيل على مستوى مؤسسات الدولة بعد

لتخلى الدولة عن دورها الاجتماعي.

الأجور ومنظومة الدعم وكان رئيس الحكومة قد أكد بدوره على ضرورة الإسراع بالإصلاحات الاقتصادية، نافياً

المحكمة الإدارية التي تفصل في وجود خطوط حمراء، ودعا إلى ملفات خُرقُ ٱلقانون وتجاوزٌ إحداث وكالة تتولى الإشراف على السلطة، ما راج من أخبار حول هذه المؤسسات، ومراجعة حوكمتها «إبطال التعديل الوزاري» بحكم وإحكام إدارتها، وصيغ المصادقة من المحكمة الإدارية، رغم مصادقة على أعمال التصرف فيها، مع تعزيز متابعة مؤشراتها وتوجيه البرلمان على تعيين السوزراء المقترحين. كما نفي وجود قضية التدخلات لفائدتها ، بحيث تستعيد تتعلق بالطعن في التعديل الوزاري، هذه المؤسسات دورها الاستراتيجي مضيفاً أن كل ما يتم تداوله في هذا في دعم جهود الدولة والاقتصاد الوطني، وهو ما تعارضه القيادات النقابية،التي تعتبر الخطوة تمهيداً

الخصوص «لا أساس له من الصحة ومجرد إشاعات». من جهة ثانية، عطل الحزب

أشغال جلسة الحرلمان، بعد أن عمد أعضاؤه إلى استعمال مكس للصوت، مما أدى إلى حالة من التوتر والفوضى تحت قبة البرلمان. ورددت عبير موسي، رئيسة الحزب، عدة شعارات مناوئة لراشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة ورئيس البرلمان، من بينها «حكومة العرش لا تلزمنا»؛ في إشارة إلى الحكومة التي تدعمها النهضة، والتي تصفهاً موسى بـ «حكومة الفشلّ»، وتتهم الغنوشي بمحاولة استنساخ تجربة الحكم قي تركيا.

وصرخت رئيسة كتلة الحزب الدستوري الحر، رفقة نواب الكتلة ذاتها (17 نائباً)، في وجه فيصل

معروض على أنظار الجلسة واحتجت على وزير الاقتصاد والمالية. كما قاطعت موسى أداء النمن للنائب التومي الحمروني، الذى عوض النائبة المتوفاة محرزية العبيدي، القيادية في حركة النهضة. الأولى لرئيس البرلمان، ما أقدمت عليه موسى بـ«بالأعمال غير المسؤولة»، خاصة بعد أن استهلت الشواشي جلسة أمس بالترحم على وفاة والد النائب محمد العفاس من ائتلاف الكرامة، ووالدة النائية كنزة

عجالة، ودعت النواب إلى تلاوة

دربال، مقرر لجنة المالية والتخطيط

والتنمية بالبرلمان أثناء تقديمه

تقرير اللجنة حول مشروع قانون

وتدعو موسى، التي حاولت ووصفت الشواشي، النائبة

الصيف الماضي سحب الثقة من الغنوشي بحجة وجود علاقات مشبوهة مع أطراف إقليمية خارجية، إلى سحب الثقة من الغنوشي وسميرة الشواشي، التى تتهمها بمضايقة الأحزاب المعارضة تحت قبة البرلمان، كما طالبت بتمرير عريضة لسحب الثقة من رئيس الحكومة نتيجة احتدام الاحتجاجات الاجتماعية

الفاتحة على أرواح المتوفين. لكن

موسى واصلت صراخها عبر مكبر

الصوت أثناء تلاوة الفاتحة.

في الأحياء الفقيرة، واتهام الحكومة بأعتماد الحلول الأمنية لمحاصرة المطالب الاجتماعية المشروعة.

#### أمر تنفيذي لإصلاح نظام الهجرة ووقف بناء الجدار

### بايدن يفتح الباب أمام تجنيس ملايين المهاجرين

واشنطن: معاذ العمري

بدا واضحاً أن الإدارة الأميركية الجديدة تمضى قدماً في التخلص من الإرث القديم، وكل ما له علاقة وصلة بإدارة الرئيس السابق دونالد ترمب. وفي أحدث قرار تنفيذي، أبرم الرئيس جو بايدن، أمس (الشلاثاء)، قبراراً تنفيذياً يقضى بإصلاح نظام الهجرة الذي سيسمح بمنح الجنسية الأميركية لما يقارب 11 مليون مهاجر غير شرعى، وتطوير كثير من الأنظمة والأليات التي تعمل بها الحكومة على الحدود.

وطلبت إدارة بايدن، أول من أمس، من المحكمة العلما إلغاء

المرافعات الشفوية بشأن ركيزتين من أركان سياسة الهجرة التي انتهجها الرئيس السابق دونالد ترمب، وهما بناء الجدار على طول الحدود الجنوبية للولايات المتحدة، وبرنامج «ابق في المكسيك» الذي منع دخول كثير من طالبي اللجوء إلى الولايات بايدن هي إضافة إلى الإحراءات المتحدة، تبنما بتم النظر في

> وقال البيت الأبيض، في بيان صحافي أمس، إنه منذّ اليوم الأول لإدارة الرئيس بايدن في البيت الأبيض، في 20 يناير (كأنون الثاني)، اتخذت كثير من الخطوات الأولى في جهد حكومي شامل واسع لإصلاح نظام الهجرة،

الكونغرس تخلق مسارأ للحصول على الجنسية لما يقرب من 11 مليون مهاجر غير شرعى، وإعادة بناء وتعزيز نظام الهجرة لدينا. وأفاد البيان بأن الإجراءات بالمهاجرين. الحدددة التى وافق عليها

سبتم تطبيقها تشكيل فريق عمل التنفيذية التي اتخذها في أول الإعادة توحيد أفراد العائلات الذين يوم له في منصبه، بما في ذلك فصلوا عن بعضهم في مواقع خُطُوات الَّحفاظ على الحماية الاحتجاز عند الحدود، الأمر الذي يعنى نهاية سياسات الهجرة للمهاجرين، وتعزيز ما يُعرف لإدارة ترمب التي فصلت ألاف د «الحالمين»، وهم أبناء المهاجرين العائلات على الحدود. غير الشرعيين الذين ولدوا وكبروا فى البلاد ، وإنهاء حظر السفر على بعض الدول الإسلامية والأفريقية،

وأوضح البيت الأبيض أن فريق العمل سيعمل مع جميع ووقف بناء الجدار الحدودي مع الأطراف في الحكومة الأميركية،

المكسك، مشيراً إلى أن استراتيجية ومع أصحاب المصلحة الرئيسيين وممثلي العائلات المتضررة، ومع الرئيس بايدن تركز على الفرضية دول أمتركا اللاتبنية، للعثور على الأساسية، ومفادها أن البلد أكثر أماناً وأقوى ازدهاراً مع وجود الأساء والأطفال الذبن فصلتهم إدارة ترمب، وسيقدم الفريق نظام هجرة عادل آمن منظم يرحب توصيات إلى الرئيس والوكالات الفيدرالية فيما يتعلق بالخطوات ومن ضمن الإجراءات التي التي يمكن اتخاذها للم شمل

ويعمل القرار التنفيذي كذلك على تطوير استراتيجية لمعالجة الهجرة غير النظامية عبر الحدود الجنوبية، وإنشاء نظام لجوء إنساني. كما ستبدأ إدارة بايدن -هاريس في التراجع عن السياسات الأكثر ضرراً التي اعتمدتها الإدارة السابقة، مع أتضاذ إجراءات اللجوء والمهاجرين الأقرب إلى

الوطن، وثالثاً ستضمن الإدارة وعلى وجه التحديد، ستبدأ في حصول اللاجئين وطالبي اللجوء تنفيذ خطة شاملة من 3 أحزاءً من أميركا الوسطى على السبل القانونية للوصول إلى الولايات لهجرة أمنة قانونية منظمة في المنطقة. وستعالج الادارة أولاً وفى سياق متصل، طلبت الأسباب الكامنة وراء الهجرة، من خلال استراتيجية لمواجهة

عدم الاستقرار والعنف وانعدام

الأمن الاقتصادي الذي يدفع

المهاجرين حالياً إلى ترك ديارهم،

وثانياً ستتعاون الإدارة مع

الشركاء الإقليميين، بما في ذلك

الحكومات الأحنيية والمنظمات

الدولية والمنظمات غير الربحية،

لتعزيز قدرة البلدان الأخرى على

توفير الحماية والفرص لطالبي

إدارة بايدن من المحكمة العليا إلغاء المرافعات الشفوية بشأن أركبان سيناسية الهجرة التي انتهجها الرئيس السابق دونالد ترمب، إذ أنهى الرئيس بايدن حالة الطوارئ التي أعلنها سلفه ترمب على طول الحدود الجنوبية، وهو إجراء قالت الإدارة السابقة إنه سمح لها بسحب الأموال التيخصصها الكونغرس لمشاريع أخرى لبناء الجدار رفض

ووجدت المحاكم الفيدرالية

المشرعون تمويلها.

الصغيرة في الولايات أن إدارة ترمب تجاوزت سلطتها، لكن لأغلبة المحافظة في المحكمة العليا سمحت بمواصلة عمليات إعادة التخصيص، والمضى قدما في أعمال البناء، بينما كانت الطُّعون معلقة. ومن المقرر إجراء المرافعات في قضية الجدار في 22 فبراير (شباط) الحالي، بينماً من المقرر أن يقوم القضاة في 1 مارس (آذار) بمراجعة سياسة إدارة ترمب التى تطلب من طالبي اللجوء على الحدود الانتظار في المكسيك في أثناء النظر في طلباتهم.

#### «الشيوخ» يصادق على وزيري الأمن القومي والنقل وسط خلافات «جمهورية» حادة

### الادعاء «الديمقراطي» يتهم ترمب بـ «التحريض على التمرد»

واشنطن؛ رنا أبتر

فى محاكمة الرئيس الأميركي السّابق دونالد ترمب، حججهماً المكتوبة رسميا إلى مجلس الشيوخ، تمهيداً للمحاكمة التي ستُعقد الأسبوع المقبل. واتّهم فريق الادعاء ترمب بالتحريض على العنف بهدف عرقلة التسليم السلمي للسلطة. كما أكد الفريق المؤلِّف من 9 ديمقراطيين دستورية المحاكمة رغم أنها تتعلق بعزل رئيس سأبق. وقال هو لاء في النص الرسمي: «إن مسَوُوليةً الرئيس ترمث في أحيداث 6 يناير (كأنون الثاني) واضحة... إِنَّ التَّحريضُ على التَّمرِد ضد بايدن الوزاري، في وقت يدفع فيه جلسة مشتركة للكونغرس هو أمر تستحق العزل. ولا يوجد استثناء له في الدستور. على الرئيس أن ميريك غارلاند، قبل بدء المحاكمة متحمَّل مسؤولية تصرفاته في وانهماك مجلس الشيوخ بها. منصبه منذ البوم الأول حتى

اليوم الأخير من عهده». وتعدّ هذه الحجة بمثابة رد ساشر على فريق ترمب الدفاعي الذي قال في رده الرسمي المكتوب إنه سيركز على موضوع دستورية المحاكمة بشكل أساسى، معتبراً أن «العزل يتطلب أن يكون الشخص في منصبه بهدف عزله... وأن الرئيس الأميركي السابق كان يستعمل حقه في التعبير عن الرأي يَّدُونَ الْمُعْدِكُ فِي نِتَّائِجِ الْإِنْتُخَاْدَاتِ». في المقابل، قال فريق الادعاء إنه سيسعى إلى عرض حجج متعلقة

بأهمية منع ترمب من الترشح لأي منصب فيدرالي بسبب أفعاله، قدّم فريقا الادعاء والدفاع وذلك في المحاكمة التي ستبدأ في التاسع من فبراير (شياط).

#### المصادقة على تعيينات بايدن

ومع اقتراب موعد بدء المحاكمة، يسعى الكونغرس إلى تمرير بعض البنود على أجندة الرئيس الأميركي جو بايدن، أبرزها المصادقة على ما تبقى من تعبيناته الرئاسية.

وتمكن المجلس من المصادقة على وزير النقل بيت بوتيحج، ووزير الأمن القومى أليخاندرو مايوركاس، لينضما إلى فريق الديمقراطيون باتجاه النظر في تعيينات أخرى، مثل وزير العدل

نظريات المؤامرة ومنظمة «كيو

وفي حين يتخبط الحزبان الجمهوري والديمقراطى لإنهاء البنود العالقة في أجندة الكونغرس، تستعر نار الخلافات فى الداخل الجمهوري، إذ شكلت الوجوه الجديدة التي تسلمت مقاعدها بعد انتخابات نوفمير (تشرين الثاني) تحديات كبيرة أمام الحزب، خاصة مع بروز مواقف مثيرة للجدل استفزازية للنائبة الجمهورية مارغوري غرين، عرابة



النقاش العميق الذي يمكن أن يقوي البنتاغون في هجمات 11 سبتمبر زعيم الأقلية الجمهورية، ميتش (أبلول)، وأنّ حوادث إطلاق النار مكونيل، بياناً شاجباً لتصريحات غرين. وقال مكونيل، في بيانه المروعة في المدارس مفبركة، وأن المقتضب، إن غرين لا تعيش

في شؤون روسيا الداخلية». ورأت

أنّ الخطوة تدل على «فضح الغرب

لنفسه في مساعيه لردع روسيا».

المحكمة سيارات تابعة لسفارات

الولايات المتحدة ويربطانيا وكندا

والدنمارك ولاتفيا وليتوانيا

ورصدت الكاميرات قرب مبنى

عائلة كلينتون هي التي أوقعت كبير الحزب في أحد مجلسي طائرة جون كينيدي جونيور، هو شخص لا يعيش في عالم الواقع، وانتقاد عضو في الحزب في 

ومن النادر للغابة أن بعمد الكونغرس إلى تخطى صلاحياته،

المعني (في هذه الحالة مجلس النواب) للتعاطى مع القضايا الداخلية المتعلقة بأعضاء حزيه. لكن تلكؤ زعيم الجمهوريين فى مجلس السنواب، كيفين مكارثي، في التطرق لتصريحات

ولعل ما أغضب مكونيل هو عدم تجريد مكارثي لغرين حتى

الجمهوريين بضرورة شجب

مواقف مثيرة للجدل مرتكزة على

نظرىات المقامرة التى يروجها

كثيرون مؤخراً.

الساعة من مقاعدها في لجان التعليم والموازنة، وهو إجراء عقابى متعارف عليه، تعتمده القيادات الحزبية لرفع الغطاء عن مثيري الشغب في الكونغرس. ورغم أن مكارثي انتقَّد بشكل متحفظ تصريحات غرين، فإنه لم يعمد إلى توبيخها علناً أو محاسبتها على مواقفها الاستفزازية، في دليل على الانقسامات العميقة فتى صفوف الجمهوريين ومواقفهم تجاه نواب

ويرجح بعضهم أن ما ندفع مكارثي تجاه الحذر من معاقبة غرين هو موقف الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب الداعم لهاً. وقد كررت غرين في أكثر من مناسعة أنها تحدثت مع ترمب، كما أعلنت أنها ستلتقى به قريباً فى فلوريدا، مضيفة: «هو بدعمنے مائنة في المائنة». وردت النائنة الجمهورية عن ولأية جورحيا على تصريحات مكونيل، فقالت: «إن السرطان الحقيقي الذي يواجه الحزب الجمهوري هو الجمهوريون الضعفاء الذين لا يعرفون سوى الهزيمة بروح رياضية، لهذا نحن نخسر بلادنا».

الاحتجاجات المؤيدة لنافالني في روسيا

تشينى التى أثارت انتقادات زملاتها بعد تصويتها لصالح عزل ترمب في مجلس النواب. وتشيني تحتل مركزاً قيادياً هو الثالث من حيث التراتبية في مجلس النواب، وسيسعى معارضوها إلى تجريدها من هذا المنصب يسبب موقفها المعارض لترمد. لكن مكونيل هب كذلك للدفاع

لأعضاء حزبهم، اليوم (الأربعاء)،

لمناقشة مصدر كل من غرين

والنائبة الجمهورية البارزة ليز

عن تشيني، وهي تمثل القاعدة الحمهورية التقليدية، وقال في بيان: «هي زعيمة لديها قناعات راسخة، وشُجاعة للدفاع عن هذه القناعات، وهي زعيم مهم لحزبنا وفى ظل هذا التخبط في

صفوف الجمهوريين، أعطى الديمقراطيون مكارثي مهلة 72 ساعة لتجريد غرين من مناصبها في اللجان المختصة تحت طائلة التصويت على هذا العقاب في مجلس النواب رسمياً، إن لم يتخذّ مكارثي هذا القرار بنفسه. وقال زعيم الديمقراطيين في النواب ستيني هوير: «لقد قدمنا مشروع قرار يجرد النائبة مارغوري غرين من مناصبها في اللحان. أمل أن يتخذ الجمهوريون القرار الصائب، وأن يحاسبوا النائبة بأنفسهم، من دون أن نضطر إلى التصويت عليها في المجلس. لكن إن لم يفعلوا ذلك، فسوف نقوم

### محاكمته تحولت إلى سجال سياسي وقانوني... وحضور دبلوماسيين غربيين أزعج الكرملين السجن أكثر من عامين للمعارض الروسي نافالني

موسكو: رائد جبر

بعد حلسة محاكمة استمرت طوال نهار أمس، أصدرت محكمة فى موسكو مساء الثلاثاء قراراً ي بسجن المعارض أليكسي نافالني، مستندة إلى حكم سابق بحقه مع وقف التنفيذ، الأمر الذي أدانته فُوراً واشتنطن ولندن، فيما صدرت دعوات من أنصار المعارض الروسى إلى تنظيم تظاهرات احتجاجية. وقالت القاضية ناتاليا

ريبنيكوفا إن على المعارض أن يمضى في السجن ثلاثة أعوام ونصق العام بموجب الحكم السابق الصادر عام 2014، تحذف منها الأشهر التي أمضاها في الإقامة الجبرية في ذَّلك العام.

وعلق وزيتر الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن على الحكم في بيان قائلاً: «في موازاة العمل مع روسيا للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة، سننسق في شكل وثيق مع حلفائنا وشركائنا بهدف محاسبة روسيا على عدم احترامها لحقوق مواطنيها»، فيما قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك رأب في بيان مماثل إن «الملكة المتحدة تدعو إلى الإفراج فوراً ومن دون شروط عن أليكسى نافالني وجميع المتظاهرين السلميين والصحافيين الذين أوقفوا في الأسبوعين الأخيرين»، معتبراً أن القرار «المنحرف» للقضاء الروسي يظهر أن البلاد لا تفي «بالحد الأدنى من التزاماتها التي يتوقعها أي عضو مسوَّول في المجتمع الدولي».

وكانت حلسة محاكمة نافالني، أمس، تحولت إلى ساحة سجال نادر، مع ممثلي النباية، حول البعدين القانوني والسياسي للمحاكمة، خصوصاً مع قيام المعارضة ببث تفاصيلها أولا بأول على وسائل التواصل الاجتماعي ما مكن الملايين من متابعتها.

وفيما طالبت النيابة بالسجن المشدد لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة ضد نافالني، حذَّر فريق الدفاع من أن هذا الحكم بشكل نقطة انطلاق لتوجيه اتهامات جديدة بهدف إبقائه في السجن لـ«سنوات طويلة». وأثار حضور دبلوماسيين غربيين في قاعة المحكمة استياء الكرملين، وأعلنت موسكو رفضها

وانعقدت حلسة المحكمة

التقاليد الدبلوماسية».

وسط ترقب واسع على الصعيدين الداخلي والخارجي، وطالبت النيابة أنى مرافعتها بالسجن المشدد لناقالني. لكن تفاصيل القضية والسجالات التي وقعت خلال الجلسات الطويلة التى استغرقت نهار أمس كله، تحولت إلى حدث غير مسبوق في روسيا. إذ مع التشكيك بحدية الاتهامات الموجهة إليه، كون المحاكمة تنعقد في قضية سابقة كان نافالني أدين فيها، وحكم عليه بالسجن مع وقف التَّنْفِيدُّ، رأتُ النياية العامة ضرورة تحويل الحكم السابق إلى حكم فعلى بالسجن المشدد كونه «تهرّب من العدالة» و«لم يلتزم بتسجيل حضور دوري لدى قسم الشرطة المختص». ودافع نافالني عن نفسه بتذكير القضاة أنه كان خلال الشهور الماضية يخضع للعلاج في ألمانيا بعد محاولة تسميمه، وأنه أرسل عبر محاميه إلى إدارة التنفيذ القضائي الروسي وثائق تثبت وجوده في مستشفي ألماني. ورغم أن هنذا السجال بدا

لافتاً على خلفية قضية التسميم المعروفة، ورأى نافالني أن الاتهام ىتهرىه عن الحضور إلى قسم . الشرطة «مثير للسخرية»، لكن النقاشات حول الموضوع استمرت لساعات، وأصرّت جهة الادعاء على أن نافالني «لم يف بالتراماته» وأنه «كان يتنزه في ألمانيا ويمارس

الرياضة وأجرى عدة لقاءات وبالطبع لا يجوز للدبلوماسيين تلفريونية ما يعنى أنه (كان) قادراً على العودة في وقت سابق والمثول أمام الحهات المختصة». وقال ممثل الادعاء إن القرار باحتجاز المتهم وعرضه على المحاكمة محدداً اتخذ بعد «مخالفة متعمدةُ». وزاد: «لم بسحل نافالني حضوره واختبأ من نظام العقوبات». وعندما سأله القاضي «التدخل في شؤون روسيا وتجاوز

> عن مكان وجوده». لكن ممثل النباية أقد لاحقاً بأن «الحراس الذين تمت مقابلتهم في المنزل الذي يعيش فيه نافالني قالوا إنه غادر لتلقى العلاج». وعندها خاطب المحامي جهة الادعاء، مشيراً إلى أن «حتى حراس المنزل كانوا يعلمون أن نافالني قد غادر للعلاج. البلد كله والعالم بأسره يعرف، أنت فقط لم تعرف». ومع التفاصيل القانونية الكثيرة التى أوردها الطرفان خلال المناقشات، تدا أن المحاكمة لم تخل

فيينا للعلاقات الديلوماسية،

عن سبب البدء في ملاحقة نافالني،

أحباب بأن «المتهم كان غائداً عن

مكان إقامته، ولم تتوافر معلومات

في الواقع، مؤكداً أن «الأكاذيب

ونظريات المؤامرة هي سرطان

وإستونيا وألمانيا والنمسا والتشيك واليابان وفنلندا والنرويج وبلغاريا. وردت السفارة الأميركية من سحالات سياسية أيضاً، إذ فى روسىيا بتأكيد أن «حضور أعلن نافالني أن محاكمته بهذه دبلوماسيين جلسات محاكمة الطريقة تهدف إلى «ترهيب أعداد لشخصيات سياسية ممارسة كثيرة جداً من الروس»، في إشارة الى المظاهرات الحاشدة في عشرات دبلوماسية عادية في البلد المضيف». وحملت ردود السفارة المدن الروسية لدعمه. واستغل المعارض وجود دبلوماسيين البريطانية وعدد من السفارات الأوروبية معنى مماثلاً، لكن غربيين وبعض وسائل الإعلام في موسكو رفضت هذا التفسير. قاعة المحكمة ليوجه رسائل جديدة إلى معارضيه تضمنت إشبارات إلى

ورأت زاخاروفا أن ذلك الحضور ربما «شكل محاولة أنه «لا يخشى المحاكمة» التي قال إنه يعتبرها «باطلة». للضغط النفسي على القاضي»، مضيفة أنها لا تستبعد «أن يكون في غضون ذلك، انتقد الكرملين الغربيون تعتريهم مخاوف قوية بقوة حضور دبلوماسيين أوروبيين وأميركيين جلسة المحاكمة، من الكشف عن مصير ملايين الدولارات التى ضخوها لتغذية وأعرب الناطق الرئاسي ديميتري النشاطات المخَّالفة للقانون في بيسكوف عن استباء موسكو بسبب «تجاوز إطار اتفاقية

على صعيد ماواز، أعلن

الكرملين أن «صندوق مكافحة الفسّاد» التابع للمعارض اليكسي بأي حال من الأحوال التدخل في نافالني، «أثبت حقيقة كونه الشُّؤون الداخلية لروسيا، وحتماً عميلاً أحنُّنياً، عندما ناشد البيت لا بحوز لهم القيام بأى تصرف الأبيض فرض عقوبات على عشرات يمكن تفسيره كمحاولة للضغط على القضاء المستقل». وأضاف من رجال الأعمال والمسؤولين الروس». وقال بيسكوف الناطة، ىدسكوف أن «موسكو ليست باسم الكرملين: «فيما يتعلق بهذا مستعدة للاستماع، أو أن تأخذ الصندوق وكل هذه الخطابات بالحسبان التصريحات التوجيهية والنداءات... لقد أثبت الصندوق من الخارج، بشأن الوضع مع نافالني». أما المتحدثة باسم أنه عميل أجنبى فعلياً وقانونياً على السواء». وأضاف أن الدعوات الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا للولايات المتحدة لفرض عقويات فقالت إن قدوم دىلوماسىس أجانب إلے، حُلْسة محاكة نافالني ليس جديدة ضد روسيا أمر غير مقبول من «العادات الديلوماسية» بل هو على الإطلاق، وأن هذا الأسلوب ليس له أدنى فرصة للنجاح. «تحرك ذو طابع سياسى» و «تدخل

وكان صندوق نافالني وجه رسالة إلى الرئيس الأميركي جو بايدن تحثه على فرض عقوبات على 35 شخصاً وصفوا بأنهم «مقربون من الرئيس فلاديمير

فى غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن لدى موسكو أسساساً حدية لـ«اعتبار قضية الناشط المحارض أليكسي نافالني مسرحية، ما دامت ألمانيا ترفض تقديم أدلة لروسيا تثبت فرضية

وقال خلال مؤتمر صحافي

مشترك مع نظيرته السويدية، أنَّ لينديه، التي وصلت إلى موسكو بصفتها رئيسة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا: «عندماً يوجه أحدهم آتهاماً ضدك فعليه إثبات ذنبك. أما إذا قال: لن أفصح لكم عن أي شيء لأنه سر، أو لأن المريض ذاته لم يسمح لنا يفعل ذلك، فلدينا ما يكفى من الأسياب لاعتبار ذلك مسرحية». وأضاف أن موسكو تنتظر من السلطات السويدية أيضا «شفافية ونزاهة» في تُقديم معلومات حول نافالني لروسيا.

الصدر: Associated Press, Liveuamap

للمطالِّعة بالإفراج عن زعيم المعارضَّة المسجون اليكسي نافالني، وتواصلت بذلك المظاهرات التي هزت الكرملين للأسبوع الثاني يناير (كانون الثاني): قوات الأمن تلقي القبض على نافالني (يسار) لدى عودته إلى روسيا، بدعوى انتهاك شروط الإفراج المشروط أثناء تعافيه في ألمانيا من التسمم بغاز الأعصاب. منتقدو الكرملين يلقون باللائمة على أجهزة الأمن الروسية في محاولة الاغتيال التي تعرض لها في أغسطس (آب) 2020 • مظاهرات / اعتقالات 31 يناير 2021 1000 كلم بعض أكبر التجمعات انتشرت في نوفوسيبيرسك أكثر من 5100 شخص احتجزتهم الشرطة في شرق سيبيريا ويكاترينبرغ في الأورال فى أنحاء روسيا، من بينهم 1600 فى موسكو و1100 في سان بطرسبرغ فيديو أدى إلى تأجيج الأحتجاجات - شوهد أكثر من 100 مليون مرة - يظهر قصراً ضخماً في أرض شاسعة على البحر الأسود (يمين) يُزعم أنه بنى للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. لكن بوتين ىنفى ذلك. شهدت روسيا فساداً واسع النطاق خلال فترة حكم بوتين فيما تواصل ارتفاع نسبة الفقر



#### إغلاق مطار العاصمة والجنود يطوقون منازل النواب... وتلويح غربي بعقوبات

## انقلاب ميانمار «يخلط الأوراق» وحزب سو تشي يطالب بالإفراج عنها فوراً

يانغون - بانكوك: «الشرق الأوسط»

فيما لوّح الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات على العسكريين في ميانمار غداة تنفيذهم انقلاباً ضد الحكومة المدنية، دعاً حزب «الرابطة الوطنية من أجل الدىمقراطىة» الذي تقوده أونغ سان سو تشى إلى إطلاق سراحها فوراً، وسط تساؤلات عن سبب قيام الجيش بتحركه في هذا التوقيت بالذات. ونقلت «رويترز» عن مدير

مطار يانغون (رانغون) أمس أن ميانمار أغلقت المطار الدولي في المدينة، وهو أيضاً المطار الرئيسي في البلاد، بعد الانقلاب. وقال مدير المطار فون ماينت إن المطار سيظُل مغلقاً حتى مايو (أيار)، لكنه لم بذكر تاريخاً محدداً. وذكرت صحيفة «ميانمار تايمز» أنه تم إلغاء الإذن بالهبوط والإقلاع لكافة الرحلات بما في ذلك الرحلات الإنسانية حتى يوم 31مايو. وتُعتبر يانغون العاصمة الاقتصادية للبلاد.

ونفد الأنقلاب من دون إراقة دماء لكن الجنود لا يزالون منتشرين في عاصمة البلاد نايبيداو، حيث أوقفت أونغ سان سو تشى (75 عاماً) ومسوَّولون أخرون قي حزبها فجر الاثنين. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن عسكريين طوقوا مساكن نُواب، ناقلة عن نائبة في حزب أونغ سان سو تشى «إننا في مركز اعتقال في الهواء الطّلقي». وأضافت مفضلة عدم كشف هويتها أن سان سو تشى ورئيس الجمهورية وين مينت موضوعان «في الإقامة الجبرية» في العاصمة إلا أن الجِيشُ لم يكشُّف أي معلومات عن مكان توقيفهما.

ودعا حزب أونغ سان سو تشى الحائزة على جائزة نوبل للسلام في 1991 إلى «إطلاق سراحها » فوراً فضلاً عن مسؤولين أخرين في الرابطة أوقفوا خلال الإنقلاب. وقالت «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» على صفحتها في «فيسبوك» أمس: «ما

حصل (الانقلاب) وصمة عار في تاريخ البلاد والجيش البورمي».ً وأضافت أن «على الجيش الاعتراف ىنتائج» انتخابات نوفمبر . (تشرین الثانی). وكتبت وكالة الصحافة

الفرنسية، في تقرير أمس، أن الانقلاب الذي شهدته ميانمار هذا الأسبوع يحمل خطر إعادة البلاد إلى وضعها السابق كدولة منبوذة دولياً وإلغاء اتفاق لتقاسم السلطة كان يمنح الجنرالات درجة عالية من النفوذ. وأعاد مشهد الجنود المسلحين بالبنادق في شوارع نايبيداو واحتجاز أونغ سان سو تشى ذكريات أحلك أنام بورما خلال 49 عاما من الحكم العسكري. وبعد تجربة استمرت 10

سنوأت للتحول نحو نظام أكثر ديمقراطية، عاد الجنرالات إلى السلطة، ما أثبار عاصفة من الإدانات الدولية والتهديد بفرض عقوبات جديدة.

وبرر الجيش انقلابه بالإصرار على أن انتخابات نوفمبر الماضي كانت مزورة. وفاز حزب الرابطةً الوطنية بزعامة سوتشى بأغلبية ساحقة أكبر مما كانت عليه عندما وصل إلى السلطة في 2015، بينما منيت أحزاب مدعومة من الجيش بهزيمة محرجة.

لكن في بورما، لا يعني التفويض الانتخابي الكاسح



قوات أمن أمام مدخل بيت ضيافة ينزل به نواب في برلمان ميانمار بالعاصمة أمس (إ.ب.أ)

سلطة كاملة للحكم. وبموجب المؤسسة العسكرية، بينما يقيت استبداديا تماماً ولا ديمقراطياً التكتلات المالعة الرابحة المملوكة تماماً... انهار تحت وطأة مبثاق البلاد المعدّ من قبل المجلس للجيش جيزءً أسياسيا من العسكري، لا يــزال الـجـنـرالات يمسكون بمقاليد السلطة. ويخصص ربع المقاعد البرلمانية للجيش، ما يضمن له حق النقض ضد أي تغييرات في الدستور.

وظلت الوزارات الرئيسية مثل

وقال إيرفيه ليماهيو الخبير في شؤون بورما في معهد لوي الأسترالي لوكالة الصحافة

وطرحت الوكالة الفرنسية ســؤالاً في هـذا الصدد وهـو لماذا بنقلب الحنرالات على نظام ىناسىيەم أساساً؟ وأشارت، فى الفرنسية: «كانت دائماً علاقة معرض إجابتها عن هذا التساؤل، الداخلية والدفاع تحت سيطرة مضطربة. نظام هجين - ليس إلى أنه في قلب الانقلاب يقف مين

واشنطن تلوّح بعقوبات على جنرالات ميانمار وتعتبر تحركهم «انقلاباً»

ومسؤولين مدنيين آخرين، وإعلان حالةً

الرئيسية في البلاد.

تناقضاته الذاتية».

أونغ هلينغ، قائد القوات المسلحة، متقلب المراج. وأضافت أن سو تشي، التي حُبِسَت لسنوات من قبل المجلس العسكري، تعاملت بحذر مع شخصيات مثل هلبنغ لتجنب إعطائهم أي ذريعة لتنفيذ انقلاب، بينما كانت تحاول إصلاح بلد متصلب دمرته سنوات من الحكم العسكري. حتى أنها دافعت

بحماسة عن الحملة العسكرية الشاملة ضد مسلمي الروهينغا مدني. لكن الأداء المصرج لحزب ""نمية»المقرّب في يورما، وهو الموقفّ الذي شوّه بشدة صورتها الدولية كرمز للديمقراطية. لكن محللين يقولون إن العلاقة

بينها وبين كبار الضباط تدهورت في الواقع. وقال المدير التنفيذي لـ«معهد ميانمار (بورما) للسلام والأمن» مين زاو أو لوكالة الصحافة الفرنسية إن تلك العلاقة «توترت حقاً العام الماضي». وأضاف أن القادة المدنيين ربّما قللوا من شان اتهامات الجيش بتزوير الانتخابات وتصميمه على الطعن في النتائج. وتابع: «لم يكن هناك حوار مناسب... لم بأخذوا الأمر على محمل الجد». وأردف: «أعتقد أن ذلك كان إهانة... هناك الكثير من

الأمور المتعلقة بالكبرياء». ولا تعتبر المؤسسة العسكرية كتلة واحدة، إذ كانت بعض الأجنحة داخلها منفتحة على الاصلاح ولعبت دورأ محوربأ في اتفاقية جلبت سو تشي إلى السلطة. لكن كانت هناك منذ فترة طويلة علامات استفهام حول ما إذا كان الجنرالات المحافظون ملتزمين حقاً بالديمقراطية. وتنتشر تكهنات بأن هلينغ ربما قرر التحرك مع اقتراب نهاية مسيرته داخل الجيش. وكان من المقرر أن يتقاعد في الصيف حيث

الأطراف إلى «حل الخلافات». وقال الخدس في شوون

بورما في جامعة هوتغ كونغ رينو إيغريتو: «لا أعتقد بأن المخاطرة بالتعرض إلى الخزي دولياً تثير أي قلق لكبار الضباط العسكريين». وأضاف للوكالة الفرنسية أن أولويتهم الرئيسية كانت محاولة إيجاد طريقة للتعامل مع «شخصية مشهورة للغابة وشبه أسطورية هي أونغ سان سو تشي». وفى بروكسل، قال حوزيف

بوريل، ألمثل الأوروبي للشؤون الخارجية، في بيان بالنبابة عن الاتحاد الأوروبي: «هذه محاولة غير مقبولة لتغيير إرادة شعب ميانمار قسرياً». وأضاف: «يتوقع الاتحاد الأوروبى ضمان سلامة مواطني ميانمار ودول الاتحاد في كل الأوقات، وسيدرس الاتحاد جميع الخيارات المتاحة لديه لضمان سيادة الديمقراطية». ودعا لوقف فوري لحالة الطوارئ، واستعادة الحكومة المدنية، واصفأ أعمال الجيش بأنها غير قانونية،

#### واشنطن: علي بردى

وصف الرئيس الأميركي جو بايدن سيطرة الجيش على السلطة فی میانمار بأنه «اعتداء مباشر» علی «الديمقراطية وسيادة القانون»، فيما صنَّفت وزارة الخارجية، بعد نقاشات داخلية، ما حصل بأنه انقلاب عسكرى، متوعدة بفرض عقوبات وإجراءات أخرى تستهدف «الدائرة الصُغيرة جداً من الجنرالات» في هذا البلد.

وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية بأنه تقرر رسميا تصنيف الأحداث على أنها انقلاب، موضحاً أنه

لدى وزارة الخارجية يدرس هذا القرار آخذاً زمام المبادرة في هذا الشأن. ولا توجد شروط قانونية تمنع الولايات المتحدة من الإعلان رسمياً أنّ ما حصل

هو انقلاب، لكن الإدارة نظرت في مفاعيل هذا القرار باعتباره لمصلحة الأمن القومي الأميركي. وكان المسؤول الأميركي أشار إلى أن الرئيس بايدن أعلن أن العقوبات يمكن أن تكون مطروحة على الطاولة رداً على

قانوناً بقطع المساعدات الخارجية عن

حكومة ميانمار. وكان المكتب القانوني

استمرار الاحتجاجات الطلابية في إسطنبول... ومذكرات توقيف بحق 292 عسكرياً

الطوارئ الوطنية» بأنه «اعتداء مباشر على انتقال البلاد إلى الديمقراطية وسيادة القانون»، مضيفاً أنه «منذ قرابة

عقد من الزمان، كان شعب بورما يعمل بثبات من أجل إجراء الانتخابات والحكم المدنى والتداول السلمى للسلطة». وإذ أكد أنَّه «يجب احترام هذا التقدم»، لفت استبلاء جيش ميانمار على السلطة، إلى أن الولايات المتحدة ألغت العقوبات

التي كانت مفروضة على ميانمار خلال من شأن ذلك أن يُلزم الولايات المتحدة واعتقاله الشخصيات الحكومية العقد الماضي «استناداً إلى التقدم نحو وفى بيان باسمه، وصف بالدن الديمقراطية»، مشدداً على أن «عكس «استيلاء الجيش على السلطة في هذا التقدم سيستلزم مراجعة فورية لقوانين وسلطات العقوبات لدينا، على بورما، واحتجاز أونغ سان سو تشي

وتتشاور وزارة الخارجية مع لجنتى العلاقات الخارجية لدى كلّ من مجلسي الشيوخ والنواب في شأن الوضع في ميانمار. وأفاد مساعدان في الكونغرس بأنه خلاف لما كان عليه التحال قبل عشر سنوات، يوجد الآن حضور أميركي في ميانمار، وينبغي أن يؤخذ في الحسبان. وأشار أحدهما إلى

أن يتبعها الإجراء المناسب».

أن وصف «انقلاب» يفرض على الإدارة تحديد كيفية تأثير ذلك على بيئة المساعدة الإنسانية. ولاحظ المساعد الآخر أن الولايات المتحدة سخية في مساعداتها لشعب ميانمار، ولكنهآ تقدم القليل من المساعدة المياشرة

وإذا لم تفرض الإدارة الأميركية عقوبات، يرجح أن يقدم أعضاء الكونغرس تشريعات لفرض عقوبات إلزامية. وقال مساعد إنه «من أجل المضى في السياسة الصحيحة، ستحتاج الإدارة والكونغرس إلى التشاور عن كثب» في هذا الموضوع.

سباستيان سترانجيو للوكالة الفرنسية إنه «بيدو أن الانتصار الهائل للرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية في الانتخابات أدى إلى توترات مدنية - عسكرية، وأقنع مين أونغ هلينغ والقيادة العلما (للجيش) بأن الدستور لم بعد حصناً كافياً». وفرضت عقوبات سابقاً على جنرالات مثل هلينغ من قبل الولايات المتحدة لدورهم في الحملة على وكانت إدانة القادة الغربس

سبق ولمح في السابق إلى خطط

مستقبلية للترشح كسياسي

«اتحاد التضامن والتنمية» المقرّب

من الجيش لم يمنحه سوى أمل

ضنيل في مقابل شعبية سوتشي

سياسات جنوب شرقى أسيا

ويقول الخبير والمؤلف حول

الطاغية لدى الناخيين.

فورية، وحتى الصين دعت جميع

حسب وكالَّة الأنباء الألَّانية.

### إردوغان يشعل الساحة السياسية في تركيا بالحديث عن «دستور جديد»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أشعل الرئيس التركي رجب

وأضاف «من الواضح أن بى صلب مشاكل تركيا دساتير صاغها انقلابيون منذ التسعينات، ربما أن الأوان لتفتح تركيا النقاش حول دستور جدید، وأی مسودة دستور ستخضع للاستفتاء

القومية التركى دولت بهشلى إلى

طيب إردوغيان النقاش والحدل على الساحة السياسية في تركيا بحديثه المفاجئ عن حاجة البلاد المعارضة تعبيراً عن إفلاسه. وفي الوقت نفسه، سادت حالة من الغضب الشعبى الواسع بسبب اعتقال أكثر من 150 طالباً من جامعة بوغازيتشي في إسطنبول لتظاهرهم محدداً احتحاحاً على قرار إردوغان تعدن أحد الأكادىميين من حيزب «العدالة والتنمية» الحاكم رئيساً للحامعة. وفتحت تصريحات إردوغان

إلى دستور جديد، وهو ما اعتبرته

التى أدلى بها عقب اجتماع

لحكومته، مساء أول من أمس، الباب أمام جدل كبير، بعد أن قال «ربما حان الوقت من أجل مناقشة دستور جديد لتركيا ... الحكومة ستيدأ في اتخاذ الخطوات اللازمة في البرلمان بخصوص القضايا التشريعية وفى الرئاسة بخصوص القضايا الإدارية... بمكننا التحرك من أحل عداد دستور جديد في المرحلة المقبلة حال توصلنا إلى تفاهم مع شريكنا في (تحالف الشعب) (حزب لحركة القومية)».

تأييد إردوغان في الدعوة إلى

(الثّلاثاء)، على حاجة البلاد إلى دستور جديد، وأن حزبه يؤيد هذه الرؤية. وقال بهشلي «من الواضح أن تركيا في حاجة إلى دستور جديد، وإن هدف ومنظور وفكر حزب الحركة القومية يصب في هذا الاتجاه». وأضاف، أن «تحالف الشعب» الذي يجمع حزبه مع حزب العدالة والتنمية الحاكم، سيؤدى المسؤوليات الملقاة على عاتقه، لإجراء التغييرات الدستورية من مُبِدأ احتضان وتوحيد الجميع. وتأتى دعوة إردوغان وحليفه بهشلی إلّی دستور جدید بعد

4 سنوات من تعديلات واسعة لدستور عام 1982، المعمول به في البلاد، والاستفتاء عليها في 17 أبريل (نيسان) 2017، والتي أفضت إلى تطبيق النظام الرئاسي فى الانتخابات المبكرة التى أجريت في 24 يونيو (حزيران) 8أ20، كما تأتى وسط دعوات متكررة من بهشلى لإغلاق حزب الشعوب الديمقراطية المؤيد للأكراد.

وتصاعدت التكهنات عقب دعوة إردوغان إلى وضع دستور جديد للبلاد حول ما إذا كان الدستور الجديد يتضمن مواد تسهل إغلاق الأحزاب السياسية التى تتهم بالتورط في الإرهاب والحريمة، ليتم التخلص من حزب الشعوب الديمقراطية، وكذلك مسألة الخاء نسبة 50+1 التي يتعين أن يحصل عليها المرشيح وسارع رئيس حزب الحركة للرئاسة للفوز برئاسة البلاد في ظل تراجع شعبية إردوغان في

استطلاعات الرأي الأخيرة وظهور وضع دستور جديد للبلاد. وشدد، منافسين أقوياء من المعارضة. وشهدت الفترة الأخيرة حراكا فى بيان صادر عن حزبه أمس قوياً من المعارضة باتجاه الضغط لاحراء انتخابات مبكرة والعودة إلى النظام البرلماني بعد تحسينه وتقويته بعد الأزمآت التى تسبب

فيها النظام الرئاسي، ولا سيما أصل كل الإصلاحات. في الاقتصاد. واعتبر حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، على لسان نائب رئيس الحزب محرم أركيك، أن دعوة إردوغان لكتابة دستور جديد هي نوع من الإفلاس، قائلاً «لقد أفلس النظام فى عامين ونصف العام بعد تطبيق التظام الرئاسي. لكن كلاً من الأمة والدولة أفلستاً معه أيضاً. لكننا

سنصلح النظام المعطل باسم

(تحالف الأمة) (يتكون من الشعب

الانتخابات المقبلة، وستدعو إلى

التغييرات التي أجراها إردوغان

على مواد الدستور عام 2017، قائلاً

«سواء كانت الانتخابات مبكرة أو

في موعدها، فسوف نقدم نظاماً

بركانياً معززاً، وبالتالي دستوراً

مواقفها من دعوة إردوغان، معتبرة

أنها محاولة للتغطية على فشل

النظام الرئاسي. وعلق الكاتب

في صحيفة «رييت» المقرب من

إردوغان، عبد القادر سيلفي، على

ألاعلان المفاجئ بشأن الدستور

قائلاً، إنه جاء في الوقت الذي

وأعلنت باقى أحزاب المعارضة

الجمهوري وحزب الجيد)».

وتوقع محللون، أنّ تشهد وأضاف أركيك، أن المعارضة ستعمل على إسقاط إردوغان في تعديل الدستور أيضاً للعودة إلى نظام الحكم البرلماني بعد

من بين 159 من طلاب جامعة بوغازيتشي في إسطنبول ألقي

تتحاور فيه أحراب المعارضة فيما بينها حول مشروع دستور حديد بعيد النظام البرلماني «المعزز»، مشيراً إلى أن مقترح الدستور الجديد مشمول في حزمة الإصلاحات التي أعلن عنهآ الرئيس التركى مؤخراً، وأنه يقوم على مبدأ أن الدستور المدني هو

وأوضح سيلفى، أن إردوغان تحرك لسحب الورقة الرابحة للمعارضة الني كانت تستعد لتشكيل لجنة دستورية مشتركة للانتقال إلى نظام برلماني مع وضع دستور جديد، وأن مشروع الدستور المقترح لن يتضمن بأي حال عودة النظام البرلماني.

الأشهر المقبلة، تأجيج 4 موضوعات لتحتل الصدارة في المناقشات بين الأحزاب السياسية والتى تشكل التوترات في السياسة التركية حالياً، وهي: مصير حزب الشعوب الديمقراطية، وظهور حركات سياسية جديدة، والجهود المبذولة لتغيير ميزان القوى بين التحالفات الانتخابية والجدل حول النظام السياسي في تركيا بعودته

إلى البرلماني. ويطالب بهشلي بإغلاق حزب الشعوب الديمقراطية، لكن لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت المحكمة الدستورية ستوافق على

إغلاق حزب سياسي. على صعيد أخر، أفرجت السلطات التركية أمس عن 96 القبض عليهم أثناء احتجاجات في الجيش.

بخروجه من السجن خلال اليومين

المقبلين، سيبقى شيخ في مناخ

مريح داخل السجن مع السماح

لأسرته بزيارته، حسبما قالت

المحكمة. وقال والده سعيد شيخ

واشتكت الشرطة مع المتظاهرين، أول من أمس، وهم پرددون شعارات مثل «فلتخرج الشرطة» و«الجامعات لنا». وقال مكتب والي إسطنبول في

جديدة على تعيين الرئيس رجب

طيب إردوغان قبل شهر مليح بولو،

المنتمي لحزبه، رئيساً للحامعة،

معتبرين أنه أمر غير ديمقراطي،

كما احتج أعضاء هيئة التدريس

بالجامعة على القرار.

بيان، إن 159 شخصاً أعتقلوا لأحقاً «لعدم إنهاء المظاهرات أمام جامعة بوغازىتشى رغم التحذيرات»، وأضاف أنه تم فتح تحقيق، وأن 11 من بين المشاركين في المظاهرات ليسوا من طلاب الحامعة.

وتخضع جامعة «بوغازيتشى» لحصار من الشرطة منذ شهر تقريباً على خلفية اختيار إردوغان رئيسها الجديد، وتحمهر الطلاب أمس أمام الجامعة مطالبين بالإفراج عن زملائهم المحتجزين. من ناحية أخرى، أصدر الادعاء العام في إسطنبول أمس مذكرات توقيف بحق 294 شخصاً في 42 ولاية تركية، بشبهة دعم حركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن، الذي تتهمه السلطات بالتخطيط للمحاولة الانقلابية

الفاشلة التي وقعت عام 2016. ويواجة المشتبه بهم، وبينهم 292 عسكرياً حالياً أو سابقاً، اتهامات تتعلق بصلاتهم بغولن والانقلاب الفاشيل، وأن من بين المُشتبه بهم شخصين يشتبه في أنهما عضوان في جماعة مدنية «سرية» متهمة بدعم أنصار غولن

الثالث في قيادة تنظيم «القاعدة»،

## مشروع قانون «الانفصالية الإسلاموية» يثير جدلاً واسعاً في فرنسا

باريس: ميشال أبو نجم

واحهة الحدل، ولكن هذه المرة في الترلمان، بعد أن انطلقت مناقشات مشروع قانون «الانفصالية الإسلاموية» تحت مسمى «مشروع قانون تعزيز مبادئ الجمهورية». وبعد أن نجّحت السلطات الفرنسية في دفع المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية لتبنى «شرعة مبادئ الإسلام». الأمر الذي سيفتح الباب لإنشاء «مجلس الأئمة»، وستكرس الحكومة، ممثلة بوزراء الداخلية والعدل والتربية والمواطنة، جهودها في الأسبوعين المقبلين لمناقشة مشروع القانون المذكور الذي ستصوت الجمعية الوطنية عليه في قراءة أولى، قبل أن ينتقل إلى مجلس الشيوخ. المشروع المذكور أجتاز امتحاناً أولياً في لجنة القوانين. ومنذ البداية، انصبت الانتقادات على المشروع من اليمين واليسار، حتى من داخل الأكثرية النيابية. فمن جهة، اعتبر اليمين الكلاسيكي ممثلاً بحزب «الجمهوريون» واليمين المتطرف «التجمع الوطني» أن المشروع «لا يذهب بعيداً» في مجاّرية «الأنفصالية الإسلامية» . التي تعني قدام بؤر مجتمعية تتبني قيماً مغايرة عن قيم الجمهورية، ولا تحترم مبدأ العلمانية، الذي يعد إحدى ركائز الجمهورية، الناظم العلاقة بين الدولة المدنية والأديان. وفي هذا السياق، رأى داميان آباد، رئيس مجموعةً

مرة جديدة، يعود ملف الإسلام في فرنسا إلى

في السجون وفي الشركات الخاصة». وقدّمت ماريّن لوبن، زعيمة اليمين المتطرف، مشروعا منافسا بذهب بعيدا فيما تعتبره محاربة «الآيديولوجيات الإسلاموية»، ومما تقترحه منع ارداء الحجاب في الفضاء العام، وهو ما لا يحرمه

نواب «الجمهوريون»، أن المشروع الحكومي جاء

«مبتوراً» لأنه «يهمل مسألة الهجرات والتطرف

القانون الفُرنُسيِّ الحالي. وبعكس التيار الغالب داخل الأكثرية، والذي يدافع عن الطرح الحكومي، ويعتبر مشروع القانون «متوازناً»، فإن بعض اليسار واليسار المتشدد يصب حام غضيه عليه ويعد أنه يستهدف تحديداً الإسلام والمسلمين، ويزيد من الشروخ بين الفئات المكونة للمجتمع الفرنسى، وتغيبً عنه وعود الرئيس ماكرون بمعالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والممارسات التمييزية، وأحياناً العنصرية التي تعانى منها فئات من المهجرين وأبنائهم والغيتوات التي تتشكل في

ضواحي المدن الكبرى. ويربط عدد من المحللين بين طرح هذا المشروع واقتراب موعد استحقاقات انتخابية، أهمها إطلاقاً الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في ربيع العام المقبل. وتفيد استطلاعًات الرأي المتوافرة في الوقت الحاضر أن المنافسة النهائية ستنحصر ، كما في الانتخابات السابقة بين ماكرون وزعيمة اليمين المتطرف مارين لوين، وبالتالي فإن الرئيس الحالي بحاجة لإبراز أنه

يتمتع بـ«قبضة حديدية» وليس متساهلاً في المسائل الأمنية، ولا في محاربة الإسلام الراديكالي المتطرف الذي يعد المدخل للإرهاب الذي تعانى منه فرنسا. وفي كلمته الافتتاحية أمام النواب، عدُّ جيرالد دارمانان، وزير الداخلية وشؤون العبادة، أن فرنسا «مصابة بداء الانعزالية الانفصالية»، وأن التطرف الإسلامي «يقضي على وحدتنا

وبرأيه، فمن الواجب «تشخيص الداء والعثور على الدواء». وسارع وزير الداخلية إلى تأكيد أن مشروع القانون «ليس ضد الأديان»، بل إنه موجه ضد «التطرف الاسلامي» ما يدين أن المقصود حقيقة منه وبالدرجة الأولى معالجة النزعات الراديكالية الإسلاموية، وما تراه السلطات تسخيراً للإسلام لأغراض سياسية وما تسميه «الإسلام السياسي». وقد بدأت وزارة الداخلية باتخاذ مجموعة من الإجراءات ضده، منها إغلاق مساجد وترحيل أجانب متهمين بالراديكالية وحل بعض الجمعيات. وكشف وزير العدل أريك دوبون موريتي أن الغرض الحقيقي للحكومة من التشريع المطلوب هو إيجاد «الأساس القانوني» الذي ممكن السلطات من توفير «استجابة جزائية ملائمة، سريعة ومنهجية» للذين يسيرون في خط الانعزال «خارج أطر الجمهورية». تقول «مقدمة» مشروع القانون إن الهدف منه

مواجهة «التسلل الطوائفي الذي يغلب عليه الطابع

الإسلاموي من أجل غرض سياسي واضح ومحدد

ذي طابع ديني - سياسي، هدفه تغليب المعايير

الدينية على القوانين العامة»، وهو بذلك «يوفر

الأرضية الخصية» لاعتداءات إرهابية، ولدينامية

انفصالية تقوم على التخريب في الأحياء، ومنها المدرسة والجمعيات والبنى الخاصة بممارسة العبادات، في إشارة إلى المسأَّجد وقاعات الصلاة. أما في المضمون، فإن النص يكرس 10 بنود لحمانة العلمانية وحيادية الخدمات العامة كشبكات النقل ومراكز الرعاية الاجتماعية والتأهيل المهنى وكل هيئة أو إدارة تؤمن خدمة عامة وتعطى السلطات الإدارية (المحافظ، مدير الشرطة) صلَّاحيات واسعة. وينص أحد البنود على ضم كل من يمجد أو يروج ويدعو إلى الإرهاب على سحل الأشخاص الذين ارتكبوا مخالفات «إرهابية» أو هم ملاحقون بتهمة كهذه. وثمة «6 بنود» تعالج موضوع الجمعيات، وتفرض عليها التزاماً بالمبادئ الجمهورية، وتمكن السطات من

دور العبادة ومصادر تمويلها. ويفرد المشروع فصلاً لتقييد تعليم الأولاد في الكُنف المنزلي، الأمر الذي تعارضه المؤسسات الدّينية وممثلى الأديان، ويفرض مزيداً من الرقابة على المدارس الخاصة، وتحدياً تلك غير المرتبة بعقد مع وزارة التربية. ويأتى النص على طائفة من التدابير، منها التركيز على التكافؤ في توزيع الإرث ومنع تعدد الزوجات والزيجات القسرية وتوفير شهادات العذرية.

ملاحقتها ماليأ وضريبيأ وتعزيز شفافية أداء

### باكستان: المحكمة العليا تؤيد الإفراج عن متهم بقتل صحافي أميركي

يوم الجمعة. لكن لجنة المراجعة

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

أمررت المحكمة العليا الحاكستانية، أمس (الثلاثاء)، بالإفراج عن أحمد عمر سعيد شيخ من السجن بعد تبرئته من ين تهمة خطف الصحافي الأميركي دانيال بيرل وقتله عام 2002. وكانت الحكومية الباكستانية قد ناشدت المحكمة العليا يوم يجريه مع نظيره الباكستاني

عن شيخ، المتشدد البريطاني المولد، وعن ثلاثة آخرين أدينوا في القضية بعد يوم من تبرئة هيئةً مؤلفة من ثلاثة قضاة لهم. وأبدت الولايات المتحدة كذلك انزعاجها من تبرئة شيخ، وكرر وزير خارجيتها أنتوني بلينكن دعوة للمحاسبة في أولّ اتصال هاتفي

الجمعة مراجعة قرارها بالإفراج

برئاسة القاضى عمرعطا ىندىال، أىدت حكم البراءة وأمرت بنقل شيخ من السجن إلى «دار استراحة» قبل الإفراج عنه تماماً. وقال القاضى «يتعين نقله إلى بيئة سكنية مريحة مثل دار استراحة، حيث يمكنه عيش

لـ «تلفزيون رويترز»، «هذه ليست حياة طبيعية». ولحين انتهاء الحكومة من الترتيبات الخاصة عن شبيخ أكثر وضوحاً عند

حرية كاملة، إنها خطوة باتجاه

وستكون شروط الإفراج

إعلان القرار الكتابي الصادر بِحقه. واختُطف بيرل، الذي كان مكلفاً من صحيفة «وول ستريت جورنال»، إعداد تحقيق صحافي بعد هجمات تنظيم «القاعدة» في 11 سبتمبر (أيلول) على الولايات المتحدة، في كراتشي وقطع رأسه. واعترف خآلد شيخ محمد، الرجل

الدولية الناشئة يومذاك، وبعد 10

سنوات كانت «غزوة» أسامة بن

ظهرت ردود على الاقتصاديات

النيوليبرالية لما بعد الحرب الباردة.

مثلاً، في بوليفيا تمرد الفقراء

على شركة «بكتل» الأميركية التي

خصخصت مياه الشرب. عندنا ، جاء

الرد من طبيعة إمبراطورية مُنعت

من ممارسة إمبراطوريتها. لم نرد

بوصفنا فقراء وضعفاء، بلكأقوباء

محرومين من ممارسة القوة.

بالمقارنة مع تجربة أخرى لا تربطها بالغرب

مودة خاصة، هي روسيا، نلاحظ التالي. بعد

الحرب العالمية الأوَّلي، كانت روسيا البلشفية في

صفّ المناهضين للمنتصرين في الحرب. في الحرب

الثانية، باتت أحد أكبر أولئك المنتصرين. مع الحرب

الداردة، ساهمت بنفسها، مع ميخائيل غورياتشوف

ثم بوريس يلتسين، في التمهيد لانتصار الغرب على

هناك، بالطبع، استثناءات عربية لا تلبث أن

\* ثورة الهاشميين في 1916. التي تعاونت مع

البريطانيين، يُفترض أنها انتمت إلى منتصري

الحرب العالمية الأولى، لكن ما أن قامت الانتدابات

بعد 4 سنوات، حتى قاد ضباطها معظم الانتفاضات

عليها. العراقيون منهم الذين تكيفوا مع الوقائع

الجديدة، وأبرزهم نوري السعيد، انتهوا إلى مصير لا يُحسَدون عليه. اللعنّات ما زالت تطاردهم حتى

بالسوفيات، يُفترض أنها تندرج في عداد منتصري

الحربُ العالمية الثانية، لكنها، وجَزئياً بسبب صلتها

بالسوفيات، ما لبثت أن اندمجت في القوى المناهضة

انتصروا في الحرب الباردة. لكن ضعف حساسيتهم

الديمقراطية والتعددية، بل ضعفهم طرفاً مستقلاً،

التي لا تَتغير كثيراً، دهليز يؤدي إلى هيمنة الوعي

التامري، وإلى توسيع المسافة التي تفصلنا عن كلُّ

إدراك كوني جامع ومشَترك. القول، في المقابل، بأنناً

نحن «ضدّ» العالم بقدمنا كاستثناء غربب لا حاجة

موضوع يستحق، على الأرجح، أن نتأمله ونفكر فيه.

3 مرات في قرن واحد حصل هذا الصدام. لماذا؟

إلى فهم أسيابه أو تفهم ظروفه ودوافعه.

يلغى كل أثر محلى لتحول كهذا.

\* بعض من يُنسبون إلى الليبرالية يُفترض أنهم

القول بأن العالم «ضدنا»، تبعاً لهذه التكرارية

\* الأحزاب الشيوعية العربية، وبسبب صلتها

في مناطق أخرى من العالم،

لادن لنيويورك وواشنطن.



## إيران تتغيّر... لكن للأسوأ

يأتى رئيس أميركى جديد بعد رئيس سأبق وقصة منطقتنا مع إيران هي نفسها، وإن تغيرت فإنَّها تَتُغيَّر للأسوأ، وتكون أمور المنطقة، بل إيران نفسها، قد ازدادت تعقيداً. وبالتالي فإنَّهُ لا يمكن أن تأتى إدارة أميركيةً جديدة للتعامل مع إيران بمفاهيم

وكما يقال فإنَّ أسبوعاً يُعدُّ وقتاً طويلاً في السياسة، فما بالك بأربعة أعوام، وأي أربعة أعوام، مضت للمنطقة مع إيران التي شهدت عقوبات أميركية غير مسبوقة أضعفتها، وكسرت هيبتها في المنطقة، إضافة لاتساع معسكر السلام بالمنطقة، وتلك قصة

نقول إيران التي نعرف لأن الغرب،

حُمَائمُ وصقور، هناك متطرف ومن هو أشد تطرفاً، إما بالسلاح والقتّل كُمال الإرهابي قاسم سليماني، وإمآ بالحيل المفضوحة، كما

> وتحديداً في واشتنطن، على أبواب التعامل مع أيران التي لا يعرفونها الآن، كونها، أي إيران، تغيّرت، وهو تغيير للأسوأ.

تُذ أىسطُ مثال حيث لم تعد قواعد اللعدة الآن في السياسة الإيرانية قائمة

إيران إلا متشددون، لأ طارق الحميد

> يفعل وزير خارجية إيران من حيث دسّ . السّم بالعسل، أو مقابلة وفد «طالبان» في طهران التي أُعلن بعدها استئناف «طالبان» القتال ضد القوات الأميركية في أفغانستان!

على حمائم وصقور، كما

كانت من قبل، وحتى

فترة رئاسة أحمدي

نحاد، حيث تارة هاشمي

رفسنجاني، وتارة أخري

اليوم لا يوجد في

وقبِل زيارة وفد «طالبان» هذه لإيران، قُتل، وفي شوارع طهران، نائب زُعيّم تنظيم «القاعدة» الإرهابي، أغسطس (آب) الماضي. وعليه فإنّ

وعليه فيجب أن تدرك واشتنطن اليوم أنَّ إيران

التىتنويالتعامل معها،

إيران لا تريد اتفاقاً في اليمن، ولا استقراراً في العراق، ولا حلولاً سياسية في لبنان، ولا تريد بحث حصتها فيّ التبادل التجاري مع الرياض، أو

للأسوأ، وباتجاه التشدد

والقصة ليست قصة حمائم وصقور، بل إنَّ المشهد الإيراني المعارض يعد قد اختفَّى تمأمأً، وإيسران الآن في حالة جنون بتنفيذ حالات الإعدام بحق نشطاء، ورياضيين، وصحافيين.

ليست دولة حريصة على الاستقرار، ونزع فتيل الأزمات في المنطقة. إيران لُنست حريصة مثلاً علَّى المشاركة في المؤتمرات الاستثمارية في الرياض أو نيوم، بل حريصة على التَّخريب.

القاهرة، بل تريد تعزيز ميليشياتها، ونطاق صواريخها البالنستية. إيران لا تريد حضور احتفالاتنا الخاصة بتدشين مشاريعنا

التطويرية، ولا المساهمة في أسواقنا، ولا مدننا الصناعية القادمة، ولا تريد المشاركة في حفلاتنا، كبعد ثقافي حضاري، بل تريد تدمير كل ذلك. وإيران لا تريد تعميق التواصل ما

بين أبناء المنطقة، وإنما إثارة النعرات الطائفية. إيران لا تريد للمستثمرين والمتخصصين والباحثين والفنانين أن يأتوا إلينا من العراق ولبنان، وحتى إيران، بل تريد إرسال الإرهابيين وخبراء المتفجرات.

ولذا فإنَّ إيران اليوم ليست إيران الأمس، بل هي أكثر تطرفاً، وهذا ليس للِقول بأنَّ إيرآن كانت أفضل، بل للقول إنُّها أسوأ، وإنه لا يمكن التساهل مع إيران كل أربعة أعوام هكذا، فما دامت إيران تتغير للأسوأ فلا بد أن تتغيَّر قواعد التعامل معها وتكون مشدَّدة

فلنراجع بعض التواريخ الكبرى

لا تزعم هذه الأسطر أنها تملك احادات قاطعة، كما أنها لا تنطوي على «أحكام قدم» مستقة. ما تفعله فحسب أنها تتساءل، أو تدعو إلى التساؤل، فيما خصنا نحن العرب، وفيما خص عدالة العالم حيالنا، ومدى استعدادنا، أو مدى استعدادنا لأن ننضوي في هذا

حازم صاغية

العرب، شعوباً ونُخباً، على ما فعله المنتصرون في تلك الحرب من خلال «عصبة الأمم» التي أنشاوها . لقد قرروا فرض انتدابات على أجزاء سابقة من الإمبراطورية العثمانية وعلى مستعمرات ألمانية سابقة في أفريقيا. نحن بدورنا استقبلنا هذه الانتدابات بالانتفاضات، وراحت أفكارنا تؤكد على رفض «واقع التجزئة» وعلى «إعادة الأمور» إلى ما يُفترض أنها كانت عليه ذات مرة. أحزابنا راحت تتشكل على قاعدة هذا المبدأ. نجوم تاريخنا ما زالوا حتى البوم أولئك الذبن واجهوا تلك الانتدابات؛ ثورة

لـ«سوءفهم» عميق نشأ عنه «سوء

بعد الحرب العالمية الأولى، اعترض

تفاهم» أعمق لا نزال نتلمس آثاره.

ما بعد الإمبراطوريّات، ونحن كنّا نتألم داعين إلى مواجهة انتصارهم الذي لم نرَ فيه إلا أنه استعمار لنا. أغرب ما كان يحصل أن حكام دولنا الجديدة بدوا، هم أيضاً، محرجين بالدول التي يحكمونها. كثيرون منهم اعتذروا عن اضطرارهم لأداء دور مقيت

بعد الحرب العالمية الثانية تكررت ثنائية العرس هناك والمأتم هنا. باستثناء بريطانيا التي كانت صاحبة الانتداب على فلسطين، أجمع المنتصرون في تلك الحرب، بمن فيهم الاتحاد السوفياتي، على تأبيد التقسيم. مناهضة القرار الشهير الصادر في 1947 عن «منظمة الأمم المتحدة»، التي صنعها المُنتصرون، صارت صرخة الحرب الجامعة في المنطقة العربية وبعض العالم الإسلامي. إسقاطً «مؤامرة التقسيم» بات بوصف بأنه الواجب القومي الأول والمقدس. بعد 17 سنة، حاول الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة إعادة الاعتبار لمبدأ التقسيم، فشُهر

اجتاح صدام حسين دولة الكويت، متحدياً الترتيبات

العشرين في العراق، سلطان الأطرش، صالح العلي، يوسف العظمة... إلخ. المنتصرون في الحرب كانوا يحتفلون بعالم

به في المشرق وؤصم بالخيانة. مع انتهاء الحرب الباردة (1989 – 1991)، كانت المنطقة العربية أيضاً مصدر الرد على من انتصروا في تلك الحرب. في ذروة النشوة التي كانت تصبب المنتصرين الغربيين بتفكك المعسكر السوفياتي،

الواجبات التي يقررها وعاش في صحراء، أو النظام الاجتماعي، كي نشأ بين حيوانات الغابة، بمسى مستحقأ للهوبة فقد ينمو متوحشاً أو شبيهاً بالمتوحشين، ولن يكتشف الطريق إلى الكمال لهذهالفكرةمكان

المجتمع الفاضل هو الذي يقوم كل عضو

«حزب الله»، كما فعل سابقاً مع كيماوي

بشار الأسد وانقلاب الميليشيات في اليمن

بين رغبات مالى ومواقف مرؤوسيه

الواضح أن حجم التناقضات ما

وتسليم العراق ولبنان إلى إيران.

أما فى العصور الحديثة فقد تراجعت هذه الرؤية. وبرزت بدلاً عنها الرؤية الليبرالية، لا سيما في نسختها الفردانية، التي تركز على استقلَّال الفرد، وكونه حراً في اختيار حياته والإطار الاجتماعي

والمكاتة والحماية، التي يمنحها المجتمع لأعضائه. وقدانتقلتهذهالفكرة من دون تعديل تقريباً إلى التفكير الإسلامي في العصور المتقدمة، ومنة إلى

الإسلامدين المعاصرين، الذبن وجدوا فبها تصورأ بلائم الاعتقاد القائل إن الإيشار أسمى الفضائل، وإن أصدق معانيه يتحسد في قيام الفرد بأمر الجماعة، حتى لو لم يحصل على شيء في المقابل.

التَّقافي أو العقيدي - الذي يود أن يحمَّل هويتة. العلاقة التي تقوم بين الفرد يتصل بهذا من أمور.

والجماعة هنا اختيارية إلى حد كبير. بمكن للفرد أن يستمر فيها أو يتخلى عنها إن شياء. كما أنُّها علاقة تفاعلية، حيث يتأثر الفرد بالنظام الاجتماعي، ويؤثر فيه، كما يسهم في تطوير الهويّة الجمعية أو حتى إعادة صياغتها. إن مكانة الفَرْد هي الفَارق الرئيسي

بين الرؤيتين. في الرؤية القديمة الفرد مجرد تابع للجماعة، بحمل هوبتها وىتىنى مواقفها، كي يحصل على الحقوق التى تقررها الحماعة لأعضائها أما في الرؤية الحديثة فإنَّ الفرد هو. محور الجماعة، وهو عضو فيها باختباره، لكنه بملك الحق في التخلي عنها أو تعديل شروط علاقته معهآ والهويات الأخرى التي يريد أن يحملها

فى مجاورة الهوية الرئيسية. وأظننا حميعاً نلاحظ أن النسخة الأيديولوجية للقومية والأممية، تهتم بالتضحية الفردية من أحل الحماعة، وتصنفها بين أرفع القيم، لكنها نادراً ما تتحدث عن حقوق الأفراد على النظام وما



أين مشكلة العالم معنا؟...

أين مشكلتنا مع العالم؟

نموذجها.

تؤكد القاعدة...

لمنتصرى الحرب.

### المسألة القومية واستقلال الفرد

قصة القومية والوطنية، ومعظم الجدالات الدائرة حولها ، هي قصة المسافة بين نظامين اجتماعيين: نظام بقدس استقلال الفرد، ويتجسد الأن في التيار العام لليبرالية، في مقابل نظام بقدس الجماعة ولا ينظر للفرد إلا من زاوية انتمائه إليها. وهو نظام يجسده - ولو على نطاق مصغر - القول الشائع عندنا «وش ترجع؟»، وهو سؤال معناه: إلى أي جماعة تنتمي؟ ويقال عادة بقصد تحديد المسافة بين السائل ومن يتلقى

الجدل حول مكانة الفرد قديم في الفلسفة. وربما يكون قد بدأ مع مَقُولةً أرسطو الشهيرة «الإنسان حيوان اجتماعی»، أو «حيوان سياسي» كما ذكر في مكانّ آخر. ومقصود هذا الفيلسوف التبير أن فضائل الإنسان وقابلياته لا تتبلور ولا تنمو خارج الجماعة. ومن ذلك مُثّلاً أن اللغّة والقَابِلية للكلام، هي صلة الوصل بين الفرد وعالمه، فبقدر استعمالها ينشط عقله وتزداد قدرته

على فهم العالم. ولو اعتزل العالم

محوري في نظرية أرسطو الستاسية، لا سيما توصيفه لمفهوم المجتمع والمدينة، وجوهر الرابطة التى تربط بين أعضائها. لقد ركن أرسطو على محور التكليف، فقرر أن

فيه بواجباته، ولا يطالب بتغيير دوره أو مكانته، لأن قيامه بواجباته يسهل على الأعضاء الآخرين اكتساب المعرفة والفضائل.

. الانساني.

بموجب هذه الرؤية، فإن الفرد لا يقرر هويته ولا مكانه الاجتماعي، بل «يجد نفسه فيه». ولكى تسير الأمور

توفيق السيف

على النحو الصحيح، فإن عليه أداء

بعد تكليفه بالمهمة الوحيدة التي يتقنها، 🔻 بنشرها في مركز الأزمات الدولية في 15 🧪 ووزيــر الـدفـاع لـويـد أوســتن، ووزيــرة والتى تحولت إلى مهنة أمنت له سابقاً الانضمام إلى إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما، وإلى إدارة الرئيس الحالي جو بادين، وقد يعبر اختياره السريع لمنصب المبعوث الأميركي الخاص إلى إيران عن نية الإدارة الجديدة استعجال فتح قنوات الاتصال الرسمي مع طهران، ولكن ليس من الضروري أن تصل هذا القنوات إلى مرحلة المفاوضات، إلا أنها ستجد حلاً لمعضلة «البيضة والدجاجة» ما بين الجانبين لتجاوز عقبة من يقوم

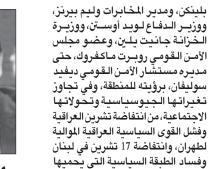
بالخطوة الأولى في طريق العودة الأولية

إلى الاتفاق، خطوة أو خطة ستؤسس

على الأرجح إلى بدانة لمرحلة تفاوض

عاد روب مالي إلى البيت الأبيض طويلة، أعدها روب مالي مسبقاً، وقام بلينكن، ومدير المخابرات وليم بيرنز، يناير (كانون الثاني) الفائت، وقام السفير الأميركى السابق لدى سوريا روبرت فوردٌ، بتنَّاولها في مقال نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» يوم الاثنين الفائت.

مما لا شك فيه أن تعيين مالى سيثير حساسيات كبيرة، وسيفتح باب التكهنات والتوقعات على مصراعيه، لكن على الأرجح أن حدود تأثيره على صناعة القرار ستكون محدودة، خصوصاً أن صناع القرار الأميركي الأساسيين في هذه الإدارة لن يتبنوا وجهة نظره كاملة كما تبناها سابقاً جون كيري وبن رودس وبيرني ساندرز ويباراك أوبياميا، فمن الصعب أنّ يتمكن من إقناع وزير الخارجية أنتونى



بلينكن، يصر على إشراك حلفاء واشنطن بالمفاوضات النووية المقبلة، ويقر بأن



إيران... خطوة أميركية إلى الوراء

مصطفى فحص فقط، بل من الممكن أن يفتح احتمالات الحرب في المنطقة، إذا ما عادت طهران كبيرة، فوزير الخارجية الجديد أنتونى إلى التزاماتها، ومن جهة أخرى ليس من المستبعد أن يكون التصعيد النووي

باب المفاوضات بينهما. من جهتها تلقفت طهران الخطوة

الأميركية، وأعلن وزير الخارجية في مقابلة تلفزيونية أن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، يمكن أن يقوم بمهمة التنسيق أو «الوساطة» مع واشنطن، لتحديد الخطوات التي يتعين على طهران القيام

حديث ظريف الصحافي أشبه بالمؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري، بعد أسبوع من استخدام الأسد للسلاح الكيماوي ضد أهالي الغوطة، وتفاجأ العالم بسؤال مدبر من أحد الصحافيين الذي سأل جون كيري عن احتمال تراجع

أوباما عن ضربته التأديبية للأسد، إذا قام بتسليم ما لديه من أسلحة كيماوية، كانت تلك الحادثة مخرجاً للطرفين من ورطة أوباما في استخدام القوة وإنقاذ المفاوضات السرية بين طهران وواشنطن. من البيت الأبيض وإليه يعود روب

مالى إلى موقعه مروراً بطهران ودمشق وضاحية بيروت الجنوبية، محاولاً تجاوز عواصم مركزية فاعلة في منطقة تجلس فوق برميل بارود جاهز للآشتعال، إذا أخطأ المقيم الجديد في البيت الأبيض في حساباته، كما أخطأ سلفه الديمقراطي بأراك أوباما، وتسببت أهواؤه الفكرية بصراعات دموية في المنطقة، لن تسمح دولها وشعوبها بإعطاء من لا يستحق

## تايوان بين الصينيين والأميركيين

قامت الصين بإرسال قوة كبيرة من الطائرات القتالية والقاذفات بالقرب من جزيرة تايوان المتمتعة بالحكم الذاتي مؤخراً ،، وصحيح أنَّ هذه الخطوة تعدُّ واحدةً من أكبر الخطوات في التصعيد المستمر على مدى عدة أشهر، ولكنَّها تعد أكثر أهمية باعتبارها اختباراً لإدارة الرئيس الأميركي الجديد، جو بايدن.

ولكن الفريق الجديد لم يمنح بكين تذكرة مرور مجانية لما فعلته، حيث أصدرت وزارة الخارجية الأميركية بسرعة بياناً صحافياً حول المناورة العسكرية الصينية، مؤكدة التحالفات الإقليمية والدعم القوي الذي وصفته بأنه «قوي كالصخر» لتايبيه، وهو تصريح يبدو أقل روتينية مما يبدو عليه بعد 4 سنوات

أظهر فيها صقور الصين في إدارة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، دعماً غير مسبوق لتايوان، كما أنه يطرح سؤالاً حول ما إذا كان فريق بايدن سيشعر بأنه مضطر لمواكبة ذلك الدعم أم لا، وفي حين أنه من المرجح أن يتعامل بايدن مع الأمر بشكل مختلف، فإن هذا الرد يعكس ما سيكون على الأرجح دعماً أكثر ثباتاً من وقد كانت كلمات وزارة الخارجية الحزبين الأميركيين أكثر من مجرد اتباع

> أن «رغبة ترمب المستمرة في الاستمرار في الإيقاع ببكين، وذلك من أجل تشتيت الانتباه السياسي الداخلي، قد رفعت من مكانة تايوان، ولكن القلق هنا في تايبيه، الذي يشاركها فيه الكثيرون الذين يراقبون

العلاقات الثلاثية بين تايوان والصين والولايات المتحدة، هو أن ترمب كان يستخدم تايوان باعتبارها سلاحأ واحدأ فى معركة أوسع تضم كل شيء من التجارة إلى تفشى فيروس كورونا المستجد، ولذا فإنه كان على تايبيه أن تتساءل عما إذا كان المستوى الجديد من الاهتمام سينتهي مع أخر يوم له في منصبه.

حذرة لكنها كانت قوية في مضمونها ، فقد أهواء الرئيس السابق. وفي وقت سابق من هذا الشهر، كتبت تم ذكر الضغط الدبلوماسي والاقتصادي الذي تمارسه بكين بالإضافة إلى النشاط العسكري، وتم وضع قضية تايوان في السياق الأوسع للمصالح الإقليمية للولايات المتحدة. وقد كانت هذه المناورات بمثابة

+2491 83785987

تيم كولبان\*

تصعيد للطلعات العسكرية الجوية الصينية على منطقة الدفاع الجوي التايوانية منذ يونيو (حزيران) الماضي، مع توغلات شبه يومية هذا الشهر، وفي 23 يناير (كانون الثاني)، كان دخول أسطّول يضم ثماني قاذفات، بقدرات نووية، بمثابة أكبر أختراق في أربعة أشهر على الأقل، وقد أجبر وابل الرحلات الجوية الصينية المستمر تايوان على التدافع بطائراتها الخاصة هي الأخرى في لعبة . القط والفأر التي ظلت حتى الآن خالية من الحوادث.

على شباشيات السرادارات، ولكن ما هو أقل وضوحاً هو العشرات من المناورات التي تقوم بها بكين كل عام في الفضاء الدبلوماسي خلف الأبواب المغلقة، مثل رفض وصول باحث إلى مؤتمر دولى للأحياء، والهجوم المزعوم على دبلوماسي تايواني في فيجي، وقد أدت استجابة تايبيه السريعة لفيروس كورونا، في العام الماضي، إلى اكتساب الاحترام الدولي الذي لا يقدر بثمن، وهو ما كان بمثابة أكبر انتكاسة لحملة عزل بكين المستمرة منذ

الإيراني والتحذير الأميركي ذريعة لفتح

أشياء يمكن رؤيتها، حيث يمكن تعقبها

لكن الأيام الأولى لإدارة بايدن، وما سيحدث بعد ذلك سيكون حاسماً، وقد وتعد هذه الاختبارات الجوية كان من بين أولى خطوات بايدن في توليه

فترة طويلة.

هدايا لهم، فغير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالعطومات الوافية لتأفية مهمتهم بأمالة وموضو عية.

بوضوح بعد، وكان أحد التحركات الأخيرة من وزير الخارجية المنتهية ولايته، مايك بومبيو، هو الإعلان عن رفع القيود على تعاون الولايات المتحدة مع تايوان، وهي إشارة رمزية، ولكنها مهمة على أن مكانة تايبيه قد باتت آخذة في الارتفاع. وفي تقريرها السنوي لعام 2020، كرست لجنة المراجعة الاقتصادية

منصبه هو تجديد عضوية الولايات

المتحدة في منظمة الصحة العالمية، لكن

سياسته تجاه أسيا لم يتم الإعلان عنها

والأمنية للعلاقات الأميركية - الصينية، التابعة للكونغرس،أحد فصولها الخمسة لتايوان كما قدمت أربع توصيات، وكان من بينها منح سفير الأمر الواقع في تايبيه، الذي يعمل حالياً في منصب مدير المعهد

أو سياسات أو إجراءات المنظمة». وفي حال قبول بايدن لبعض هذه المقترحات، فإنه سيرسل رسالة مفادها بأنه ليس فقط مهتماً بتايوان، ولكنه ينظر إليها على أنها مشكلة تحظى بالدعم من جانب الحزبين الديمقراطي والجمهوري

في الكونغرس، إلا أن واشتنطن ذات

حتهة موحدة من كلا الحزبين هي ليست

Applit Appendication Co.

ص.ب. 62116 الرياض 11585

وكيل التوزيع في الإمارات

+971 4 3916503 ب ماتف

ابوظبي مانف 6733555 971 4971

وكيل التوزيع في الكويت شركة باب الكويت للصحافة

الشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت مانف 96522272734+

فاكس 43918354 +971 4

فاكس: 4971 2 6733384

للركز الرئيسي

واشنطن التي تود بكين أن تراها

الأميركي في تايوان، ترشيحاً رئاسياً،

فضلاً عن إصدار مرسوم يقر بأن الولايات

المتحدة «كعضو في أي منظمة دولية،

يجب أن تعارض أي محاولات من قبل

الصين لإيذاء تايوان من خلال تشويه لغة

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

#### الوكيل الإعلاني المكاتب المقر الرئيسى وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات النليب نية Kuwait (2) +965 2997799 النتنرق 🗘 الأوسط ① +212 37262616 +966112128000 AL-KHALEEJIAH +965 2997800 ®+966114401440 +212 37260300 الشركة العربية للوسائل جريدة العرب الدولية للإعسلان والعسلاقسات العسامة ARAB MEDIA COMPANY واشتطن (1) +1 202 6628825 هاتف: 966112128000+ فاكس: 96612121774+ 10th Floor Building 7 الركز الرئيسي برید الکترونی: info@saudi-distribution.com ① +966126511333 ① +9714 3916500 طاتف 417 920 000 الندن، 6950 44420 447 e Chiswick Business Park ص.ب 22304 الرياض 11495 566 Chiswick High Road بى. 4440 9714 391 4440 باريس، 6400 5377 4440 هاتف: 9661121128000 London W4 5YG للتواصل من مختلف الدول Madina المبنة للسورة فاكس +966114429555 الإدارة العامة، 1444 441 441 496611 Beirut United Kingdom بريد الكثروني 2 +9664 8340271 8 +9664 8396618 ① +2023 7492996 ③ +2023 7492855 D +9611 549002 Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.com برید اعترونی hq@alkhaleejiah.com 9+9611 549001 موقع لكثروني Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleejiah.com www.arabmedia co.com Amman 3 Lac Dammam الدوسام الارط وم جزيدة تعرب لتوثية تشكر أصحاب لدعوات الصحفية الموجهة إنيها وتطمهم باتها وحدها المعسؤولة هاتف،جاني 800-2440076 www.aawsat.com عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم حم تطسيم أي ① +9626 5539409 ③ +9626 5537103 2 +2491 83778301 ① +96613 8353838 editorial@aawsat.com

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق أأوسيط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

**Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes





# والسياسة الموازية

محاولات الغنوشي رئيس البرلمان التونسي، خلق رئاسة «موازية»، وهي بدعة الغنوشي السياسيّة التي أطلق عليها «الدبلوماسية البرلمانية»، آلتى تجاوز فيهاً مواد الدستور التونسي التي جميعها حصرت السياسة الخارجية في رئاسة الدّولة التونسية، وليست بالشراكة مع البرلمان، أو بالتوازي معه، هي بداية الصدام مع النخب التونسية في مقابل حالة غضب شعبي ترفض أخونة الدولة التونسية وسياسات شيخ «النهضة» راشد الغنوشي، الذي بدأ عهده رئيساً للبرلمان بالتخاصم والنزاع وإدارة مجلس . النوات تستاسة التناطح مع الخصوم السياسيين والكتل الأخرى، إلى أن انتهى إلى منازعة رئاسة الجمهُورية في اختصَّاصًاتَّها، وكأنَّ رَئَّاسةً مجلس النواب ضمن ما يسمىّ الرئاسات الثلاث في دول أخرى، في محاولة من الغنوشي لاستنساخ المشهد اللبناني في «الرئّاسات الثلاث»، رغم أنَّ رئاسة البرلمان التونسي، وقق الدستور التونسي، لا تتجاوز صلاحياتها إدارة الجلسات، ولا تمثل سلطة موازَّنة لرئاسَّةٌ الجمهورية، كما يسعى الغنوشي لتمثيلها برئاسة «موازية» رئاسة الجمهورية، كما انعكس في تصرفاته ورحلاته السابقة لتركيا وغيرها ، ما أحدث حالة من الغضب التونسى لدرجة نعته في هتافات تصفه بالسفاح كالتي هتف بهاً سكان قرية الحاَّمة في وجهه، وهي مسقط رأسَّ الغنوشي، حيث رفعوا شعارات من هذا القبيل عند زيارته لها. وهتافات خرى تخص حكم جماعته «الإخوان»، فالغنوشي الذي لم يستطع التخلص من كونه رئيس جماعة أو حركةً ليندمج في منصبه الجديد كرئيس لبريَّان تونسي لكل التونسيين. البرلمان التونسي المأزوم بسبب تحركات وأفعال الغنوشي الذي يرى نفسه أكبر من رئيس للبرلمان، هو

ما جعله يتجاوز صلاحيات رئيس البرلمان في الدستور التونسي إلى انتزاع بعض اختصاصات رئيس الجمهورية، ومنَّها ٱلتَّمتَدل النَّخارجي، كما أن تمرير وزراء يصفهم رئيس الجمهورية بالفاسدين ضمن حكومة من المفترض أن تؤدى اليمن أمام رئيس البلاد، هي خصومة سياسية يفتعلها برلمان الغنوشي مع مؤسسةً الرئاسة، ويعتس تكريساً «للدبلوماسية الموازية»، التي من شائها أن تسلب صلاحيات رئيس البلاد ، الأمر الذي يعد خرقاً دستورياً فظبعاً، فالتجارب المحدودة لجماعات الإسلام السباسي في السلطة تؤكد أن الولاء لديهم للجماعة مقدم على الدولة بالمفهوم الوطني متعدد الاتجاهات السياسية.

رغم نجاة راشيد الغنوشي زعيم حركة «النهضة» من تصويت سحب الثقة من رئاسة البرلمان، إلا أن الأصوات المعارضة له داخل وخارج البرلمان تتزايد، فمشروع الغنوشي لـ «أخونة» تونس، أصبح يواجه موجة كبيرة رافضة، فهذه رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى قالت: «إن راشد الغنوشى حول البرلمان إلى وسيلة لتنفيذ أجندة إخوانية في المغرب العربي»، مضيفة «أن مجلس النواب أصبح مزرعة خاصة لشيخ الإخوان».

فتونس تشهد أكبر احتجاج نقابى في تونس، مصحوباً بهتافات ضد الغنوشي وسياسة التبعية لتركيا، في ظل وضع اقتصادي سيئ ووضع سياسي هو الأسوأ، وقّق تصريح أحد الوزراء التونسيين.

فمظاهرات تونس المعيشية تعبر عن حالة شعيية ضاق بها الحال الاقتصادي المتردي، والفشل الحكومي في احتواء الأزمة الاقتصادية، وتحقيق حالة من الاستقرار طيلة عشر سنوات كانت حركة «النهضة» الحاكم فيها ، وتسعى للتمدد ، خصوصاً بعد منح الثقة لوزراء ترفض رئاسة الجمهورية أداءهم اليمين أمام الرئيس، الأمر الذي يؤكد سياسة التصادم والتوتر التي ينتهجها الغنوشي، الذي تجاوز صلاحياته كرئيس للبركمان الذي لا تتجاوز صلاحياته إدارة الجلسات لى رئيس مواز لرئيس الجمهورية، مما دفع بالرئيس للقول (لتونس رئيسُ واحد)».

الأزمة في تونس اقتصادية بالأساس، من بطالة متزايدة إلى أزمة «كورونا» في ظل إمكانات محدودة وموارد شحت كالقطاع الاقتصادي، مصحوبة بالفشل السياسي بسبب تعنت «النهضة» والخطاب العدائي للغنوشي جعل منها تزداد تعقداً يتجاوز الخلاف فيها عن بضعة وزراء «فاسدين»، تصريحات الرئيس، الذي تحاول «النهضة» عزله في قرطاج.

# القرار الأميركي ومغربية الصحراء... المفاجأة والحل

مفاحأة بالنسبة للكثيرين، بعضهم شعر بالقلق بينما استحسنت غالبية المجموعة الدولية القرارَ ورحَّبت به. إِنَّ ثقلَ هذا القرار وأهميتَه نابعان من مكانة الدولة الموقّعة عليه، باعتبار الولايات المتحدة قوة عظمى، وعضواً دائماً بمجلس الأمن، كما أنَّ الأمر يتعلَّق بحليف كبير للمملكة المغربية طوَّر معه علاقات استراتيجية على مدى العقدين الماضيين تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس، علاوة على أنَّ هذه العلاقات المتجذرة تاريخياً والمتطلعة إلى

شكّل قرارُ الولايات المتحدة القاضي

بالاعتراف بسيادة المغرب الكاملة على مجموع تراب صحرائه، وكذا التأكيد على دعمهاً

الواضح للمبادرة المغربية للحكم الذاتى،

الأمدركية المتعاقية. إنَّ قياس أهمية هذا القرار مرتبط أساساً بالفرص التي يمنحها لإيجاد حل لهذا النزاع الذي طال أمده، وذلك من أحل تحقيق استقرار وأمن دائمين في منطقة استراتيجية لها انعكاسات تمتد من جنوب أوروبا إلى وسط

المستقبل، جرت تقويتها مع مختلف الإدارات

إنَّ اتفاقَ وقف إطلاق النار الموقّع سنة 1991 أسكت صوتَ السلاح، وفتح البابَ أمام الحلول والفرص السياسية والدبلوماسية، رغم أنّ جبهة البوليساريو لم تنتظر صدور القرار الأميركي لتعلن خرقها المتكرر لهذا الاتفاق، والقيام بتحرُّشات واستفزازات لا

بعد سنوات بدت فيها القضية

الفلسطينية وقد تراجعت كثيراً في أولويات

الشرق الأوسط، يبدو أنها الآن تأخذ طريقها

إلى الظهور مرة أخرى. أسياب ذلك المنظورة

على الأقل هي عودة الاهتمام الأميركي مرة

أخرى مع تولَّى إدارة جو بايدن لـلإدارَّة في

البيت الأبيض، وتزايد الاتصالاتُ العربيةُ

حول القضية، خصوصاً بين مصر والأردن

والسلطة الوطنية الفلسطينية، وخطاب

الأمين العام لجامعة الدول العربية في

مجلس الأمن حول الموقف العربى الثابت

من القضية والحقوق المشروعة للشعب

الفلسطينى والمبادرة العربية للسلام،

وتحركات أربع دول عربية نحو السلام

والتطبيع مع إسرائيل خلال العام الماضى.

ولعل مرور عشر سنوات على ما سمي «الربيع العربي» قد خلق أوضاعاً إقليمية

استراتيجية لا يمكن تجاهلها، وتستدعى من

ناحية تنظيم العلاقات العربية الإسرائيلية

من ناحية، والتوصل إلى حل من ناحية

أخرى لقضية استعصت على الحل طوال

العقدين الماضيين. توافر هذه الأسياب لا

يعنى بالضرورة أن المنطقة بطريقها إلى

حل القضية، وإنما يعنى أن زخماً جديداً

بات متوفراً الآن بحيث باتت جميع الأطراف

تتلمس سبيلاً أو آخر للتعامل معها. وهنا

توجد ملاحظتان: الأولى أنه ليس معلوماً

مضمون ما جرى من اتصالات خلال المرحلة

الحالية من الاهتمام، وأن الأطراف المعنية لم

تقم بأكثر من إعلان مواقفها العامة التي لا

تزال متباعدة بقدر تباعدها منذ عام 2000،

والثانية أن الجبهة الداخلية لدى الطرفين

المباشرين - إسرائيل والفلسطينيين - ليست

جاهزة للمبادرات الدبلوماسية من حيث

نقسام جبهاتهم الداخلية، واقتراب كلاهما

من جولة انتخابية جديدة بحكم الياتها تدفع

ثمة رؤيتان متعارضتان. فمن جهة، هناك رؤية المملكة المغربية التى يحملها عاهل البلاد الطامح إلى تحقيق مستقبل أفضل، عبر استثمارات ضخمة في الأقاليم الجنوبية تفوق قيمتها 7 مليارات دولار على مدى عشر سنوات، وفقاً للرؤية الملكية الرامية إلى عدم ترك الساكنة رهينة لمسار سياسي يطبعه الجمود. ومن جهة أخرى، هناك رؤية تراهن على وضعية الجمود، وتجد لنفسها مصلحة في هذا الوضع المتقهقر الذي توظفه لإعاقة الأنّدماج الاقتصادي الإقليمي، وتهديد الأمن في منطقة ما فتئت تواجه تحديات حقيقية في

تشريعية وتنفيذية وقضائية خاصة بالمنطقة. إنَّ الولايات المتحدة على دراية تامة بأصل وتطورات الملف، وكذا ديناميته ورهاناته، والأكثر من هذا، فالتوجه الذي تعد مبادرة الحكم الذاتي ثمرة له، ما هو إلا نتيجة لمشاورات معمقة بين الملك محمد السادس وإدارة الرئيس بيل كلينتون (الديمقراطي)، والتى جرى تقديمها للتشاور مع إدارة الرئيس جورج بوش الابن (الجمهوري)، قبل أنْ يتم استتباب الاستقرار، من دون الاكتراث بالآثار دعمها في وقت لاحق من طرف إدارة الرئيس

المغربية إطارأ لممارسة حكم ذاتى تحت

السيادة الوطنية، لتدبير شؤونها السياسية

والاقتصادية والاجتماعية عيرهيئات بمغربية الصحراء لن يصدم إلا من تعوزه معرفته أو تخونه ذاكرته.

والذين بُحُّ صوتهم من الترديد بأنَ «استقلال

رهن إشارة المغرب منذ عام 2015، في إطار قانون الإنفاق المالي، خطأ تمويلياً لصالح الأقاليم الجنوبية المغربية. ووفق المنطق نفسه، فالاتفاقيات التجارية الموقّعة بين المغرب والاتحاد الأوروبى، تشمل جميعها الأقاليم الجنوبية للمغرب. وبناءً على كل هذه المعطيات، فإنَّ الاعتراف الأميركي الرسمي

إنَّ الإعلان الأميركي ينسجم كذلك مع تطورات الملف داخل أروقة الأمم المتحدة. أو لاُّ عبر تصريحات مبعوثين أمميين سابقين عدة،

#### ناصر بوريطة \* النزاع الإقليمي، وهو ما التزم به الملك محمد

السادس أمام الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. ويبقى من المهم التأكيد على أنَّ المسلسل

السياسي لِيس غايةً في حد ذاته، وأنَّ الذين يعتقدون أنهم يناكفون المغرب عبر الاعتراض على مبادرة الحكم الذاتي، لا يفعلون شيئاً غير إذكاء وضعية الجمود وانسداد الأفق، ويعرقلون في الواقع، التوصل إلى حل. بينما تعتبر مبادرة الحكم الذاتي حلاً واقعياً لا غالب فيه ولا مغلوب، ويحظى بدعم دولى يتعزَّز كل يوم، وتجلِّي في أكثر من مناسبة، تعل أخرها مشاركة 42 دولة في مؤتمر وزاري نظم بمبادرة من المغرب والولايات المتحدة لدعم مسادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية. كما أنَّ القرار الأميركي بالانضمام إلى ركب العشرين بلداً الذين دشنوا قنصليات لهم بمدينتي العيون والداخلة المغربيتين ستشجع، بكلُّ تأكيد، بلداناً أخرى على الإقدام على هذه

إنَّ المغّرب عندما وقُع يوم 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي على الإعلان الثلاثي الذي يتضمَّن الإعلان الرئاسي الأميركي، فإنَّه كان يضع ختمه، في الوقت نقسه، على التزام أخلاقي لتشجيع الآستقرار في منطقة المغرب الكبير وخدمة السلام في الشرق الأوسط. إنّها فرصة لنا جميعاً لنهج مواقف بناءة والتحرك نحو إيجاد حل واقعى وعادل ودائم.

وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج

«قرارات الشرعية الدولية»، وعملياً استئناف

عملية السلام من حيث توقفت؛ والبناء على

ما عقد في «صفقة القرن» للإدارة الأميركية

السابقة. كُل ذلك بجعل من السيناريوهات

المختلفة تدريبات نظرية لتصورات خيالية

في واقع اختلطت أوراقه، وتزاحمت قواه، دون

قدَّرةً علَّى تغيير الأمر الواقع الذي يدفع ثمنه

مبادرات قادرة على خلق وقائع على الأرض

الفلسطينية تجعل التحركات السياسية

مؤثرة في أي من السيناريوهات المذكورة.

تثبيت الشعب الفلسطيني على أرضه يخلق

أمراً ديمغرافياً واقعياً، ولا يجعل إسرائيل

وحدها قادرة على خلق الحقائق الاستيطانية.

المصالحة الفلسطينية الصعبة تتطلب ليس

فقط رأب الصدع الفلسطيني، وإنما خلق

الدولة الفلسطينية على الأرضُّ بأحتكارها

الكامل لشرعية السلاح الفلسطيني. قبل فترة

قصيرة عقدت قوات «عز الدين القسام» التابعة

لـ«حماس» مناورة عسكرية مع 11 تنظيماً

عسكرياً آخر في قطاع غزة. مثل هذا الذيوع

للتنظيمات العسكرية، فضلاً عن أنها تخلق

انقساماً حاداً يقوم على حد السلاح وقرارات

استعماله، فإنها في الواقع تحرم السلطة

الوطنية الفلسطينية التي تتفاوض مع

إسرائيل من أول شروط شرعيتها السياسية

باعتبارها الممثل الشرعى والوحيد للشعب

الفلسطيني. تصحيح هذا الوضع قبيل

الانتخابات الفلسطينية، أو حتى الالتزام

بتحقيقه بعدها، ربما يعطى الفلسطينيين

الكثير على مائدة المفاوضات، وفق أي من

السيناريوهات؛ وفي غيابه فإن استمرار

الأوضاع الحالية بكل ما فيها من ديوع الألم،

وخفوت الاهتمام، سوف يعنى عودة الظلام

إلى سيناريوهات حل القضية الفلسطينية.

الأمر من الناحية العربية يحتاج

الفلسطينيون.

#### قياس أهمية هذا القرار مرتبط أساساً بالفرص التي يمنحها لإيجاد حل لهذا النزاع الذي طال أمده من أجل تحقيق استقرار وأمن دائمين

الإنسانية المترتبة عن ذلك. في ضوء هِذه الحقائق التي يدركها عقلاء العالم، وتشبعاً بالرؤية المغربية الداعمة للسلم

والاستقرار والاندماج الإقليمي، تتَّضحُ أهمية هذا القرار في بعده المهيكل، باعتباره مؤسساً لمنعرج حاسم ولحظة قوية في مسار إيجاد حل سياسي واقعي ودائم. وفي هذا الأفق التوافقي الذي يستشرف

المستقبل، قرَّر المغرب، وهو الدّولة دَّات التقاليد المركزية المتجذرة في التاريخ، الانتقال نحو منطق الدولة التي تُخوّل لسكان الصحراء

باراك أوباما (الديمقراطي). فهذه الإدارات المتعاقبة قدَّمت جميعها الدعم للحكم الذاتي باعتباره حلاً لهذا النزاع

الإقليمي، وبالتالِّي جاء الإعلان الرئاسي لإدارة الرئيس دونالد ترمب تتويحاً منطقداً لهذا المسلسل، وإبرازاً لموقف داعم وثابت على امتداد عشرين سنة، وهو التراكم الذي أفضى إلى الاعتراف بالسيادة الوطنية والوحدة

ويعيداً عن الدعم المتمثل في التصريحات الرسمية العلنية، فإنَّ الولايات المتحدة وضعت

الصحراء» ليس خياراً واقعياً، علاوة على أنَّ التوصيات السبع عشرة الأخيرة لمجلس الأمن تنطوي على قناعة واضحة بضرورة الوصول إلى «حل سياسي وواقعي ودائم»، مع التثمين والإشادة بالجهود الجدية وذات المصداقية

ولتحقيق هذا المبتغى، يظل المغرب وفياً للمسلسل السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة، على قاعدة معاتير وأضحة، مننية على تحديد وإشراك الأطراف الحقيقية لهذا

الخطوة في القريب العاجل. التي يبذلها المغرب لإخراج الملف من النفق



### سيناريوهات فلسطينية

إلى الكثير من التطرف والمزايدة السياسية. مثل ذلك ليس جديداً على عمليات البحث عن السلام بين الطرفين على أي حال، وفي مناسبات سابقة، فإنها لم تمنع من حدوث درجات مختلفة من التقدم. ولعل ذلك بمثل السيناريو الأول للقضية الفلسطينية، حيث تستمر الأوضاع على ما هي عليه مع تحسن بطيء في العلاقات كما تتج عن مبادرة السلام الإماراتية البحرينية التي علقت الضم الإسرائيلي للمستوطنات، والتفاهمات ما بين إسرائيل و«حماس».

السيناريو الثانى يعتمد أبضاً على استمرار الأمر الواقع، ولكن عبر فترة زمنية أطول، حيث تتخلق دولة واحدة من الناحية العملية بين نهر الأردن والبحر الأبيض

المتوسط. فإذا ما أخذ في الاعتبار العلاقات

الأمنية التي جرى استننافها مؤخراً بين

السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل،

وعلاقات الاعتماد المتبادل الكثيف بين

الفلسطينيين والإسرائيليين في مجالات

العملة والعمل والاقتصاد بصفة عامة،

واعتماد قطاع غزة على إسرائيل في مجالات

الكهرباء وصيد السمك في البحر المتوسط،

ومستقبلاً في مجال الغازّ وتصديره؛ وكل

ذُلك مع توازن سكاني ملموس، فإن دولة

واحدة بغض النظر عن علاقات المساواة

داخلها سوف تكون قد ولدت عملياً. هذا

السيناريو للقضية الفلسطينية يحولها

من صراع حول الأرض إلى نضال من أجل

المساواة. وليس مستبعداً في هذه الحالة أن

وفي هذه الحالة فإن «القدس» تصبر عملتاً

أيام فقط من توليها السلطة، أتخذت إدارة بايدن منعطفاً حاداً في السياسة الأميركية الأتصال بالقادة الفلسطينيين، وستعيد المساهمات الأميركية لوكالة الأمم المتحدة التى تقدم المساعدة للفلسطينيين. تم الإعلان عن التغييرات في خطاب افتراضي أمام

عاصمة للطرفين باعتبارها عاصمة الاتحاد الكونفدرالي. في الشرق الأوسط، معلنة أنها ستستأنف

يتولد سيناريو ثالث يقوم على «كونفدرالية»

إسرائيلية فلسطينية تنظم العلاقات بين

ألشعب الفلسطيني والإسرائيلي مع

استقلال كلاهما في قرارة السياسي الداخّلي

السيناريو الخامس عربي المنطلق،

لإسرائيل، والحكم الإسرائيلي لمرتفعات الجولان السورية. في هذا السيّناريو، فإن الولايات المتحدة، وإنّ كانت على استعداد لبذل جهد دبلوماسي وسياسي، فإنها سوف تفعل ذلك ضمن الإطآر العام لعدم التورط في منطقة الشرق الأوسط الذي تراجع ترتيبة ضمن الأولويات الأميركية الراهنة.

ويقوم على تنسيق للمواقف العربية، بحيث تحتشد وراء تصور عملى لتطبيق المبادرة العربية للسلام، في الإطار الذي يقوم على وجود ست دول عربية في حالة سلام مع إسرائيل، وإن تفاوتت درجات البرودة والدفء في العلاقات. هذا السيناريو من المكن له الاستفادة من السيناريو الأميركي للتخفيف

#### المصالحة الفلسطينية الصعبة تتطلب ليس فقط رأب الصدع الفلسطيني وإنما خلق الدولة الفلسطينية على الأرض باحتكارها الكامل لشرعية السلاح

الأربع الماضية، التي كانت تفضل بشكل

كبير مصالح حكومة إسرائيل اليمينية. هذا

السيناريو يعود بنا إلى بعض من خطوط

السياسة الأميركية قبل ترمب؛ ولكنها في

الوقت نفسه تقبل باستمرار القدس عاصمة

مجلس الأمن الدولي من قبل ريتشارد ميلز، القائم بأعمال سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة. وقال ميلز أيضاً إن الإدارة الجديدة ملتزمة بحل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، مع إسرائيل آمنة إلى جانب «دولة فلسطينية قابلة للحياة». وقال ميلز إنها «أفضل طريقة لضمان مستقبل إسرائيل كدولة ديمقراطية ويهودية». أشارت من قوى السلام الإسرائيلية. هذه التصريحات إلى رفض سياسة الرئيس أنبذاك دونباليد ترمب عليي ميدى السنوات

مع جميع الدول العربية. كما يمكنه أيضاً الاستفادة من المبادرات العربية التي اتخذَّتها المختلفة داخل إسرائيل، بحيث تدعم ما تبقى السيناريوهات الخمس ليست متطابقة،

من الضغط الإسرائيلي على الفلسطينيين، والنفاذ إلى الداخل الإسترائيلي لعقد الصفقة التاريخية للانسحاب مقابل السلام والتطبيع الإمارات والبحرين والسودان والمغرب؛ وكذلك مصر والأردن، للتعامل مع القوى السياسية

ومتعارضة عملياً في منطلقاتها القانونية والفلسفية، وهناك فارق كبير ما بين قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية؛ وأن تقوم دولة فلسطينية «قايلة للحياة». والفارق أكبر عند الانطلاق من تأملات حول عشرية

الانتفاضات العربية

حمد الماجد

الثاني) أمست تستدعى للذاكرة رياح

الانتفاضًات التي هبَّت عليَّ عدد من الدول

العربية، وقد أكَّملتُ الشهر الماضي عشر

سنين، الملاحظ أنه لم يعد لهذه الذكرى في

الشارع العربي طعم ولا لون ولا رائحةً،

ولم ينجح الخصوم في «شعللتها»، كما

بشر بذلك المتحمسون لها والمدافعون عنها

بحسن نبة أو خيث طوية، وحتى الحراكات

. الجماهيرية، التي اندلعت في العراق وفي لبنان وظنَّ العاشقون للانتفاضات أنها

ستحيى ما سمى «الربيع العربي» تارة

أخرى، هي الأخرى اشتعلت ثم خمدت

بسرعة كماً تنطفئ جذوة سعف النخل

اليابس. هل السبب الخوف من القمع

والاعتقالات كما في سوريا الأسد وليبيا

القذافي؟ بالتأكيد هذا عامل مؤثر ولكنه

ليس كل شيء، ولو أن قبضة الأمن تمنع

من اندلاع الثُّورات لمنعها الأكثر بطشاً من

المتعطشين للدماء كالأسد والقذافي.

النسائم الباردة لشهر يناير (كانون

### استراتيجية الرياض وسردية العمران

خلال مشاركته الأيام القليلة الماضية في مؤتمر مبادرة الاستثمار، كشف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، عن بعض ملامح «استراتيجية الرياض» الساعية إلى تحويل عاصمة المملكة إلى أحد أكبر اقتصادات المدن حول العالم. بدأيةً، نحن أمام مصطلحين لا يمكن ي. فهم ما يجري في المملكة من غير التوقف عندهما، وأحدهما متصل بالآخر: الأول هو الاستراتيجية، والآخر مفهوم اقتصاد

باختصار غير مخلِّ، الاستراتيجية هي علم التخطيط، وتعكس الخطط المحددة مسبقاً لتحقيق هدف معين على المدى البعيد، في ضوء الإمكانيات المتاحة، أو التي يمكنّ الحصول عليها. هنا تُطفو على السطح «رؤية 2030» التي يقودها الأمير محمّد بن سلمان، كنقلة نوعية، تليق بمستقبل الوطن والمواطنين، وللوصول إليها يتم تحديد عدد من الأهداف المرحلية التي يؤدي إنجازها إلى إحداث تغييرات جادة

ماذا عن فكرة اقتصاد المدن؟ نحن أمام مفهوم عالمي جديد يجمع سنالمقومات الاقتصادية للمدن الصناعية والمناطق الاقتصادية الخاصة، لتشكّل مدناً حضارية متكاملة، ويرتكز اقتصاد كل مدينة على تجمعات اقتصادية غالباً ما تكون عنقودية.

حديث ولى العهد الأمير محمد عن تحويل الرياض إلى مدينة اقتصادية عالمية، يأتى في إطار سردية العمران التي بدأها قبل خمسة عقود الأمبر –وقتها– سلمان بن عبد العزيز، على الأرض، عبر البنية التحتية، وتشجيع النمو البشري، ما خلق مجتمعاً عمرانياً تضاعف حسب نظرية مالتوس الاقتصادية، أي بمعدلات هندسية لا عددية، ما جعل الانطلاق نحو المستقبل، أمراً ممكناً، لا سيما أن النجاح عملية تراكمية رأسية من جيل إلى جيل، تمضى الشعلة وتستنير الأمم وتتقدم وتترقى الشعوب.

بعنُّ للقارئ أن يتساءل عن نماذج المدن الاقتصادية ذات الشأن والحيثية حول العالم. وهنا نشير إلى اثنتين منها ؛ واحدة فى الصين وهى العاصمة بكين التى تضم نحو 91 جامعة ووداي السيليكون الصبيني، ذاك اللذي غيَّر الأوضاع الاقتصاديّة وبدّل الأحوال التجارية حول العالم، بل جعل الصين تهدد الولايات المتحدة بسلاح الردع النقدي لا النووي، وتستمد بكين أهميتها من وجود 52 شركة من أكبر 500 شركة على مستوى العالم، تقع مُكاتِبها الرئيسية هناك، وتُعرفُ بيلدُ العلم والعمل.

المدينة الأخرى نجدها وراء المحيط الأطلنطي، شبكاغو، في ولاية إلينوي، وهي ثالث كبرى المدنّ الأمبركية بعد نيويورك ولوس أنجليس، ويسكنها نحو 2,7 مليون نسمة، وناتحها المحلم، الإجمالي يبلغ 630 مليار دولار.

هل تمتلك الرياض ما يؤهلها لأن تضحى بالفعل مدينة اقتصادية عالمية؟ الذبن تابعوا تصريحات الأمير محمد، أُدركوا بالفعل أنَّها كذلك، فما يقارب من 50% من الاقتصاد غير يستضيء يوماً تلو الآخر.

أودُّ في هذه المقالة اليوم

أن أذكر الأحداث التي وقعت في

المُقاطعة الشمالية الغربية للصين،

التي يفصلها عنا 80 - 90 عاماً

من الزمن، ولكننا لا نزال نشعر

بصداها حتى في العمليات . الجارية في العالم اليوم، بما في

ذلك في الشرق الأوسط. وعلاوة

على ذلَّك، يمكن أن تكون مفيدة

بطريقة ما للسياسيين المعاصرين.

السكانُ المسلمون، الذين يشكلونَ

الأكثرية في هذه المقاطعة، أي

مقاطعة شيتجيانغ أو تركستان

الشرقدة والممثّلون بشكل رئيسي

من السكان الناطقين بالتركية -

«الأويغور» والمسلمين من الإثنية

الصننية ويطلق عليهم تسمية

«الهوى» باللغة الصينية، لكن

بالروسية الدونغانيون، وكذلك

بعض المجموعات من الكازاخيين

والقيرغيز، إرادة السلطات الصينية

خاصة في مراحل التفتت السياسي

للبلاد. عدد كبير من «الأويغور»

و «الهوي» فرّ إلى الإمبراطورية

الروسية منذ القرن التاسع عشر؛

هرباً من الاضطهاد وشكّلواً جالية

ر. لهم في الجزء الواقع في أسيا

الوسطيّ. في الوقت نفسة، وجد

جزء مما يسمى الحرس الأبيض

أو بيساطة «البيض» من روسيا

(الاتحاد السوفياتي منذعام

1922)، ملاذاً لهم في شينجيانغ

بعد الثورة البلشفية عام 1917

والحرب الأهلية 1917 – 1922،

حيث هَزُمَ الجيشُ الأحمر الجيش

الأبيض، وقد شملت هذه الحالبة

غالباً ما عارض في الماضي

هكذا وصفت النة عم عمر فاروق، قريبها الذي توفي جراء إصابته بطَّلقة نارية من عنصر من عناصر . قوات الأمن اللبنانية في طرابلس الأسبوع الماضي. عُمر، كَغيره من الملايين من الشباب العرب، كان يبحث عن فرصة عمل تجلب له ولعائلته لقمة عيش تسمح له تحياة كريمة. لم تجدها في تلده فجرّب حظه في تركيا ولم يفلح،

إميل أمين

النفطى يجري عبر مساراتها، كما أن

تكلفة خلق الوظائف بها أقل 30% من بقية مدن المملكة، فيما تطوير البني التَّحتية والعقارية بها ينقص 29% عنَّ نظيرتها في أرجاء المدن السعودية كافة. سردية العمران في الرياض تتضافر فيها طبيعة الجغرافياً مع آثار التاريخ، لا سيما أن بها أثاراً تاريخية بعضها مسجل في منظمة «اليونيسكو»، ما يفيد بأن فرص تنمية وترقية الرياض تحوي في طياتها الكثير من الأوراق، الصنَّاعِيَّة والتحاريَّة، السياحيَّة والاقتصادية، الأمر الذي يقفز بها من فوق حاجز العوائد الربعية التقليدية للنفط الخام، والذي يشكل النسبة المطلقة للناتج القومي السعودي حتى

ولعل حديث العمران الاستراتيجي من حول الرياض، يقودنا إلى فكرة دعم النمو السكاني في العاصمة السعودية ليبلغ قرابة عشرين مليون نسمة سنة 2030، وهنا يتجلى التخطيط الاستشرافي المتميز، ذلك أن تلك الملايين من البشر هي القادرة على خلق طلب عال على الخدمات كما الحال في طوكيوً ونيويورك ولندن، ومنها قطاعات الصحة والتعليم وغيرها من الاحتياجات الإنسانية.

ضمن استراتيجية الرياض الخلاقة، ترتفع راية الدفاع عن البيئة، وهذا أمر مثير جداً للانتباه، ويعنى أن القابضين على جمر المستقبل في الملكة، لديهم وعى إيكولوجى حقيقى، ولهذا فإن مشروعات جبارة على صعيد البيئة تجري بها المقادير على الأرض، منها حديقة رئيسية بحجم حديقة سنترال بارك الشهيرة في نيويورك ثلاث مرات. الرياض الجديدة ستشجِّر ملايين

الأشجار، إلى جانب مئات من الحدائق النوعية، ما سيخفض درجة الحرارة ما بين 1 و4 درجات مئوية، وحال إضافة عدد من المحمدات الطبيعية الضخمة القائمة على أطراف الرياض إلى سجل العمل الكبير، تضحى لدينا مدينة صديقة للبيئة.

المضامين التفصيلية التي ستعلن عن الاستراتيجية عمًا قريب، تحمل حُكماً الكثير من المبادرات السارة، فسويداء القلب من استراتيجية الرياض ليس الحجر بل البشر؛ خدمةً، و ترقيةً، و تنميةً، ورفاهيةً، لعموم المواطنين، عبر الأفكار الانداعية التي تستقطب المستثمرين ورؤوس الأموال.

الخلاصة... طريق التنوير السعودي

ليعود إلى لبنان وسط أزمة مالية قاهرة. وعندما خرج للشارع للتظاهر، سقط بعد إطلاق النار عليه. سمعنا يقصة عمر لأنه مات، ولكن هناك ملاسن مثله يعانون من البطالة وفقدان فرص العمل وفقدان الأمل. ومن المؤسف والمحتم أن العالم سينسى قصة عمر خلال أسابيع، إن لم تكن أياماً، بينما محبوه سيحملون

ألم ووجع مقتله مدى الحداة.

«شباب بدّه بعبش بکرامه».

قبل أيام من مقتل عمر، قُتل أكثر من 32 عراقياً وجُرح العشرات في تفجيرين بساحة الطيران في بغداد في منطقة خاصة لبيع . الملابس المستعملة. مَن يبيع وبشترى هناك من البسطاء من أبناء بغداد والباحثين أبضاً عن العيش الكريم، ولكن جاء الهجوم ليدمر حياتهم وسطأزمة سياسية واقتصادية خانقة. وتزامن ذلك الحادث الأليم مع تصاعد وتيرة المظاهرات في تونس، حيث حمل المتظاهرون شّعارات «زاد الجوع» بعد مرور عقد على الإطاحة بنظام الرئيس زين العابدين بن على، على أمل مكافحة الجوع بنظآم سياسي جديد. عشر سنوات قلبت الكثير من الأمور، ولكن بقى الجوع والنطالة بالأحقان نسبة

تقدِّر منظمة العمل الدولية أن نسبة البطالة بين الشباب العرب في عام 2020 وصلت إلى 23%، بيتما كانت 19,5% عام 2012. وقد أشارت المنظمة في

غدر قليلة من أيناء تونس.

إلى أن هناك «فارقاً مُلْحوظاً بِين دول مجلس التعاون الخليجي والدول الأخرى» في المنطقة بما يخص البطالة الواقع أن هذا الأمر لا تقتصر فقط على النطالة. الأمر لنس فقط متعلقاً بالثروة النفطية التي تتمتع

مسنا العريبي

العيش بكرامة... هاجس الشباب العرب

الخليج، فالعراق وليبيا من أغنى الدول النفطية، بل يتعلق بالإدارة والحوكمة. أكثر من مسؤول عراقي علّق مؤخراً بأن «العراق ليس ببلد غني». من اللافت، كم من شخصية سياسية متمرسة تردد هذه الجملة. كيف أن العراق، بلد بنهرين وأرض زراعية خصبة ومخزون نفطى ومعادن غنية أخرى من الأكبر في العالم، ويعده البعض بلداً فقير نعم، العراق يعانى من مشكلات اقتصادية متصاعدة واعتماد 4 ملاسن موظف حكومي على رواتب الدولة من دون إنتاجية عالية، ولكن هذا الخلل ناتج عن فساد

سياسي بسبب المحسوبية وليس

بها غالبية دول

مؤداه فقر البلد. منظمة العمل الدولية أفادت فى تقريرها المفصل أن نسبة البطالة في العالم العربي «أعلى بشكل ملتحوظ مقارنةً بياقي دول العالم خلال العقود الثلاثة الماضية»، مضيفةً أن وضع النساء في سوق العمل تراجع وقد هبط إلى 42% عام 2020. الأزمة الكبرى أن نسبة الشباب في مستهلّ أعمارهم الذين لأ يدرسون ولا يعملون وصلت إلى 34,3% منهم في العالم العربي، مقارنةً بنسبة 22,33% في العالم. أي أن ثلث شيبات العالم العربي، وهم في أهم مرحلة من عمرهم بالنسبة لاكتساب الخبرة والمعرفة، إما عن

طريق الدراسة وإما عن طريق العمل، هم في الواقع ضائعون، لا يستفيدون ولايستطيعون أن يسهموا ىشكل منتج فى مجتمعاتهم. الاحصاءات تصدم لأنها تدل على ححم المشكلة التي يواجهها العالم العربى، وستزداد

إذا بقى ثلث شبابه من رجال ونساء مهملين وغير قادرين على المساهمة المنتجة في مجتمعاتهم ومحيطهم. لا غتني من دون إنتاجية ومن دون خطط مدروسة

بينما كانت المظاهرات

تتصاعد في طرابلس وتونس والأسئلة تدور حول مستقبل الشياب والمجتمعات بشكل عام في الدول العربية المضطربة، عُقد المُنَّتديّ الاقتصادي العالمي ليحث التطورات العالمية، خصوصاً مع جائحة «كوفيد - 19» التي خلقت تحديات جديدة وزادت من تعقيد الأزمات الحالبة. على مدار 50 عامًا عُقد الاجتماع السنوي في منتجع دافوس في جبال الألب في يناير (كانون الثاني)، باستثناء عام واحد عندما عُقد الاجتماع فى نيويورك فى أعقاب هجمات 11 سبتمبر (أيلُول) 2001 لدعم الولايات المتحدة عقب الهجوم. إلا أن هذا العام كانت جميع الجلسات افتراضية، عبر تطبيق «زووم»، بسبب الجائحة. على الرغم من ذلك، حضر رؤساء دول

مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الصيني تشي جينبينغ، ورؤساء تنفَّدنسَّ لكبرى الشركات الدولية. لم يحضر وزراء أو مسؤولون من يعيش بكرامة». غالبية الدول العربية، بينما كانت

الإمارات والسعودية ومصر من أكثر الدول حضوراً في الجلسات. وفي إحدى الجلسات الرئيسية، تحدث وزير شؤون مجلس الوزراء الإماراتي محمد القرقاوي، عن دور الحكومات،

قائلاً إن على الحكومات أن «تكون قادرة على مواكبة التغييرات وأن تكون سريعة ومرنة... طريقة العمل السابقة ستفشل كما نرى في الكثير من الدول». القدرة على التطور والتأقلم مع المتغيرات العصرية أصبحت ضرورية ليس فقط للنجاح وإنما في السنوات المقبلة للنجاة. وهذا الأمر ينطبق على الحكومات بشكل عام، ليس فقط خُلال جائحة «كورونا».

هناك دول في عالمنا العربي لم تستطع مواكبة التغيرات أو أن تتعامل مع المتطلبات المجتمعية منذ عقود، مما أوصلنا إلى أن يكون 34 من الشباب خارج نطاق العمل أو التعليم. وفي الوقت نفسه، نرى دولاً مثل الإمارات تفكر بالمستقبل إلى درجة أنها ستفتتح متحفاً خُاصاً بِالْستقبل، كما أن السعودية تعمل على مدينة حديدة خالية من السيارات ومبنية على أسس العيش السعيد والبيئة الناجحة.

بينما تدور المظاهرات في لبنان وتونس، وتزداد الاغتيالات في العراق، وتسوء الأزمة الإنسانية في اليمن وسوريا وفلسطين، الثورة التقنية تترسخ وتتسارع. في غالبية الدول العربية نحن خارج إطار هذه الثورة، ملاسن من الشباب العربي يبحثون عن لقمة العيش، هناك من يُنْتحر خُوفاً من المكوث في البيت والموت من الجوع. عشر سنوات مرت على مظاهرات شعيية في دول عربية عدة، خسرنا الكثير وتعلمنا القليل. ويبقى الواقع هو أن غالبية الشياب في عالمنا العربي هو «شياب (أو شيابة) بدّه

قال أحدهم لسائق سيارة أجرة في أحد شوارع دولة من دول الانتفاضات العربية: عاجبكم الوضع؟ هل ثمة أمل في حراك ومظاهرات؟ فعاجله السائق: وأنت عاجبك اللي حصل ويحصل في سوريا؟ شعوب مشردة بالملايين وقتلتى بمئات الألوف واختلال أمن وجوع وعري في زمهرير البرد. هذا الرد يختزل نظرة أغلبية الشعوب العربية الذين تجلت أمامهم النتائج الكارثية للانتفاضات، فعندما انقشعت الرياح الثورية العاصفة رأت الشعوب آثار الدمار الهائل للانتفاضات واستنبات الجماعات الحراك الشعبي، الربيع العربي، الثورات

العربية، الفوضى العربية، الفتنة العربية، الزلزال العربى، سيختلف الناس حول المصطلح، ولا مشاحة في الاصطلاح، ولكنهم بالتأكيد سيتفقون على أن الدول التي مر بها «الحراك الشعبي»، مرت ولا تزال تمر بمخاض عسير قد يؤدي في بعض حالاته إما إلى مرض مزمن خطير (دولة فاشلة)، أو إلى موت سريري (فوضي) وفتنة لا تبقى

وتبقى سوريا بدمارها الهائل وعذابات شعبها وتشرده في الداخل والخارج، التجربة الأشنع والأفطع والأخطر في تقييم «الحراك الشعبي»، وهي التي أسهمت في إقناع شريحة كبيرة من الشعوب العربية لتكون أكثر وعيأ لخطورة علاج التخلف والاستبداد والفساد واحتكار السلطات وانعدام الحريات بالانتفاضات، وهذا أمر عقلاني وإبجابي، لكن بشرط ألا ينسى أحد أن بواعثه كانت الرضا بالواقع بعلاته وفساده ومشكلاته بلا محاولات جادة لإصلاحه وردم فجواته.

## دروس شينجيانغ غير المكتسبة

الماضى أكثر من 30 ألف شخص. عدم الأستقرار في شينجيانغ بسبب الحرب الأهلية التى كانت تدور رحاها في الصين حينها، أثار قلق الاتحاد السوفياتي الذي لديه حدود مع هذه المقاطعة يزيد طولها على ألفى كيلومتر. أذكّر هنا بأن السوفيات كانوا دائماً يدعمون حركات التحرر الوطني، وخاصة تلك التى كانت ترفع شعارات مؤيدة للشيوعية.

في شينجيانغ، غير الراضين عن تصرفات المحافظ والحاكم الفعلى للمقاطعة تشين شوزين في قمع ومضايقة المسلمين، واستعمال ذرائع مبتكرة. انضم إلى صفوف المتمردين جنرال من «الهوي» مَا تشونغين الذي كان يقود إحدى فرق الجيش الوطنى الصينى بقيادة شيانغ كاي شيك (رئيس تايوان المستقبلي). لم تكن الحكومة المركزية في الصّين في نانجينغ، البعيدة عنّ شينجيانغ، متفرغة للتعامل مع أزمة هذه المقاطعة؛ إذ كانت جميع قواتها موجهة لمحاربة الشيوعيين المحليين، وكذلك اليابانيون، الذين سعوا لإخضاع الصين لسيطرتهم. ساعد مستشارون عسكريون يابانيون وأتراك التركستان المتمردين، على الرغم من أن الأمر لم يصل إلى التدخل المباشير للأتراك. لكن مع

ذلك، بدأ العامل الخارجي يلعب دوراً مهماً في الأعمال العدائية. عندما تدأت وحدات دونغان الروسية المناهضة للبلشفية والأويغور في التقدم إلى جنوب

بحلول أوائل الثلاثينات من القرن المقاطعة، في أبريل (نيسان) 1931، حاولت وحدّات من الحيش الوطني إيقافهم، لكن من دون جـدوى. وُنتيحة لذلك؛ بدأ المتمردون الغاضبون، بمن فيهم المتطرفون، في قتل الأخرين انتقاماً. اتضح أن السلطات المحلية لم تكن لديها القوة الكافية لقمع الانتفاضة. لكن وبشكل غير متوقع، جاءت لمساعدتهم من شمال شينجيانغ فصائل من المهاجرين الروس الذين لديهم خبرة قتالية كبيرة. مما في عام 1930، اندلعت انتفاضة اضطر جيش دونغان والأويغور

. ذوي الخبرة العالية في الشؤون على الرغم من أن الصراع لم يحمل صيغة دينية وأضحة، فإن المهاجرين الروس، الذين رأوا مصير جيرانهم الصينيين، خشوا منأن يلقوا المصير نفسه، واعتقدوا أنه من الأفضل التورط في الحرب الأهلية المندلعة. بعد تقييمها للقوة والتدريب العالى للعسكريين الروس، شكلت السلطات الصننية منهم فرقة متماسكةً حاهزة للقتال مكونة من 1500 شخص (حيث

أرهبت الرافضين بالترحيل). كان من المفروض على الاتحاد السوفياتي أن يرد على هذه الأحداث. إنّ تعاطف العلّاشفة مع الحركة الثورية، وخاصة بين المسلمين المضطهدين، وكذلك حقيقة أن الذي وقف ضدهم هو الحرس الأبيض عدو الاتحاد السوفياتي، كل هذا كان يدفع موسكو إلى الوقوف إلى جانب المتمردين.

للجنرال مَا تشونغين إلى التراجع

بعد معارك مع الحرس الأبيض

لكن الاعتسارات البراغماتية تفوقت على الموقف: إذ كان من الخطر الخلاف مع الصين، والأكثر مـن ذلـك الـقـتـال ضدها، إلى جانب أنهلم يعجب موسكو تطلعات الأويغور القومية التركية، وأفزعتها المشاعر

الدينية المتطرفة لبعض المتمردين. لذلك تقرر دعم النظام الإقطاعي العسكري المحلي، الذي يواجه جماعات المعارضةً، وتقديم المساعدة العسكرية لقيادة شينجيانغ. وفي الصيف بدأت العمليات المشتركة في المناطق الحدودية.

لكن المتمردين، الذين اعتمدوا على دعم السكان المحليين (لم يكن هناك أكثر من 12 في المائة منهم صينيون)، عززوا من قوتهم. وفي يناير (كانون الثاني) 1933، تحرّكوا نحو أورومتشى عاصمة شينجيانغ، وفي 21 فبراير (شباط) بدأوا هجومأ للسيطرة على المدينة التى دافعت عنها القوات الحكومية بدعّم من «البيض» الروس. أفاد شهود عيان بالعنف الشديد الذي اتسم به الجانبان المتحاربان. لقد انتشرت عمليات الإعدام على نطاق واسع، حيث قتل نحو 6 ألاف مدنى. لم يتمكن المتمردون من الاستيلاء على المدينة، لكن الانتفاضة استمرت في الانتشار

في جميع أنداء المحافَّظة، حيثُ

سآدت الفوضى. الكازاخستانيون

على أراضيها في عام 1931؛ هرياً من اليابانيين المتقدمين، بعبور الحدود والتدخل في القتال في شينجيانغ. وفي 12 أبريل 1933، نفذ الحرس الأبيض الروسي انقلاباً هناك، أجبر تشين شوزين على الفرار. بدأ الحاكم العسكري الجديد شين شيكاي، الذي أعلن الحقوق المتساوية لجميع المجموعات العرقية لسكان المقاطعة بناءً على توصية مستشارين من الاتحاد السوفياتي، في الاعتماد

من التشايه.

ومساعدة الاتحاد السوفياتي. لكن اندلاع الصراع بين شين شيكاي والحكومة المركزية للصين أدى إلى قيامها بإرسال فرقة دونغان 36 تحت قيادة الجنرال ما

تشونينغ،الذي حاصر أورومتشى والقرغيز تمردوا في 12 يناير 1934، والتي كان يدافع أيضاً، ولكن بدأ الخلاف بين الفصائل عنها الحرس الأبيض الروسي والوحدات الصينية. تمخلط التركية والدونغان الأوراق بشكل غير متوقع من قبل يشغل مكان الاتفاق. بالطبع، وحدات «جيش التاي» بعد ظهورها المفاجئ بالقرب من العاصمة، حيث كانت مسلحة جيداً بالدبابات والمدفعية وحتى الطيران، الذي لم يتم رؤيته هنا بعد. تم فك حصار

سيكون من غير المناسب إجراء مقارنات مباشرة مع بعض أحداث أورومتشى، وهُزمت الفرقة 36 اليوم هنا وهناك دونغان، وحاولت بقاياها، بقيادة في الشرق الأوسط، بيد أنه هناك ما يوحي إلى شيء ما تشونين، إشعال صراع في كاشعار المجاورة، لكن تم طردهم شكّل الوضع المتفاقم في من هناك أيضاً.

شينجيانغ تهديداً خطيراً لأمن في الواقع، جاء جيش التاي من روسيا، وهو مشكّل من مقاتلين الاتحاد السوفياتي؛ مما جعل القدادة السوفياتية تقسح المجال من الجيش الأحمر، متنكرين في للجيش التطوعي الصيني، المعتقل زي الحرس الأبيض لإخفاء التدخل السوفياتي. لكن المدهش أن وحدات تشكلت في الصين من الحرس الأبيض وأطفالهم، الذين لم تلوثهم المشاركة في الحرب الأهلية في روسيا، انضمت إلى هذا الجيش. عادت معظم وحدات الجيش الأحمر إلى وطنها، باستثناء جنود فوج الفرسان الذين كانوا لا يـزالـون يرتدون زي الحرس الأبيض، مدعومين بالآليات المدرعة والمدفعية، وعددهم نحو ألف شخص، والذين عملوا جنباً إلى جنب مع وحدات الجيش الأبيض. كلياً على القوات الصينية التي بقى بضع عشرات من المستشارين كانت قد جاءت، والحرس الأبيض، الروس في المقاطعة، من بينهم بافيل ريبالكو، الذي أصبح فيما

. السوفياتي مرتين. في عام 1937، أثناء تفاقم

بعد مارشالاً شهيراً وبطل الاتحاد

الوضع في شينجيانغ، أرسل الاتحاد الشوفياتي مرة أخرى إلى هناك قوات الادارة السياسية الرئيسية الموحدة (جهاز أمن الدولة، خليفة هيئة الطوارئ الروسية لمكافحة الثورة المضادة والتخريب «تشيكا») تحت غطاء الحرس الأبيض، والتي ظلت هناك حتى يناير 1938.

السوفياتي، على عكس الافتراضات الأيديولوجية للبلاشفة، ساعد في الواقع النظام الإقطاعي العسكري أندناك الدي كان يحكم الصين على قمع حركة التحرر الوطنى للتركستان. واتفقت وحدات من الجيش الأحمر مع أعداء الأمس اللدودين للبلاشيفة: «الجيش الأبيض» الروسي، الذين تلقوا مساعدات ماليةً وأسلحة من موسكو،اتفقوا بطريقة غير مسبوقة على التعاون باسم المصالح الوطنية ليلدهم المشتركة بينهماً. هذا بالذات كان بالنسبة لهم «المبدأ الوطني الأساسي»، كما هو معتاد أن يقال اليوم لدى بعض شركاء روسيا في الشرق الأوسط. ومن المؤسف أن بدور هذا التعاون ذبلت خلال الإرهاب الكبير في أواخر الثلاثينات، الذي وقع ضحيته أحد منظميه الشريرين الرئيسيين، نائب مفوض الشعب للشؤون الداخلية، وقبل ذلك قائد

فرينوفسكي. منذ عام 1930، لعب إبليا زلاتكين، القنصل السوفياتي في أورومتشى، دوراً نشطاً في قيادة

العملية في شيتجيانغ، ميخائيل

منذ عام 1915) والمشارك النشيط في ثورة 1917، والدبلوماسي والمختص بالدراسات المنغولية، كان في الماضي رجلاً عسكرياً متمرسًا، وتمتّع بثقة قبائل التورغوت المنغولية المحلية؛ مما ساعد في ضمان مشاركتها في وهكذا، فإن الاتحاد المعارك إلى جانب شين شيكاي. بالمناسبة، في العقود الأخيرة من . حياته الطويلَّة (توفي عام 1990)، عمل باحثاً في معهد الدراسات الشرقية (معهد الاستشراق)، حيث صادف أنني تواصلت مع هذا الرجل الذي بدا ظاهرياً مسنناً وسيماً، عندما كنت في النصف الثاني من ثمانينات القرن الماضي أشغل منصب نائب مدير المعهد.

العملية. هذا «البلشفي القديم» (ولد

عام 1898. وكان عضواً في الحزب

المباشرة وسيطرة موسكو على عملية ضمان الاستقرار فى شينجيانغ حتى نهاية الأربعينات من القرن العشرين، إلى ذلك الوقت الذي تم فيه نقل السيطرة على هذه المنطقة إلى المحليين الذين انتصروا في الصين. لقد تم دفن خطط موسكو السابقة لإنشاء دولتين عازلتين متجاورتين تحت السيطرة السوفياتية - منشوريا وجمهورية تركستان الشرقية: حيث قرر الاتحاد السوفياتي دعم وحدة جمهورية الصنن الشعيية الصديقة، التي كانت قيد الإنشاء. لكن يبدو أن الكثير من

استمرت المشاركة العسكرية

الدروس المهمة في شينجيانغ لم



الأربعاء Wednesday 2021/2/3 - العدد 15408 - الأربعاء

النتنرق ۞الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

#### مختصون لالننزة الوظائف المشروعات المنتظرة ووفرة الفرص الاقتصادية وتوليد الوظائف تدفع لتضاعف عدد السكان

### سيناريوهات نمو ديمغرافي لتلبية «استراتيجية الرياض»

الفرص الاقتصادية المنتظرة ستضاعف النمو السكاني للعاصمة السعودية الرياض خلال عقد (الشرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط»

فى وقىت لاحست فىيە سيناريوهات للنمو الديمغرافي للعاصمة السعودية، لتلبية رؤية «استراتيجية الرياض»، دعا مختصون إلى أهمية معالجة الاقتصاد غير النفطّي للمملكة، الحوكمة وإزالة العمل البير وقراطى، لتكون جميع الجهات الحكومية بالمنطقة في تعاون وثيق مع إدارة . الهدئة الملكّية لتطوير الرياض، لتتمكن من تنفيذ الاستراتيجية وتحقيق أهدافها وفق الخطة المرسومة، مؤكدين في الوقت ذاته أن الاستراتيجية ستوفر مزيداً من المشروعات العملاقة وتوليد فرص العمل والوظائف وتوسيع أفاق المجالات الاقتصادية، ما يخولها لمضاعفة التعداد السكاني خلال

نَظْراً لمكانَّتها الاقتصادية، معلناً بليستند على نمو اقتصادي

وأضاف الأمير محمد بن

في الرياض أقل 29 في المائة عن باقى المدن، مفصحاً أن المملكة

وكان ولى العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، أكد فى مبادرة مستقبل الاستثمار الأسبوع الماضي، أن المدن هي المحرك الرئيس لاقتصاد الأوطان، وأن مدينة الرياض ستلعب دوراً رئيساً في نمو اقتصاد المملكة،

سلمان، خلال المؤتمر، أن مدينة الرياض لها ميزات «خاصة جداً»؛ حيث تشكل 50 في المائة من كما أن تكلفة توليد الوظيفة بها أقل سـ30 في المائة من أي منطقة أخرى، بجانب أن تكلفة تطوير البنى التحتية والتطوير العقاري

خلال المؤتمر عن «استراتيجية

تستهدف أن تكون الرياض من أكبر 10 اقتصادات مدن في العالم، وتضم أكبر مدينة صناعية عالماً من جهته،أفصح مختصونأن سيناريوهات التزايد الديمغرافي تتمثل في حال استمرت الرباض بنموها السنوي الطبيعي 3,5 في المائة بالإنفاق الحكومي الحالي دون تطبيق استراتيجية، ليصلّ إلى 10,5 مليون نسمة في المدينة بحلول العام 2030. في وقت لا

يعتمد طموح ولى العهد رئيسأ لمجلس إدارة ألهيئة الملكية لمدينة الرياض على نسب النمو الحالية،

ويعزز التنافسية للمدينة، ويجعلها وجهة لأفضل الكفاءات

بولد مئات الآلاف من الوظائف، وحول السيناريو الآخر، تابع للمدينة، بالإضافة إلى تنفيذ التطوير العقاري، ومقرات خلالها خلق 1,3 مليون وظيفة،

الرياض» بنمو نوعى مضاعف يتم من خلالها تعظيم الاستفادة الحالية كالمالي، والمصرفي، من المزايا النسبية والتنافسية والخدمات الأساسية، وقطاع

الخبراء، أنها تنتهج «استراتيجية مبادرات الرؤية في محاور عدة، منها نمو القطاعات الأساسية

الشركات، والمؤسسات الإقليمية، وكذلك تستهدف توليد 2,7 مليون وظيفة، بجانب النمو في القطاعات الخدمية المنتظر من

بالإضافة إلى النمو في القطاعات المستحدثة، والتي ستزيد معها الوظائف المستقبليَّة. وأوضح الخبير السعودي

في السيات العامة والاستراتيجيات الدكتور أكرم جدوي لـ «الشرق الأوسط»، أنه في السيناريو الأول، الذي يعتمد فية النمو الاقتصادي والناتج المحلى على نفس المتغيرات السابقة كأسعار النفط والإنفاق الحكومي دون وجود استراتيجية واضحةً، سيكون هناك كثير من التحديات فى توفر فرص عمل فى المدينة، وبالتالي صعوبة في استقطاب مزيد منّ السكان، كمّا ستكون الزيادة شبيهة بالسنوات السابقة بمعدل 3,5 في المائة، أي ما يقارب 10 مليون نسمة في الـ10 سنوات

وواصل الدكتور جدوي، أنه سيكون هناك ضغط على الخدمات والمرافق العامة إذا لم بتم الإنفاق وفقأ لمعدلات النمو المتوقعة، مستطرداً: «سيتضح أهمية (استراتيجية الرياض) ومبادرات رؤيتها في توليد قيمة مضافة للعاصمة ليتمعن طريقها

استقطاب الاستثمار الأجنبي، وتحفيز القطاع الخاص، والدعم الموجه في القطاعات القائلة للنمو لإيجاد مزيد من الوظائف، وبالتالي الوصول إلى الزيادة السكانية بوتيرة أعلى بكثير من الحالية، مع الاستمرار في تشجيع تطوير المنشأت الصغرة

الرياض تستطيع أن تستوعب من 15 إلى 20 مليون نسمة في الأعوام المقبلة، قائلاً: «نحن نركز على النمو السكاني في الملكة على مدينتين رئيسيتين، الرياض ونيوم، وبقية المناطق نركز فيها على رفع الخدمات وتحسين جودة الحياة واستغلال الفرص السياحية والثروات الطبيعية وغيرها من الفرص».

من جانبه، قال الاقتصادي السعودي محمد السويد لـ«الشرق الأوسط» إن استراتيجية الرياض ستلقى طريقها للنجاح، ولا سيما مع تغير الأجهزة البيروقراطية إلى إدارة غير مركزية بشكل عام، مشيراً إلى ضرورة الدفع بتطوير أليات العمل والحوكمة.

#### توقعات بتأخر عودة التوظيف لمستويات ما قبل الأزمة حتى 2024

## الاقتصاد الأميركي بحاجة للدعم... ولا اتفاق على خطة الإنقاذ

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال اثنان من صانعي السماسات النقدية في مجلس الاحتياطي الفيدرالي إن الاقتصاد الأميركي ما زال في أعماق ركود، وسيحتاج إلى المزيد من الدعم المالي عبر إنفاق عام للوصول إلى تعافٍ كامل ومساعدة بعض العاطلين على العثور على وظائف.

وقال إيريك روزنغرين رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في بوسطن مساء الأثنين: «ما زلنا فى أعماق ركود». وكان روزنغرين ىتحدث أثناء مناقشة افتراضية بشأن نتائج غير متجانسة في سوق العمل مع رافائيل بوستنكُّ رئىس بنك الاحتياطي الفيدرالي في أتلانتا، الذي اتفق معه في الرأي بأن بعض العاطلين سيحتاجون إلى مساعدة للعودة إلى العمل.

ورغم ذلك فمن المتوقع أن يعود الناتج المحلي الإجمالي للولانات المتحدة إلى مستوى ما قبل الجائحة بحلول منتصف عام 2021، لكن سيكون من الضروري الانتظار حتى عام 2024 للعودة إلى مستويات التوظيف ما قبل الأزمة، وفقأ للتوقعات المحدثة لمكتب الميزانية الأميركي التي صدرت مساء الاثنين.

واستنادأ إلى توقعاتها

الجديدة مع انتشار لقاحات ضد فيروس كورونا، أكدت هذه اللجنة «أن التوسيع الاقتصادي الذي بدأ منتصف عام 2020 سيستمر»، وأن الاقتصاد سيكون «أقوى مما كان متوقعاً في يوليو (تموز)». وتتوقع هذه الوكالة المستقلة نمو الناتج المحلى الإجمالي بنسبة 4,6 في المائة عام 2021، و 2,9 في المائة عام 2022، و2,2 في المائة عام 2023، ثم 2,3 في المائة في المتوسط عامى 2024 و2025، و7,1 في المائة سنوياً في المتوسط خلال الفترة

وانكمش الناتج المحك الإجمالي لأكبر اقتصاد في العالم بنسبة 3,5 في المائة عام 2020، وهو أكبر انخفاض له منذ عام 1946.

فى المقابل، سيستغرق انخفاض البطالة وقتاً أطول، وفق اللجنة. وسيستغرق الأمر حتى عام 2024 لبعود عدد الأشخاص الذين بملكون وظائف إلى ما كان عليه قبل الوباء. وفي فبراير (شباط) 2020، قبل شلل الآقتصاد الأميركي، انخفض معدل البطالة إلى 3,5 فتى المائة، وهو أدنى مستوى له منذ 50

ومن المقرر صدور نسبة البطالة لشهر يناير (كانون الثاني) الماضي يوم الجمعة، لكن من المرجح أن تكون



رغم توقعات تحسن الاقتصاد الأميركي فإن عودة التوظيف لمستوياته السابقة ستستغرق أعواماً (رويترز)

(كانون الأول) عند 6,7 في المائة. أما بالنسبة إلى التضخم، فيجب ألا يتجاوز 2 في المائة، وهو هدف حدده البنك المركزي الأميركي،

نمواً في الولايات المتحدة بنسبة 3,1

سنوات (2021 و2022 و2023) إذا تم اعتماد حزمة التحفيز البالغة 1,9 تريليون دولار.

وأبدى البيت الأبيض تمسكه إلا بعد عام 2023. بمواقفه الاثنين، مدللاً على رفضه ويتوقع صندوق النقد الدولي خُفُض خطة إنقاذ إلى الثلث كما تطالب مجموعة من الجمهوريين مماثلة لنسبة البطالة في ديسمبر في المائّة عام 2021 مع نمو إضافي

بنسبة 5 في المائة على مدى ثلاث المعتدلين. وقالت حين ساكي المتحدثة باسم البيت الأبيض خلال لقائها مع الصحافة إنه «من الواضح أن هناكَ مسافة كبيرة» بين 1,9 تريليون دولار التي يطلبها جو باندن، ونحو 600 ملتار بقترجها

الأعضاء العشرة في مجلس

الشيوخ. وأضافت أنه من البديهي

أن يفكر الرئيس في «أن حجم الخطة يجب أن يكون أقرب» إلى المبلغ الذي اقترحه. ونبهت ساكى أيضاً إلى أن الاجتماع «ليس بالنسبة للرئيس منتدى لشرح عرض أو قبوله»، وإنما «فرصة لتبادل الأفكار».

وتشكل هذه المفاوضات اختباراً حقىقياً لإرادة الرئيس الديمقراطي للحكم بروح الانفتاح، وخصوصاً أن الاقتراح المضاد شطب إحراءات رئيسية في مشروع بايدن، بما في ذلك الشبكات المخصصة للأميركيين ومضاعفة الحد الأدنى الفيدرالى للأجور الذي يبلغ حالياً 7,25 دولارات للساعة.

وحتى قبل لقائه الجمهوريين، دافع الرئيس الديمقراطي عن مشروعه. وكتب على «تويتر»: «خطتى للإنقاذ ستخرحنا من عمق هآتين الأزمتين (الصحية والاقتصادية) وتضع أمتنا على طريق إعادة الإعمار». وأصر على أن الأزمة الاقتصادية ناتحة من حائحة كوفيد – 19، وهناك «حاجة ملحة» لمحاربة الاثنين في الوقت

ويصر جو بايدن منذ أسابيع على أنه من الضروري التفكير بذهن منفتح في مواجهة أزمة غير مستوقة، ومن هنا جاء المبلغ الهائل لتنفيذ تدابير واسعة النطاق كشف عنها في 14 يناير.

والمتوسطة».

وأشار ولي العهد إلى أن مدينة

### التضخم الفرنسي يرتفع بأعلى وتيرة في 6 أشهر

باريس: «الشرق الأوسط»

أظهرت بنانات أولية نشرها مكتب الأحصاء الوطنى الفرنسي (إنسى)، أمس الثلاثاء، ارتفاع معدل التضخّم بأسرع وتيرة في ستة أشهر في يناير (كانون الثاني) الماضي. وارتفعت اسعار المستهلكين بنسبة 0,6 في المائة

على أساس سنوي في يناير، بعد أن ظلت ثانَّة في ديسمبر (كانون الأول). وتمثل هذه أعلى وتيرة زيادة منذ يوليو (تموز) الماضي، عندما ارتفعت الأسعار بنسبة 0,8 في المائة.

وجاءارتفاع التضخم متأثراً بارتفاع أسعار الخدمات وأسعار التبغ، إلى جانب تعافي أسعار السلع المصنعة مع بداية خُصُومات الشتاء. وارتفعت تكلُّفة الخدمات بنسبة 0,9 في المائة، وارتفعت أسعار التبغ بنسبة 12,7 في المائة، وأرتفعت أسعار المنتجات المصنعة بنسبة 1 في المائة، بينما

انخفضت أسعار الطاقة بنسبة 5,9 في المائة. وعلى أساس شهري، ارتفعت أسعار المستهلك نسبة 0,2 في المائة، وهو المعدل نفسه المسجل في ديسمبر (كانون الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني). كأن الناتج الاقتصادي الفرنسى تراجع بنسبة 8,3 في المائة في العام الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا، وفق تقديرات أولية لمكتب الإحصاء الوطني

الفُّرِنُسي في آخر الشهر الماضي. وفي عام 2019، نما الناتج المحلي الإجمالي لثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بنسبة 1,5 في المائة مقارنة بالعام السابق لذلك.

وقال وزير الاقتصاد الفرنسى برونو لومير، «فرنسا تعرضت لضربة اقتصادية غير مسبوقة». ومع ذلك، ففي نهاية عام 2020، أظهرت البلاد أنها قادرة على التعافي الاقتصادي.

#### الجائحة تُكبّد «بي بي» و«إكسون» خسائر جمة

### أسعار النفط تبلغ ذروة 12 شهراً وتتخطى 58 دولاراً للبرميل

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط أكثر من 2,5 في المائة خلال تعاملات أمس الثلاثاء، مسجلة أعلى مستوياتها فيما يقارب 12 شهرا بعدما أظهر كبار منتجى الخام أنهم يكبحون الأمدادات بما ينسجم تقريبا مع

وبحلول الساعة 14:52 بتوقيت غرينيتش، كان خام برنت مرتفعا 2,6 في المائة عند 57,76 دولار للبرميل، بعد أن بلغ 58,05 دولار خلال الجلسة، مواصلا مكاسده للدوم الثالث على التوالي، ومسجلا أعلى مستوياته منذ أواخر فبراير (شباط) من العام

وزاد الخام الأميركي 2,7 في المائة إلى 55,03 دولار للبرميل. بعد أن سجل 55,26 دولار خلال الجلسة.

كان كلا العقدين ارتفع أكثر من 2 للبرميل بحلول النصف الثاني من في المائة في الجلسة السابقة إلى مستويات غير مسبوقة منذ أوائل مارس (آذار).

> وأظهر مسح أجرته «رويترز» ارتفاع إنتاج أوبك من الخام للشهر السابع على التوالي في يناير (كانون الثاني) لكن الزّيادة جاءت أقل من المتوقع. من المقرر أيضاً تنفيذ

تخفيضات طوعية قدرها مليون برميل يوميا من السعودية، أكبر منتج في أوبك، من بداية فبراير، وحتى نهاية مارس. وقال يو بي إس الأميركي:

«مع سعى أوبك وحلفائها (أوبك+) للإبقاء على إنتاج النفط العالمي دون الطلب، نتوقع استمرار تراجع المخزونات النفطية».

وتوقع بنك الاستثمار أن يصل سعر خام برنت إلى 63 دولارا

العام و 65 دولارا بحلول الربع الأول في حين توقع بنك غولدمان ساكس 65 دولاراً لبرميل النفط

خلال يوليو (تموز) المقبل، بدعم من شح في الإمدادات بأسواق النفط. وأفادت وثيقة ناقشها خبراء بأوبك+فى اجتماع، وفق «رويترز»، بأن التخفيضات الكبيرة التي ننفذها منتجو النفط ستغير وضع السوق لتسجل عجزا في 2021، رغم خفض توقعات الطلب العالمي على الخام بسبب زيادة إجراءات احتواء «كورونا».

تتوقع أوبك أن يبلغ الطلب العالمي علَى النفط 97,9 مليون برميل يومياً في ديسمبر (كانون الأُول) 2021 فتي إطار تصور أساسى محتمل."

على جانب أخر ، تراجعت

التخفيضات السعودية الطوعية بمليون برميل يومياً ما زالت تلقى بظلالها على أسواق النفط (رويترز) أرباح بي بي في الربع الأخير من 2020 إلى 115 مليون دولار بسبب ضعف الطلب على الطاقة، مع

تواصل الانخفاض في استهلاك هيّالأولى في عشر سنوات، مقارنة الوقود بسبب القيود التشددة على مع ربح عشرة مليارات دولار في

وعلى مدار العام، انزلقت بي بي إلى خسارة 5,69 مليار دولار،

أصول للنفط والغاز بواقع 6,5 مليار دولار في الربع الثاني. وقالت بي بي أمس، إن نتائجها الفصلية تأثرت تأثرا

2019 بعد أن خفضت الشركة قيمة

المكررة في الربع الأول. يقل صافي ربح الربع الرابع الدالغ 115 مليون دولار عن توقع للمحللين يبلغ 360 مليون دولار قدمته الشركة نفسها. وبالمقارنة، ىلغ الربح 86 مليون دولار في الربع

«كىسرا» بانخفاض مىبعات

الوقود والغاز وأربياح ضعيفة

لأنشطة التكرير والتجارة، وكذلك

ىخفض قدره 154 مليون دولار في

قيمة أصول للتنقيب. وقال موراي

أوكينكلوس المدير المالي في بيان:

«تُلكُ النتائج تُعبّر عنّ ربّع سنة

المتوقع تعافى الطلب في 2021،

حيث سيدعم تقاقم شح الإمدادات

في أسواق الغاز الطبيعي العالمية

ربحية الأسعار، مضيفة أن القبود

المرتبطة بفيروس «كورونا»

تضغط على الطلب على المنتجات

لكن الشركة قالت إن من

صعب حقا».

الثالث و2,6 مليار دولار قبل عام. ومن المتوقع ارتفاع إجمالي ديون بي بي البالغ 39 مليار دولار في النصف الأول من العام الجاري إذ ما زالت تواجه صعوبات في ظل بيئة يعتريها الضعف، لكن الشركة قالت إنها تظل بصدد خفضه إلى 35 مليار دولار في أوائل 2021.

في الأثناء، أعلنت أيضا إكسون موبيل، أكبر منتج أميركي للنفط، أول خسارة سنوية لها منذّ إدراجها بالبورصة بعدأن عصفت جائحة (كوفيد - 19) بأسعار الطاقة في حين خفضت الشركة قيمة أصولها في مجال الغاز الصخري أكثر من 20 مليار دولار فى الربع الرابع.

منيت الشركة بخسارة سنوية صافية قدرها 22,44 مليار دولار للعام 2020 مقارنة بأرباح بلغت

14,34 مليار دولار في 2019.

النفط (برنت)	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. اردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	البلد	العملة
	2,70	1508	8,99	15,73	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	ميركي \$	دولار أ
	3,68	2053	12,24	21,42	0,97	0,41	0,51	5,01	0,53	4,97	5,12	رىيني £	ج. است
	3,25	1813	10,81	18,91	0,85	0,36	0,45	4,42	0,46	4,38	4,51	يورو €	

إطلاق بوابة متخصصة واعتماد اللائحة الفنية لإتاحة الإنتاج من المنازل والمنشآت

### بدء العمل بالطاقة الشمسية الكهروضوئية الصغيرة في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

فى خطوة جديدة للتوجه نحو العمل يمنظومات الطاقة الشمسية في السعودية، أعلنت وزارة الطاقة أمس يدءالعمل بمنظومة الطاقة الشمسية الكهروضوئية الصغيرة متيحة للمستهلك إنتاج الطاقة الكهربائية من المنزل أو المنشَّأة، وربطها بأنظمة توزيع الشبكة العامة.

وبأتى هذا المشروع ضمن جهود الوزارة لتوفير التشريعات اللازمة لتحقيق جميع الخيارات للحصول على الطاقة المتجددة، وتعزيز فُرص بناء المحتوى المحلى للمكونات اللازمة لإنتاج الطاقة الشمسية محلّيا، وتشجيع التوطين في جميع مجالات وتخصصات الطاقة المتجددة، لتحقيق مستهدفات «رؤية الملكة 2030».

وتتكامل في هذا المشروع جهود جميع الجهات الحكومية بقيادة وزارة الطاقة وعضوية وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ووزارة التجارة، وهيئة تنظيم المياه والكهرباء، ومدينة الملك عيد الله للطاقة الذربة والمتجددة، والهبئة السعودية للمواصفات والمقاييس

وأوضحت وزارة الطاقة أن اختيار الشركات والمقاولين المؤهلين ىتم من خلال عملية تأهيل دقيقة تجربها لجنة تأهيل برئاسة الوزارة، وعضوية عدد من الجهات آخذة في الحسبان كفاءة وقدرة الشركات والمقاولين على تنفيذ عملية التركيب والربط للمنظومات بدقة عالية.

وبحسب بيان صدر أمس، تمر عملية التأهيل بعدة مراحل



السعودية تواصل رحلة التحول إلى استخدام الطاقة المتجددة عبر بدء العمل بالمنظومة الكهروضوئية الصغيرة (الشرق الأوسط)

تشمل التقييم الفنى المتضمن قائمة بالمهندسين وفنيي التركيب في المجال، مع إرفاق شبهادات التدريب المعتمدة، والتوقيع على وثيقة اللوائح والأنظمة ومرحلة الاعتماد، تليها إصدار قوائم التأهيل، وإعلانها

من جانبها،أطلقت هدئة تنظيم المياه والكهرباء، بوابة «شبمسى» لمنظومة الطاقة الشمسية الكهروضوئية الصغيرة، التي تتبح للمستهلك معرفة الجدوي الاقتصادية والتكاليف التقديرية من تركيب منظومة الطاقة الشمسية في المنزل أو المنشأة، قبل ربطها بالشبكة الكهربائية العامة.

في منشأة المستهلك.

بروكسل: «الشرق الأوسط»

اتفق وزراء من الدول الاثنتين

والأربعين الأعضاء في «الاتحاد من

أُجِلُ الْمُتُوسِطِ» على تكتَّيف جهودهم

من أجل تعزيز الاقتصاد الأزرق

المستدام في منطقة البحر المتوسط.

ويأتى هذّا في إطار سعى الدول

الأعضاء إلى تعزيز تعافى اقتصادات

المنطقة من الأزمة التي تسببت

فيها جائحة فيروس كورونا، إلى

جانب التصدي للتحديات البيئية

الإعلان الوزاري الأول للاتحاد

من أجل المتوسط بشأن الاقتصاد

الأزرق، اعتمد الوزراء، الثلاثاء،

إعلاناً جديداً يفيد بالتزامهم

وبعد مرور ست سنوات على

والمناخبة.

للمستهلك حاسبة إلكترونية سهلة الاستخدام تساعده على تحليل الجوانب المالحة والفنعة الخاصة ىتكلفة التركيب التقديرية، وتوفر له عدداً من الخدمات الأخرى المساعدة، كما تتيح للاستشاري والمقاول المؤهل القيام بدراسة الجدوى الاقتصادية من تركيب منظومة الطاقة الشمسية

وأوضحت الهيئة أن البوابة توفر

وتُعطى الحاسبة الإلكترونية في بوابة «شمسى» بيانا تفصيليا عن التكاليف التقديرية، وتقدير الإيرادات والمدخرات بناءً على الطاقة الشمسية المنتجة، ومعدلات استهلاك مقدم الطلب، وبيان الفترة الزمنية المتوقعة

لاسترداد قيمة التكاليف، حيث تُعد هذه الخطوة إحدى الخطوات اللازمة فى عملية ربط منظومات الطاقة الشمسية بمنظومة توزيع الشبكة الكهربائية العامة. ومنظومة الطاقة الشمسية

الكهروضوئية المعتمدة للاستخدام فى السعودية لا تزيد قدرتها على (2) ميغاواط، ومُركبة في إحدى المنشأت، ومتصلة بالتوازي مع منظومة التوزيع لدى مُقدّم الخّدمة الكهربائية.

إلى ذلك، أعلنت الهدئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، أمس عن بدء تطبيق متطلعات اللائحة الفنعة لأنظمة

الطاقة الشمسية الكهروضوئية الصغيرة، وذلك تزامنا مع إعلان وزارة الطاقة عن اكتمال الترتيبات النظامية والفنية مع مختلف الجهات ذات العلاقة لاستخدامها في المملكة.

وألزمت هيئة المواصفات الموردين والمصنعين بالحصول على شهادة المطابقة الوطنية IECEE قبل السماح بتداولها في الأسواق، وكذلك تسجيلها في منصة سابر الإلكترونية، بالإضاَّفة إلى وجود بطاقة البيانات الإيضاحية التي تمكن المستهلك من الاطلاع على جميع تفاصيل المنتج، وإرشادات الاستخدام، والتحذيرات.

إعلان وزاري بالعمل على دعم النمو المستدام في المنطقة

«الاتحاد من أجل المتوسط» يلتزم التصدي لتحديات «الاقتصاد الأزرق»

والتشغيل والصيانة.

شراكة عقارية بـ900 مليون دولار

بين «أدنوك» و«أبوظبي للتقاعد»

أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» أمس عن توقيع وإتمام اتفاقية شبراكة استثمارية عُقَارِية مع صندوق أبوظبي للتقاعد، حيث تمثل هذه الصفقة ثالث شراكة لصندوق أبوظبي للتقاعد في مجال البنية التحتية للطاقة والأصول العقارية وأكبر صفقة منفردة له مع أدنوك حتى الآن.

أبوظبى: «الشرق الأوسط»

وبموجب الاتفاقية ومقابل 3,3 مليار درهم (900 مليون دولار)، يحصل صندوق أبوظبي للتقاعد على حصة 31 في المائة في شركة أبوظبي للطاقة العقارية، التَّتَى تَمتلكُ فيها أدنوك حصة 69 في الماتَّة، والتي تُم إنشاؤها لتمتلك حصة أدنوك التألغة أ5 في المائة في شركة أبوظبي للتأجير العقارَى القابضّة المحدودة.

وتم إنشاء شركة «أبوظي للتأجير العقاري القابضة المحدودة» للاستفادة من عوائد إيجار مجموعة محددة من أصول أدنوك العقارية، وذلك بموجب اتفاقية إيجار مدتها القصوى 24 عاماً. وتمتلك «أبوظبي للتأجير العقاري القابضة المحدودة» حصص إحجارات طويلة الأجل في محفظة كبيرة من أصول أدنوك

العقارية المتنوعة في إمارة أبوظبي. وبعد إنجاز الصفقة تحتفظ «أبولو» والشركات التابعة لها بحصة 49 في المائة في شركة أبوظبي للتأجير

العقاري القابضة المحدودة. " وستحتفظ أدنوك بالملكية الكاملة وحق التحكم في المجموعة المحددة من الأصول العقارية وأصول البنى التحتية المجتمعية التابعة

وتأتى هذه الشراكة مع صندوق أبوظبى للتقاعد عقب إبرام أدنوك

في سبتمبر (أيلول) الماضي اتفاقية استثمار طويلة الأمد مع تحالف يضم عدداً من المؤسسات الاستثمارية بقيادة أبولو غلوبال مانجمنت «أبولو»، إحدى أكبر شبركات إدارة الاستثمارات العديلة في العالم والمدرجة في بورصة نيويورك، وذلك للاستثمار في شريحة من محفظة أدنوك العقارية تبلغ قيمتها 20 مليار درهم (5,5 مليارات دولار).

وقال الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها: «ساهمت الشراكة الاستراتيجية التي أبرمناها مع (أبولو) العام الماضي في تمكين أدنوك من الحصول على سيولة نقدية من أصول عقارية غير مرتبطة بأعمالها الأساسية لإعادة استثمارها في دعم وتمويل مشاريع ومسادرات النمو الاستراتيجي في أعمالها الرئيسية في مجال النَّفط والغاز. ومنَّ خَلال الَّهيكلية المنتكرة لهذه الشراكة، تضمن أدنوك الاحتفاظ بحق التحكم وملكبة أصولها العقارية لدعم أدائها المالي وتعزيز مرونتها النقدية».

ومن جانسه، أكسد حاسم بوعتابة، رئيس مجلس إدارة صندوق أبوظبي للتقاعد، أن إبرام هذه الاتفاقية يأتى في إطار استمرار التعاون المثمر مع شركة بترول أبوظبى الوطنية «أدنوك» واستكمالاً لجهود الصندوق الرامية إلى بناء شراكات استثمارية قوية لها وحق التحكم وإدارة العمليات ومتنوعة محلياً وعالمياً.

### الأسواق العالمية تنتعش مع ترجيحات التعافي وهدوء المضاربات

لندن: «الشرق الأوسط»

صعدت المؤشرات الرئيسية لدورصة وول ستريت عند الفتح، الثلاثاء، معززة قوة الدفع التي اكتسبتها في الجلسة السابقة، بينما يتوقع المستثمرون نتائج فوية من «أمازون» و «ألفابت» لمالكة لـ«غوغل»، ويبحثون أيضاً عن علامات على تقدم في حزمة تحفيز مرتبطة بجائحة «كوفيد

الصناعي 65,00 نقطة، أو ما بعادل 0,22 في آلمائة، إلى 30276,88 نقطة في بدايَّة جلسةُ التداول، في حين صّعد المؤشر ستاندرد أند بورز 500 القياسي 18,00 نقطة، أو 0,48 في المائة، إلى 3791,84 نقطة. وقفز المَّوَّشِر نَاسِداك المجمع 139,70 نقطة، أو 1,04 في المائلة، إلى 13543,10 نقطة. واهتزت الأسواق العالمية الأسبوع الماضي بفعل مخاوف بشأن أرتفاعات حادة لأسهم قادها مستثمرون أفراد في الولايات المتحدة؛ مما اضطر الأسهم محدداً لتغطية مراكزهم المدينة، لكن التقلب انحسر هذا من أمال بشأن المزيد من التحفيز الاقتصادي في الولايات المتحدة وارتفاع أعداد من تلقوا التحصين

أسرع وتيرة، بينما قادت أسهم التكنولوحيا المكاسب بعد أن أنهت محموعة استشارات تكنولوجيا المعلومات الفرنسية «أتـوس» محادثات استحواذ محتمل على منافستها الأميركية «دي إكس سى تكنولوجي». وربحت أسهم «أتوس» 5 في

قررت عدم الاستمرار في محادثات ـشأن استحواذ محتمل بقيمة عشرة مليارات دولار على «دي إكس سى تكنولوجى». وارتفع مؤشر قطاع

المائة بعد أن قالت الشركة، إنها

600 الأوروبي 8,0 في المائة. وامتد المناخ الإيجابي من الأسواق الآسيوية إلى أوروباً في التعاملات المدكرة بفضل أمال إزاء مزيد من التحفيز في الاقتصاد الأميركي. وما زال المستثمرون

مركزون أيضاً على تقارير الأرباح فى أنحاء أوروبا، فى حين هوى سَهُم «فريسنيس ميدىكال كبر» 12

في المائة بعد أن حذرت أكبر شركة متّخصصة في أجهزة غسل الكلي

في العالم من أن صافي أرباحها المعدلة سينخفض على الأرجح هذا العام. ونزل سهم «بي بي» 4 في المائة بعد أن تراجع ربحها في الربع الأخير من العام الماضي إلى 115 مليون دولار بسبب ضعف الطلب على الطاقة ونتائج ضعيفة وارتفع المؤشر داو جونز لأنشطة التجارة.

من فيروس كورونا.

الشلاشاء؛ إذ بحدو الأمل المستثمرين بشأن تعاف اقتصادي

التكنولوجيا الأوروبي 1,4 في المائة، بينما ربح المؤشر ستوكس

وصعد المؤشر نيكي 0,97 في المائة إلى 28362,17 تقطة،

وفي أسيا، أغلقت الأسهم

اليابانية مرتفعة للجلسة الثانية

على التوالي الثلاثاء، لتتعافى من

مسعات كثيفة شهدتها الأسبوع

الماضي؛ إذ نما التفاؤل بشأن

أرباح الشركات المحلية والأميركية

مما دعم المعنويات.

في حين قادت أسهم شركات السلع الاستهلاكية وصناعة المواد والعقارات المكاسب. وارتفع المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0,83 لمراهنين على انخفاضها إلى شراء في المائة إلى 1844,91 نقطة. كما ارتفع مؤشر سينسكس الرئيسي للأسهم الهندية إلى أعلى مستوى الأسبوع. واستفادت الأسهم أيضاً له على الإطلاق خلال تعاملات الثلاثاء بفضل الأداء القوى لأسهم قطاع البنوك والخدمات المالية، مدعومة بإعلان ميزانية العام المالي الجديد في الهند والتي تتضمن زيادة الأنفاق العامِّ. وصعدت الأسهم الأوروبية وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أنه إلى جانب سياسات الإنفاق العام الحكومي القوية التي تم الإعلان عنها في إطار مشروع ميزانية العام المآلي الجديد الاثنين، فإن احتمالات حدوث تحول هيكلي في القطاع المصرفي غزت عمليات الشراء الواسعة القائمة على المضاربة لأسهم البنوك. وأضافت الوكالة، أن مزيج أنياء إنشاء ينك

عام للديون المتعثرة وإعادة رسملة

البنوك وبيع البنوك المملوكة

للدولة، قدم صورة مشرقة لمستقيل

القطاع المالي في الهند. وزاد إجمالي حجم التداول فى البورصة الهندية الثلاثاء بنسبة 92 في المائة عن متوسط حجم التداول اليومي، وهو ما بشير إلى النشاط القوى لعمليات شراء الأسهم والتي قد تستمر على المدى القريب. في الوقت نفسه، فإن المستثمرين ما زالوا يرغبون في رؤية التطييق السلس للتغييرات

المنتظرة خلال الأشبهر المقبلة.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أقرت منذ بداية عام 2006، بتعين ديسمبر (كانون الأول) على أساس

أبلغ البنك المركزي التركى الحكومة بأن الوصول بمعدل التضخم إلى المستهدف، وهو 5 في المائة، لن يتحقق قبل عام 2023. وقال البنك، في رسالة أمس (الثلاثاء) إلى وزير الخزانة والمالية لطفى الوان، إنه ينبغي الحفاظ على ألموقف الصارم والحذر في السياسة النقدية بحزم لفترة طويلة حتى عام 2023، حيث من المتوقع بلوغ هدف 5 في ويحسب تعديلات قانونية

على البنك المركزي، حال الانحراف عن الهدف المعلن للتضخم، أن يبلغ البنك الحكومة، كتابياً، بأسباب الانتصراف عن التهدف والتداسس الواجب اتخاذها، واطلاع الجمهور على الوضع في إطار مبدأ المحاسبة. وبلغ متعدل التضخم في نهاية العام 2020 أعلى من النطاق المستهدف، وسجل 14,6 في المائة في

وُذكر البنك، في شرحه لأسباب صعود التضخم وعدم القدرة على تحقيق المستهدف، خفض أسعار الفائدة، الذي بدأ في يوليو (تموز) 2019، واستمر في النصف الأولُّ من عام 2020 للحد من الأثار السلبية لتفشى وباء «كورونا»،

إضافية، بالإضافة إلى تسهيل السياسة النقدية والتوسع في القروض، حيث تسارع نمو القروض السنوية منذ الربع الثاني من عام 2020، وكان هذا التوسع القوى فى القروض واضحاً في قروض التّحزئة، وبخاصة في قروض الإسكان والقروض الاستهلاكية، وكذلك في قروض الشركات؛ وهو مًا أدى إلى دعم الانتعاش السريع في النشاط الاقتصادي، لكنه أثر سُلِّباً على ميزان الحساب الجاري وفرص التمويل الخارجي وتوقعات

والأدوات التحويلية، مثل التجمعات

والتحالفات البحرية أو التخطيط

المكانى البحري، ودعم التحول العام

نحو تقنيات خفض الانبعاثات

والاقتصاد الأزرق الدائري. وفي

هذا الإطار، سيتم إنشاء أنشطةً

ومشروعات مشتركة جديدة معنية

بمجموعة واسعة من القضابا، بما

فى ذلك «المهارات الزرقاء» والمخلفات

البحرية ومصادر الطاقة البحرية

ولفت البنك إلى أنه على الرغم من التحسن في الصادرات السلعية، فإن عجز الحساب الحارى ازداد بسرعة مع تراجع إيرادات الخدمات، وبخاصة السياحة، وزيادة الواردات. بالإضافة إلى عدم اليقين العالمي، وأدى تدهور توقعات التضخم في البلاد إلى اكتساب اتجاه الدولرة

وتابع، أنه في هذه الفترة زاد طلب السكان المحليين على العملات الأحنيية والذهب، وأثرت واردات الذهب التي تجاوزت متوسطاتها التاريخية، سلباً على الميزان الخارجي. ولوحظ ارتفاع حجم تدفقات رأس المال الأجنبي الخارجة من المحفظة وأسواق المقايضة بسبب زيادة مخاطر التمويل الكلى

الصارم بالتعاون الوثيق والتصدى المشتركة للاتحاد الأوروبيي للتحديات المشتركة في قطاعات والأردن، صرَّح فيرغينيغوس الاقتصاد الأزرق الرئيسية، حيث سينكيفيتشوس، مفوض البيئة البيئي. ويعد إدماج أصحاب اتفق الوزراء على تعزيز السياسات والمحيطات ومصائد الأسماك، بأن «دول الاتحاد من أجل المتوسط وافقت على التحول إلى اقتصاد أزرق مستدام حقيقي، باعتباره حزعً من استراتيحيتنا للتعافي من أزمة فيروس كورونا والتصدي للآثار الخطيرة الناجمة عن تغير المناخ والتدهور البيئي. هذه خطوة رئيسية نحو الإدارة المستدامة للبحر الأبيض المتوسط - بحرنا المشترك

> الاتفاق الأخضر الأوروبي». المتجددة والسياحة القائمة على وأوضح مروان الخيطان، وزير النقل الأردني، أن «نضالنا من أحل وخلال المؤتمر الوزارى الذي تحقيق تنمية اقتصادية ينبني على عقد بشكل افتراضى تحت الرئاسة

> > وتدهور التوقعات.

والاحتياطيات.

وقال «المركزي التركي»، إنه

في الوقت نفسه، أدى تعزيز دولرة

الودائع المحلية وتسريع اتجاه

القطاع الحقيقي لتقليل التزاماته

بالعملة الأجنبية، إلى زيادة الحاجة

إلى التمويل الأجنبي بشكل كبير.

وبالتالي،أدت الاختلالات الخارجية

الناجمة عن النمو السريع للطلب

المحلي إلى زيادة المخاطر القطرية

والضغط على أسعار الصرف

2020، كانت الأثار الحانبية للطلب

بسبب الزخم الائتماني القوى

وأوضح البنك، أنه في عام

- ومساهمة في تحقيق طموحات

الاقتصاد الأزرق، بما يحافظ على كل ما هو فريد وأصيل في نظامنا المصلحة كافة في هذه العملية أمراً أساسيأ لجعل مبادئ الاقتصاد الأزرق وممارساته أمراً دائماً وجزءاً لا يتحزأ من ثقافة العمل والتنمية التى نتىناھا».

وقال السفير ناصر كامل، الأمسن العام للاتحاد من أجل المتوسط «بهذا الإعلان الوزاري مشأن الاقتصاد الأزرق، نرفع سقف طموحاتنا الجماعية فى الحكومات ومنظمات المجتمع المدنى والمؤسسات البحثية والقطاع الخاص لضمان أن تكون الأنشطة البحرية مستدامة ومبتكرة، وتركز

القطاع على المدى الطويل». ويأتى الإعلان بعد مشاورات

واسعة التطاق، ساهم فيها ما يزيد على 100 من الخبراء وممثلى المنظمات الدولية. وتظهر هذه المشاركة الكبيرة الاهتمام المتزايد بالاستدامة في منطقة البحر المتوسط وما حولها، والتفاهم المشترك بأن هناك حاجة ماسة إلى مزيد من العمل.

ويوجد الكِثير من الأمور على المحك، حيث تُعَد منطقة البحر المتوسط هي الوجهة السياحية

تحديات عصرنا الرئيسية. وفي الوقت ذاته، نتعامل أيضاً مع أهمّ الدوافع التي تقود إلى التعافي من الجائحة وأثارها وإعادة هيكلة

الرائدة في العالم. ومن ثم، تمثل

قطاعات الاقتصاد الأزرق من حيث إدرار الدخل وخلق فرص العمل فى حوض البحر المتوسط، كما تعد أيضًا قوة دافعة لرواد الأعمال من الشباب، كما تساعد على نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة. ورغم ذلك، فقد تأثر هذا القطاع بشدة بأزمة فيروس كورونا. إلى جانب ذلك، فإن المنطقة معرضة بشكل كبير لتغير المناخ، حيث ترتفع درجة الحرارة ينسية 20 في المائة أسرع من المتوسط العالمي، مما يخلف أثاراً حقيقية على البيئة البحرية. وسيستمر هذا ما لم يتماتخاذ المزيد من تداسر التخفيف والتكيف للحد من انبعاثات الكربون

وتعزيز مرونة الموائل البحرية

وأشار البنك إلى أنه في عام

2020، انخفضت قيمة الليرة التركية

بنسبة 25 في المائة، وتوسع نمط

الاستهلاك عبر مجموعات فرعية،

لا سيما السلع الأساسية ذات معدل

الصرف المرتفع، وزاد معدل التضخم

في السلع الأساسية إلى 17,24 في

المائنة في نهاية العام، بعد أن حقق

8,18 في المائة في الربع الأول من

العام. وتكانت السلع المعمرة المحرك

الرئيسي للزيادة في تضخم السلع

الأساسية. وارتفع التضخم في

السلع المعمرة (باستثناء الذهب)

من 11,39 في المائة في الربع الأول

والساحلية.

السياحة القطاع الأهم والأول من

#### على خلق فرص العمل لمواجهة أكد التزام السياسة النقدية المشددة

### «المركزي» التركي يعلن أسباب فشل السيطرة على التضخم

البنك المركزي التركى يشدد على الحذر في السياسة النقدية (رويترز)

عاملاً محدداً للتضخم من خلال القنوات المباشرة وغير المباشرة. في حين زادت ضغوط التضخم في مجموعات ذات ظروف طلب قوية، ولعبت الحورة السلبية الناتجة من الانتعاش السريع في الاقتصاد مع التوسع الائتماني بين الاحتياطيات، علاوة على المخاطر، دوراً مهماً في ارتفاع التضخم، وفي النصف الثاني من العام، أثر الاتجاه الصعودي القوي في أسعار النفط والمعادن الصناعية والسلع الزراعية

وحذر العنك من أن المؤشرات

على التضخم.

المتعلقة بالاتجاه الأساسي للتضخم

على نطاق واسع. وانخفض التض الاستهلاكي، الذي اتبع مساراً ثابتاً بنحو 12 في المائة في الربع الأول من العام الماضي، إلى أدنى مستوى في العام بنسبةً 40,94 في المائة في أبريل (نيسان) بسبب آثار الوباءً. وفى النصف الثاني من العام، كانت التأثيرات الناجمة عن الزخم الائتمانى القوي عاملاً حاسماً بالنسبة للتضخم من خلال القنوات

المباشرة وغير المباشرة.

إلى 30,4 في آلمائة في تهاية العام. كما لعبت أسعار المواد الغذائية دوراً مهماً في ارتفاع التضخم، واتبع تضخم المواد الغذائية المصنعة، الذي كأن 16,08 في المائة في بداية وسلوك التسعير تشير إلى أن عام 2020، مساراً مُتقلباً علي مدار التضخم الأساسي لا يزال مرتفعا العام، حيث أنهى العام بنسبة 15,52 وأن الزيادات في آلأسعار منتشرة في الْمائة. من ناحية أخرى، أظهر

الغذائية.

تضّخم أسعار الغذاء غير المعالج نظرة أكثر سلبية. وأكمل تضخم أسعار المواد الغذائية غير المعالجة، الذي بلغ 2,22 في المائة في يناير (كانون الثاني)، العام بمعدل مرتفع بلغ 26,34 في المائة . وعلى الرغم من ضعف مسار السياحة، وكان لتأثيرات أسعار الصرف التراكمية وارتفاع أسعار السلع الزراعية دور أساسي في ارتفاع أسعار المواد الإنتاج في المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، مبيناً أن شركة نقل

وتقنيات الباه ستعلب دورا استراتيجيا يتمثل في رفع كفاءة وموثوقية

الخدمة لتعزيز أمن الإمداد وخفض التكاليف في جزء مهم من سلسلة

الإمداد في قطاع المياه، لافتاً إلى أن مبادرة تخصيص المؤسسة جزء

تعظيم الاستفادة من الأصول

وتغيير التقنيات لخمس محطأت

حرارية إلى تقنية التناضح

العكسى، وستضاعف هذه

المبادرة الإنتاج، وستنخفض

تكلفة المتر المكعب من المداه

بنسبة ستصل إلى 50%□،

وبجدوى استعادة لتكاليف هذا

الاستثمار في الأصول لا تتجاوز

سنتين ونصف، ونشوء فرصة

بديلة من وفر الوقود سيصل إلى

8,8 مليار ريال (2,3 مليار دولار) سنوباً لخزينة الدولة. ولحدواها

تم البدء فعلياً في تطبيقها

على وحدات الإنتاج الحرارية

المستهدفة حسب جدول زمني محدد. واستطاعت المؤسسة

تحقيق وفر غير مسبوق عبر

تطبيق الطرق الهندسية الفنية

وهندسة الإجراء التشغيلي على

المشاريع تقدَّر بنسبة 30 أُمن

قيمة الإنشاء للمحطات الجديدة

المماثلة، إضافةً إلى رفع الكفاءة

التشغيلية الذي سيحقق خلال

الفترات القادمة وفورات بما يزيد

على 200 ألف برميل من الوقود

العمل بتسارع على برنامج

التخصيص للمؤسسة، وكانت

ساكورة هذه الجهود إنشاء

شركة النقل وتقنيات الميأه التي ستعمل وفق اتفاقيات تجارية

لنقل المداه، ستساعد في زيادة

كفاءة منظومة النقل وخفض

تكلفة نقل المياه، كما تم البدء

بتخصيص وحدات الإنتاج

وذلك بطرح وحدات الإنتاج

المداه والطاقة الكهربائية بـ«رأس

الخير» لمشاركة القطاع الخاص،

وتم تأهيل 7 جهات من الشركات

والتحالفات الاستراتيجية

العالمية والإقليمية، وسيليها

تباعاً باقى المحطات الجاذبة

والحاهزة للتخصيص، ويحظى

هذا الموضوع بدعم ومتابعة

عالية من اللَّحية الأشرافية

لتخصيص قطاع البيئة والمياه

والزراعة، إضافة إلى الحلول

والابتكارات الجديدة التي يقدمها

معهد أبحاث المؤسسة من خلال

تطوير تقندات تحلية المياه،

والخروج بعدد من المسادرات

الواعدة، وأخرها ما عملت

المؤسسة عليه من خلال استثمار

تقنية «صفر رجيع ملحى» عبر

الاستفادة من رجيع عمليات

التحلية، حيث تقوم هذه التقنية

بزيادة تركيز المحلول الملحى إلى

تركيز مرتفع، لاستخدامها في

الصناعات المُختلفة، ولنتائحها

الإيجابية تم توقيع عدد من

الاتفاقيات المحلية والدولية مع

جهات صناعية مهتمة.

ومسن جانب أخسر يتم

وتقنيات المياه» خطوة مهمة في تطوير القطاع بما يعزز مساهمة المياه

أكد محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، رئيس مجلس إدارة شركة نقل وتقنيات المياه، المهندس عبد الله العبد الكريم، أن نموذج التخصيص يهدف للمساهمة في تطوير قطاع المياه، وجذب المستثمرين، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص، وخفض التكاليف، وأيضاً تحقيق التميز التشعيلي، مشيراً إلى أن تأسيس شركة «نقل

في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، في وقت تمتد خطوط نقل المياه لآلاف الكيلومترات في أرجاء البلاد، وتنقل ما يفوق 7,2 مليون متر

وقال العبد الكريم في حوار مع «الشرق الأوسط» إن الفترة المقبلة ستشهد المزيد من الخطوات المتسارعة في تخصيص قطاع المياه السعودي، حيث يجري في المرحلة الحالية العمل على تخصيص أصول

أساسى من مبادرات برنامج التخصيص لتحقيق «رؤية 2030»، كما تطرق إلى جملة من المواضيع في قطاع المياه السعودي.

### محافظ «تحلية المياه» لـ النننرقا الأوسط: الفترة المقبلة ستشهد تسارعاً في خطوات التخصيص لجذب المستثمرين

### نقل 7,2 مليون متر مكعب من المياه المحلّاة يومياً في السعودية

#### حوار اقتصادي

الرياض: مساعد الزياني

• ما الذي دفعكم للتوجه لخصخصة قطأع المياه في الملكة وإنشاء الشركة الحديدة؟

تحقيق مستهدفاتها على عدد من البرامج، منها التخصيص لتحسن حودة الخدمات وخفض التكاليف وزيادة مشاركة القطاع الخاص، ولعلِّي هنا أتحدث بوجه خاص عن نموذج تخصيص القطاع، ورفع مستوى المحتوى المؤسسة،الذي تشرفُ عليه اللَّحِنةُ المحلّي، لتتواءم مع أهداف الاشرافية لتخصيص قطاع البيئة والمياه والزراعة، من خلال قواعد بالإضافة إلى عدد من الأهداف عمل اللجان الإشرافية ومهماتها، حيث أقرت اللجنة الإشرافية نموذج تخصيص المؤسسة، وذلك بفصل أصول الإنتاج عن النقل، وتُوج ذلك بموافقة مجلس الوزراء على نموذج التخصيص وتأسيس شركة نقل وتقنيات المداه لتكون شركة حكومية تعمل على أسس تجارية. ويهدف نموذج تخصيص المؤسسة إلى المساهمة في تطوير قطاع المُعاه وحدب المستثمرين وتشجيع مشاركة وتعزيز أمن الإمداد. القطاع الخاص وخفض التكاليف

> • ما الأهداف الرئيسية والاستراتيجية لتأسيس الشركة،

وتحقيق التميز التشغيلي.

نقل وتقنيات المياه خطوة مهمة في تطوير القطاع في السعودية، مما يعزز مساهمة المياه في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وستلعب الشركة دُوراً استراتيجياً يتمثلُ في رفع كفاءة وموثوقية الخدمة لتعزيز أمن الإمداد وخفض التكاليف في جزء مهم من سلسلة الإمداد كبير في تحسين الأداء وضمان في المياه، من خلال أنظمة نقل متطورة ومتكاملة في مختلف مناطق البلاد، والتي يبلغ طولها حالياً أكثر من 8400 كيلومتر وتنقل أكثر 7,2 مليون متر مكعب من المياه يومياً، وسيضاف إليها قرابة 2900 كيلومتر من خطوط النقل الجديدة الجارى تنفيذها حالياً لخدمة المستفيدين وبما يحقق مستهدفات خطة العرض والطلب على المناه في السعودية، كُما ستعمل الشركة مع باقى الشركاء في القطاع وبإشراف من الوزارة على تنفيذ وتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للمياه لرفع كفاءة سلسلة الإمداد. وستتولى الشركة مهام

إدارة وتشغيل وصيانة أنظمة نقل

وإسناد وتخزين المياه مع تطوير

لندن: «الشرق الأوسط»

طالب عدد من خبراء البنك

المركزي البريطاني بعدم خفض

الفائدة إلى ما دون الصفر،

موضحين أن هذه الخطوة من

شأنها عرقلة تعزيز نمو الاقتصاد

البريطاني المتضرر من انتشار

جائحة كورونا، وأن الخطوة قد

تدفع البنوك إلى زيادة تكاليف

مالك رىغىنىر، فى تصريح

لصحيفة «الغارديان» البريطانية،

إن معدلات الفائدة السالبة قد تدفع

المقرضين إلى زيادة معدلات الرهن

العقاري لحماية أرباحهم؛ الأمر

الذى بضر بالاقتصاد والمستهلكين

على حد سواء. وأضاف «أخشى أن

يكون لهذه الخطوة أثار عكسية

على الاقتصاد، حيث ستلجأ

البنوك إلى رفع معدلات فائدة

الرهن العقاري لحماية هوامش

ومن المقرر أن يعلن «المركزي

البريطاني» الخميس نتائج مدى

ستعداد الاقتصاد المحلى لخفض

الفائدة إلى ما دون الصفرّ في إطار

دعم الاقتصاد البريطاني المتضرر

يسبب التداعيات السليبة المتزايدة

. . . . لفيروس كورونا، في حين أن

تطبيق المعدلات السالبة للفائدة

وقال رئيس جمعية البناء،

الرهنّ العقاري.

تقنيات جديدة في مجال المياه وتطوير الموارد البشرية من خلال العمل على أسس تجارية. • كيف تساعد عملية تخصيص قطاع المياه على تحقيق أهداف «رؤية

- تعد مسادرة تخصيص المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة جزءاً أساسياً من مبادرات - ترتكز رؤية السعودية في برنامج التخصيص لتحقيق رفع مستوى الخدمات، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص، وتخفيف العبء المالي على الدولة، وتطوير

• هل سيرفع تأسيس الشركة من

- بالتأكيد، فالانتقال إلى العمل على أسس تجارية يجعل شركة نقل وتقنيات المياه قادرة على رفع كفاءة الأداء والموثوقية في تقديم الخدمة عبر تحسين الأداء التشغيلي وفاعلية إدارة المنظومة والاستغلال الأمثل للأصول، لضمان استدامة الخدمة

• كيف ستتم عمليات الإشراف والرقابة لضمان سير العمل بطريقة سلسة لضمان فاعلية العمل والإنتاج؟ - تعمل الشركة ضمن منظومة

متكاملة ومرتبطة ارتباطأ وثيقأ يشكل تأسيس شركة معالجهاتذات العلاقة في القطاع، بداية من علاقتها مع منتجى المياه المحلاة وصولا إلى نشاط التوزيع فى المناطق المستفيدة، ومن خلال حوَّكمة عالية من المنظِّم لقطاع المياه تُمكِّن من الرقابة وضمان الأداء، كما أن إشراف وزارة البيئة والمياه والزراعة على عمل منظومة القطاع كاملاً سيكون له دور

• كيف ستنعكس عملية الخصخصة بشكل إيجابي لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية وتأثيرها على

تعزيز ثقة المستثمرين؟ وفق نموذج تخصيص أصول الإنتاج والمُقرّفي استراتيجية تخصيص المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، فإن العمل سيكون مرحلياً بطرح هذه الأصول، لمشاركة القطاع الخاص وفق الخيار الأنسب لكل وحدة إنتاج، وسيتم اختيار الأصول الأكشر جاهزية ووفق نسبة الأغلبية للمشاركة من القطاع الخاص، وبقاء ملكنة نسنة الأقلنة للدولة، وذلك لتعزيز جاذبية الاستثمار الأجنبي، وهذا ما تم

إنجازه خلال الفترة الماضية، فقد

فى تمويل المشاريع المستقبلية منّ خلال الشركة مباشرة أو من خلال الشركاء في قطاع. وهنا يجب أن نتطرق إلى الدور الفاعل من اللجنة الاشرافية لقطاع البيئة والمياه والزراعة ودور المركز الوطنى للتخصيص في عمل الترتيبات اللازمة لأخذ الموافقات لاستقطاب رؤوس الأموال وتعزيز ثقة المستثمرين في المياه.

• ما الكيانات الحكومية التي تلعب دوراً في برنامج الخصخصة؟ - برنامج «التخصيص» هو

أحد برامج تحقيق الرؤية التي تم اعتمادها من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ويشكّل البرنامج داعماً مهماً لحركة التنمية الاقتصادية الوطنية ويهدف إلى تعزيز دور القطاع الخاص في تقديم الخدمات وإتاحة الأصول الحكومية أمامه، مما يحسن من جودة الخدمات المقدمة بشكل عام ويسهم في تقليل التكاليف، ويعمل البرنامج وفق القواعد المنظّمة لعمل اللجان الإشرافية ومهماتها لكل قطاع، وتعد اللحنة الاشرافية لتخصيص قطاع البيئة والمياه والزراعة إحدى هذه اللجان والتي يرأسها المهندس وزير البيئة

للتخصيص ممكنأ لعمليات

تخصيص أصول وخدمات

الجهات الحكومية المستهدفة

• هل هناك مساهمون في

وتطويرها لاستقطاب وإشراك

الشركة؟ وهل سيتم إدراج أسهم

خطوة محفوفة بالخاطر قد تعرقل النمو

مخاوف من تطبيق الفائدة السالبة في بريطانيا

القطاع الخاص.

على أسعار المياه والكهرباء بالنسبة للمستهلكين؟ والمياه والزراعة، وعضوية وزير المالية، كما يعد المركز الوطني

الشركة للاكتتاب للمواطنين والجمهور؟ حسيما نص عليه قرار مجلس الوزراء، فإن ملكية الشركة للحكومة، وستعمل على تحقيق



جهود كبرى لنقل المياه المحلاة عبر شَق آلاف الأميال في السعودية... وفي الإطار محافظ «تحلية المياه» المهندس عبد الله العبد الكريّم (الشرق الأوسطّ)

الغرض الأساسى من إنشائها وفق توجيهات اللَّجنة الإشرافية لتخصيص قطاع البيئة والمياه والزارعة، لذا فإن طرح جزء من الشركة للاكتتاب العام خلال مراحل لاحقة من الخيارات المتاحة، بعد أخذ الموافقات اللازمة.

• هل سيتم استخدام الذكاء الصناعي في عملية رفع كفاءة الأداء؟ - لديناً مركز للذكاء الصناعي في الرياض، حيث إننا نعتقد أنَّ التقارير الصادرة من مراقبة الأداء ستنعكس على رفع الكفاءة، خصوصاً قطاع الإسناد الذي تعمل عليه المؤسسة وسيتم نقله بشكل كبير على الذكاء الصناعي

للشركة لاحقاً، والاستناد بعتمد بتحليل بيانات سابقة واتخاذ قرارات لاحقة، ومراقبة المعلومات خلال الوقت، سواء في فصل الصيف أو الشتاء أو المواسم، ونعمل على الاستثماريها من خلال تغيير النظام للحصول على معلومات أكثر دقة وكفاءة

• هل سيتم إجراء أي تغييرات

- تحديد التعرفة لدى الجهات المشرّعة والمنظّمة؛ وليس من اختصاص الجهات التنفيذية في منظومة المياه.

• كما هو معروف أن المياه ضمن خطة وإسعة لتخصيص بعض القطاعات الحكومية، هل هناك توجه لتأسيس شركات أخرى في قطاع

سنشهد في الفترة المقبلة المزيد من الخطوات المتسارعة فى تخصيص قطاع المياه فى

السعودية، حيث يجري في المرجلة الحالبة العمل على تخصيص أصول الإنتاج في المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، بدايةً مع طرح محطة التحلية وإنتاج الطاقة الكهربائية برأس الخبر لمشاركة القطاع الخاص، حيث يجري حالياً تأهيل

الشركات الراغبة بالدخول في هذه الشراكة، وكنا قد أعلنًا في يونيو (حزيران) الماضي، عن نتاتج إبداء الاهتمام بأعمال تخصيص محطة التحلية والطاقة الكهربائية برأس الخير، كأول مجموعة إنتاج تُطرح لمشاركة القطاع الخاص، وقد حصلنا على اهتمام 37 من الشركات والتحالفات الاستثمارية الاستراتيجية والمالية العالمية والإقليمية والمحلية، وسيليها تباعاً باقى المحطات الجاذبة لمعالجة هذه المسألة في مراحل والحاهزة للتخصيص، ويحظى هذا الموضوع بدعم ومتابعة عالية عدة حلول مستدامة، على رأسها من اللحنة الأشرافية لتخصيص

> قطاع البيئة والمياه والزراعة. • ما انعكاسات التخصيص على في البيئة الصناعية. أداء ومزايا الموظفين؟ سيكون موظفو المؤسسة

العامة لتحلبة المباه المالحة المنتقلين إلى شركة نقل وتقنيات المياه من أكبر المستفيدين من هذا التحوّل، حيث سنعمل على تطوير وتدريب مواردنا البشرية من أبناء الوطن والذي تزيد نسبتهم في الشركة على 97% لإكسابهم الخبرة والمهارات اللازمة. كما أن انتقالهم للعمل في شركة تعمل على أساس تجاري سيفتح لهم أَفاقاً جديدة للتقدّم المهني، وتطوير المهارات والخبرات

بما يلائم المعايير العالمية،

• ما المراحل التي تعملون عليها لتطوير مؤسسة تحلية المياه السعودية؟ - شركة النقل ستكون شركة مستقلة، ووحدات الإنتاج سنشارك بها القطاع الخاص، ولدينا «رأس الخير» في مراحل الطرح وسيعلن عمن اجتاز مرحلة التأهيل من التحالفات التحارية، و7 من كبرى الشركات اجتازت التأهيل، وهذا يزيد ثقتنا بالاقتصاد السعودي، لأن هذه . الشركات لم تتقدم حتى تستثمر في محطة رأس الخير وتدخل شراكة إلا من ثقتها العالية بمتانة الاقتصاد، وهذه لن تكون الأولى والأخيرة، حيث لدينا محطة ينبع والشعيبة، ولدينا مراحل كثيرة حتى نشارك القطاع الخاص، حتى في منظومتنا الحالية ومنظوماًتنا التي سنعمل على إنشائها في المستقَّبل.

• ما مُقومات النجاح في استراتيجية المؤسسة؟ - تقدم المؤسسة كجهة

إضافةً إلى ذلك سيؤدي التحوّل

التجاري إلى توفير فرص عمل

قيّمة للسعوديين، سواءً بشكل

مباشر في المشاريع المستقبلية

للشركة متع توسعها، أو بشكل

غير مباشر مع مختلف الشركاء

التّي ستعمل معهم، أو في إحدى

شركات الإنتاج الأخرى التي سيتم

• ما التحديات التي تواجه قطاع

- قي ظل النمو السكاني

المرتفع عالمياً، والاحتياج المتزالد

للموارد المائية حول العالم،

أصبحت قضية معالجة شح

المياه مسألة ملَّحُة في مختلفً

أنحاء العالم، وكوننا جزءاً من

هذا العالم وبفضل رؤية قيادتنا

تم وضع الخطط المناسسة

مبكرة في السعودية، من خلال

حلول تحلية المياه المالحة والتي

أصبحنا روادها عالمياً. هذا

الأمر حعل السعودية تستيق

العمل لضمان تلبية الاحتياجات

المتزايدة من المياه ولتضمن

أمنها المائي على المدى البعيد

من خلال سنّ أنظمة وتشريعات

ووضع حلول تنظيمية وفنية،

ومن هذه الأنظمة والتشريعات

نظام المياه واللوائح التنظيمية

والتنفيذية لإدارة الموارد المائية،

كما تعمل الوزارة مع شركائها

على عدة مبادرات تم إقرارها في

الاستراتيجية الوطنية للمياه،

منها جاهزية القطاع لإدارة حالات

الطوارئ، وفي المقابل يتحتم

على جميع شرائح المستهلكين

المساهمة في ترشيد الاستخدام

الأعمال الذي تجريه غرفة التجارة الألمانية في

فضلاً عن ذلك استطاع حوالي 25 من الشركات

يشار إلى أن الصين، التي تمكنت من احتواء

وقال أندرياس جلونتس، التخبير لدى

الألمانية في الصين، التي شملها الاستطلاع

الحفاظ على حجم مبيعاتها ونتائجها خلال عام

الوباء بحلول أوائل صيف العام الماضي، كانت

الاقتصاد الوحيد الذي حقق نمواً في عام 2020.

مجموعة «كيه بي إم جي» الألمانية للاستشارات،

التي شاركت أيضاً في الأستطلاع: «هناك شركات

ألمانية استفادت أيضًا من ذلك (نمو الاقتصاد

ألمانيا من تمديد الإغلاق مرة أخرى دون أي أفق

مستقبلية لإعادة الفتح بالنسية لتجارة التجزئة.

الذي يعد المظلة بالنسبة لتجارة التجزئة في

ألمانياً، في خطاب موجه لوزير الاقتصاد الألماني،

بيتر ألتمَّاير، لإصدار بيان واضح من الحكومَّة

والولايات ليوضح «تحت أي شروط - استناداً

على صعيد مواز، حذر الاتحاد التجاري في

ودعا يوزف زانكتيوهانزر، رئيس الاتحاد

2020 بمستوى عام 2019 نفسه تقريباً.

الصين، أمس الثلاثاء.

أرباح 42 في المائة من الشركات.

تخصيصها.

المياه في السعودية؟

• ما المراحل التي تعملون عليها لتطوير المؤسسة العامة لتحلية المياه

الأمثل والفعّال للمياه في المباني الجديدة والقديمة؛ مثلَّ خفضًّ التسرّب وتحسين كفاءة أدوات

صناعية مرجعية نماذج عمل محترفة في تحلية المياه المالحة وتسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، نبدأ أولاً من معهد الأبحاث الذي يقدم حلولاً واستكارات حديدة لتقنيات تحلية المياه، فخلال الأيام القليلة الماضية تم توقيع عدة مذكرات تفاهم حول استفادة الجهات المحلية والخارجية لتقنيات «صفر رجيع ملحي وفى مجال الاستثمار الرأسمالي تقوم المؤسسة باستبدال محطات جديدة ببعض المحطات الحالية؛ لمواكبة تسارع النمو على طلب الامداد، كما استطاعت المؤسسة تحقيق نسب غير مسبوقة تقدَّر بوفر 30% من قيمة الإنشاء للمحطات الجديدة، إضافة إلى أن رفع الكفاءة التشغيلية سيحقق خلال الفترات القادمة وفورات بما يزيد على 200 ألف برميل من الوقود المكافئ، كما نفخر بأن نسبة التوطين للعاملين بالمؤسسة تصل إلى 97% يعملون في صناعة تحلية المياه المالحة. وفي المجمل، فإن مقومات النجاح لأستدامة الإمداد وضمان جودة المنتج تبدأ من كوادر المؤسسة البشرية والاستخدام الأمثل للأصول واستثمار تقنياتها وأبحاثها بالشكل الملائم.

- بدأنا في تنفيذ مبادرة

# الأعمال التجارية مع الصين دعامة مهمة

ومن جهة أخرى، قالت شركة



خفض الفائدة إلى ما دون الصفر قد يعرقل النمو خاصة حال زيادة البنوك لتكاليف الرهن العقاري (رويترز)

سوف تجبر البنوك التجارية وجمعيات البناء على إيداع الأموال لدى البنك المركزي بهدف تشجيع

الفائدة إلى ما دون الصفر لتكون حال خفض أسعار الفائدة، عادةً

وكان «المركزي البريطاني»

قد أعلن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إمكانية خفض أسعار المرة الأولى في تاريخ البلاد، وذلك ضمن تدابير إنعاش الاقتصاد المتضرر حراء جائحة كورونا. وفي

الفائدة السالبة، فعلى سبيل المثال، ما تقوم البنوك بتخفيض سعر تحتاج محموعة بنك «نات ويست» الفائدة على الودائع والقروض البريطانية إلى تعديل أنظمتها استجابة لقرار البنك المركزي. وقال ريغينير، إن البنوك لنّ التكنولوجية التى لا تعترف بمعدل ترغب في فرض فائدة سالبة على

المستهلكين؛ لذلك قد تلجأ إلى رفع أسعار معدلات الإقراض لحماية كما تحتاج أكبر البنوك

فائدة سلبى. وفى وقت سابق، قال نائب محافظ ألبنك المركزي البريطاني، سام وود، إن «المركزي» يدرس ما

إذا كانت هناك معوقات تكنولوجية في أنظمة البنوك قد تجعل من البريطانية، إذا ما اتخذ هذا الصّعب خفض أسعار الفائدة إلى القرار، إلى تحديث أنظمتها الإلكترونية للتعامل مع معدلات

«نيشن وايد» للتمويل العقاري،

الشلاشاء، إن أسعار المنازل الدريطانية هيطت في يناير (كَانُون الثَّاني) للمرة الأولى في سبعة أشهر، قبل النهاية المقررة لإعفاءات ضريبية للمشترين تحل في 31 مارس (آذار)، مضيفة أن السوق قد يعتريها الضعف يشدة في الأشهر المقيلة.

ونزلت أسعار المنازل 0,3 في المائة على أساس شُهري؛ مما أبطأً وتدرة الزَّبادة السنوية إلى 6,4 في المائة من 7,3 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، والتي كانت أكبر قفزة في ست سنوات. وكان خبراء استطلعت «رويترز» اَراءهم توقعوا زيادة شهرية 0,3 و6,9 في المائة ى. على أساس سنوي.

وارتفع الطلب على الإسكان بعد إجراءات العزل العام الأولى فى بريطانيا العام الماضي لمكافحة انتشار فيروس كورونا بدعم من أسباب، بينها الإعفاء المؤقت من ضرائب شراء العقارات، وكذلك السعى لتملك منازل أكبر في رد فعل على قدود العزل العام.

ويوم الاثنين، أظهرت بيانات من بنك إنجلترا المركزي، أن موافقات التمويل العقاري ظلت قرب أعلى مستوى في 13 عاما في ديسمبر (كانون الأول).

لمؤشرات واقعية وقائمة على أسس جيدة - يمكن لندن: «الشرق الأوسط»

لتجارة التجزئة إعادة الفتح». وجاء بذلك رد فعل الاتحاد في الخطاب، على أظهر استطلاع حديث أن الأعمال التجارية تصريحات الوزير الاتحادي التي لم يستبعد مع الصين شكلت ركيزة مهمة لشركات ألمانية في فيها احتمال تمديد الإغلاق الحالي بسبب خضم جائحة فيروس «كورونا» المستجد. التحورات الجديدة لفيروس «كورونا» المستجد وتم نشر نتائج الاستطلاع السنوى لمناخ

وكتب زانكتيوهانزر في خطابه: «تسببت وبحسب الاستطلاع، نجحت 39 في المائة من هذه التصريحات في زيادة قلق الباعة بشكل كبير الشركات الألمانية في زيادة أعمالها التجارية في الصين خلال العام الماضي، رغم الأزمة، بل وزادت وزيادة مخاوفهم حول وجودهم من الأساس»، لافتاً إلى أن تمديد الإغلاق الحالى سوف يعنى

لآلاف شركات تجارة التجزئة خط النهاية. ودعا رئيس الاتحاد التجارى لإتاحة عودة سريعة قدر الإمكان للعمل بشكل منتظم للأوساط التجارية، وأكد أن ضرورة ذلك في ظلّ حدة المنافسة سن البيع بالتجزئة عبر الإنترنت والبيع

لما بعد 14 فبراير (شبباط) الجاري. وفق وكالة

في المحلات التجارية. ودعا زانكتيوهانزر في خطابه لوزير الاقتصاد الألماني أيضاً لتنظيم قمة اقتصادية على المدى القريب، بحيث تشارك فيها الروابط

القيادية بالاقتصاد الألماني في القطاعات التي تضررت بشدة من أزمة «كوروناً». وأضاف أنه لن يتم التشاور خلال هذه القمة

بشأن فرص الفتح بالنسبة للأوساط التجارية، ولكن أيضاً بشأن تحقيق مزيد من الوضوح والالتزام في موضوع المساعدات الاقتصادية من جانب الحكومة للأوساط المتضررة من الوباء. يشار إلى أن الإغلاق الحالى الذي يشمل

إغلاقًا لأغلب تجارة التجزئة في جميع أنحاع ألمانيا يسري حتى 14 فبراير الجاري، وذلك وفقاً لقرار الحكومة والولايات.

## لشركات ألمانية وسط أزمة «كورونا»

ASHARQ AL-AWSAT

#### C U L T U R E

ثقافة

#### بعد التغييرات الحاسمة التي أدخلتها الحداثة على بنية القصيدة العربية

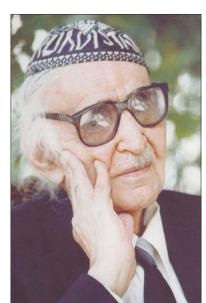
### هل فقدت مطالع القصائد فتنتها السابقة؟

شوقي بزيع

لعلهم لا يبتعدون عن الحقيقة كثيراً أولئك الدّين يعتبرون أن العثور على المدخل المناسب للقصيدة هو المفتاح الأهم الذي يتعذر من دونه الولوج إلى متنها. لا بل يذهب أحد الشُعْراء إلى الاعتراف بأن نصف الجهد الذي يبذله في كتابة قصيدته، ينحصر في سطرها الأول، فيما تتوزع بقية السطور نصفه الآخر. أما السبب في ذلك فيعود إلى المخاص الصعب الذي بعيشه الشعراء أثناء الانتقال من مرحلة الإنقاع المنهم والغمغمة اللغوية المشظاة، إلى خانة الإقصاح التعبيري، الذي تتوُقّف على بيته الأول، سائر الأسات والمقاطع اللاحقة. والحقيقة التي يعرفها الشعراء أكثر من سواهم، هي أن المرحلة الفاصلة بين التهو بمات الضَّبابية الأولية للإلهام، وبين تمظهر هذا الإلهام في اللُّغة والصورة والإنقاع، هي من أكثر مراحل الإنداع الشعري صعوبة وتمنعأ ووقوعأ فى دوامة الحيرة، قبل أن يرسو الشاعر على بر مناسب للتأليف.

على أن المكانة الأبرز للمطالع هي تلك التي جسدتها على نحو خاص القصائد العربية الخليلية، حيث يمكن للأبيات أن تُقرأ بشكل مستقل وبمعزل عن السياق العام للنصوص، وحيث يكتسب المطلع فيمتين متلازمتين وبالغتى الأهمية. فهو يملك باعتباره الحجر آلأساس في عمارة القصيدة، أو الجملة الموسيقية المفتاحية التي يقُوم عليها اللَّحنَّ، أن يحدد للَّابياتُّ التى تليه مساراتها الإيقاعية ونعضها ومساحة توترها، كما يملك من حهة ثانية قدرة موازية على الاستقلالية والانفصال عما بليه. وقد أدرك النقاد العرب الأقدمون، الأهمية البالغة التي تكتسبها المقدمات والمطالع في حثّ المستمع أو القارئ على متابعة الأجزاء الأخرى من القصيدة أو صرفه عنها، فذهب أبو هلال العسكري إلى القول «أحسِنوا معاشر الكتاب الابتداءات، فانهن دلائل البيان». وأكد حازم القرطاجني على المعنى نفسه، مركزاً على أهمية الاستهلالات والمطالع بعدها، والمتنزلة من القصيدة منزلة لوحه والغرة».

وقد يكفى في هذا السياق أن نستعرض مقدّماتً المعلقات السبع، وبمعزل عن المفاتيح النمطية للاستهلالات الموزعة بين البكاء على



محمد مهدى الجواهري

الأطلال، واستدعاء الأطباف الغاربة

للنساء والأماكن، لندرك مدى الحهد المبذول في صياغة تلك المقدمات التي تحولت متع الزمن إلى جزء لا يتجزأ من الذاكرة الجمعية، من مثل افتتاحية امرئ القيس «قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل»، وافتتاحية طرفة بن العبد «لخولةُ أطلالُ ببرقة ثهمدِ»، ومثلهما افتتاحيتا عمرو بن كلثوم «ألا هبي ىصحنك فاصبحينا»، وعنترة بن شيداد «هل غادر الشعراء من متردم». وما تحب ملاحظته هنا لا بنحصًر فقط بالنبرة الرثائية الحزينة التي تسم تلك المقدمات، بل بتحول الشعر برمته إلى سؤال وجودي ملح حول ماهيات الحياة والموت والحب وانزلاق الأماكن والأزمنة، فضلاً عن تميز عنترة بطرحه في المطلع لإشكالية التجاوز والتكرار قي عملية الإبداع الشعري، وهو السؤال نفسه الذي أعاد بورخيس صياغته بعد قرون عدة، حين اعتبر أن لا جديد يُذكر تحت شمس الكتابة، وأن كل نص يكتبه المتأخرون قد تمت كتابته من قبل، بشكل أو بآخر.

ورغم تبدل الظروف وطرائق العيش في العصرين الأموي باعتبارها «الطليعة الدالة على ما والعباسي، حيث الشعراء بمعظمهم باتوا ملتحقين بالبلاطات الرسمية المختلفة، أو منخرطين في الحياة المدينية الجديدة التي فرضت على الشعر موضوعات وأساليب مغايرة لأساليب الأقدمين، فإن مطالع القصائد

لم تفقد دورها التقليدي وحاذبيتها



سعيد عقل

بالمستطاع تعداد هذه المطالع، فيمكننا السابقة، لا بل اكتسبت بفعل تطور الإشارة إلى بعضها على الأقل، من مثل الأدوات والمفاهيم، المزيد من التوهج «لكِ يا منازل في القلوب منازلُ»، أو والنخم والدلالة. وهو ما يمكن «كفى بك داءً أن ترى الموت شافيا»، أو الاستدلال عليه بمطالع عديدة لأبى «أطاعن خيلاً من فوارسها الدهرُ»، أو نواس، من مثل «دع عنك لومي فإنّ «على قدر أهل العزم تأتي العزائمُ»، أو اللوم إغراءُ»، أو «لا تبكِ ليلى ولا تطربْ إلى هُندِ»، أو «ألا فاسقنى خمراً وقل «لكل امرئ من دهره ما تعودا»، وكثير لى هى الخمرُ». ولن يكون أبو تمام بدوره بعيداً عن المطالع المماثلة التي تجمع بين قوة السبك وكثافة المعنيَّ،

الحكمي، من مثل «لا أنت أنت ولا الديارُ

ديارُ»، أو «إذا جاريتَ في خُلق دنيئاً\

فأنت ومن تجاريه سواءُ»، فضَّلاً عن

استهلاله الشهير في فتح عمورية. وإذا

كان الأمر ينسحب على معظم الشعراء

العباسيين كالبحتري وابن الرومي

والمعري والشريف الرضي، فإن المتنبي

كان أكثر الشعراء العرب اشتغالاً على

مفتتحات قصائده التي بدت أشبه بمدخرات معرفية ثمينة مستخلصة

من تجارب الشاعر القاسية، ومن

تأمّلاته العميقة في أحوال النفس

ومعنى الوجود الإنساني، وهو ما

أتاح لها أن تنحفر كالأوشام في

ذاكرة العرب الجمعية. وإذا لم يكنّ

في العصور المتأخرة، حيث كان عدد

إذا كانت البنية الفنية والإيقاعية لبعض قصائد الشعر الحر

تتقاطع إلى هذا الحد أو ذاك مع الأنساق المتوارثة للشعرية العربية

فإن الأمر يختلف تماماً مع قصيدة النثر

غير قليل من الكلاسيكيين الجدد

يعمل على إحياء التقاليد الفنية

العريقة للقصيدة الخليلية، ويحاول

ما أمكن أن يعيد إلى تلك القصيدة

بعض وهجها القديم، قبل أن تدفع

رياح الحداثة العاتية بذلك الوهج إلى

الخفوت النسبي. لا بل إن التعويل

على مفتتحات القصائد العمودية قد

تضاعفت وتيرته في القرن المنصرم،

حيث عملت التحو لات السياسية

والاجتماعية الكبرى، ومعها الحركات

القومية والاستقلالية، إلى إحياءالدون

القديم للشعر، وإيلائه بالتالي مهمة

التحريض والتحشيد الدعائي. وهو

ما سنجد تمثلاته الأبرز عند البارودي

ولم يكن الأمر ليختلف كثيراً

بشارة الخورى وشوقى والزهاوي والرصافى وبدوي الجبل وسليمان العيسي، كما عند الجواهري الذي بدت بعض مطالعه أقرب إلى المشهديات الملحمية منها إلى أي شيء آخر، كقوله في قصيدة عن تونس:

ردي يا خيول الله منهلكِ العذبا ويا شرقُ عد للغرب واقتحم الغربا ويا شرق هل سر الطواغيت أنها

كذلك سينعكس هنذا النفس

الملحمي عند الأخطل الصغير،

وبخاصة في رثائيته الشهيرة لأحمد

قف في ربى الخلد واهتف باسم شاعره

فسيدرة المنتهى أدني منابره

انبلجتْ أشعة الوحي شعراً من منائرة

وامسح حصنك بالركن الذي

الهة الشعر قامت عن ميامنه وربة

كما أن الحديث عن المطالع اللافتة

لشعراء الأوزان الخليلية المعاصرين،

لا يستقيم بأي وجه دون التطرق إلى

تحرية سعيد عقل، بصفته أحد أمهر

المشتغلين على الهندسة الجمالية

الحميد عمار عانى من التهميش

كغدره ممن قامت على أكتافهم

ثورة 1919 في ظل استئثار فئة

بعينها بمكاسبها، لافتاً إلى إشارة

الكاتب الصحافي الراحل مصطفى

أمين لذلك التجاهل والتهميش في

كتابه المهم عن ثورة 1919 بقولة

«ولعل من أخطاء ثورة 1919 أنها

نسيت الذين عرضوا حياتهم

للخطر، والذين وضعوا رؤوسهم

على أكفهم والذين داعبت أعناقهم

حبال المشانق. ولقد كانت وجهة

نظر الثورة يومها أن العمل الوطنى

يجوز أن يدفع عنه ثمن ولكن الذي

تحدث أن المتسلقين والانتهازيين

كانوا هم الذين يصعدون إلى

1952، وتصدر الضباط الأحرار

المشهد أحس عمار بشيء من

البهجة، وبأن تضحياته هو

ورفاقه لم تذهب سدى، وأن

السنوات الشاقة التي قضوها

في السجن قد أتت أكلُّها، بعد

حين عول على الرئيس جمال عبد

الناصر كثيراً. لكن آماله سرعان ما

تبخرت. ويذكر الكتاب أن عمار أراد

أن يلتقي أياً من الضباط الأحرار،

وطلب مساعدة ابن عمه الفريق عبد

الواحد عمار مدير الكلية الحربية

بعد قيام الثورة، فأعد له لقاء مع

المشير عبد الحكيم عامر، وحدث

اللقاء، وحمى الوطيس، وأسفر عن

مشادة بين الثائر القديم والمشير،

مما جعل عمار يعود غاضباً غير

مؤمل في تقدم البلاد بسب عدم

وضوح رؤية الضباط، وقال: «إن

أخوف ما أخاف ألا ينعم الناس

بالحرية والاستقلال الحقيقي، وأن

يزدادوا فقرأ ويقيدوا بقيود الوطن

الوطن، وما آلت إليه أحواله، ولذا

نجده في نهاية كتابه يبث حزنه

وغضبه وينعى وطنأ فتح ذراعته

للانتهازيين وأصحاب المصالح

لازم عمار شعور بالأسي على

بدلاً من قبود الاحتلال».

على حساب الشرفاء!

مع قيام ثورة يوليو (تموز)

المناصب الكبرى».

شوقي، التي يستهلها بالقول:

النثر قامت عن مياسرهِ



بدر شاكر السياب للشعرية العربية. ومن البديهي في

ولدتُ سريري ضفة النهر، فالنهرُ

يدحرِجُ من صخرِ، وآناً هو الصخرُ وقد عِلمَ آني الحقِّ، ما الحق؟ دُفْعة سيكون من الطبيعي في هذه

هذه الحالة أن بحول صاحب «كماً الأعمدة» مطالع قصائده إلى ما بشبه الاحتفاء الكرنفالي بلغة الضاد، الذي يجمع بين الأنا المتعالمة والعلاغة الْمحكمة والجرس الإيقاعي التطريبي. وهو ما نلحظه في العديد من المطالع، من بينها قصيدته التكريمية للكاتب الروسي شولوخوف، التّي يستهلها

تآخى وعمري مثلما الورد والشهر وكان أبى كالموج يهدرُ، مرة

كما السيلُ عنه انّشق واخضوْضر القفرُ الحالة أن يتحدث بعض المتعصبين للتقالد الشعرية الموروثة، وفي معرض انتقادهم البلاذع لمغامرة الحداثة الشعرية، عن افتقار هذه الأخيرة إلى ذلك الرنين الافتتاحي الباذخ للمطالع الشعرية الكلاسيكية. وإذا كانت هذه الملاحظة غير بعيدة عن الصحة، فليس لأن الحداثة لا تولى مطالعها ومفتتحاتها أى عناية تذكر ، بل لأن مفاهيم الكتابة الشعرية نفسها قد تبدلت، بحبث بات نُنظر إلى القصيدة كبنية تعبيرية وحمالية متكاملة، لا كوحدات وأجراء لا تجمعها سوى وحدة الوزن والقافية، كما كان الحال في معظم القصائد

القصيدة أو يشكل عنواناً لها. كما أن ضرب مفهوم البيت التقليدي لم بعد يسمح للسطر الأول بأن يشكل وحدة مستقلة عما بليه من السطور، بلبات متصلاً بغيره اتصالاً وثيقاً، وفق مقتضيات المعنى والدلالة والسياق النصى. ومع ذلك فإن من العسف ومجانبة الحقيقة أن نتُحدث عن أفول المطالع وضمورها التام في الشعر العربى الحديث، بخاصة في جانبه المتعلق بقصيدة الشعر الحر. ذلك أن حفاظ هذه القصيدة على البنية الانقاعدة الأساسية للشعر العربي، مع هامش واسع من المناورة والتنوع، أتاح ليعض مطالعها غير الخاضعة للتدوير، أن ترسخ في أذهان القراء وتتحول كالمطالع القديمة إلى ما يشبه الأيقونات الجمالية، أو الأمثال السائرة. وهو ما ينطبق على العديد من مفتتحات القصائد الحديثة، مثل «أنشودة المطر» لبدر شاكر السياب التي يندر أن تغيب عن بال أحد من قراء الشعر ومحبيه، ومطلعها:

عيناكِ غابتاً نخيل ساعة السكَرْ أو شرفتان راً حيناى عنهما القمر عيناكِ حين تبسمان تورقُ الكرومُ وترقص الأضواءُ، كالأقمار في نهَرْ

أما في قصيدة النثر فقد كاد هذا النوع من المطالع يتراجع بشكل مطرد إلى حد الضمور التام. فإذا كانت البنية الفنية والإيقاعية لبعض قصائد الشعر الحر، تتقاطع إلى هذا الحد أو ذاك مع الأنساق المتوارثة للشعرية العربية، مفسحة في المجال لنوع من المطالع الاستهلالية قابل للرسنُوخ في ذاكرة القارئ، من مثلً «سجل أنا عربي» لمحمود درويش، و«لا تصالح ولو منحوك الذهب» لأمل دنقل، فإن الأمر بختلف تماماً مع قصيدة النُثر، التّي تنهض فوق أرض مغايرة على مستوى الترابط والتكثيف وخفوت الصوت والانكباب على المنسيات. ولعل أطرف المواقف وأكثرها حراجة بالنسبة لشعراء الحداثة، هو ما يحدث حين ينبري أحدهم، للطلب منه عن براءة أو خبث، أن يسمعه مطلع إحدى القصائد التي فرغ للتو من كتأبتها. إذ كيف للشاعرُ أن يتخلص من ورطته تلك، وهو بعلم أن لا مجال للفصل بين أجزاء قصيدته، بل هناك نص متسق وغير قابل للتجزئة. وقد يكون الوضع أكثر صعوبة بالنسبة له، إذا كانت قصيدته مؤلفة من سطر واحد، هو الخليلية. هكذا لم يعد المطلع يختزل ذاته المطلع والمتن والخاتمة!

### حققها وليد كساب في حلة جديدة بعد قرن على طبعتها الأولى

### «مذكرات سجين»... النواة الأولى لأدب السجون في السردية العربية

القاهرة: رشا أحمد

یشکل کتاب «مذکرات سحين» لعيد الحميد عمار ما يمكن تسميته النواة الأولى لأدب السجون في السردية العربية الحديثة. ورغم صدوره قبل أكثر من قرن على صدور طبعته الأولى، الا أنه لم يفقد أهميته. وقد صدرت أخبراً طبعة جديدة من الكتاب عن الهدئة العامة لقصور الثقافة بِالْقَاهِرة ضمن سلسلّة «ذاكرة الكتابة» بتحقيق مسهب ودراسة وافية للباحث وليد عبد الماجد

ولىد صاحب المذكرات عبد

الحميد عمار عام 1901 بقرنة بيبان التابعة الآن لمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة. وعرفت أسرته بدورها الوطنى والسياسى فوالده كان عضواً بـّأول مجلسّ نيابي مصري، أما حده لأبيه فكان أحد أعضاء الحمعية العمومية أو المجلس النيابي، وكان ضمن الحمعية الوطنية التي عقدت بالقاهرة إبان شورة غرابى، واجتمعت على عزل الخديوي تُوفَيق، وتأييد عرابي في مواجهة المحتل البريطاني. وكان عمه عبد الحميد بك عمار أحد رفقاء الزعيمين الوطنيين مصطفى كامل ومحمد فريد في جهادهما ضد

الاحتلال البريطاني. في هذا الوسط المشبع بروح الوطنيَّة، نشأ عمار نشأة محافظة فتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة ثم التحق بمدرسة «المساعج المشكورة» بشبين الكوم بالمنوفية، وهناك كان له نشاطه في مقاومة المحتل الإنجليزي. ومع اشتعال ثورة 1919 وهو أنذاك طالب في الثانوية كانت له مساهمته في إذكائها بمحافظتي المنوفية والغربية، ثم عاد إلَّى بلدته بالبحيرة، فجمع الثوار وحاصروا مركز الشرطة بكوم حمادة يوم 19

مارس (آذار) 1919 مطالبين برحيل البريطانيين. وحسب رواية الأسرة، فإن

الإنجليزي الذي كان مقاماً في سوق القرية ، لكن عائلة منافسة لهم قامت بتهربب المفتش الانجليزي في زي امرأة، وأطلقت عليه أعيرة نارية، واتهمت عبد الحميد بإطلاق النار على المفتش، وبعد محاصرة القرية بأكثر من ألف جندى إثر وشاية من بعض أهلها، وقيل إن من بينهم أقارب له، لم يجد عمار ىداً من تسليم نفسه.

عمار أمام محكمة عسكرية بدمنهور في 24 أبريل (نيسان) 1919 وبعد أربعة أيام صدر عليه حكم بالإعدام، ثم خفف الحكم بعد أربعة أيام إلى السجن مع الأشغال الشاقة المؤبدة، لكن أفرج عنه في 5 يوليو (تموز) 1924 بعد أربعة أعوام ونصف العام تقريباً.

وحسب تحقيق وليد كساب،

#### يوميات العذاب

براه المؤلف بوماً فاصلاً فى تاريخ المحروسة. أما القِّسمُ الْثانيُ فيشمل عبد الحميد عمار حاصر المعسكر

من أدب السجون، بدأت محاكمة عبد الحميد

تبلغ عدد صفحات مخطوط . المذكرات 138 صفحة كتبت في كراس مسطر مقاس 15× 21 سمّ بغلاف متهرئ من ورق مقوى ذهبت الأيام بلونه. وينقسم الكتاب إلى جزأين يسبقهما إهداء للرئيس جمال عبد الناصر، ثم تبدو هناك صفحة مفقودة ثم قصيدة من نظم الكاتب في صفحة مرقمة تحت رقم 2، ثم التقديم، وهو إهداء في عدة سطور وتليه مقدمة ثانية أطول وقد ذيل بعض كتاباته بتوقيعه عبد الحميد عمار 516، وهو رقمه في السجن كما يبدو من الصورة التَّى أرفقها بالكتَّاب. ويأتى القسم الأول تحت عنوان «فذلكة تاريخية»، ويتكون من ثمانية فصول يذكر فيها طرفأ من معاناة مصر تحت الاحتلال البريطاني وبعض الذكريات عن

ثورة 1919 قبل يوم 1 مارس الذي

الفصول من التأسع حتى نهابة الكتاب، ويسرد فيه ذكرياته الأليمة في السجن وما لاقاه مع زملائه في النضال ضد المحتل البريطاني. تكشف المذكرات عن أهمية تاريخية وأدبية كونها حلقة متقدمة

وأبضأ كونها مذكرات لأحد الطلاب، وهي الشريحة التى حملت مشاعل الثورة، كما أن هذه المذكرات مكتوبة بأسلوب أدبى عال ينبئ عن قراءات واسعة لكاتبها واطلاع على أهم ما أنتجه الأدب في ذلك الوقت.

فتحت عنوان «يوم الحساب 17 مارس 1919»، نقرأ في المذكرات كيف أنه على أثر القبض على الزعيم الوطنى سعد باشا زغلول ثارت الأملة وأضطربت الأفكار فيها، حيث كان عبد الحميد عمار يومئذ في مدرسة المساعي الشانوية بشبين الكوم. سافر في تلك الليلة إلى القاهرة ومعه محروس باشا حبيب، ليستطلعا جلية الأمر، ويتحريان الظروف ويتلقيان التعليمات، فإذا الشعور واحد يؤذن بشر مستطير. وإن هي إلا عشية وضحاها حيث كانت مصر الآمنة شعلة من جحيم

يتأجج، وإذا بذلك الشعب المستكتن فى ثورة تؤذن بألا تبقى ولا تذر. وعلى حد تعبير صاحب المذكرات، كانت 1919 ثورة شعيية، اشترك في إضرام لهيبها وتزكيته، العالم والجاهل والخفير والأمير، لا دافع للجميع إلا نصرة، فكنت ترى مصر ريفها وصعيدها

على ساق وقدم ينادون بالحرية



عار عليناً أن نذل وغيرنا بذل الدما وبغيرها لم يقنعُ فيم السكوت مع المذلة والشقا

هيهات نرجع مجدنا بالأدمعُ الحكم للأشبغال الشاقة بقبة حياته وخلعه الثوب الأحمر الخاص بإعدامه واستبداله بآخر أزرق خُاص: «والله لم أحس أي فرق بين الحكمين، بل لعلى أتعجل الإعدام

كنت أعانيه، وليعذرني القارئ

وينشدون الاستقلال. واكتسح ذلك السعل العرم تلك الحكومة القائمة على عماد الحمانة الأجنبية، فعطل دورها، وأقفل دواوينها، ومشى أعضاؤها مع الشعب بشاركونه شُعوره. كان عمار أنذاك في أوائل عهده

بصياغة الشعر، فأدلى بدلوه ونظم محرضاً في أحد المنشورات القصيدة التالية التي كانت من أسباب إثبات تهمة التحريض عليه، وكانت أحد أسانيد الإدعاء ضده، ولم ينكرها:

يقول عمار معلقاً على تعديل لأستريح من حالة القلق الذي

فى عجزي عن وصف شىقورى حىين ذاك ولعل الله شياء أن يطيل عذابي ليجزل ثوابى فعلى قدر المشقة تكون المثوبة!». ويصف ليلته الأولى

في السجن قائلاً: «قضيت ليلة ليلاء لا فراش ولا غطاء ولا إزار ولا ماء وسلبوا منى قبل الدخول ما زودني به أبي من متاع وزاد، وأصبحوا بي إلى سجن الاستئناف، فقضَّنت عشرة أيام كاملة وقام بى الحراس ومن معى من معتادي الإجرام. وكنا تزيد على العشرين إلى ليمان أبي زعبل وكان الخط الحديدي الموصل إلى هناك قد عبثت به يد الثورة فأركبونا عربات مدرعة إلى بلدة الخانكة وهناك تسلمنا الحراس وكنا حفاة عراة إلا من أسمال خلقة وحين انتقل إلى سجن أبو

لا ترد الهجير ولا تقى الزمهرير». زعبل يروي صاحب المذكرات يومياته، مشيراً إلى أن عمله كان ينحصر في حمل الصخور من باطن الأرض إلى سطحها على ارتفاع لا يقل عن خمسين متراً، ومن ورائه السجانون غلاظ شداد يفعلون ما يؤمرون وزيادة. «ولرب قارئ يظن أن الجبل في سجن أبي زعبل مرتفع عن سطح الأرض مثل أ طرة ولكن لا، في أبي زعبل الجبل عبارة عن منجم في باطن الأرض وحجره أسود يستعمل في رصف

الشوارع وتبلطيها». في بداية الأمر شاقه الحيل ومنظره فلما عاينه وحمل الحجر هاله الأمر وفكر في الهروب والعصيان، فلا قانون هناك ولا عدالة باستثناء قرائح السجانين.

حياة بعد الخروج

وبؤكد الباحث وليد كسابفي دراسته الملحقة بالكتاب أن عبد

### «الناشر الأسبوعي»: تحولات المكتبة خلال جائحة «كورونا»

الشارقة: «الشرق الأوسط»

أحرت مجلة «الناشر الأسبوعي» في عددها الجديد حواراً مع الروائي الإسباني ماريّو لوّثينا عن روايته الجديدة «النصريّ» التي تتّناول فترة حكم بني نصر في الأندلس، والتَّى وصفُّها بأنَّها «مُرحلة من تأريخنا المشترك» العربي الإسباني. كما نشرت المجلة التي تصدرها هعئة الشارقة للكَّتاب، حواراً مع الشاعرة النونانية إفتيشيا بانايوتو تحدثت فيه عن طفولتها القبرصية ورؤيتها الشعرية للعالم. وتضمن العدد حوارات مع الكاتب الأمدركي البورتوريكي ماك هوثورن، والأميركية الهندية سيجال شاه، والفرنسية اليابانية ساناي ليمويني.

ونشرت المجلة أيضا استطلاعاً عن الناشر التحولات في المكتبة خلال جائحة «كورونا»، ومقالات ودراسات عن الروائية التشيلية من الروانية النسيية على

مرواني، والشاعرة الهولندية أنماري إستور، والمفكر الكندي من أصول ألمانية وبرازبلية، كارلوس فراينكل. وبمناسبة مــرور49عـامــاً علـى تولى الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، مقاليد الحكم في الامارة، كتب رئيس هَيئة الشارقة للكتاب، رئيس التحرير، سعادة أحمد بن ركاض العامرى افتتاحية العدد بعنوان «عقود زاهعة بالإنجازات»، أشار فيها إلى الإنجازات

ضمن المشرّوع الثقافي التنويري، بدءاً بقاعة أفريقياً التي أُنشئت في العام 1976، وصولاً إلى «بيت الحكمة»، مروراً بتتويج الشارقة عاصمة للثقافة العربية، وعاصمة للثقافة الإسلامية، وعاصمة عالمية للكتاب. وتضمن العدد الـ28 كذلك حوارين مع الناشرين الدكتورة هناء البواب ومنير عليمي، ومراجعات لكتب صادرة باللغات العربية والفرنسية والإسبانية والإنجليزية، فضلاً عن تقارير وأخبار في شؤون

النشر والتأليف والقراءة، من بينها تقرير عنَّ الدورة

الافتراضية الأولى لسوق الكتب «بيغ باد وولف» التي

الثقافية التي حققها الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي

أقيمت بشراكة مع هيئة الشارقة للكتاب. ونشرت المجلة زوايا لكل من الشاعرة ناتالي حنظل، والمستعرب مارك جيكان، والشاعرة والأكاديمية نايدا مويكيتش، والشاعرة خلود المعلا، والروائية لبلي عبد الله.



مدينة الملك عبدالله الاقتصادية

الجهود التي يتم العمل عليها،

فيما يخص دوري كرة القدم

للسيدات على المستوى المجتمعي،

فإنه تم الإعلان عن إطلاق الدوري

وفتح التسجيل خلال شهر فبراير

(شىباط)منعام 2020،ومن ثممررنا

بفترة بداية جائحة «كورونا» التي

أدت إلى توقف العديد من الأنشطة

الرباضية بشكل كامل، ولكن بعد

رفع إيقاف الأنشطة الرياضية تم

العودة إلى التحضيرات بشرط

تطبيق الاحترازات الصحية من

قِبل وزارة الرياضة ووزارة الصحة.

نبرز نجاح هذه النسخة الأولى من

دوري كرة القدم للسيدات، وهذا

ما تم عرضه من صور وأخبار عن

الدوري عبر موقع اتحاد الرباضة

للجميع بالإضافة إلى قنوات

التواصل الاجتماعي لكل من

الاتحاد وأيضاً حساب دوري كرة

القدم للسيدات، وبالتأكيد نسعى

لأن تكون النسخة الثانية من دوري

السيدات خيلال هذا العام 2021

أكثر توسعاً من حيث التعطية

الإعلامية، وسيتم العمل مع شركاء

النجاح في القطاع الإعلامي حول

كيفية النقل التلفزيوني، حيث إن

الشريحة المستهدفة من السيدات

هى كبيرة ونتطلع إلى إتاحة

الفرصة لكل السيدات في المشاركة

العديد من الشراكات في الفترة السابقة

على الصعيد المحلى... هل هنالك خطط

لإجراء شراكات دولية خلال الفترة

القادمة من أجل تنفيذ مشاريع مرتبطة

بالأنشطة البدنية وأهداف برنامج جودة

• عقد اتحاد الرياضة للجميع

من خلال هذا الدوري.

نحن حريصون جداً على أن

الأربعاء Wednesday 2021/2/3 - العدد Wednesday

كشفت شيماء الحصيني المديرة التنفيذية للاتحاد السعودي للرياضة للجميع، عن سعيهم لمنح كل لاعبة ومدربة ومسؤولة -الرياضة السعودية، مشددة على أن برامج الاتحاد حظيت بمشاركات واسعة من جانب الأسرة، حيث تجاوزت أرقام ذلك أكثر من 314 ألف شخص في الفترة ما بين 2017 و2/20، إن النسخة الثانية من دوري السيدات السعودي لكرة القدم الماضية للاتحاد، فكان الحوار التالي:

وقالت شيماء الحصيني في حوار خاص لـ«الشرق الأوسط»

مؤكدةً أن الإحصائيات والأرقام الخاصة بـ2020 سيتم إعلانها سيحظى بمتابعة أكبر على صعيد النقل التلفزيوني، وكذلك على لعرفة نسبة ممارسي الأنشطة البدنية في المملكة منذ بدأت مستوى التغطية الإعلامية الموسّعة، مشددةً على أن أسباب ندرة ىمواجهة «كوفيد - 19».

الحصيني تحدثت لـ«الشرق الأوسط» عن السنوات الأربع

#### المديرة التنفيذية في «الرياضة للجميع» قالت إن برامجهم حظيت بمشاركة أكثر من 314 ألف شخص

### شيماء الحصيني لـ النننرف ﴿ الأوسط: ندرس نقل دوري السيدات السعودي تلفزيونياً

لاعبات سعوديات في صورة تذكارية

مع الأمير خالد بن الوليد رئيس الاتحاد

وشيمًاء الحصيني المديرة التنفيذية (الشرق الأوسط)

### حوار رياضي

جدة: عائشة جعفري

• بدايةً نساًل: ما الإضافة التي قدمها الاتحاد السعودي للرياضة للجميع منذ عام 2016 حتى اليوم؟ - الاتحاد السعودي للرياضة

للجميع لديه العديد من المبادرات، تم إطلاق بعضها خلال الفترة التي ترأست فيها الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان مجلس إدارة الاتحاد ومن أبرزها فعالية يوم النشاط العائلي التي أُطلقت في سبع مدن سعوديَّة مطلَّع عام 2017ً واستمرت حتى عام 2019 وشارك فيها أكثر من 314000 شخص. وكان لفعالية «يوم النشاط العائلي» عدة إيجابيات، إذ أتاحت لزوارها أنشطة لميسبق لهم تحريتها مستقاً، كما قام أخرون بتشجيع أفراد عائلاتهم والأصدقاء على المشاركة والانضمام لهم. لقد كانت هذه واحدة من سلسلة أنشطة وحملات ناجحة، ولدينا خطط لإطلاق العديد من البرامج وذلك في أثناء اللعب على إحدى والأنشطة في عدد من المدن هذا العام تماشياً مع الاحترازات منصات الألعاب الإلكترونية مثل «بلاي ستيشن» أو «نينتندو وي» الصحية. إن من الأمور الإيجابية البسيطة التي نلاحظها بشكل يومي أننا إذا وقرنا للناس البيئة والفرصة لخوض تجربة الأنشطة الرياضية المناسية، سيقومون بتجربتها وسيشركون أطفالهم فيها باستمرار، ففي أيام فعالية يوم النشاط العائلي، شارك الناس عدة مرات مع أطفالهم، وهذا الأمر فى حد ذاته يثبت أن الآباء والأمهات لديهم الرغبة فى رفع مستوى اللياقة البدنية لأطفالهم وتشجيعهم على الأنشطة الرياضية بشكل أكبر، فقد حصلنا على الكثير من ردود الفعل الإيجابية سواءً من خلال شبكات التواصل الاحتماعي أو مباشرة في

> فترة حائحة «كورونا». لعب الاتحاد السعودي للرياضة للجميع دورأ محوريأ كونه جزءاً من الحراك في المملكة، وذلك من خلال مواحهة انتشار فيروس «كورونا»، والذي تسبب في إيقاف العديد من الأنشّطة في حياتنا اليومية نتيجة لتطبيق التباعد الإجتماعي.

موقع الحدث، كما تلقينا الكثير من

رسائل الشكر لقيامنا ببرامج تدعم

لياقة وصحة العائلة في بيئة مرحة

مناسنة للصغار والكبار وخلال

متنظيم العديد من المسادرات والحملات التي تهدف إلى دعم الجهود الحكومية في مواجهة هذه الجائحة من خلال ممارسة الرياضة في المنزل، والتي استطاعت حصد تقاعل واهتمام الجميع على مستوى المملكة، فعلى سبيل المثال، أطلق الاتحاد حملة «ببتك نادبك» في منتصف شهر مارس (آذار) من العام الماضي مع بداية انتشار فيروس «كوروناً»، وتمحورت حول تخصيص مساحة في المنزل لمارسة الأنشطة البدنية كل يوم بهدف الحفاظ على صحة الفرد، حيث هدفت الحملة إلى تشجيع أفراد المحتمع للحفاظ على نشاطهم ولياقتهم والبقاء على تواصل مع المجتمع خالال هذه الفترة التي تقتضى التزام منازلهم حفاظاً على سلامتهم. كما تضمنت الحملة العديد من المبادرات والتحديات، مثل مبادرة «تحرك والعب» التي ركزّت على تشجيع الجميع منّ أجل ممارسة الأنشطة الرباضية، والبدء بتنفيذ التحديات والتي تم تحديدها عبر إجراء 5000 خطوة،

خلال تلك الفترة قام الاتحاد

أو «إكس بوكس». أستطاع هذا التحدي حذب أكثر من 153000 مشارك حتى شهر يناير (كانون الثاني) 2021، نجحوا في تنفيذ أكثر من (11 مليار) خطوة. أيضاً هنالك مبادرة «معاً نتحرك» التي أطلقها الاتحاد السعودي للرياضة للجميع في عام 2020 من أجل تشجيع أفراد المجتمع حول المملكة على ممارسة الأنشطة الرياضية بشتى صورها. حيث لاقت هذه المبادرة أصداء إيجابية واسعة تجلت في إطلاق اتحاد الرياضة للجميع للنسخة

تأسيسه، أتت كنتيجة لتفاني منسوبي الاتحاد وتوجيهات ودعم وزآرة الرياضة وبرنامج جودة الحياة، أحد مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، والتي كان لها الأثر الإيجابي في رفع الوعي سن المجتمع بأهمية الرياضة في حياتهم اليومية.

• ما خطة اتحاد الرياضة للجميع

#### برنامج «جودة الحياة» كان له أثر إيجابي في رفع الوعي الرياضي في الجتمع

الرابعة من سلسلة هذه المبادرة في بنابر هذا العام، بعد أن وصل عدد المشاركين فيها إلى أكثر من (5000

هذه الإنجازات وغيرها من الأنشطة التي نقذها الاتحاد السعودي للرياضة للجميع منذ

خلال عام 2021، وأيضاً ما مستهدفاتكم

- يهدف الاتحاد السعودي للرياضة للجميع إلى تشجيع أفراد المحتمع كافة على المشاركة في الأنشطة البدنية، والمحافظة على صحتهم، وذلك وفق «رؤية 2030»،

الأنشطة البدنية في المجتمع السعودي إلى نسبة 40%، وهو الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه. وفى عام 2021 نتطلع لأن

وذلك لرفع مستويات ممارسة

شيماء الحصيني المديرة التنفيذية لاتحاد الرياضة للجميع

نكون مركزاً رئيسياً للرؤى المتعلقة بالرياضة المجتمعية والنشاط البدني في المملكة من خلال بناء شراكأت عالمية لتحقيق أفضل الممارسات والمساهمة في صياغة سياسات القطاعات الأخرى لضمان زيادة الفرص لجميع شرائح المجتمع للمشاركة في النشاط

• هل لكم أن تطلعونا على أرقام أو إحصاءات عن نسبة ممارسي الأنشطة البدنية في الملكة منذ بدء أنشطَّة الاتحاد حتى نهايّة العام الماضى؟

- ارتفعت نسَّنة ممارسي الأنشطة البدنية في المملكة منذّ بدأت أنشطة اتحاد الرياضة للجميع من 13% في عام 2015 إلى نسبة 19% في عام 2019 للأعمار

من 15 سنة وما فوق. كما يتم حالياً الانتهاء من مراحعة الاحصائبات الجديدة لعام 2020 في الوقت الحالى والتحضير لمشاركة ونشر المعلومات حول نسب ممارسة

الرياضة في أقرب وقت ممكن. • كان للاتحاد دور كبير في الفترة السابقة في تمكين المرأة، من تنظيم «مهرجان اللّياقة للسيدات» إلى إطلاق الملكة أول دوري نسائي لرياضة كرة القدم المجتمعية، هل لكم أنَّ تُطلعونا على التحديات التي واجهتكم وما خططكم القادمة لاستكمال مشوار تمكين المرأة؟

- تمكين المرأة من ممارسة الرياضة يعد من أهم أولوياتنا، تماشياً مع رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وفق «رؤية المملكة 2030»، كما نود أن نشير

إلى الدعم المستمر الذي تلقيناه من

في الألعاب الرياضية على مستوى المجتمع المحلى أمر في غاية الأهمية. وعلى صعيد مختلف الرياضات أعلنًا سابقاً في عام 2020 عن الفائزات في سلسلة سباق الدراجات الهوائية النسائية والندي أُقيم في جدة والرياض والخبر، حيث كانت بالنسبة لنا من أكثر الفعاليات نجاحاً، ونستعد لموسم 2021 في تفعيل العديد من البرامج المتنوعة والتى تستهدف تمكين مشاركة المرأة في الأنشطة

تشكّل المرأة جزءاً مهماً من دعائم استراتيجية الرياضة للجميع، حيث إن السيدات يشكلن ما يقارب 50% من المجتمع، ونحن نصبٌ جُلل تركيزنا على هذه الشريحة المهمة، مما يجعلنا أقرب إلى فهم التزاماتنا تجاه رياضة السيدات. لدينا سيدات بحققن إنجازات رياضية كبيرة، وكأي



دوري السيدات السعودي أقيمت نسخته الأولى وسط إجراءات احترازية صحية شديدة (الشرق الأوسط) وزارة الرياضة واللجنة الأولميية دولة في العالم، نطمح دائماً لأن

> السعودية وأبضأ من يرنامج «جودة الحياة» في هذا المجال. حرصنا في الاتحاد على

أن نشمل كل أفراد المجتمع، السيدات، الأُخبار قليلة، والصور نادرةً

وتشجيعهم على ممارسة الرياضة

بشكل مستمر بمن فيهم المرأة. إن

أهدافنا لكرة القدم للسيدات على

المستوى المجتمعي واضحة، وهي

منح كل مشاركة ولأعبة ومدربة

وعضوة فريق الفرصة لتحقيق

طموحها، إن زيادة مشاركة المرأة

نرى المزيد من المشاركات العالمية. • في سياق السؤال السابق، كان هناك تكتم كبير حول أخبار دوري

#### نسبة ممارسي الأنشطة البدنية في المملكة لعام 2020 ستعلَن قريباً

واعتمدت على مجهودات فردية من بعض وسائل الإعلام للنشر... هل كانت هذه

- سياسة اتحاد الرياضة للجميع هي التعاون مع شركاء النجاح فتى الجانب الإعلامي حيث إنهم المصدر الأساسى لإبراز

في محاولة لتقليص المستحقات على خزينة النادي

الاتحاد يفكر في إعارة السواط للفيصلي

- أحد أهداف الاتحاد السعودي للرياضة للجميع هو تعزيز نمط حياة صحى في المملكة، ونسعى من خلال ذلك إلى توفير فرص لجميع أعضاء المحتمع لممارسة النشاط البدني. ولتفعيل هذا الجانب نتطلع إلى الشراكة مع الجهات الحكومية والجهات التنفيذية في مجال الرباضة والاتحادات الرباضية والقطاع العام والخاص على نطاق أوسع سواء بشكل محلى أو دولي، وهدا يشمل العمل مع شركاء دوليين في الجانب الرقمي سيتم الإعلان عتَّهم قريباً، وهذا أحد الجوانب المهمة التي أحرزنا تقدماً كبيراً فيها في المجتمع

من خلال إطلاق تطبيق الرياضة

للجميع للهواتف الذكية.

### قبل 24 ساعة من انطلاق البطولة الدولية... ماكونيل يؤكد جاهزية لاعبي الأخضر

### ياسر الرميان يكشف اليوم «جديد غولف السعودية»

جدة: إبراهيم القرشي

يعقد اليوم (الأربعاء) المؤتمر الصحافى الخاص ببطولة السعودية الدولية للغولف المقدمة من «سوفت بانك للاستشارات الاستثمارية»، وذلك بحضور ياسر الرميان رئيس مجلس إدارة غولف السعودية واتحاد اللعبة في البلاد، وسيقام المؤتمر في مدينة الملك عيد الله الاقتصادية، وذلك قبل يوم واحد من انطلاق البطولة.

وسيعقد المؤتمر الصحافي في جناح الضيافة بملعب رويال غرينز والنادي الريفي في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية. ويشارك في البطولة نخبة من ألمع نجوم رياضة الغولف، يتقدمهم المصنف الأول عالميأ الأمدركي داستن جونسون، وحامل لقَّ نُسخَّة العام الماضي من البطولة،

افتراضياً لعدد من اللاعبين المشاركين فى البطولة، تقدمهم «الآيرلندي الشمالي غرايم ماكداول. من جهته، أكد جيمي ماكونيل المدير الفنى للمنتخب ألسعودي للغولف جآهزية لاعبى الأخضر

للجولة الأوروبية وفعاليات بطولة السعودية الدولية للغولف المقدمة من «سوفت بنك للاستشارات الاستثمارية» والتي ستقام على ملعب ونادي الغولف الرياضي رويال غرينز على ساحل البحر الأحمر اعتباراً من غد (الخميس).

وأشبار إلى أن البلاعب سعود الشريف هو أكثر اللاعبين الثلاثة تنافسية في رياضة الغولف عام 2020 قبل تطبيق تدابير الإغلاق؛ إذ



ياسر الرميان (الشرق الأوسط)

فاز بجائزة الهواة ضمن جولة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فى البحرين، مُسْحلاً 66 نقطة استثنائية، ووصل إلى التصفيات النهائية من بطولة البحرين المفتوحة للهواة في وقت لاحق من العام أيضاً. وأضاف: «عاني

عن بعد بواسطة تطبيقي (زووم) و(فيس تايم)؛ حيث كُنت أرسل له مقاطع الفيديو والخطط التدريبية لمواصلة تحسين مستواه والحفاظ على نشاطه». وفيما يخص اللاعب فيصل سلهب، شدد ماكونيل أنه يملك

جميع أعضاء المنتخب الوطني من

صعوبات في التمرين بسبب القيود

المفروضة؛ إذ اضطررت إلى تدريبه

قدرة استثنائية على التحكم بالكرة والمسافات. كما يتميّز بضرباته

وتابع: «كان العام الماضي فترة استثنائية بالنسبة لفيصل، ولا سيما أنه عجز عن مغادرة السعودية، ولم يكن قادراً على السفر وممارسة الغولف. ووظفنا له المدرب غرانت سميث المتميّز من أبوظبي، الذي انضم بدوره إلى المنتخب السعودي

في الرياض. ونجح غرانت بالفعل في تحفيزه على تعزيز جهوده والتدرب والتركيز بشكل أكبر. وحاءت دعوة المدرب غرانت مفاحنة خلال

ويشأن عثمان الملا، قال مدرب

استعداداته لموسم عام 2022».

المنتخب السعودي للغولف: «هو محترف الغولف الوحيد الذي ما زال في المملكة وكانت جميع تدريباته خالًال هذا العام عن نُعد، مثل باقى اللاعبين. وعاد الملا إلى السعودية قبل إجراءات الإغلاق الأخيرة وبقى فيها منذ ذلك الحين. كما بذل جهوداً دؤوبة على مدى الشهرين الماضيين لتحسين أسلوبه في الضربات. وهو متحمس لتعزيز مسيرته الاحترافية والأفاق التي قد يصل إليها في لعبة الجولف. وأمل أن يمنحه هذا الأسبوع بعضاً من الزخم اللازم على

مدار العام الحالي».

جدة: إبراهيم القرشي

تدرس إدارة نادى الاتحاد إمكانية الاستفادة من إعارة اللاعب عبد المجيد السواط لنادى الفيصلى لتقليص المبالغ المطالب بسدادها للأخير جراء مستحقات سابقة من انتقال الشمراني والبيشي وفؤاد، وذلك بعد أن وافقت على إعارة اللاعب ذالد السميري إلى نهاية الموسم الرياضي الحالي. ويتأزم موقّف نادى الاتحادّ في ظل الديون التي باتت تحاصره حيث بات مطالباً بسداد قرابة الـ29 مليون ريال (7,7 مليون دولار) في غضون الـ7 أسابيع المقبلة، بقرارات إلزامية

أصدرتها غرفة فض المنازعات. وكثفت إدارة الاتحاد تحركاتها الحثبثة لتسوية المبالغ المطالب بها، وأشيارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسيط» إلى أنه رغم حجم المطالبات الكبيرة، فإن هناك مساعى متواصلة لصناع القرار بالنادي للوفاء بها بفتح خطوط التواصل مع الأطراف المعنية لتسوية تلك المبالغ تمهيداً للوفاء بها، وفتح خطوط التواصل مع

عدد من أعضاء الجمعية العمومية الداعمين للنادي لتوفير سيولة مالية في الخزينة لحسم

تلك التسويات. وشدد المصدر على حرص إدارة الاتحاد على إبعاد اللاعبين والفريق عن أي مؤثرات تتعلق نتلك المطالبات للتركيز على أداء واجباتهم داخل المستطيل الأخضر وتحقيق ما تصبو إليه جماهير الفريق، حيث واصلت عملها الدؤوب فى تحفيز اللاعبين وحثهم على مضاعفة الجهد بالوجود في تدريبات الفريق والوقوف على جميع

وألزمت غرفة فض المنازعات نادى الاتحاد أول من أمس بدفع 7 ملايين و250 ألف ريال إلى نادي هجر وإلغاء أتفاقية التسوية النهائية المعرمة سن النادسن، واعتبار قرارات الغرفة منفذة بعد اكتساب القرار الدرجة القطعية وتنفيذه، وأشارت الغرفة في البيان إلى أن القرار قابل للاستئناف أمام مركز التحكيم الرياضي مع لفت نظر نادي الاتحاد لتصل المطالبات بحقّ النادي إلى نحو 29 مليون ريال سعودي في غضون 3 أسابيع ماضية.



#### فولهام يلتقي ليستر... وليدز يواجه إيفرتون... وأستون فيلا أمام وستهام ضمن 5 مباريات في الدوري الإنجليزي اليوم

## سيتي لتعزيز صدارته على حساب بيرنلي... وليفربول يدعم دفاعاته قبل مواجهة برايتون

لندن: «الشرق لأوسط»

يتطلع مانشستر سيتى إلى تعزيز صدارته للدوري الإنجليزي المتأز عندما يستضيف بيرنلي البوم بالمرحلة الثانية والعشرين، فيما عزز ليفربول خط دفاعة بلاعب مغمور قبل مواجهة برايتون، على أمل مواصلة الزحف نحو القمة محدداً.

وحقق مانشستر سيت قِماً قياسياً من الانتصارات المتتالية بفوزه في آخر 12 مباراة في مختلف المسابقات، آخرها على شىفىلد بونايتد (1-صفر) السبت، ما حعله تنفرد بالقمة بفارق 3 نقاط عن جاره يونايند، معادلاً بالتالي رقم أرسنال بين أغسطس (أب) وأكتوبر (تشرين الأول) عام 2007. وتمثل المباراة مع بيرنلي فرصة جيدة أمام سيتي أيضاً للاستعداد للمواجهة المرتقبة أمام ليفربول الأسبوع المقبل وأشاد الإسباني جوسيب غــوارديــولا، مــدرب سيتى، بمستوى فريقه، قائلاً: «مشكلتنا . سابقاً كانت عدم الثبات على تقديم أداء حيد، ولكننا الآن نقدم عروضاً أفضل كثيراً، فزنا بجميع مبارياتنا في يناير (كانون الثاني)، وأظهرَّنا شخَّصيتناً». وقد يدفع غوارديولا اليوم بهدافه التاريخي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو الغائب مؤخرا بسبب إصابته بفيروس كورونا، وقبل ذلك عن كثير من مباريات فريقه سسب الإصابة أيضاً. وفي المقابل، بستمر غياب صانع الألعاب البلجيكي المؤثر كيفن دي بروين بداعى الإصابة.

بريستون نورث إيند بعقد طويل إضافة إلى مدافع شبألكه سبيل الإعارة، في ظل غياب قطت دفاعه الكاميروني جـويـل ماتـيب حتى نهاية الموسم بسبب الأصابة.

بنّ ديفيس منّ الدرجة الثانية (غيتي)

ليفربول (حامل السلقب)عن تعاقده مع قلب Standard Chartered الدفاع المغمور بنديفيس، من فريق الألمـــانـــي الـدولـي الـتركـي أوزان كاباك على

أما ليفربول الساعي إلى مواصلة انتفاضته الأخيرة

بالفوزعلى توتنهام

ووستهام في أخر جولتين ىنتىحة (3-1)، فيتطلع

لمواصلة الزحف نحو

القمة، وهو مرشح لتجاوز

عقبة برايتون اليوم.

وأعسلسن

وكان التعاقد مع قطب دفاع حاجة ليفربول يعلن تعاقده مع قلب الدفاع المغمور

ملحة بالنسبة إلى حامل لقب الدوري الانجليزيلسد الفراغ الذي يعانى منه بسبب إصابةً الدولي الهولندي فيرجيل فان دايك تبعدهما عن الموسم بأكمله، والإصابات المتكررة لماتيب

والبرازيلي فابينيو

الذى اعتمد عليه المدرب الألماني يورغن كلوب، على غرار لاعب الوسط الأخر القائد جوردان هندرسون، لتعويض الغيابات فى مركز قلب الدفاع. وتزامن ضم ديفيس وكاباك وجو غوميز التي قد مدافعه ماتيب حتى نهاية

مع إعلان ليفربول عن غياب الموسم بسبب إصابة في أربطة الكَّاحِلُ تعرض لها في المباراة ضد توتنهام، الخميس، في الدوري المحلى. وقال كلوب: «كانّ

حقاً غير محظوظ لأنه كان يقوم بتحد رائع، لقد أنقذنا في مباراة توتنهام عندما تصدى لمحاولة (الكوري الجنوبي هيونغ - مين)

لاعبو مانشستر سيتى لم يهدروا أي نقاط خلال شهر يناير فقفزوا لقمة الجدول (رويترز)

وأضاف المدرب الذى يحتل أصيب ماتيب في كاحله، وهو الأن خارج الموسيم، لذا يمكنكم أن تتخيلوا كم حاول البقاء في المُلعب لمُساعدتنا. سنكون في انتظاره بيدانة الاستعدادات كان قائداً حقيقياً ليربستون،

للموسم المقبل». وتعاقد ليفربول مع بن ديفيس مقابل مليوني

إسترليني، ولم يصدق اللاعب نفسه بهذة الخطوة، وقال: «إنها فرصة كبيرة؛ كانت مفاجأة فريقه المركز الثالث حالياً: «لقد عندما تم ربط اسمى بليفربول، لقد أتيحت لى فرصة لا تصدق». وأكد كلوب أنه تابع ديفيس، وأنه مطمئن لجودته ومؤهلاته، وقال: «إنه لاعب كرة قدم جيد حقاً،

الذى يستضيف فيه مانشستر ويمكنه اللعب في مراكز مختلفة سيتي (المتصدر) الأحد المقيل، بالدفاع». أما كاباك (20 عاماً) على ملعب «أنفيلد»، علماً بأن الذي حصل عليه ليفربول على الأخبر بتقدم عليه بفارق 4 سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، نقاط مع مباراة مؤجلة. مع إمكانية الشراء مقابل نحو 20 مليون يورو، قد ترتفع إلى مع لیستر سیتی، ولیدز 30 مليون مع المكافأت، فلن يكون يونايتد مع إيفرتون، وأستون بمقدوره اللحاق بلقاء برايتون، فيلا مع وستهام. حيث سيصل غداً. ويدأ كاياك (7 مباريات دولية) مسيرته الكروية مع غلاطة سراي، وخاض معه رغم صغر سنه 18 مياراة، بينها 4 في مسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2018. وانضم إلى شتوتغارت الألماني في يناير (كانون الثاني) 2019، قُبِلُ أَن يُنتقلُ الصيفَ

مختلف المسابقات على مدى

النادي الويلزي إيان راش الذي

حقق هذا الإنجاز 6 مرات توالياً

إلى مواصلة الانتصارات والفور

بالمباريات المقيلة إذا أردنا الدفاع

عن اللقب؛ لعبنا خارج ملعبناً

للمداراة الثانية على التوالي

وانتصرنا. نحتاج للاستمرار

ويريد ليفربول الفوز على

على هذا النهج».

وهو جيد في المواجهات الثنائية،

لندن بين توتنهام وتشيلس غداً. فالأول بعد أن كان طرفاً أساسياً في الصراع على اللقب الشهر الماضي، تراجع مستواه ىعد ذلك، وتلقى خسارتين في أخر مباراتين، لكن الضربة الأقوى له خسارة جهود الماضي إلى شالكه. ويعول هدافه هاري كين الذي تعرض كلوب في مواجهة برايتون على للإصابة في كاحله في المباراة هدافه المصري محمد صلاح ضُد ليفربول، وسيغيب عن الذي سجل ثنائية في الانتصار الملاعب ليضعة أسابيع، كما على وستهام. وبعد أن صام عن أعلن مدربه البرتغالي جوزيه التهديف في 6 مباريات توالياً، نجح الفرعون المصرى صلاح في أما تشيلسي، فحقق أول تسجيل ثنائية رائعة في مرمي وستهام، وبات أول مهاجم تسجل 20 هدفاً لليفربول في

فوز رسمى له بقيادة مدربه الجديد توماس توخيل الذي حل بدلاً من فرانك لامبارد 4 مواسم توالياً منذ أسطورة المقال إثر تغلبه على بيرنلي بهدفين (الأحد)، بعد أن تعادلً فى أول مباراة مع الألماني ضد وولفرهامبتون منتصف من موسم (أ981-82) إلى موسم الأسبوع الماضي. (87-1986). وقال صلاح: «نحتاج ويملك كلا الفريقين 33

برايتون قبل لقاء القمة المرتقب

ويلعب اليوم أيضاً فولهام

وتبرز مباراة ديربي

نقطة، في المركزين السادس والسابع، وبالتالي فهما في حاجة ماسة إلى النقاط، إذا ما أرادا دخول صراع البطاقات المؤهلة إلى المسابقات الأوروبية الموسم المقبل.

#### أزمات مرسيليا تتفاقم باستقالة مديره الفني فيلاش بواش قبل مواجهة لنس في الدوري الفرنسي اليوم

## اختبار صعب لليل المتصدر وسهل لليون... وسان جيرمان للعودة إلى سكة الانتصارات

باريس: «الشرق الأوسط»

يخوض فريق ليل المتصدر رحلة محفوفة بالمخاطر لمواجهة بوردو، وتنتظر ليون الثاني مهمة سهلة أمام مضيفه ديجون، بينما يسعى باريس سان حبرمان حامل اللقب للتعويض أمام ضيفه نيم اليوم في المرحلة 23 للدوري الفرنسي الذي تبرز منه أيضا مباراة مرسيليا الذي قرر مدربه أندريه فيلاش بواش الاستقالة أمس قبل مواجهة

وقرر البرتغالي فيلاش واش الاستقالة من منصبه بداعى وجود خلافات فى وجهات النظر مع إدارة مرسيليا، وقال للصحافيين قبل مواجهة لنس: «لقد تقدمت باستقالتي وقلت إنى لا أتفق مع الخطة الرباضية لُرسيليا. لا أريد أي شيء من النادي، لا أريد أي أموال».

وكانت مساراة الحولة الماضية لمرسيليا أمام ضيفه رين قد تأحلت بسب هجوم مشجعته

على النتائج السلبية. ويمر الفريق الجنوبي بفترة سيئة في الوقت الحالي، حيث مُني السبت تواليا في مبارياته الأربع الأخيرة التى لم يذق فيها طعم الفوز فى الدوري عندما سقط أمام

مضيفه موتاكو 1 - 3، كما كانت الخسارة الرابعة تواليا لمرسيليا في مختلف المسابقات بعدما كان سقط أمام سان جيرمان 1 - 2 في كأس الأبطال، وحقق الفريق فورًا واحداً في مبارياته الثماني الأخيرة في الدوري.

وكان ليل وليون أكبر المستفيدين من المرحلة الثانية والعشرين عندما استغلا جيدا الخسارة الخامسة لسان جيرمان هذا الموسم والأولى بقيادة مدربه الجديد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو عندما سقط أمام لوريان المتواضع 2 - 3.

وفاز ليل على ضيفه ديجون 1 - صفر وانفرد بالصدارة برصيد 48 نقطة، وانتزع ليون

على مركز التمارين؛ احتجاجا الوصافة برصيد 46 نقطة بفوزه على بوردو 2 - 1 فيما تراجع فريق العاصمة حامل اللقب إلى المركز الثالث بعدما تحمد رصيده قبل الماضي بخسارته الثالثة عند 45 نقطة. ويمنى ليل النفس بمواصلة انتفاضته وتحقيق فوزه الخامس على التوالي وتحديدا

منذ خسارته المفاجئة على أرضه أمام أنجيه 1 - 2 في السادس من يناير (كانون الثاني) الماضي. ويخوض ليل المساراة في غياب لاعب وسطه بنجامان أندريه بسبب الإيقاف وهدافه

التركى بوراق يلماظ بسبب إصابة في الساق، لكنه يعول على عودة لاعب وسطه الدولي البرتغالى ريناتو سانشيز الذي تعافى من الإصابة وخاض الدقائق الأخيرة من المباراة ضد

في المقابل، لن يكون بوردو لقمة سائغة خصوصا بعد الأداء الرائع الذي قدمه أمام ليون عندما الأقرب لتحقيق الفوز الرابع

تواليا يبقيه ثانيا على الأقل إن لم ىكن استعادة الصدارة في حال

عندما يستضيف نيم صاحب المركز الأخير اليوم.

ويطمح ليون إلى مواصلة في سادس مباراة بقيادة مدربه (تعادل مع مضيفه رين 2 - 2 وخسر أمام ضيفه متز صفر - 1)، عندما يحل ضيفا على ديجون وعاد ليون بقوة بفوزين على

ويملك سان جيرمان الفرصة للعودة إلى سكة الانتصارات قبل الكلاسبكو المرتقب ضد مضيفه مرسيليا الأحد المقبل، وذلك

سانت إتيان (5 - صفر) وبوردو (2 - 1)، وهو يتطلع إلى فوز ثالث

> ولم يفز ديجون، التاسع عشر قبل الأخير، بأي مباراة على أرضه منذ بداية الموسم وحقق حتى الآن فوزين فقط كانا خارج قواعده على نيس ونيم بنتيجة

والإسبانيين خوان برنات وأندير ومنىسانجيرمان بخسارة مفاجئة أمّام لوريان هي الأولى هيريرا بسبب الإصابة.

صحوته بعد عثرتيه المفاجئتين بوكيتينو في مختلف المسابقات منذ تعيينه خلفا للألماني توماس توخيل المقال في ديسمبر (كانون الأول) الماضي (4 انتصارات بينها واحد على مرسيليا في كأس السوبر وتعادل واحد)، رغم رهانه على الرباعي الهجومي الضارب المكون من البرازيلي نيمار وكيليان مبابى ومواطنيه أنخل دي ماريا وماورو إيكاردى. وقال بوكيتينو عقب الخسارة: «علينا الحفاظ على الجوانب الإيجابية والمضى قدماً، إنها خسارة عابرة تحدث في كرة القدم. هذا يجعلنا ندرك أنه يمكن أن يحدث ذلك إذا

لم نلعب بنسبة 100 في المائة». وسيكون فريق العاصمة محروما من خدمات نجمه نيمار يسيب الإنقاف، فيما يستمر ماركو فيراتى بسبب الإصابة بفيروس «كورونا» وقائده المدافع الدولى البرازيلي ماركينيوس

وتشهد المرحلة ديربى

موناكو، بقيادة مدربه الكرواتي

الألماني نيكو كوفاتش بقوة

إلى المنافسة وحقق 5 انتصارات الجنوب بين موناكو الرابع متتالية ارتقى بفضلها إلى ونيس الشالث عشر. وعاد المركز الرابع، فيما يعانى نيس

فيلاش بواش يترك مرسيليا وسط العديد من الأزمات (رويترز)

وفى باقى المباريات، يلعب رسن متع لـورسان، ومستر مع مونبلييه، ورينس مع أنجيه، وستراسبورغ مع بريست، بفوز واحد في مبارياته السبع وسانت إتيان مع نانت.

### نادال يغيب عن إسبانيا بالجولة الأولى في مواجهة أستراليا... وخسارة للنمسا بقيادة تيم

### ديوكوفيتش يقود صربيا لانتصار على كندا في كأس المحترفين للتنس

ملبورن: «الشرق الأوسط»

استهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف أوَّل عالمياً، مشواره في النسخة الثانية من كأس رابطة المحترفين «أي تى بى» للتنس المنافسة لكأس ديفيز للمنتخبات، بفوزه على الكندي دنيس شابوفالوف، فيما غاب الإسباني رافائيل نادال الثاني عالمياً عن الجوّلة الأولى بسبب ألام في ظهره.

وحسم ديوكوفيتش، الباحث عن لقبه التاسع في بطولة أستراليا المفتوحة التى تنطلق الاثنين المقبل، المباراة في مجموعتين 7 - 5 و7 - 5 أمام شابوفالوف المصنف 12 عالماً، في مُلعب رود ليفر أرينا في ملبورن ضّمن مواجهة صربيا مع كندًا.

وقبل أسبوع من انطلاق أولى البطولات الأربع الكبرى، لم تظهر تأثيرات للالتهابات في يد ديوكوفيتش التى أزعجته خلال دورة استعراضية فى أديلايد قبل أبام قلبلة.

ويعد ثلاثين دُقيقة من فوزه في الفردي، عاد ديوكوفيتش إلى الملعب لخوض مباراة حاسمة في الزوجي مع مواطنه فيليب كرايوفيتش ليتغلب على شابوفالوف وميلوش روانيتش 7 - 5 و7 - 6، ما سمح لصربيا بالفوز في

وقال ديوكوفيتش: «كانت انطلاقة جيدة للموسم. أن تلعب ضد شابه

المواجهة مع كندا 2 - 1 ضمن المجموعة

يعدّ تحديا كبيرا على الأرض الصلبة، إنها بداية رائعة للموسم. أتمنى أن تكونوا استمعتم بها لأننى استمتعت ىالتأكىد». وفي العام الماضي، وصل اللاعب الكندي إلى شوط فاصل في المجموعة الثالثة أمام ديوكوفيتش لكن اللاعب الصربى حسم أمس الأمور سريعاً

وكسر إرسال شابوفالوف الذي كان بقاتل للبقاء في المباراة خاصة عقب فوز راونيتش على دوسان لايوفيتش في مباراة الفردي الأولى 6 - 3 و6 - 4. لكن البداية كانت أكثر صعوبة بالنسبة للنمساوي دومينيك تيم حامل لقب بطولة فالأشينغ ميدوز الأميركية، إذ سقط وصيف بطولة أستراليا الموسم الماضى أمام الأبطالي

التّمسا 2 - 1 ضمن المجموعة الثالثة. وأعلن الإسباني نادال انسحابه من الجولة الأولى قبل مواجهة أستراليا فى المجموعة الثانية بسبب آلام في أسقّل ظهره. وغرّد الإسباني

الباحث عن لقبه الحادى والعشرين في

ماتيو بيريتيني العاشر 2-6 و4-6، في مواجهة تغلبت فيها إيطاليا على

ملبورن بسبب آلام في ظهري».

البطولات الكبرى ليفضٌ الشراكة مع النجم الآخر السويسري روجر فيدرر: «قرّرنا مع المنتخب الإسباني وجهازي الفني عدّم خوض المباراة الأولى في وتقرر أن يخوض روبرتو باوتيستا أغوت وبابلو كارينو بوستا

المشاركة من 24 إلى 12. مباراتي الفردي لإسبانيا التي حصدت



ديوكوفيتش يشارك مواطنه كرايوفيتش الاحتفال بعد الفوز على الزوجي الكندي (أب)

المركز الثاني في نسخة العام الماضي إثر هزيمتهاً في النهائي أمام صربياً. وشهدت مباريات الأمس فوز روستنا ونجمها دانتيل متدفيديف على الأرجنتين بقيادة نجمها دينغو شفارتسمان 2 - صفر، وبسبب فيروس كورونا، تقلّص عدد المنتخبات

أوسياكاً، المصنفة ثالثة عالمياً، على الفرنسية أليزيه كورنيه 6 - 2 و6 - 2 أمس في الدور الثاني لكأس جيبسلاند بأستراليا، وفي مباراتها الأولى الرسمية منذ إحرازها لقبها الثاني في بطولة الولانات المتحدة

إلى ذلك تغلبت اليابانية ناومي

المفتوحة سيتمبر (أيلول) الماضي. وتأتى مشاركة أوساكا، الفائدة بثلاثة ألقّاب كبرى التي سددت 22 ضربة ناجحة لتبلغ الدور الثالث، ضمن إطار استعداداتها لبطولة الأسترالية المفتوحة الأسبوع المقبل. قالت أوساكا الفائزة ببطولة أستراليا عام 2019: «كنت أشعر بالتوتر بسبب قدومي إلى هنا، خضت آخر مباراة لى فى تهائى نيويورك

وأردت أن أتابع على المنوال ذاته». وضربت اللاعبة اليابانية في الدور التالي موعدا مع البريطانية كايتى بولتر التي أقصت بصعوبة الأميركية كوكو غوّف 3 - 6 و7 - 5 و6 - 2 في ساعةً و 43 دقيقة.

وكانت غوف، ابنة الـ16 ربيعاً التي تغلبت بصعوبة على السويسرية جيل تايخمان في الدور الأول، بدأت مباراتها بفوز سهل في المجموعة الأولى قبل أن تخسر المجموعتين التاليتين والمباراة.

### «مهما كانت الظروف»

طوكيو: «الشرق الأوسط» ستقام دورة الألعاب الأولمبية

أولمبياد طوكيو في الصيف

المؤجلة في طوكيو الصيف المقبل «مُهما كان تطوّر فيروس كورونا»، وفق تأكيدات من رئيس اللجنة المنظمة يوشيروي موري أمس ورغم تمديد حالة الطوارئ.

وقال موري في اجتماع للمنظمين ومسؤولتي الحزب الحاكم في اليابان: «سنمضي قدماً بالتأكيد مهما كان تطوّر (جائحة) فيروس كورونا... يجب أن نتجاوز المناقشة حول ما إذا كنا سننظم الألعاب من عدمها. فلنفكر في نوع جديد من الألعاب في هذه المناسبة». وتأتى هذه التعليقات فى وقت يصرّ المنظمون على تنظيم ألعاب آمنة من تفشى كورونا حول العالم، بما في ذلك اليابان في الأونة الأخيرة.

ومدد رئيس السوزراء يوشيهيدي سوغا أمس حال الطوارئ لمدة شهر، ما يعنى أن الإجبراءات الاحترازية مستمرة حتى السابع من مارس (آذار) المقبل في طوكيو وعدة مدن في البلاد. ويشمل التمديد 10 منّ أصل 11 مقاطعة متأثرة بداية بهذه الاحراءات.

وأشسار سوغا إلى أن حال الطوارئ المفروض منذ مطلع يناير (كانون الثاني)، ساهم في تقليص انتشار العدوى، لكن يتوجّب القيام بالمزيد وأوضح: «لا يزال معدل الاستشفاء مرتفعاً، لهذا نريد متابعة الإجراءات. بتعين علينا تغيير الطريقة التي تتصرف بها إذا أُردنا احتواء الفيروس». وفرضت إجراءات صارمة

على الحدود بعد ارتفاع عدد الإصابات، ما أدى إلى تأجيل تصفيات السياحة الفنية المقررة في مارس. ولا تزال جولة الشعلة مقّررة في عدة مدن في البلاد بدءاً من 25 مارس. ويُتوقع أن يعلن المنظمون غداً عن تفاصيل إضافية حول الإجراءات المضادة المقترحة للألعاب المؤجلة منذ صيف 2020 بسبب تفشى الحائحة عالماً. لكن الرأى العام الباباني عبّر مراراً عن معارضته إقامة الألعاب وأبرزها استطلاع كشف عن رغبة 80 في المائة من اليابانيين بالإلغاء أق التأجيل مجدداً.

أعلن المنظمون عن رفضهم بشكل قاطع هذا الخيار متكئين على دعم اللَّجنة الأولمبية الدوليَّة والرياضيين المشاركين من مختلف أنحاء العالم.

المباريات

بيكفورد

الاستمرار

مع المنتخب

الأنجليزي؟ (إب!ً)

#### قرار ساوثغيت بعدم استبعاد حارس مرمى إيفرتون من قائمة المنتخب كان صائباً

### بسبب غياب البديل... بيكفورد الأفضل لحماية عرين إنجلترا رغم هفواته

THE HOWARD KENDALL GWLADYS STREET END

لندن: بارني روناي

ظهر حارس المرمى الأسترالي السابق، مارك بوسنيتش، على شبكة «سكاي سبورتس» الرياضية ليشرح كيف تسبب حارس مرمى إيفرتون، جوردان بيكفورد،فى دخول تسديدة يوري تيلمانز في شباكه والتعادل مع ليستر سيتى في المرحلة 20 في الدوري الإنجليزي، حيث قال: «بيكفورد يعانى من عيب فني، فهو يرتمي إلى الوراء».

أنا لست خبيراً فيما يتعلق بعمل حراس المرمى، لكن من المؤكد أنه من بين جميع الاتجاهات التي قد بختارها حارس المرمي للارتماء، يبدو «الخلف» خياراً سبئاً للغابة، بلحتي غير منطقى من الناحية الفيزيائية، وهو الخيار الذي قد يندم عليه بيكفورد؛ لأنه يمكن أن يتسبب في دخول الكثير من الأهداف إلى شباكه على مدار الموسم.

ورغم كل ذلك، ويعنما قد ختلف متخصصون أخرون . مع هذا الرأي، فمن السهل رؤية النقطة التي يشير لقد رأى بيكفورد تسديدة تيلمانز متأخرأ بسبب «غابة السيقان» الموجودة أمامه داخل منطقة الجزاء، لـذلـك عـاد بقدمـه . اليمني إلى الخلف حتى يرى الكرة، وهو 🚪 الأمر الذي أدى إلى تعامله معها متأخراً،

ولم يستطع منعها من دُخُولُ الشباكُ. ويؤكد بوسنيتش أن الأمر يتعلق بالتوقيت وبطريقة التعامل مع الكرة، ومن المشحع أن الأمر يبدو قابلاً للإصلاح والعلاج من خلال التدريبات، لكن هذا لا يعنى أن ذلك سينقذ بيكفورد من الانتقادات، أو المطالعات للمدير الفنى للمنتخب الإنجليزي، غاربث ساوتَّغبت، باستبعاده من قائمة

منتَّخب الأسود الثلاثة. وفى هذا الصدد، يجب أن نشير إلى أنه غالباً ما كان هناك إصرار من حانب المديرين الفنيين

على اختيار بعض اللاعبين بصفة دائمة بغض النظر عن مستواهم، حدث كان يتم اختيار واين روني بشكل دائم، ولا يجرق أي مدير فني على استبعاده من قائمة المنتخب الإنجليزي. ويعد جو هارت هو ثانى أكثر حراس المرمى مشاركة في الباريات الدولية مع المنتخب الإنجليزي، رغم أنه قضى الثلثين الأخيرين من مسيرته وهو يعانى من أجل أن يكون الحارس الأول! لكن الحقيقة، أن هذا الأمر لا ينطبق على بيكفورد، الذي ما زال يستحق مزيداً من الصبر، لعدة أسباب؛ من بينها أن المنتخب الإنجليزي ليس لديه الكثير من الخيارات في مركز حراسة المرمى في الوقت الحالي. وهناك خمسة حُرّراس مرمى إنجليز يشاركون

بيكفورد وأليكس مكارثي حارس ساوثهامبتون هما الوحيدان اللذان يلعبان في الأندية التي تحتل مراكز أعلى من المركز الخامس عشر في جدول ترتيب الدوري

المفهوم إصرار ساوثغيت على ضم بيكفورد لقائمة منتخب الأسود ثانياً، رغم أن بيكفورد حارس مرمى موهوب، فإنه يعانى من بعض العيوب.

الإنجليزي الممتاز. وبالتالي، فمن

وتشير الأرقام والإحصائيات \_\_\_\_إ بيكفورد من المغامرة ولديهم حس هجومي

الإنجليزي الممتاز، كان يأتى قبل عامين في المركز قوي، وهي الصفات التي تنطبق كاسبر شمايكل. الثَّالَث تَّقائمة أكثَّر التَّحراس لحن مسن بين ارتكاباً للأخطاء التي تؤدي إلى هــؤلاء الـحـراس ر. استقبال أهداف. ثم جاَّء ثانياً في العام الماضي، ويبدو أنه سيحتل الصدارة خلال الموسم الحالي،

> وعلى الجانب الأخر، يقوم بيكفورد بالعديد من التصديات الممتازة، ويتحلى بلباقة بدنية فائقة تجعلك تشعر وكأنه لاعب جمباز وليس لاعب كرة قده. وعلاوة على ذلك، بيدو بيكفورد من نوعية اللاعيين الذين يتألقون في البطولات الكبيري. وغالباً ما يميل ساوثغيث إلى اختيار اللاعبين الذين يلعبون بقدر كبير

حيث لا يسبقه في هذه الإحصائية

سوى حارس مترمى تشيلسي،

أيضاً على بيكفورد.

القاعدة التي تقول إن حراس المرمى

الجيدين «بجب ألا يستقبلوا

أهدافاً أبداً في الزاوية القريبة»

تبدو غير صحيحة، ورأينا أن هذا

الأمر يحدث مع حراس جيدين

للغاية مثل حارس منتخب

بيكفورد تسبب في دخول تسديدة تيلمانز في شباكه والتعادل مع ليستر سيتي (أ.ف.ب)

في الواقع، أصبح الدور الذي يلعبه حارس المرمى معقداً للغاية، وهناك مشكلة أخرى، تتمثل أننا نميل إلى تحليل أداء حیث بات پتعین علی حارس حرّاس المرمى بناء على الأخطاء المرمى الجيد أن يتحلى بمجموعة كبيرة من المهارات، فيجب عليه التي يرتكبونها، وهو الأمر الذي

يبدو خطأ جسيماً. بل واتضح أن أن يمرر الكرة بشكل جيد، وأن من الخطأ تحليل أداء حراس المرمى بناء على الأخطاء التي يرتكبونها فقط

يتمركز بشكل جيد ويضع نفسه كأخر مدافع في الملعب، وأن يتحكم بالكرة بقدميه، وأن يرى الملعب بشكل جيد. وبالتالي، قد يفشل حارس المرمى في أيّ جانب من هذه الجوانب، لكنّ هذه الأخطاء الدنمارك ونادى ليستر سيتي، تكون أقل وضوحاً بالنسبة لنا من

الأخطاء السهلة التي تؤدي إلى استقبال الأهداف. وبالتالي، فهناك خمسة أو ستة حراس مرمى فقط في العالم بأسره هم الذين يبدون بارعين في كل هذه المهارات.

وبناء على ذلك، ربما يكون ساوتغنت محقاً تماماً عندما قال إن بيكفورد لا يستحق الاستبعاد مُن قَائمة المنتخب الإنجليزي، لكن في الوقت نفسه يتعين على ساوثغيت أن ينظر إلى ما هو أبعد من بيكفورد، فهناك حراس مرمى أخرون جيدون، مثل حارس بيرنلي، نيك بوب، الذي يمتلك قدرات وإمكانات جيدة ويبدو اختياراً أكثر أماناً وثباتاً، لكن المشكلة الحقيقية تتمثل في أن بيكفورد وبوبهما الحارسان الوحيدان الحيدان أمام ساو ثغيت، ومن الواضح أن المنتخب الإنجليزي

بعانى من مشكلة كبيرة في مركز حراسة المرمى. ومن السهل معرفة أسياب هذه المشكلة، نظراً لأن كل الأندية لا ترغب في الدفع بحراس مرمى شباب ومنحهم الوقت اللازم للحصول على الخبرات، وتفضل الاعتماد على حراس مرمى كبار

لديهم الخيرات بالفعل. وأود أن أشبير إلى أن مركز حراسة المرمى بات يتطلب قدرات ومهارات أكثر من أي وقت مضى، وبالتالى لا يزال يُنظر إلى هذا المركز على أنه حالة خاصة عن بقية مراكز الملعب. وعلاوة على ذلك، إذا لعب ظهير أو لاعب خط وسلط محاراتين بشكل سبع فإنه بتم استبعاده على الفور منّ التُشكيلةُ الأساسية، لكنّ هذا الأمر لا يحدث مع حيراس المبرمي، التذبين بيتم تركّهم - لسبب أو لآخر - لاستعادة مستواهم بطريقتهم الخاصة والتعامل مع الانتقادات اللاذعة التي يتعرضون لها. وهناك قاعدة قديمة كانت تتبعها الأندية في هذا الصدد، وهي أن تترك حارس المرمى يستعيد مستواه ينفسه بمرور الوقت، أو أن يلعب لفترة طويلة بمستوى سيئ ويتعرض للأنتقادات والضغوط، وبالتالي تنتهى مسيرته الكرونة تماماً.

وبالنسبة لحارس المرمى، لا تزال هناك «وصمة عار» عندما يتم استبعاده من التشكيلة الأساسية لفريقه، ويرى حارس المرمى أنه يجب ألا يتعرض لمثل هذا الموقف على الإطلاق، وكأنه غير مسموح على الإطلاق بإراحة الحارس واستبعاده من المباريات عندما بمريمرحلة سيئة!إننا لمنتخلص حتى الآن من فكرة «حارس المرمع، رقم واحد للمنتخب الإنجليزي»، الذي يجب عدم الاستَّغناء عنه، لكن الحقيقة هي أنه يجب أن يتم اختيار حارس المرمى بناء على الخطة التكتيكية التي سيلعب بها الفريق، وبناء على مستوى الحارس وعلى ظروف المباراة، ومستوى الفريق المنافس، وتشكيلة الفريق، والهدف الذي تسعى الفريق لتحقيقه. وبالتالي، أعتقد أنه قد حان الوقت لنا جميعاً أن نعيد التفكير في الطريقة التي يتم التعامل بها مع مركز حراسة

### أسهم في تحويل فيلا من ثاني أسوأ خط دفاع الموسم الماضي إلى أحد أقواها حالياً كونسا... مدافع غير قابل للمراوغة

لندن: بول دويل

ىفوز مانشستر سيتى على أستون فبلا بهدفين دون ردحدثا غريباً، ففي الدقيقة 52 من عمر اللقاء تمكن برناردو سيلفا من مراوغة المدافع الإنجليزي الشاب إيزري كونسا، وهُو الأُمر الذي لم ينجح أي لاعب آخر في القيام به خلال الموسم الجاري.

يقول كونسا عن مراوغة سيلفا له: «لا أتذكر حدوث ذلك»، لكن قلب دفاع أستون فيلا يدرك جيداً الإنجاز الذي حققه بعدم السماح لأى لاعب بالمرور منه، ويقول عن ذلك: «من الرائع أن أكون المدافع الوحيد (الذي لُعب 10 مباريات على الأقبل) في أي من البطولات الخمس الكبرى في أوروبا الذي لم ينجح أي لاعب في مراوغته. ورغم أنّ برناردو سيلفا قد كسر هذا الرقم بمراوغتي، فإنني سأعمل جاهداً على أن تكون مراقوغة واحدة فقط وألا يتمكن أي لاعب آخر من مراوغتي».

وعتدما سئل لماذا بحد المنافسون صعوبة كبيرة في المرور منه، ضحك اللاعب البالغُ من العمر 23 عاماً، وقال بتواضع: «ليس لدى أي سر، فالأمر يتعلق فقط بإتقان عملي». ولا تعكس هنده الإحصائية الخاصة بالمراوعة سوى جزء ضئيل للغانة مما بقدمه كونسا مع أستون فبلا، حيث لعب اللاعب الشاب دوراً كبيراً في تحويل أستون فيلا من فريق يصارع من أجل تجنب الهبوط الموسم الماضي إلى أحد الأندية التي تنافس على التأهل للبطولات الأوروبية الموسم المقبل.

وبعدما كأن أستون فيلا صاحب ثانى أسوأ خط دفاع فى الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، أصبح الفريق يمتلك واحداً من أقوى خطوط الدفاع في المسابقة، وحافظ على نظافة شباكه في نصف وعائلتي وأصدقائي تعاملنا المباريات التي لعبها هذا الموسم.

وبفضل المستويات الاستثنائية التي يقدمها كونسا مع أستون شبهدت المباراة التي انتهت فيلاً، شبهه المدير الفني للفريق، دين سميث، ينجم أستّون فيلا ومنتخب أبرلندا الشمالية السابق، بول ماكغراث، الذي فاز بجائزة رابطة اللاعبين لأفضل لاعب في الدوري الإنجليزي المتأزعام 1993.

وتجب الإشارة إلى أن كونسا ليس من نوعية اللاعيين الذين يثيرون ضجة كبيرة حول أنفسهم. ويؤكد المدافع الإنجليزي الشاب على أن التطور المذهل فى مستواه وتحوله من لاعب عادي في دوري الدرجة الثانية قبل ثلاث سنوآت إلى أحد أبرز النحوم الصاعدة في الدوري الانجليزي الممتاز تعود إلى التأثيرات الإيجابية المحيطة به، بدءاً من دين سميث مروراً بمساعده جون تيري وقلب دفاع الفريق والمنتخب الإنجليزي تيرون مينغز ووصولا إلى دراسته كثيراً من مقاطع الفيديو للمدافعين العظماء في السابق، مثل ماكغراث وريو فردَّيناند.

وأشار كونسا إلى أن الفضل يعود أيضاً إلى أخيه الأكبر، أنطونيو كونسا،الذي أبعد إيزري عن الأذى خلال طفولته الصعبة في منطقة مليئة بالجرائم في شرق العاصمة البريطانية لندن. هناك سبب وجيه لأن يرسم كونسا كلمة «محظوظ» كوشم على يده اليسرى. يقول كونسا عن ذلك: «رسمت هذا الوشيم على يدي خلال موسمي الثاني مع تشارلتون. إنها موجودة دائماً وتذكرني إلى أي مدى وصلت وكمأنا محظوظ. كان من الصعب العيش في المكان الذي نشأت به، حيث كان هناك كثير من الجرائم وأعمال العنف، لكنني محظوظ لأن لدي أخى الأكبر الذّي أبعدنى عن المشاكل وساعدني في أن أتحلى بالتواضع. من المهم دائماً

الحصول على الدعم الذي تحتاج

إليه. لقد كان الأمر صعباً، لكنني

معه ونجَّدنا في التَّغلب على

ما أفعله الآن في إلهام الشباب من الجيل القادم». وكان كونسا قد انضم إلى

تشارلتون وهو في سن المراهقة قادماً من نادي «سيراب»، الذي سبق أن لعب له أيضاً عدد من النجوم البارزين في بداية مسيرتهم الكروية، مثل سول كامبل، وليدلى كينغ وتيري. وبعد ذلك، انتقل كونسا من تشارلتون إلى برينتفورد، حيث لعب لأول مرة تحت قيادة دين سميث. وقبل بداية الموسم الماضي، تعاقد معه سميث للمرة

الصعوبات. وأتمنى أن يساعد

لأستون فيلا. يقول كونسا عن ذلك: «أنا

الثانية، وأحضره إلى أستون فيلا مقابل 12 مليون جنيه إسترليني. ويؤكد سميث دائماً أن كونسا يعد إحدى الركائز الأساسية

ممتن للغاية لوجود مدير فني يؤمن بي كثيراً. إنه يخبرني دائماً بأنة يعتقد بأننى قادر على الوصول إلى القمة. عندما تعاقد معيفيناديبرينتفورد، دفع بى في التشكيلة الأساسية للفريق على الفور. والآن، أنا أشارك في جميع المباريات التى يخوضهآ فريقي في الدوري الإنجليزي بيتما في دوري الدرجة الأولى

الممتاز. من المهم للغاية أن يعرف يمكنك أن ترتكب الأخطاء وتفلت في تطوير مستواي. لقد تطورت اللاعب أن المدير الفنى يدعمه طوال الوقت». في البداية، وجد كونسا،

مثل معظم زملائه في أستون فيلا، صعوبة كبيرة في التأقلم على اللعب بالدوري الإنجليزي الممتاز. يقول المدافع الإنجليزي الشاب عن ذلك: «بالنسبة لي، كان أهم شيء اعتدت عليه هو الحصول على العقاب المناسب عند ارتكاب الأخطاء، لأن هذا هو ما يحدث عندما ترتكب أخطاء في الدوري الإنجليزي الممتاز،

من العقاب. الأمر لا يتعلق فقط بالأخطاء التي ترتكبها ضد . المنافس والكرة بحوذته، لكنها تتعلق أبضاً بالمواقف التي تحدث بعيداً عن الكرة».

ويضيف: «كنا نلعب أمام واتفورد الموسم الماضي، عندما سجل تروي ديني هدفاً، لكننى لم أكن متمركزاً بشكل حدد داخلً الملعب. عندما تلعب مدافعاً في الدوري الإنجليزي الممتاز، يتعين علیك أن ترى كل شىء يحدث داخل الملعب بشكل جيد، وهذا ما تعلمته حقاً، وساعدني كثيراً

عقليتى وقراءتى للمباريات بشكل كبير، ويعود الفضل في ذلك أيضاً إلى المدير الفنى وإلى جون تيري». ويضيف: «من الرائع للغاية

أن يعمل المدافعون تحت قيادة مدافع عملاق سابق مثل تيري. لقد حصل على كثير من البطولات والألقاب ولديه خبرات هائلة، وبالتالي من المنطقي أن تذهب إليه وتطلب منه النصيحة في أي شيء تريده».

وقي حين أن الدروس المستفادة على أرض الملعب



ولم تكن الصلابة الدفاعية هي السبب الوحيد في وصول أستون فيلا إلى هذه المكانة هذا الموسم، حيث يقدم الفريق مستوبات رائعة أيضاً في الحوانب الهجومية. يقول كونسا، الذي سجل هدفين هذا الموسم من الكرآت الثابتة: «لقد سجلت هٰدفاً واحداً الموسم الماضي، وكنت أريد أن أحرز مزيداً من الأهداف. إننى أريد أن أحرز خمسة أهداف بنهاية هذا الموسم، وأمل إذا واصلت اللعب بشكل هجومي أن أسحل ثلاثة أهداف أخرى وربما أكثر خلال المباريات المتبقية من

ويبدو أنه لا يوجد سقف معين لطموحات وأحلام أستون فيلاً هذا الموسم. يقول كونسا: «إننا في مركز جيد للغاية بالوقت الحالى. لقد كنا نؤمن دائماً بأنه إذا تمكّنا من البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضى، فسنحقق نتائج أفضل بكثير، وقد أثبتنا ذلك للجميع، ونحن قادرون على الوصول إلى أي مكان نرىده. فإذا واصلنا فعل ما نقوم به وواصلنا الثقة بعضنا ببعض، فأعتقد أننا سنقطع شوطأ بعيدأ في الوصول إلى ذلك».



كونسا (يسار) لعب دوراً بارزاً في منافسة فيلا الموسم الحالي على التأهل للبطولات الأوروبية (أب)

«السياحة والآثار» قالت إنَّها تتماشى مع قيمته التاريخية

«أكشاك» قصر البارون

تثير الجدل في مصر

فى ذلك الوقت يرحبون كثيرا

سربارات السماح الأثرباء لمحطة . وي الفضاء، لكن هذا الوضع تغير بعد

أن بدأت الوكالة في تشجيع المزيد من المساعى التجارية خلال إدارة

. في عام 2019 أعلنت وكالة

«ناســـا» عن سـيـاســات حـددة

لتشجيع النشاطات في محطة

الفضاء، بما في ذلك فرض رسوم

قدرها 35 ألف دولار في الليلة على

الزائرين للبقاءهناك، لتعطية تكلفة

وسائل الراحة مثل الماء والهواء

والاتصال بالإنترنت ودورات المياه. تعتبر «أكسيوم» أول شركة

تستفيد من أماكن الإقامة لدى

وكالة «ناسا». وأول عملائها

هم لاري كونور، الشريك الإداري

لـ«مجموعة كونور»، وهي شركة في

دايتون بولاية أوهايو تمتلك وتدير

شققاً فاحرة، ومارك باثى، الرئيس

التنفيذي لشركة «مافريّك»، وهي

شركة استثمارية كندية، وإيتانً

ستنب، مستثمر وطيار سابق في

سلاح الجو الإسرائيلي. اللافت أنّ

الثلاثة لمبلتقوا أو بعرقوا بعضهم

البعض من قبل. في السياق ذاته،

أعلنت شركة «سيتس أدفنتشرز»

العام الماضي أنها أبرمت أيضاً

اتفاقية مع شركة «سبيس إكس»

لإطلاق كبسولة «كرو دراغون»

لنقل السياح في رحلة في مدار

حول الأرض، لكنها لم تقدم المزيد

من التفاصيل حول موعد انطلاق

السياحية إلى المحطة الفضائية

بصواريخ «سويوز» الروسية. ومن

المقرر إطلاق اثنين من العملاء في

رحلة في وقت لاحق من هذا العام."

كما قام يوساكو مايزاوا، رائد

كما استأنفت بيع الرحلات

#### ASHARQ AL-AWSAT

### رحلة قادمة توفر مقعدين لأغراض خيرية «سبيس إكس» لأصحاب الحظوظ فقط

نيويورك: كينيث تشانغ

العالم يصدد حقية حديدة تفتح فيه رحلات الفضاء الأفق لمستقبل بمكن فيه لأى شخص متلك عشرات الملاسن من الدولارات شسراء تذكرة سفر في رحلة صاروخية لرؤية الأرض من ارتفاع بضع مئات من الأميال.

وقد أعلن جاريد إيزاكمان، الملياردير البالغ من العمر 37 عاماً الاثنين أنه قد استأجر صاروخاً ومركبة فضائية من شركة «سبيس إكس» التي أطلقها إيلون ماسك، في رحلة إلى الفضاء تستغرق ثلاثة أو

من المُقرر انطلاق الرحلة في أكتوبر (تشرين الأول) في أول مهمة تدور فى مدار فضائي من دون رائد فضاء محترف من «ناسا» أو أي وكالة فضاء حكومية أخرى.

يأتى إعلان إيزاكمان بعد تقرير صدر الأسبوع الماضى عن مهمة خاصة ، أيضاً على متن سقينة «سبيس إكس»، إلى محطة الفضاء الدولية. يدفع ثالثة عملاء 55 مليون دولار لكل منهم مقابل إقامة لمدة تمانية أيام في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وفى مقابلة صحافية، قال يزاكمان: «نريد العمل من أجل عالم شبيه بجيتسون». وإيزاكمان هو المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «شيفت فور بايمنتس»، وهى متخصصة في بيع محطات تصنيع بطاقات الائتمان وأنظمة نقاط البيع للمطاعم والشركات.

سمكن أن تكون أنت أحد الأشخاص الذين سيذهبون في الرحلة التي ستحمل أسم «إِنَّسِيرِيشِنال 4»ً، حيث تتوافرُ أربعة مقاعد في كبسولات «سبيس إكس كرو درآغـون»، ويبحث يزاكمان عن زملاء يسافرون في الرحلة ذاتها، ولا يشترط أن يكونوا

وفى هذا الإطار، قرر إيزاكمان منح اثنين من المقاعد لمستشفى «سانت جود» لأبحاث الأطفال في ممفيس، والذي يعالج الأطفال محانأ وبطور علاحات لسرطانات الأطفال وغيرها من الأمراض. وللمزيد من الدقة، سيذهب أحد هذه المقاعد إلى عامل رعاية صحية في الخطوطُ الأمامية في سانت جود، حدث علق السيد إيزاكمان بقوله، إن المسافر المنضم إلى الرحلة هو «في الواقع، أحد الناجين السابقين من السرطان والذي عولج في سانت جود وعاد وهو موظف هناك اليوم». ولم يذكر مسؤولو المستشفى اسم موظف

سانت جود.



صاروخ «سبيس إكس 9» في مركز كينيدي لأبحاث الفضاء في فلوريدا في فبراير 2019 (نيويورك تايمز)

سيجرى عمل قرعة لشخص ما

وبالنسبة للمقعد الأخير،

بشكل عشوائي بهدف جمع 200 قرر ایزاکمان جود». ولا تحتاج إلى التبرع منح أحد للحصول على فرصة في رحلة مقاعد الرحلة إلى الفضاء لكن كل دولّار يتم لعامل رعاية التبرع به يمنح عشر فرص، الخطوط ويمكن للمشارك الواحد الحصول الأمامية في على 10 ألاف فرصة. يمكن فقط لمواطني الولايات المتحدة والمقيمين مستشفى «سانت جود» الدائمين الشرعيين الذين يبلغون من العمر 18 عاماً أو أكثر دخول الذي يعالج الأطفال السحب، ويجب أن يكون الشخص مجانًا ويطور الذى بجرى اختباره للرحلة أقل علاجات من 6 أقدام و6 بوصات طولا ووزنه لسرطانات الأطفال وهذا العام «أحد الناجيٰن السابقين من

الملياردير جاريد إيزاكمان (أ.ب)

خبيرة أزياء لـ النننرق الأوسط: العودة إلى تقليدية الألبسة يُحيي اهتمام المصممين

الأزياء السعودية تترقب مسرح «الفروسية» العالمي لإبراز جماليتها

السرطان عولج في سانت

جود وعاد إليها

موظفاً»

أقل من 250 رطالاً، وأن يجتاز الاختبارات النفسية والجسدية. وفى مؤتمر صحافى عقد الاثنين، قيال ماسك: «إذا كان بإمكانك الذهاب في رحلة على اللعبة «الأفعوانية»، . فــلا بـــأس مـن البطيران على دراجون». وق\_ إيلزاكمان إنهتعهد

سالتسرع بمبلغ 100 مليون دولار، مضيفا «إذا كنت

خاصة بها.

هذه الأشباء العظيمة في الفضاء وإنجاز كل هذا التقدم، فأنت ملزم بعمل بعض الخير هنا على الأرض، مليون دولار على الأقل لـ«سيانت مثل العمل على قهر سرطان الأطفال

الجدير بالذكر أن الفترة ما بين عامى 2000 و 2009 شهدت سفر مواطنين عاديين إلى محطة الفضاء، لكن تلك الرحلات تم ترتيبها من قبل شركة «سبيس أدفنتشرز» التي تديرها وكالة الفضاء الروسية، حيث توفر مقاعد فردية في كبسولات «سوايز» بجانب رواد فضاء الشهر الجاري. محترفين. لم يكن مسؤولو «ناسا»

ومن المقرر أن يذهب المقعد

الرابع في كبسولة «كرو دراغون» إلى رجل أعمال في مسابقة شبيهة بـ«شارك تانك» التي تديرها شركة «سیفت فور»، حیث پتم نشر تفاصيل مسابقة ريادة الأعمال على موقعها الإلكتروني. سيجري اختيار الفائزين بمسابقتي ىانصىب «سىنت جود»، و«سىفت فور» في غضون شهر تقريباً، وبعدها سيجري تجهيز أفراد الطاقم لارتداء بدلات الفضاء والبدء المهمة.

> سيتم إطلاق «كرو دراغون» على قمة صاروخ «فالكون 9» من مركز كينيدى للفضاء التابع لناسا فى فلوريدا، وسوف يدور حول الأرض لعدة أيام قبل أن يسقط قبالة ساحل فلوريدا. لن تكون تلك الرحلة هي الوحيدة التي تصطحب رواد فضاء خاصين إلى المدار في الأشهر المقعلة، حيث ستشهد مهمة عمل تديرها شركة «أكسيوم سىدىس أوف هدوستن» نقل ثلاثة رجال إلى محطة الفضاء الدولية. وتقوم «أكسيوم» أيضاً ببناء وحدة تجارية لإضافتها إلى المحطة الفضائية، وتهدف في النهاية إلى تشغيل نقاط استبطانية تحارية

أعمال ياباني في مجال الأزياء، بالتسجيل في رحلة «سبيس إكس» السياحيّة، لكنها ستكون رُحلةً حول القمر بعد عدة سنوات من الآن، على صاروخ عملاق يسمى «ستارشیب» لا يزال قيد التطوير. سيكون أمام أولئك الذنن لا يستطيعون تحمل تكلفة رحلة مدارية قريباً فرص وخيارات

أرخص، في النطاق السعرى لمئات الآلاف من السدولارات، للرحلات القصيرة صعوداً وهيوطاً إلى حافة الفضاء والعودة، حيث يمكنهم تجربة انعدام الوزن لبضع دقائق. الحدير بالذكر أن شركة «فريجين غالتيك» التي أسسها ريتشارد برانسون، قد أكملت العديد من الرحلات المأهولة بمركباتها الفضائية، وتم تحديد

موعد الاختبار التالي في منتصف

\* خدمة «نيويورك تايمز»

القاهرة: فتحية الدخاخني

أثار بناء محموعة من الأكشاك ذات الهياكل المعدنية في حديقة قصر البارون إمبان الأثري بحي مصر الجديدة (شرق القاهرة)، حالة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، واعتراضات من حانب الآثاريين المصريين احتجاجاً على ما اعتبروه «تشويهاً للقصر التاريخي»، في الوقت الذي دافعت وزارة السياحة والْآثار المصرية عن قراراها، مؤكدة أنّ المواد المستخدمة في بناء هذه الأكشاك تتماشى مع القيمة التاريخية والأثرية

وتسداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لهياكل معدنية في حديقة القصر الخلفية، وكشكاً يحملُ إحدى العلامات التجارية المعروفة في مصر بتقديم المشروبات الساخنة والوجبات السريعة على الطرق الرئيسية، متسائلين عن سبب وجودها داخل القصر الأثري الذي تم افتتاحه لأول مرة أمام الجمهور منذ نصف قرن في يونيو (حزيران) الماضي بعد انتهاء مشروع

ورداً على هذه التساؤلات أصدرت وزارة السياحة والآثار بياناً صحافياً مساء أول من أمس، أوضحت فيه أنّ «وجود هذه الأكشاك يأتى في إطار سياسة الوزارة للارتقاء بجودة الخدمات السياحية المقدمة للزائرين، ليقدم قصر البارون إمبان تجربة ثقافية وحضارية متكاملة لزائريه»، وقالت إيمان زيدان، مساعد وزير السياحة والأثار لتطوير المواقع الأثرية والمتاحف، إنّ «الـوزارة تعمل على تقديم خدمة مميزة للزائرين تعكس الأجواء التاريخية لبدايات القرن العشرين، بالحديقة الخلفية للقصر، لتضم المساحات المكشوفة المحيطة به كافتيريا، ومطعماً، ويبتاً للهدايا، يطران يسبط مصمم ينظام الهياكل الخفيفة (light structure) بنظام الفك والتركيب»، مشيرة إلى أنّه «تم تنفيذ هذه الخدمات باستُخدام مواد طبيعية بما يتماشي مع القيمة الأثرية والتاريخية والفنية للقصر والبانوراما،أسوة بالمتبع بالقصور الأثرية في العالم، وذلك بعد موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية»، مؤكدة أنه «لم يتم استحداث أي عناصر جديدة للزائرين، حتى يتم الانتهاء من مشروع تغير من تكوين وجمال القصر، وأن جميع

> الخدمات تقام بالحديقة». واعترض الدكتور عبد الله كامل، استاذ الآثار الإسلامية وعميد المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم بجامعة الزقازيق، على وجود هذه الأكشاك التي «تشوه القصر وتؤثر سلباً على عمارته"، وقال لـ«الشرق الأوسط» إنّه «لا بجوز المساس بحديقة القصر، وتغيير معالمها، لأن ذلك يعد مساساً بمتنفس الروار، وتشويهاً للمبنى سواء كان ذلك في الحديقة الأمامية أو الخلفية»، مشيراً إلّى أن «وجود كافتيريا ومطعم في الحديقة يعنى تركيب وصلات القصر».



أزياء تقليدية للمرأة السعودية من معرض سابق للدكتورة ليلي البسام

من القماش المزينة بالغزل على

مجلس إدارة هيئة التراث

السعودية، ترى أن الأزياء

التقليدية ما زالت حاضرة في

المجتمع السعودي، خصوصاً

بالنسبة للرجال، قاتلة: «الرجل

حافظ على زيه التقليدي، ولكنه

تخفف من بعض الأردية العلوية،

واكتفى بالبشت في المناسبات».

مبينة أن العودة إلى الأشكال

التقليدية للألبسة السعودية من

شأنه إحياء الاهتمام بها من قبل

والبسام التي هي عضو

الطريقة التراثية القديمة.

بنت عبد الرحمن، أن قواعد اللباس المدرجة في ملف الكأس تغطى خمس مناطق سعودية، مبينةً أن الأشكال الأساسية للمرأة تنحصر في «المقطع» و«الثوب» و«العباءة» وبدخل ضمنها التنوع حسب كل منطقة، أما للرجال فإن قواعد اللباس تشمل «الدقلة» و «الصاية».

ولا تقتصر قواعد اللياس

أغطية الرأس أو إضافة طبقات

العامة في كأس السعودية للفروسية على الملابس فقط، بل تشمل أغطية الرأس أيضاً، حيث تقدم قواعد اللياس مقترحات للنساء بارتداء قبعة القش المستوحاة من تراث منطقة عسير، أو غطاء الرأس المطرز والمنسدل فوق الرأس الشهير لدى العرائس، أو دمج المعدن والمجوهرات في

العباءة أبرز قطع التصميم الإبداعي الشرقي (رويترز)

لا تقتصر

كأس السعودية 2021 للفروسية، ليس لأهمية هنده المناسية فحسب، بل لأنها تمثل عرساً للاحتفاء بالأزياء السعودية التقليدية العريقة، التي تَأتي ضمن قواعد اللياس العامة ، حسبما أعلن نادى سباقات الخيل ووزارة الثقاقة ممثلة بهيئة الأزياء؛ لحضور هذه المناسبة المقامة في ميدان الملك عبد العزيز بالجنادرية، في الـ19 و 21 من شهر فبراير (شباط)

البسام، خبيرة التراث وأستاذة تاريخ الأزساء والمنسوحات

وتوضح الدكتورة ليلى التقليدية بجامعة الأميرة نورة

الدمام: إيمان الخطاف

تتجه الأنظار هذا الشهر إلى

الملابس فقط، الرأس أيضًا، حيث تقدم قواعد اللباس مقترحات للنساء بإرتداء قىعة القش المستوحاة من تراث منطقة

للفروسية على بل تشمل أغطية

قواعد اللباس العامة في كأس السعودية

المصممين والمصممات. وتوضح البسام لـ «الشرق الأوسط» أن الأزياء السعودية تحضر فى المناسبات المهمة والأعساد واحتفالات اليوم الوطني والمهرجانات والأعراس،

مشيرةً إلى أن كل هذا يساعد على الاهتمام بها والتعرف عليها وأبانت أن حضور الأزياء السعودية العريقة في كأس الفروسية لفتة مهمة للحفاظ على أصالة وعودة هذه الأزياء التي تأتى امتداداً للأزياء الإسلامية، حسب وصفها، مما يضاعف من أهمية الحفاظ عليها ليكون لها مستقبل في مختلف الأصعدة المحلية والعالمية.

وأوضحت البسام أن الدقلة والصاية والمرودن كان يلبسها الرجال، وهي ألبسة ظاهرة في كثير من صور الملوك والأمراء، وتم الاستغناء عنها د «البشت» مؤخراً، واصفة هذه الملبوسات بأنها «رمز لحضارتنا وتُجسيد شخصيتنا ، وكل الشعوب تحافظ على أزيائها التقليدية».

قصر البارون بعد تطويره وافتتاحه منتصف العام الماضى (وزارة السياحة والآثار المصرية)



جانب من عمليات إنشاء أكشاك الخدمات (صور متداولة على مواقع التواصل)

مياه وكهرباء مما يعرض أصل القصر للخطر، وتعجل بخرابه».

واقترح كامل أن «يتم تنفيذ هذه الخدمات داخل القصر، في الأماكن المخصصة لذلك من دورات مياة ومطايخ، بما يتناسب مع وظيفة القصر الأساسية

واتفق معه الدكتور بسام الشماع، الخيير الأثرى وقال، لـ«الشرق الأوسط» إنه «لا يجب إنشاء مثل هذه الخدمات فى حديقة القصر لأنها ستشكل صدمة ثقافية للسائح، والأفضل أن يتم إنشاؤها خارج أسوار القصر»، مؤكداً أنه «ليس ضد الاستفادة اقتصادياً من الآثار، لكن

يجب ألا تكون هذه الاستفادة فجة». ويتضمن مشروع إعادة استغلال القصر «استخدام بدروم القصر كمركز ثقافي إبداعي (Cultural Hub) لإقامة ورش عمل ومعارض فنية واستضافة رر. صالونات ثقافية لرفع الوعي الأثري لدى المواطنين، حيث تم تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية الشهر الماضي ضم مقتنيات متحف الفن الإسلامي، بحسب

ويعود تاريخ قصر البارون إلى عام 1911، حيث أنشأه البارون البلجيكي إدوارد لويس جوزيف إمبان (1852-1929)، مؤسس حي مصر الجديدة في القاهرة، وتصميم القصر مستوحى من معبد أنكور وات في كمبوديا ومعابد أوريسا الهندوسية، وتبلغ مساحته 12,5 ألف متر، ويتكون من طابقين وبدروم.

وكشف كامل عن أنه «رفض مشروعاً لتحويل القصر إلى فندق عندما كان رئيساً لقطاع الآثار الإسلامية بالمجلس الْأعلى للآثار في الفترة ما بين عامي 2005 و2006، حيث كان ملاكه يرغبون في إنشاء فندق خلف القصر، وعندها دخلت الدولة في مفاوضات لشراء القصر مع الملاك الذبي طلبوا مبلغ 70 مليون جنيه، ولم تتمكن الآثار وقتها من دفعها، فدخلت وزارة الإسكان وعوضت الملاك بـ115 فداناً في القاهرة الجديدة».

وقالت زيدان إنه «عقب افتتاح القصر وُفّرت بعض الخدمات للزائرين في حديقة القصر من خلال عربة بطراز مستوحى من الطابع التاريخي له وتحترم البيئة المحيطة تقدم مشروبات ومأكولات خفيفة خدمات الزائرين الذي يجري تنفيذه حالياً وتسبب في إثارة الجدل»

ويرى الشماع أنّه «يمكن استغلال القصر اقتصادياً من خلال تحويل بعض أجنحته إلى فندق مثلاً أو عمل مطعم بعدد محدود جداً من الطاولات داخل القصر، مع مراعاة مدى تحمل الحالة المعمارية للقصر، وبشرط عدم تغيير طابعه المعماري، كما يمكن عمل مكتبة تبيع كتبأ تحكى تاريخ القصر وحى مصر الجديدة»، مؤكّداً على ضرورة «إخفاء العلامات التجارية حتى لا تكون ناقدة للأثر، وألا يتم إنشاء أي من هذا في حديقة

يوميات الشرق

بكرعويضة

فبراير شهر البشائر

نعم، هكذا أطل فيراير (شياط) على العالم العربي، إنما قبل عشر سنوات. تذكرون، بلا شك، كم قبل، يومذاك، إنَّ أرض

العرب، في أكثر من بلد، أصبحت مهدأة كي تنتفض بثورات

«ربيع عربي» يزهر حريات ديمقراطية، ويلد مجتمعات بلا عَوَز، من أي نوع، خصوصاً عيب الفقر المدقع الذي يحول بن

معظم فقراء المجتمع، وبين رغيف الخبز. كيف، إذن، يُعرض أغلب الناس، وتحديداً بُسطاء النيات مُنهم، عن الاستبشار

خيراً بالأتى من رحم غيب مجهول التوجهات، وهل عليهم

من ذَنبٍ إِنْ صدقوا ما سمعوا، فيما هم غير مدركين خباياً

الأجندات، وما تخفى صدور الذين وضعوا على وجوههم،

وما تنطق ألسنتهم، وتردد مفردات أدبياتهم، قناع «التغيير وسة مسى المسلم المرابعة المرا

كله في اتجاه ما تقول به أفكارهم، آلتي عليها شبواً، وبها

تشبثواً، حتى شابواً؟ إجابة السؤال، وفق تقديري؛ نعم، ولا.

بمعنى أن إعفاء كل جماهير دول ما سُمى «الربيع العربي»

. من كامل المُسؤولية عما آلت إليه أحوال بلدانهم، غير صحيح.

ولا؛ لأن الجزء الأهم من مسؤولية ما حل بتلك البلدان من

دمار، يقع على كاهل الذين أتوا بالخراب على أجنحة غربان

الطمع بالاستيلاء على ثروات الشعوب العربية، بعد تثبيت

الأقدام في قلب موقع استراتيجي يتمتع به العالم العربي،

هل من الضروري إعطاء أمثلة تأتى على ذكر أسماء

وكذلك في الأطراف منّه.



#### الأميركي كما يراه آينشتاين

يرى العالم ألبرت أينشتاين أن مما «يدهش الزائر» لأميركا «صفة الفرح والإيجابية حول الوُجود، فالضّحك أمام الصّور يمثلُ رمزاً لقوى أساسية عند الأميركيين». وأينشتاين الذي عاش في بلاد «العم سام» وأوروبا لاحظ أن «الأميركي اطيف، وبشوش، وواثق من قيمه، ومتفائل، ولا يحمل ضغينة ضد أحد... وعلى العكس نحد ن الأوروبي ينتقد، ويفكر كثيراً، وهو أقل ودية وتعاوناً، إنَّه منعزل، صعب الإرضاء بتسليته كما في قراءاته، وهو غالباً متشأنم بالقياس إلى الأميركي»، على حد قوله.

والأميركي، كما يصفه عالمنا، يعيش لمستقبل ويكرس جل اهتمامه لوسائل الرفاهدة والراحة في حين «يعيش الأوروبي حاضره»، وهو ما يختلف عن حالة روسيا والشُّعوب الأخرى. لا أعلم إذا ما كان أينشتاين سيغير شيئاً من كلامه لوطال به المقام إلى زماننا. وربما يعتبره البعض قد سقط في «فخُ التعميم» الذي لا يليق بالعلماء، لكنه أوضيح أنها محرد انطباعات شخصية ذكرها بكل صراحة في كتابه «العالم كما أراه». والمتأمل للأبحاث الحديثة والرصينة،

والشواهد الواقعية، يحد شبيئاً مما قاله ملموسياً على أرض الواقع. فقد وجد مَن أسميه «ابن خلدون العصر الحديث» العالم هوفستد في أبحاثه الواسعة أن العربى والآسيوي مستعدان لأن يقودهما مَن هو أقل كفاءة منهما، عبر مفهوم بطلق عليه «مسافة السلطة» (power distance)، وهو مؤشر يقيس إلى أي مدى يقبل الناس أن يقودهمأو يتبوأ أحدفى مجتمعهم منصبأ رفيعأ لَّا يُستَحَقَّه، وَهُو عَكَسَّ نتائج بريطانيا وأميركا وأجزاء كبيرة من أوروبا.

واتضح أن العرب يُقدر مستوى اعتمادهم لفردى على ذواتهم (individualism) بمعدل متدنٍّ، 25، في حين يبلغ الغرب (أميركا وبريطاندا) نحو 90. وهو فأرق ملحوظ يظهر ميلهم إلى الجماعية أكثر من الفردية. أما فروقات التواصل فقد ذكرتها في مقالي «كيف يتواصل الألماني والصينِي والعِّربي؟»، ذلك أن الألماني يختلف اَحْتَلافًا جُذُرِياً فَى حزمه ودقته عن الْإِنْجَليزي والأميركي بأشواطً عندما يتواصل مع الآخرين. والإيطاليون أميل إلى العرب، والإنجليزي أقرب إلى أبن عمه الأميركي، وهكذا.

والمفارقة أنَّ هُذه الأبحاث المعاصرة جاءت بعد عهد أينشتاين. فهل كانت لدى أينشتاين . نظرة ثاقبة؟ وهل ما زال الأميركي «لا يحمل ضغينة ضد أحد»؟ ريما تحيب نتائج ألانتخابات عن توجهات شريحة كبيرة من الأجيال الحالية، وكيف تناصر مَنْ يمثل تُوجهاتها. وهذا يجرّنا لسألة في غاية الأهمية، وهي أن توجهات الشعوب تتغير مع مرور الزمن. فهي مثل الكائن الحي يولد ويكبر ثم يشيخ ثم يولد جيل آخر بصفات جديدة، وإن توارث شيئاً من أسلافه.

والمتأمل لعلم النفس الإيجابي يجده ظهرفي مطلع التسعينات من ركام أبداث العالم الأميركي . سيليغمان، الذي شاهدته شخصياً على خشبة المسرح وهو يتحدث بشغف منقطع النظير عن دور التفكير والتصرف الإيجابي في إشاعة البهجة في نفوس الناس، وتحسين علاقاتها، وتصديها للتحديات الحياتية.

الاختلافات الثقافية صحية، وليست مدعاة للتعالى أو الإقصاء أو العنصرية، لأنها وجدت ليكمل الإنسان أخاه الإنسان في شتى نواحي قصوره. ومن هذه الأختلافات نبعت فكرة «الفريق» في العمل الإداري.

حرف نصب - القيد "معكوسة".

في الوجه - متشابهان - من اوتار العود

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ح رام ي ن ص ري

ي ر و ي

د ي ا ن ا ر م س ا

ي ل ا ب د م ي ا ط

ا ل ن ي ل ب

ل ي م ا

م ا ر ك ت و ي ن

هال م ن د

ن ي ا ر ي ن

د ا ل ا ن ا ل

حرف نصب - امبراطور فرنسي.

شاعر وكاتب لبناني - البحر.

من الفصول.

"معكوسة".

10- ولاية امريكية.

الزالنابق

9

些

1- دولة افريقية.

دق الجرس.

منتدى.

)- زوج الام.

STEER

1- ممثل مصري كوميدي.

2- شهر ميلادي - للتفسير.

3- من المعادن - دولة عربية.

4- حصل على "معكوسة" - للتعريف.

3- من الالوان "معكوسة" - حرف نصب

4- منازل "معكوسة" - مرض صدري ·

كره وحقد - شهر ميلادي "معكوسنا

طري "معكوسة" - نوتة موسيقية -

مرتفع "معكوسة" - ضد يدوى

9- احد الوالدين - مفرد ايام "معكوسة".

10- نهر افريقي "معكوسة" - احدى دول

وسط أمريكا الجنوبية.

حصل على "معكوسة".

تعد أطول فترة بث مباشر على محطات التلفزة

## الحجر يضاعف أعداد مشاهدي البرامج الصباحية في لبنان



فريق برنامج «صباح اليوم» على تلفزيون «الجديد» يتميّز بتمرسه

بيروت: فيفيان حداد

بمضى اللبنانيون معظم

أوقاتهمفى فترة الحجر أمام شباشبات التلفزة. فيجدون في برامجها المتنوعة فسحة يروحون فيها عن أنفسهم. بعضها يرضى أذواقهم فيتابغونها بشغف، وأخرى تشكل تعبئة وقت فراغ ليس أكثر. ولكن ما لا بختلف عليه كثيرون هو أنّ برامج الفترة الصعاحية تستقطب شرائح احتماعية مختلفة تنتظرها في موعدها من كل يوم. وكما «ألايف» على شباشية «إم تي في» و«صباح الموم» على تلفُريون «الجديد»، فإن برامج مماثلة تتابعها نسبة أخرى تلفزيون لبنان. فعادة ما يتصفح المشاهد هذه المجلات المتلفزة حسب تعلقه وارتباطه بشاشية معينة. فيرتشف مع مقدميها فنجان قهوته الصياحية مستأنساً بحضور وجوه

يعرفها ويحبها. وفى فترة الحجر التى يعيشها اللبنانيون تضاعفت نسب المشاهدة لهذا النوع من البرامج. ففيما كانت مشاهدتها تقتصر في الماضي على ربات المنازل أو من يملك التطبيق الإلكتروني لهذه المحطة أو تلك، فإنها اليوم تشكل رفيقة بومية لأَفْراد العائلة الواحدة على اختلاف أعمارهم. فهم عندما يجتمعون بعضهم مع بعض في «صبحية» . على الطريقة اللينانية، فإن هذه

البرامج تتصدرها وتلونها. تعد هذه البرامج بمثابة صالونات افتراضية، بشارك فيها المشاهد عن بعد، وأحياناً كثيرة من خلال اتصالات هاتفية يجريها مع هذا المذيع أو تلك المقدمة لطرح سؤال معين. وبذلك ولدت علاقة وطيدة بين برامج الصباح والمشاهد، كونها

صارت من أهل البيت. يقول إيلي أحوش المنتج المنفذ والمشرف علي برنامج «ألايف» (Alive) الصباحي عبر شاشة «إم تي فى»أن هذه الفترة تتطلب من معدها أنّ يكون على تماس مع الناس. فعليه أن يخاطبهم بلسان حالهم وأن يسلط الضوء على همومهم ومشكلاتهم. كما على المقدم أن تستأثر بأهتمام المشاهدين من خلال أخبار منوعة يطلعهم عليها



«ألايف» على شاشة «إم تي في» من البرامج الصباحية الأكثر متابعة

هذه البرامج بمثابة صالونات افتراضية، يشارك فيها المشاهد عن بعد، وأحياناً كثيرة من خلال اتصالات هاتفية يجريها مع هذا المذيع أو تلك المقدمة لطرح سؤال معين. وبذلك ولدت علاقة وطيدة بين برامج الصباح والمشاهد

كارين سلامة مذيعة برنامج صباح اليوم» على تلفزيون «الجديد» تقول في حديث لـ«الشيرق آلأوسيط»: «كل شيء اختلف، لأننا في الماضي كنا نمثل نموذج حياة طبيعية ننقله عبر الشاشة. أما اليوم فنحن نتخبط بمشكلات وهموم كثيرة شوهت حياتنا وأفقدتنا بريقها

من باب الثقافة العامة. ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «يعرض البرنامج الصباحي في (إم تي في) طيلة أيام الأسبوع ويطلُ عتره تُحو 35 وجهاً من إعلامتين واختصاصيين كوجوه أساسية، إضافة إلى الضيوف. اليوم وفي

فترة الحجر يحصد برنامج (ألايف) نسدة مشاهدة عالدة. وصار مشاهد محطتنا المتلفزة عامة يستهل يومه معها ويبقى متابعها حتى ساعات متأخرة». ويشير أحوش الذي يعمل فى «ألايـف» منذ نحو 6 سنوات، أن البرامج الصباحية بحاجة إلى تجديد دائم في فقراتها. ولذلك بتم الانكباب بين وقت وأخر على تلوينها بمحتوى وعناوين فقرات حديدة، تماماً كمن بثابر على تجديد ديكورات ومحتويات منزله، كي لا يمل منها. وإضافة إلى إيلي أحوش، يتألف فريق مقدمى برنامج «ألايف» من 3 وجوه أساسية أخرى ككاتيا مندلق وألبير تحومي ورانيا الأشقر. تقول الأشقر إنّ «الناس اليوم تحتاج هذا النوع من البرامج أكثر من أي وقت مضى. والمطلوب منا مقدمين ومعدين في الوقت نفسه أن نسير بن النقاط فلا نغتب الأحداث الأساسية في البلاد، ولا نبالغ في التحدث عنها من ناحية ثانيةً.

وأنا شخصياً أهتم بالفقرات التي تتناول التربية والعائلة والصحة والثنائي المتزوج وما إلى هناك من موضوعات علمية وأجتماعية. وفى غالبية الأوقات أقدم المادة التي يطالبني بها الناس في اتصالاتهم المباشرة. كل ذلك يقرّبنا من المشاهد، ويضعنا معه على نفس خط ووتيرة مجتمع بأكمله». وعن الصعوبات التى تواجهها مقدمة فترة صباحية، فتقول: «أكثر ما يهمني هو تقديم مادة تفيد الناس وتجذبهم، ولذلك تريني في حالة بحث دائمة عن موضوعات أنية تحاكى اهتماماتهم. وتكمن أهمية الفترة الصباحية، كونها الوحيدة التى تملك المساحة الكافية للتحدث عن مواضيع تربوية واجتماعية، لا

تنطبع الفترات الصباحية على محطات التلفزة بفقرات ثابتة كأحوال الطقس وحركة السير

يحبد تناولها عادة في فترات البث

كارين سلامة مذيعة برنامج صباح اليوم» على تلفزيون «الحديد" تتمتع بخبرة طويلة في هذا الإطار، كونها شاركت في تقديم برنامج «عالم الصباح» عبر شاشة «المستقبل» في الماضي. وعن الفرق بين البرامج الصباحية في الحاضر والماضى، تُقول فى حديث لـ «الشرق طبيعية تنقله عبر الشاشة. أما البوم فنحن نتخبط بمشكلات وهموم كثيرة شوهت حياتنا وأفقدتنا بريقها. فمزاجنا في التقديم اختلف، وكذلك الموضوعات التي نتطرق إليها. والإعلام كما السيّاسة هو مرآة المجتمع المنقسم والمتباعد تعكسه الشاشية الصغيرة من دون رتوش. في الماضي، كانت لدينا متعة التقديم والعيش والسهر والالتقاء بالأصدقاء ونزهات أفراد العائلة الواحدة. البوم كل هذه الأمور غابت، وصرنا بمثابة كتلة هموم تتنفس صحيح، ولكنها

الفن والموسيقى والطبخ وغيرها عن قرب». وعن وضع هذه البرامج اليوم في فترة الحجر يوضح: «لقد الكيار والصغار معاً، ولا سيما فهم يقضون نحو ساعتين ونصف وتربوية، وكذلك ترفيهية.

«أحلى صباح» على تلفزيون «لبنان» وغيرها من الموضوعات اليومية التي تهم المواطن قبل الانطلاق إلى عمله. وكذلك تلقى بعض الفقرات الضوء على مواهب ونشاطات

الأوسطّ»: «كُلّ شيء اختلف، لأننا في الماضي كنا نمثل نموذج حياة

ومن الإعلاميين المعروفين في تقديمهم الفترات الصباحية في محطات التلفزة، شادى ريشا، على تلفزيون لبنان. فهو يشارك فى تقديم وإعداد برنامج «أحلى صباح». ويعلق في حديث لد «الشرق الأوسط»: «تطبع الفترة الصباحية المشاهد اللبناني بشكل مباشر اليوم، وأكثر من أي وقت مضى. فهى تشركه بأهم أخبار البلاد والعالم من زوايا مختلفة. وهي بمثابة مجلة يتصفحها في موعدها من كل يوم. يتطلع من خلالها على أحدث أخبار من موضوعات اجتماعية تلامسه أصبحت أوسع انتشاراً، تستقطب أنها تبتعد في محتواها عن المادة السياسية التي ملّ منها المشاهد. الساعة يتزودون بمعرفة ثقافية

بلاد بعينها؟ كلا، لأن شُعوب كل الأقطار التي ضربتها رياح أعاصير ذلك «الربيع»، رأت بأمهات أعينها، كيف انقلبتُ بشائر أفراح التغيير أتراحَ دمار عصف بما كان قائماً من استقرار، ولو ضمن معايير الحد الأدنى، وحال دون تحقيق طموح القطاع الأكبر من الناس في مستوى معيشي أفضل. ما المقصود بمستوى الحياة الأفضُّل؟ ألا يحب أن يتَّقدم أمن

المجتمع، وأمان البشر، على غيرهما من أهداف أي تحول؟ بلى. لكن حصاد الذي حصل على أرض الواقع واضح للجميع. انظر كم تشرد مواطنون داخل أوطانهم ذاتها، وكيف تشتت شمل عائلات تُقدر أعدادها بمئات الآلاف، بعدما أضطر بعض منها إلى النزوح نحو الدول المجاورة. بيد أن موضوعية التحليل، ضمن هذا السياق، توجب التنبه لنجاح كل من تونس ومصر في تجاوز خطر مثل ذلك المصير البائس، بل ربما يصبح فيه وصف الحال البغيض. فلا التونسيون اضطروا إلى اللَّجوء، أو النزوح، ولا المصريون تشتتوا داخل بلدهم، أو على أطرافه. حتى لو أن كل شيء يتعلق بالتغيير لم يمضِ في البلدين كما تمنى كثيرون، يبقى أن تماسك الشُّعبيٰن بقى قاَّئماً، ولم يقع تمزيق للنسيج المجتمعي كما جرى لغيرهما.

لماذا أمكن لكل من مصر وتونس النجاح في عبور مأزق الفوضى، وتجنب الانزلاق في طريق خطر التّفتَّت، كما عاني آخرون؟ الأرجح أن السبب أوضح من ضرورة الإسهاب في الشرُّحُ. يكفَّى التَّذكير بحقيقة أن النَّخب السيَّاسية في البلدينَّ تجنبت فخ الاستعانة بالأجنبي، ومن ثم استدعاء بعض الغرباء إلى التدخل في الشأن الداخلي، ليس سياسياً فحس بِل كَذلكُ بِالفعل الممارِّس على الأرضُّ، وَهو الْأخطُّر تأثيراً. حقاً، سوف تسجل وثائق التاريخ لكل من مصر وتونس، تحقيق ذلك الإنجاز الأمنى المهم في مواجهة أعاصير ما أتى به فبراير، عربياً، قبل عشر سنواتً. تثبت وقائع ما مرت به تجارب عدة عبر قرون كثيرة مضت، أن كل مجتمع قدم مصالح الآخرين على الصالح الذاتي، بلا أي جهد يميز التّعاون الطيب والمفيد، عن الطمع المستتر والخبيث، انتهى إلى فقدان ما بنى من رائع البنيان بسبب غض النظر عما بدا، لكل متابع دقيق للأحداث، أنه خطر مقبل يحيق بما تحقق من التقدم. هل بعني ما سبق عض الأصابع ندماً على كل ما حصل؟ كلا، لن يفيد ذلك بشيء أيضاً. إنما من المنطق توقع أن يصدع كثير من الناس بتساؤل كثيراً مًا بتردد على الألسنة، حتى في العادي من الأحوال؛ أين كنَّا وأين صرنا؟ عير أن التساؤُّل وحده لنّ ينفع في إحداث أي تغيير، أو إصلاح. الأصوب هو أن تقتنع الشُعوبُ أن الانسباق وراء أي كلام، فضلاً عن الاستسلام لبريق الشعارات، سوف يترتبُّ عليهُما، دائماً، وفي مختلفُ الحالات، ثمن شديد الألم، وموجع لسنوات ربما تمتَّد طويلاً. ذلك كان فبراير 2011 أتى ببشائر للناس، فانقلبت كوابيس

### DE VIC

• فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا، زار أول من أمس، مقر الملحقية العسكرية إصدار الرئيس المرسوم الخاص بآلانتخابات، وعن دور الإعلام الفلسطيني أثناء العملية السعودية في باريس، حيث استقبله الانتخابية، وتوعية الجمهور وتشجيعه على الملحق العسكري السعودي بفرنسا العميد ممارسة حقه في التصويت لاختيار من يمثله الركن إبراهيم بن ناصر المطوع، واستمع السفير لايجاز عن سير عمل

الملحقية، وتجول في أقسامها، وأشاد السفير بالخدمات التي تقدمها للمبتعثين والمتدربين العسكريين والمدنيين الذين تتولى الإشراف عليهم، وجهودها في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين، وفي ختام الزيارة سجل السفير كلمة فى سجل الزيارات عبر فيها

عنّ شكره وتمنياته للملحقية ومنسوبيها. • الهاشمي جعبوب، وزير

العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الجزائري، استقبل أول من أمس، سفيرة مملكة الدنمارك بالجزائر، فانيسا فىقا ساينز،ليحث سبل تطوير وترقية التعاون والشراكة بين الهاشمي جعبوب الجزائر والدنمارك في الميادين ذات الاهتمام المشتَّرك، كمَّا تم التطرق إلى السياسات

والبرامج المطبقة في كلا البلدين، والقواسم المشتّركة لا سيما في مجال الضمان الاجتماعي، وأعرب الجانبان عن استعدادهما لتعميق التعاون وتقريب الحوار الثنائي بين البلدين، وذلك من خلال تبادل

الخبرات والتجارب في المجالات ذات الصلة بالعمل والتشغيل والضمان الإحتماعي.

● الوزُّير أحمد عساف، المشرف العام على الإعلام الرسمي الفلسطيني، استقبل أول من أمس، سفير روسيا لدى فلسطين غوتشا بواتشيدزه، واستهل المشرف العام اللقاء بالحديث عن العلاقة الفلسطينية الروسية سواء على الصعيد السياسي أو الدعم الذي







قدموا الدعم اللوجيستي

الأولى التى أطلقتها الوزارة كونو أكيرا 2021 - 2020 تحت شعار «كن قيادياً... كن مؤثراً»، وأعرب الوزير عن

د. أحمد بن محمد

السعيدي

سعادته بنجاح أول نماذج محاكاة الحياة السياسية المصرية «نموذج محاكاة مجلس النواب» الذي شارك فيه العديد من الشباب والفتيات من أعضاء برلمان شباب مصر من 6 مُحافظات، موضحاً أن وزارة الشباب والرياضة تسعى دائماً لوضع الشباب على الطريق الصحيح وتكون داعماً لهم.

تقدمه روسيا للشعب الفلسطيني، متحدثاً عن أخر التطورات السياسية التي كان أخرها

في المرحلة المقتلة.

• نایف بن بندر

السديري، سفير خادم

الحرمين الشريفين بالأردن،

سلم أول من أمس، في مقر

السفارة، شهادات تكريم

لطلبة سعوديين وموظفين

في الملحقية الثقافية،

• الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة المبعوث الخاص لدولة الإمارات لشؤون التغير المناخي، عقد أول من أمس، لقاء افتراضياً مع جون كيري، المبعوث الرئاسي الأميركي

• الدكتور أحمد بن محمد السعيدي، وزير الصحة بسلطنة عمان، استقبل أول من أمس، تبد شبيان، المدير الإقليمي لليونيسيف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يزور السلطنة حالياً، وجرى خلال المقابلة، التي تمت بمكتب الوزير، بحثّ تعزيز أوجه التعاون المشترك بين السلطنة ومنظمة اليونيسيف فيما بتعلق بالمجال الصحى وسبل تطويره، حيث ثمن وزير الصحة جهود منظمة اليونيسيف

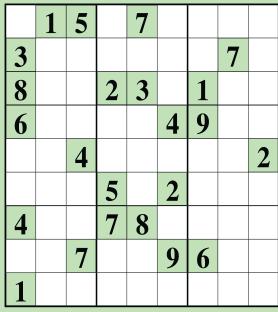
بالسلطنة وفي المنطقة. • كونو أكيرا، سفير اليابان بالجزائر، استقبله أول من أمس، فرحات آيت على براهم، وزير الصناعة الجزائري، حيث ستعرضا العلاقات الاقتصادية

في القطاع الصناعي وسبل ترقيتها، وشيد الطرفان على ضرورة تعزيز المبادلات والشراكات الاقتصادية من خلال مشاريع استثمارية دائمة ومنتجة. ومن جانبه، أبدى السفير الياباني اهتمام العديد من المؤسسات اليابانية بالاستثمار في الجزائر، كما أكد إرادة بلاده لتعزيز وجود هذه المؤسسات في الجزائر في مختلف القطاعات الاقتصادية.



بالجهود العالمية الهادفة للحد من تداعدات وانعكاسات تغير المناخ، وتناول النقاش العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين في مختلف القطاعات والمجالات، وسبل تعزيزها بما يسهم في دعم الجهود الدولية الرامية إلى الحد من تداعيات تغير المناخ.

الجزائرية اليابانية، لا سيما



#### الحل السابق

2 1 6 8 3 5 9 4 7 4 8 3 7 6 9 5 2 1 5 7 9 4 1 2 8 6 3 6 4 1 5 8 3 7 9 2 3 2 7 6 9 1 4 5 8 9 5 8 2 7 4 1 3 6 7 6 4 9 2 8 3 1 5

1 9 2 3 5 7 6 8 4

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا 8 3 5 1 4 6 2 7 9 أو أفقيا.





الأربعاء 21 جمادي الآخرة 1442 - 3 فبراير (شباط) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15408

London - Wednesday - 3 February 2021 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15408

# سميرعطاالله

#### شعراء الصحو

كتبت قبل فترة ساخراً، مع عباس محمود العقاد، من مرحلة الأدب التشاؤمي التي مررنا بهاً. واتخذ العقاد لسخريته مصطفى المنفلوطي نموذجاً لَكتَّاب اللوعة والبكائيات التي لا نهاية لها. وفاتنى الْإقرار بأننى كنت من تلامذة تلك المدرسة التي أطبقت علينا زَمناً. لكن من التجنى تحميل المسؤولية في ذلك للشعراء والكُتابُ وحدهمُ. فما سمَّى بَّالرومانسية كأنَّ بالأحرَّى مناخاً عاماً

بقول الدكتور أنطون غطاس كرم، أحد أهم أساتذة الأدب العربي الذين عرفهم لبنان (الجامعة الأميركية)، «إن الرومانسية طبعتُ الأدب العربي الحديث، طوال نصف قرن، بطابع الكابة والعأس، والاغتراب، والحلم الضائع، والفرار، والاستسلام، والأنية المنعزلة، والاعتصام بالأخيلة الواهمة، والدموع، والموت، والشعور السوداوي المريض، قُد غارت منابعها ، واستنفدت حرارتها وانحلت

في سلبيتُها النائحة، وانتهت بانتهاء العوالم التي ولدتها». هلكان ممكناً تحنف تلك الظاهرة؟ ربما لا. فالفرد العربي كان غارقاً في البؤس إلى حد بعيد، والشعب كان غارقاً في النكبات السياسيَّة والقومية، محاطاً بذل الاستعمار، الذي أخرجَّه بدمائه وإرادته، ليكتشف أنه عاجز تماماً عن التحرر من ظلم الحكم الُّوْطني، الذَّي فاقت سجونه ومشانقه ومنصات الإعدام بالرُصاص

ماذا ننتظر أن يكتب الكُتّاب في هذه الحال؟ كان هناك اتجاه آخر وموقف آخر، أتقنه محمود درويش أيما إتقان. نبض التمرد والرفض ونغم الفرح، بدل النواح والاستسلام. والحقيقة أنه سجل مُفتَرقاً عظيماً في الشُّعر الحديث لم ينتبه النقد الأدبَّى إليه، لأنه حصر محمود فيّ دائرة الشعر الوطني وأدب القضية القَلسَطينية، ولم يُخرج الأثنانُ من نسائم شعره، لكنَّه انتقل بالشعر إلى الحداثة أكثر بكثير مما فعل معظم الشعراء المعتبرين في ذلك المدار.

اختلف محمود بذلك، أو افترق، عن شعراء فلسطين الآخرين،

مثل فدوى طوقان ومعين بسيسو وسميح القاسم. وبقي ضمن النغم الكثيب اثنان من كبار شعراء مصر، صلاح عبد الصبور وأمل دنقل. ولكن غوراً في أعماق الوجدان، وليس في ركب المنفلوطيين. ولم يعد هذا النوع من الأدب ظاهراً فى العالم العربى اليوم. والحالُ أن الشعر برمَّته يمر بأزمة قحط، مشرقاً ومغرباً، كما هو الأمر في أنحاء العالم.

يبقى أن الأسى العربي لم يغب ولم يخف. لكن الأسلوب تغير تماماً. ولم نعد نرى الشَّجن المنفلوطي يملا الصحف، كما في الماضي. لكن عدد الساخرين والهاذرين لم يرتفع أيضاً.



الفنانة سوزان تغنى في باريس أثناء تسجيل لقناة «كلتشربوكس» المؤقتة التى أطلقها التلفزيون الفرنسي لدعم الفنانين (أ.ف.ب)

# المسؤول الإخواني «الخواجة»!

منتاري الزايدي

رجل يحمل الجنسية الأميركية، والده أو جدّه، أو ربما هو نفسه، وفد إلى أميركا، ثم صار أميركياً، وهو من «بيئة» إخوانية، وحين نقول إخوانية، فلا يعنى ذلك «التقوى» والورع، بل الانتماء السياسي.

ماّذا لو كان هذا الرجل، أوّ السيدة، عضوأ في الحكومة الأميركية أو مسؤولاً مؤثراً في القضايا الأمنية والسياسية التى تخص منطقة الشرق الأوسيط؟ وهـو «مؤَّثر» في تقرير الموقف من هذه الدولة العربية أو تلك؟ ثمة حديث قديم عن الهجرة الاخوانية للغرب منذ زمن مُبكر، وهُمْ الأَنْ، أَعْنَي الشريحة الإخوانية، يمثلون الجيل الثالث

ربما في الغرب كله. لورينزو فيدينو أكاديمى وخبير أمنى إبطالي له دراسة بعنوان (الإخوان المسلمونّ فُى الغُّرب: التطوُّر والسّياسات الغربيَّة) نشرت فبراير (شياط) 2011.

الباحث الإيطالي يؤكد تعقيد وتباين السّياسات الغربيّة تجاه الإخوان المسلمين، واصفاً إنّاها بالسياسات التي تعانى من

يقسّم فيدينو المحلّلين الغربيين في تعاطيهم مع الإخوان إلى نوعين؛ متفائلينً ومتشائمين. بجادل المتفائلون بأنَّ إخوان الغرب لم يعودوا مشغولين بتأسيس دولة إسلاميّة في العالم الإسلاميّ، بل يركّزون على القضايا الآجتماعيّة والسّياسيّة التي تهمّ المسلمين في الغرب، وتقديم نموذج معتدل. يجادل المتشائمون، طبقاً لفيدينو، بأزُّ

إخوان الغرب يعملون على مشروع هندسة أجتماعيّة يسير ببطء لتغيير أو على - الأقل التأثير - في هوية الغرب، من داخله، لصالح أفكار الحماعة طبعاً.

تخبرنا الباحث الإيطالي عن خدعة الإخوان للغرب، فهم في حواراتهم مع المُسؤولين ووسائل الإعلام الغربيّة يؤكّدون

قِيَم الدّيمقراطيّة، لكن عندما يتحدّثون بالعربيّة أو الأرديّة أو التّركيّة يستخدمون خطاب «نحن وهم» المعادي للاندماج والتسامح. وفيما يقومون بإدانة العمليات الإرهابية في بياناتهم الرّسمية، فإنّهم يستمرون في جمع التُّبرعات لصالح هذه الجماعات المسلحة.

يكشف مارتين فرامبتون عن تاريخ العلاقات بين الغرب والإخوان المسلمين منذ التأسيس حتى عام 2010 معتمداً على وثائق المحفوظات البريطانية والأميركية في كتابه المعنون (الإخوان المسلمون والغرب: تاريخ من العداء والارتباط).

يرى فرامبتون أن جماعة الإخوان المسلَّمين معادية حتماً للغرب، ورغم عدم توافق الغرب مع فكرها يبدو الغرب يتعامل ببراغماتية انتهازية مع الجماعة و«مواطنيها» في الدول الغربية، لتبادل المنافع معهم

علاقة بريطانيا بـ«الإخوان»، كما يقول الباحث فراميتون، كانت دوماً تحت مبدأ بريطاني ميكافيلى هو سياسة «أفضل . . الأعداء». الولايات المتحدة ورثت هذه العلاقة من بريطانيا مع الإخوان، ولعلّ مثال الجاسوس والمستشرق البريطاني الأميركي هيوارت دنّ، خير ترجمان لهذا الآنتقال، وقدّ شرح ذلك بإفاضة الباحث السعودي علي العميم في مقدمته على كتاب هيوارت دنً

نشطاء «الإخوان» بأميركا، لديهم عدة قبعات ومؤسسًات - كما قال الباحث هاني غرابة - مثل: منظمة «المصريون الأميركيون من أجل الحرية والعدالة» التي اشتغلت مبكراً، والتقت إليزابيث وارين، المرشحة . الرئاسية الديمقراطية سابقاً، ومن صقور التَّمار الأوبامي.

إذن، وزير أو وزيرة إخوانية أميركية... هل أوشكت الصورة على التحميض؟!

## الإنسان البدائي تزوج من البشر المعاصرين في جزيرة بريطانية

القاهرة: حازم بدر

وجد فريق من الباحثين المنتسبين إلى مؤسسات متعددة في المملكة المتحدة والماندا، أدلة على التزاوج بين الإنسان البدائي «إنسان نياندرتال» وسلف الإنسان الحديث المعاصر في جزيرة جيرسي البريطانية. وفى ورقتهم المنشورة أول من أمس في مجلة «هيومن

إيفولوشن»، تصف المجموعة

التي تم العثور عليها في كهف «لا كوت دو سانت بريليد» على الجانب الجنوبي الغربي من الجزيرة عام 1911، والتي قادت إلى هذا الإكتشاف.

وتقع جزيرة جيرسي بين بريطانيا وفرنسا، وأظهرت الأسحاث السابقة أن إنسان نیاندرتال کان یعیش فی الكهف الموجود بها منذما يقرب من 250 ألف عام، وأظهرت الأىحاث السابقة أيضاً أن إنسان البحثية دراستها للأسنان، نياندرتال ظهر لأول مرة في

من الجرانيت في الكهف في عام وفى وقت اكتشافهم، كان من

البشر المعاصرين قد سافروا

الباحثون على الأسنان التي تم العثور عليها على حافة صغيرة لكنّها أبضاً تفتقر إلى القمة العرضية لأسنان النياندرتال،

نحو 400 ألف عام، وتُعتقد أن ولكن من خلال القاء نظرة حديدة

إلى أوروبا منذ ما يقرب من 40 المقطعي، وجد الباحثون أدلة

المفترض أن الأسنان، مثل العديد ويشير هذا إلى أنّ الأسنان جاءت من الأسنان الأخرى في الكهف،

وتم تأريخ الأسنان أيضاً على على وجود اختلافات عن إنسان أنهما من فترة زمنية تصل إلى نباندرتال، وأنها أقرب إلى سلف وفي هذا الجهد الحديد ، ركز ما قبل 48 ألفُ عام. البشر المعاصرين. وكانت رقبة الأسنان على شكل أسنان الإنسان الحديث،

ويرجح الباحثون في تقریر نشرته شبکة «ساینس نيتورك»، بالتزامن مع نشر الدراسة، أنّ التزاوج بين الإنسان الحديث والنياندرتال كان أكثر من نسل كل من إنسان نياندرتال شيوعاً مما كان يعتقد، وتشير أوروبا.

هي أسنان إنسان نياندرتال، وإنسان حديث، ووجدوا أيضاً الدراسة أيضاً إلى احتمال أنّ أنُّ الأسنان تخص فردين، وهو البشر البدائيين لم ينقرضوا أبداً، ولكن بدلاً من ذلك دُمجوا ما بخالف افتراض الباحثين في الجينوم البشري. سابقاً أنهما من نفس الشخص، وأشارت الأبحاث السابقة

إلى أنّ جينوم الأشخاص غير الأفارقة المعاصرين هوما يقرب من 2% إلى 3% إنسان تَيانُدُرتال، كما أنّ الدراسة هي الأولى التى تُظهر التزاوج بين الإنسان الحديث والنياندرتال فى مثل هذا الجزء الغربى من

برلين: «الشرق الأوسط»

الألمانية.

اختارت لجنة تحكيم من علماء لغة

في ألمانيا كلمة «Lockdown» (الإغلاق)

باعتبارها الدخيل الإنجليزي الأكثر تأثيرأ

في اللغة الألمانية عام 2020، وفق وكالة الأنباء

الألمانية أنتول شتيفانوفيتش، أمس (الثلاثاء) في برلين، «ما أقنع لجنة التحكيم

بكلمة (Lockdown) بجانب دورها المحوري

في النقاش حول تدابير احتواء الجائحة هو

وأعلنت اللجنة برئاسة عالم اللغة



مقارنة بين جمجمتي الإنسان الحديث والنياندرتال من متحف كليفلاند للتاريخ الطبيعي

«الإغلاق»... دخيل جديد في الألمانية

«ماكدونالدز» يرصد مكافأة مالية

لكل عامل يتلقى لقاح «كورونا»

### السرطان ينهى مسيرة الممثل الأميركي داستن دايمند

نيويورك: «الشرق الأوسط»

وأوضح بول أنّ دايمند البالغ لوس أنجليس هي مدرسة بيسايد الثانوية، مثيراً من خلال أسلوبه

لطلاب مدرسة ثانوية خيالية في

غدب الموت الممثل الأمدركي

داستن دايمند الذي اشتهر بدور «سكريتش» في مسلسل «سيفد باي ذا بسل»، إذ توفي الاثنين، بمرض السرطان، على ما أكد مدير أعماله روجر بول لوكالة الصحافة

للمراهقة. وتولى داستن دايمند دور التلميذ سامويل «سكريتش» باورز

> 44 عاماً «لم يتعذب»، إذ إنّ إصابته بالسرطان اكتُشفت قبل ثلاثة أسابيع فُحسَّ. وشكّل مسلسل «هيلو ميس ىلىس» (1987 - 1989) نقطة الإنطلاق لمسيرة الممثل المولود في كاليفورنيا، وانتقل جزء كبير من فريق هذا المسلسل لاحقاً إلى «سيفد باي ذا بل». وكان هذا المسلسل يُعرَض على محطة «إن بي سي» لمدة أربعة مواسم، وبلغ عدد حلقاته ستاً وثمانين، وحظى بشعبية كبيرة خارج الولايات المتحدة. وكان يتناول الحياة اليومية

الذي تتناقض اهتماماته وطريقته في التفكير جذرياً مع شخصية زاك موریس (مارك بول غوسیلار)، بطل المسلسل بلا منازع. وعلى الرغم من مساهمته في

نجاح المسلسل، لم يحصل داستنّ دايمند لاحقاً سوى على أدوار ثانوية صغيرة في إنتاجات من الدرجة الثانية. وأصدر دايمند عام 2009، كتاباً بعنوان «بيهايند ذا بلّ»، أورد فيه كثيراً من الأخبار من كواليس المسلسل، لكنَّه أقرّ لاحقاً أنّ كتابه حافل بالأكاذيب. وفي العام الماضي، كان داستن دايمند الغائب الأكبر عن الموسم الجديد من «سيفد باى ذا بل) على منصة «بيكوك» الحديدة بُمشاركة عدد كبير من الممثلين الذين شاركوا في المسلسل الأصلي. في عام 2015، خُـكم عليه

بالسجن أربعة أشهر بتهمة طعن زبون في حانة في ويسكونسن بعد



المثل الأميركي داستن دايمند

### 3 أمراض نفسية تسهم في الجرائم العنيفة

كارولينا الغربية (أميركا): «الشرق الأوسط»

توصل باحثون من جامعة كارولينا الغربية في الولايات المتحدة إلى أن عددا من السحناء المتهمين بارتكاب جرائم عنيفة بعانون من اضطراب ما بعد الصدمة والاضطراب بسبب الذعر، واضطراب في استخدام الكحوليات، وقد نشروا نتائج

واكتشفت أليكسا باريت، وهي طالبة ماجستير في علّم النّفس

الإكلينيكي بالجامعة، وألبرت ألكوباك، وهو أستاذ مساعد في علم الجريمة والعدالة الجنائية بالجامعة أيضا، أن هذا المزيج من أشكال الاضطراب يزيد بشكل كبير احتمال حدوث الجرائم العنيفة. وشمل البحث ثلاثة مراكز صغيرة.

دراستهم في «دورية علم النفس

احتجاز في كارولينا الشمالية. وكان الهدف من الدراسة تحديد تفاصيل شيوع اضطراب ما بعد الصدمة بالإضافة إلى اضطراب الهلع واضطراب استخدام الكحوليات، من أجل المساعدة في إفادة الممارسات التي تصمم للتصدي للعنف بين النزلاء الذكور، الذين لم يخضعوا لدراسات

من احتمال حدوث العنف، يمكن أن يساعد في تطوير برامج ملائمة للوقاية والتدخل في مراكز الاحتجاز المحلية، حيث يستعد المحتجزون للانخراط مجدداً في المجتمع»، حسب ما نقله موقع «ميديكال إكسبريس» كافية، في مراكز احتجاز محلية عن الدراسة. وقال كوباك: «هناك اكتشاف مهم

وقالت باريت: إن «تحديد كيف

تتداخل هذه الحالات المرضية لتزيد

الأحداث الحياتية الضاغطة.

ويشير الباحثون إلى أن تفسيراً واحداً يؤكد هذه العلاقة وهو إمكانية أن المحتجزين الذكور الذين يمرون بنوبات هلع قد يصبحون ضالعين في . السّلوك العنّدف العدائي كرد فعل على

أخر يتعلق بالنسبة الكبيرة نسبيأ من المعتقلين الذين تعرضوا لنوبات هلع، والعلاقة بين هذه الحالة والتهم العنيفة».

عمالها حوافز مالية للإسراع بالتطعيم.

الأميركية ماكدونالدز تقديم حافز مالى إضافي يعادل أجر عمل 4 ساعات لكل عامل من عمالها لتشجيعهم على الحصول على اللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد في

أعلنت سلسلة مطاعم الوجبات السريعة

شيكاغو: «الشرق الأوسط»

أسرع وقت ممكن. وحسب صحيفة شيكاغو تربيبون الأميركية فإن هذا الحافز متاح لأطقم المطاعم المملوكة للسلسلة في الولايات المتحدة، مضيفّة أن حوالي 5 في المّائة من إجمالي عدد مطاعم ماكدونالدز في الولايات المتحدة

وعددها 14 ألف مطعم مملوكة للشركة. يأتي ذلك في الوقت الذي اتخذت شركات أخرى عديدة فتى الولايات المتحدة خطوات مماثلة. وكانت سلاسل متاجر دولار جنرال، وألدي، وتريدر جوز ومطاعم درادين التي تمتلك سلسلة أوليف غاردن قد أعلنت منح

وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن اعلان سلسلة المتاحر الأميركية يعطى صورة منكرة لكنفية تعامل سلاسل المتاجر مع ملايين العمال المطلوب تطعيمهم في أقرب وقت ممكن

اندماجها السريع في المفردات الألمانية».

طابع خاص، واستخدمت مع تركيبات لغوية

ألمانية مثل «انتهاكات الإغلاق» (مثل المنابعة ال

للعام» سُنُوياً منذ عام 2010 ألمساهمة

الإيجابية للغة الإنجليزية» في اللغة الألمانية.

ومن الكلمات التي وقع عليها الاختيار في

السنوات الماضية، «مؤثر» (Influencer)،

و «عاصفة قذارة» (Shitstorm)، التي تستخدم

في وصف حالة من الحدل العنيف.

وأضاف شتَّىفاتوفيتش، أنَّ الكلمة لها

وتكرم مبادرة «الدخيل الإنجليزي

يذكر أن حوالي 10 ملايين شخص حصلوا على التطعيم المضاد لفيروس كورونا المستجد منذ التصريح باستخدام اللقاحات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حسب مؤشر بلومبرغ لمتابعة التطعيم ضد كورونا. يذكر أن سلسلة مطاعم ماكدو نالدز الموجود مقرها في مدينة شيكاغو الأميركية مثل الشركات الأخرى لا تعتزم فرض التطعيم إجباريا على عمالها.

وكانت ماكدونالدز وهي أكبر سلسلة مطاعم وجبات سريعة في العالم قد تعرضت لانتقادات واسعة من جانب نشطاء حقوق العمال بدعوى أن ظروف العمل لديها أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد تعرض هؤلاء العمال لخطر الإصابة بالفيروس.